ملفات «السفير»
التربية والتعليم في لبنان
معلومات ٦٢

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

هل تبحث عن صورة؟
كل العالم في ملفاتنا
بيروت ـ الحمراء
مبنى جريدة «السفير»
هاتف ٣/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٨٠٢٥٢٠ ـ ٨٠٢٤٤٤
المركز العربي للمعلومات

الأربعاء ٢٧ آذار ١٩٩٦ ـ الموافق ٨ ذو القعدة ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٣٤٧ ـ السنة الثالثة والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - March 27, 1996 - Nº 7347 - The 23rd year

حفاوة بالغة ببوش في بعبدا
الهراوي يتمسك بآلية مؤتمر مدريد


بوش يصافح ماجدة الرومي بعدما أدت وصلتها الغنائية وبدا الرئيس الهراوي وزوجته السيدة منى، والرئيس الحريري (دالاتي ونهرا)

حتى في الكويت، لم يحظ الرئيس الأميركي السابق جورج بوش، بمثل هذه الحفاوة وهذا التكريم البالغ، الذي أحيطبه مساء أمس في قصر بعبدا.

كانت ليلته في قصر الرئاسة اللبنانية، ذروة جولة عربية شملت عشر دول، لم تخرج منها دولة واحدة للقائه على هذا النحو، وهو «العاطل عن العمل»، و«الحاكم السابق لولاية تكساس»...

شاهد بوش الدبكة اللبنانية عن قرب، واستمع إلى صوت ماجدة الرومي عن كثب، ورأى بأم العين الدولة اللبنانية كلها حوله، فعتب لأن أحداً لم يسأله عن زوجته بربارة، لكنه لم يسأل لحسن الحظ ـ عن سبب هذا الحشد..

كانت سهرة غير عادية، نقلت على الهواء مباشرة. قيل فيها كلام سياسي كثير، أهمه أن بوش استثني من الحظر المفروض على سفر الأميركيين الى لبنان، لكن أحداً لم يتذكر العراقيين، ولم يلاحظ ان مؤتمر مدريد صار من الماضي، مثل الرئيس الأميركي السابق.

الرئيس الياس الهراوي أعرب عن أمله بأن يكون وجود بوش في بيروت «إعلاناً بوقف الحظر المفروض على لبنان».

وجدد الرئيس الهراوي تمسك لبنان بعملية السلام وفق آلية مؤتمر مدريد، مؤكداً أن لبنان لم يدخر جهداً من أجل إنجاح هذه العملية، وإنجاح مساعي الولايات المتحدة لتحقيق هذا الهدف، باعتبارها وسيطاً شريفاً وراعياً لهذا المؤتمر.

وأكد الهراوي تلازم المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام، معتبراً أن ذلك ضمان للسلام نفسه، وضمان للكرامة العربية.

وحرص الهراوي على التأكيد ان لبنان ضد العنف والإرهاب، لكنه أشار الى ان العنف لا يستأهل المزيد من انتهاك للحق، بل بمعالجة الأسباب السياسية الحقيقية لنشوب العنف أو ردات فعله.

ورد الهراوي بصورة غير مباشرة

(التتمة ص ١٥)

اعتراضات متزايدة على مرحلة ما بعد شرم الشيخ
واشنطن تؤجل مؤتمر وزراء الخارجية .. وتعد بتعديلات

واشنطن ـ باريس ـ «السفير»

اضطرت الإدارة الاميركية امس، الى تأجيل مؤتمر وزراء خارجية الدول المشاركة في قمة شرم الشيخ، المقرر منتصف الشهر المقبل، في ظل اعتراضات عربية وأوروبية متصاعدة على جدول الاعمال الاميركي لمرحلة ما بعد تلك القمة، الذي اقتصر على بند وحيد هو «مكافحة الارهاب»، واغفل الحصار الاسرائيلي المفروض على اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني، وعملية السلام.

وأثارت هذه الاعتراضات شكوكاً حول جدوى اجتماع لجنة متابعة القمة، المقرر عقده في واشنطن غداً الخميس وبعد غد الجمعة، والذي انخفض فيه التمثيل العربي تباعاً الى مستوى السفراء والخبراء.

فقد بدأت الولايات المتحدة تشعر بوطأة مشاعر الانزعاج والاستياء التي عبرت عنها اطراف عربية وأوروبية دعيت الى المشاركة في مؤتمر المتابعة المنبثق عن مؤتمر شرم الشيخ «لمكافحة الارهاب»، والذي سيعقد غداً الخميس والجمعة في واشنطن، بسبب تركيز جدول الاعمال الذي اقترحته واشنطن على مكافحة الارهاب، بدلاً من السعي لإحياء وتنشيط عملية السلام.

ويقول المسؤولون الاميركيون ان واشنطن ستقوم بعد انتهاء المؤتمر بعد ظهر الجمعة باتصالات ديبلوماسية مكثفة مع الدول المشاركة تمهيداً لمؤتمر متابعة آخر يعقد على مستوى وزراء الخارجية، ستركز فيه ايضاً على سبل إحياء عملية السلام.. بعد الانتخابات الاسرائيلية.

ويبدو ان الاعتراضات والتحفظات قد ساهمت في اقناع واشنطن بتأجيل موعد مؤتمر وزراء الخارجية الذي كان مقرراً عقده في الخامس عشر من نيسان، الى يوم آخر في الاسبوع الثالث من الشهر المقبل، لإعطاء المسؤولين الاميركيين الوقت الكافي للتحضير لذلك المؤتمر وإجراء اتصالات أوسع مع المشاركين فيه، تفادياً لبعض المشكلات التي يتوقع ان تصاحب مؤتمر هذا الاسبوع، والتي يبدو انها جاءت مفاجئة لواشنطن.

وفي الايام الماضية، وفي ضوء مضمون جدول الاعمال الاميركي، بدأت اطراف عربية من بينها السلطة الفلسطينية ودول خليجية من بينها السعودية ودولة الامارات، بالاضافة الى دول اوروبية في طليعتها فرنسا، وكذلك روسيا، بإبداء الملاحظات النقدية لجدول الاعمال واعتباره أحادي الجانب لأنه لا يتطرق الى عملية السلام. وبينما اقترح البعض إدخال تعديلات على الجدول، بدأ آخرون بخلق مسافة بينهم وبين المؤتمر.

وكانت دولة الإمارات العربية المتحدة قد اكدت امس (الثلاثاء)، في بيان وزعته وكالة الامارات انها تؤكد ان «معالجة مشكلة العنف والارهاب يجب ان تتم في اطار ايجاد حل عادل ودائم وشامل لمشكلة الشرق الاوسط، استناداً الى قرارات الشرعية الدولية خاصة قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام». وهذا ما ابلغه السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة خارجية الامارات بالنيابة وفقاً لوكالة أنباء الامارات، الى سفراء الدول الاوروبية.

ويعترف المسؤولون الاميركيون بوجود ما اسموه باعتراضات وتساؤلات حول جدول الاعمال وهدف المؤتمر، ليس فقط من بعض الاطراف العربية، بل ايضاً من دول اوروبا الغربية وروسيا. ولذلك بدأوا في اليومين الماضيين بمحاولة احتواء هذه الاعتراضات عبر القول ان جدول الاعمال الذي قدمته واشنطن لممثلي الدول والاطراف المدعوة كان بمثابة مشروع جدول اعمال، وليس بالضرورة جدول اعمال منقوشاً على الحجر وغير قابل للتعديل.

ولكن هذه المرونة التكتيكية الاميركية، لا تخفي ايضاً إصرار اميركا على ابقاء مسألة «مكافحة الارهاب» المسألة الركزية في اجتماع واشنطن.

واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز امس، ان واشنطن «ستعمل بموجب جدول اعمال قمة شرم الشيخ، التي كانت حول الإرهاب، في محاولة لإيجاد سبل لعزل الارهابيين، وكذلك لإيجاد طرق لدعم عملية السلام.. هذا كله سيكون على جدول الاعمال».

واشار بيرنز الى ان رئاسة اجتماع لجنة المتابعة ستناط بمساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى روبرت بيليترو ومدير مكتب مكافحة الارهاب فيليب ويلكوكس. فيما ستشارك اجهزة حكومية اميركية اخرى مثل وزارة العدل.

وبرر بيرنز تمثيل الدول المدعوة للمشاركة على مستوى السفراء، بأن التمثيل الاميركي هو على مستوى مساعدي وزير الخارجية، «وهذا مستوى السفراء».

وعلمت «السفير» ان الوفد السعودي سيترأسه مأمون الكردي، من وزارة الخارجية بالإضافة الى مسؤول في السفارة لدى واشنطن، فيما لن يشارك السفير الأمير بندر بن سلطان في الاجتماعات.

(التتمة ص ١٥)

تعتيم شامل

انقطع التيار الكهربائي فجأة في منتصف ليل أمس في بيروت والمناطق المجاورة، التي عاشت تعتيماً شاملاً حتى إعداد هذا الخبر في الساعة الثانية والربع فجراً.

وفي اتصال لـ«السفير» مع مركز شركة كهرباء لبنان في بئر حسن، بعد أن تعذر الاتصال بمراكز الحمراء والنهر وبرج أبي حيدر ومار مخايل، بين الواحدة والثانية فجراً، أفاد أحد الموظفين المناوبين بأنه لا يعلم سبب هذا الانقطاع، الذي قد يكون بسبب «عطل في آلة» على حد قوله، مشيراً إلى إبلاغ المركز بأن التيار سيعاد في الساعة الثانية. وهذا لم يحصل.

...بهدوء
توازن شكلي

كانت قمة شرم الشيخ ارتجالية. جرى عقدها تحت ضغط تفجيرات كادت تحرف قطار التسوية عن سكته. وكان المطلوب أن تمحو صورة اللقاء صور الانفجار فلا يبقى في الذهن إلا المصافحات الشهيرة. أما مقياس النجاح السياسي فهو ارتفاع شعبية شمعون بيريز.

أوجد البيان الختامي للقمة مخرجاً لفظياً لمشكلة واقعية: أميركا وإسرائيل تريدان مؤتمراً لـ«مكافحة الإرهاب»، الآخرون يفضلون قمة لـ«صانعي السلام» فجاء البيان جامعاً بين الأمرين مع تغليب ضمني للفكرة القائلة بأن «صناعة السلام» تمر، بالضرورة، عبر «مكافحة الإرهاب». وفي حين لعب الرئيس الأميركي بيل كلينتون دور المتبني للموقف الإسرائيلي برز الرئيسان حسني مبارك وجاك شيراك بصفتهما داعيين إلى أخذ مصالح الآخرين في الاعتبار.

ما الذي حصل في انتظار اجتماع لجنة المتابعة.

شنت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني حملة لا سابق لها على «حماس» و«الجهاد الإسلامي» وتصرفت وكأن أمنها وأمن إسرائيل واحد. ولم يمنعها الانصراف إلى القمع من أن تسعى إلى إبراز صوت إسلامي «معتدل» يمنع حصول تصدع لا عودة عنه في الصف الفلسطيني.

شاركت إسرائيل في الحملة ضد الإسلاميين ولكنها أخذت في طريقها سكان الضفة والقطاع من غير تمييز. وطويلة جداً هي لائحة العقوبات الجماعية التي جرى فرضها على الشعب الفلسطيني الذي سبق له أن اختار، انتخابياً، خط التسوية. ويمكن القول إن الحصار المستمر انتقص كثيراً من فعالية العملية الانتخابية وأعاد إلى الأذهان الحقيقة البسيطة القائلة بأنها لم تكن، في العمق، فعلاً سيادياً.

وفي سياق ذلك انتظمت حملة عالمية ضد إيران (تشمل ليبيا والعراق) اضطرت معها أوروبا إلى تشديد لهجتها و.. اجراءاتها. وكذلك شهد جنوب لبنان توتراً بدا معه أن الوضع على حافة تدهور خطير. وإذا كان أمكن للمساعي تأجيل ذلك فإنها لم تلغه تماماً ولم توضح الشروط التي سيمكن في ظلها استئناف المفاوضات على المسار السوري.

في هذا الاطار ظهر كم أن إجراءات ياسر عرفات ضد فلسطينيين تصب في خانة المنظور الإسرائيلي ـ الأميركي لأولويات التسوية، وكم أن اجراءات إسرائيل ضد الفلسطينيين عموماً تهدد التسوية برمتها وذلك، بالضبط، لأنها تكشف هشاشة ما تحقق منها حتى الآن.

فالمغزى السياسي لما تشهده الضفة والقطاع هو أن الحرب انتهت من طرف واحد فقط، وأن الجانب الذي أنهاها مطالب بالمضي في منطقه إلى النهاية. أما هذه النهاية فلا ترسمها المصالح الإسرائيلية العامة فحسب إنما، أيضاً، الضرورات الانتخابية وأمن الأفراد.

ومع اقتراب موعد الاجتماع في واشنطن يبدو أن الأمور متجهة لإعادة إنتاج خطوط الفصل التي شهدتها شرم الشيخ: لبنان وسوريا يقاطعان، المعسكر العربي ـ الأوروبي يطرح وجهة نظر «شمولية»، أميركا وإسرائيل تركزان على «الإرهاب». وبعد أن كان السفير دنيس روس مكلفاً ترؤس الاجتماعات انتقلت المهمة إلى فيليب ويلكوكس. وفي هذا الانتقال ما يكفي للقول إن «الفرع»، أي الارهاب، بات مقدماً على الأصل الذي هو السلام.

غير أن هذه هي إرادة واشنطن وتل أبيب فحسب. وليس من المستبعد أن ينجح الحاضرون الآخرون، مرة ثانية، في استصدار موقف ينقذ التوازن شكلاً ويستند في ما يستند، إلى المقاطعة السورية ـ اللبنانية.

غير أن الضائقة التي تضرب الأرض الفلسطينية المحتلة (لا كلمة أخرى غير ذلك) ليست شكلية. وايقاف إسرائيل للمفاوضات ليس شكلياً، والاندفاع الأميركي إلى دعمها بلا حدود ليس شكلياً. ولذلك لا يجدر بالحاضرين مطالبة الآخرين بتقدير فائق جهودهم.

كان الأجدر عدم الذهاب إلا بعد رفع الحصار على الأقل. ولكن التخلي عن شرط الحد الأدنى هذا يؤشر إلى صعوبة وقف الانحدار، ويشي بأن المحطة التالية ستكون، حكماً، أكثر اقتراباً من قعر جديد. وهكذا...

جوزيف سماحة

إسرائيل تعتزم تأجيل الانسحاب من الخليل
إسلاميون معتقلون يوافقون على حوار مع عرفات

أعلنت اسرائيل امس عزمها على تأجيل الانسحاب الجزئي من مدينة الخليل المقرر غداً الخميس، لأن السلطة الفلسطينية لم تقم بما هو مطلوب منها ضد المعارضين الاسلاميين، فيما اعلن عضو في مجلس الحكم الذاتي ان رئيس السلطة وعدداً من زعماء «حماس» و«الجهاد الاسلامي» المعتقلين، اتفقوا على بدء حوار للخروج من الأزمة التي تعيشها مناطق الحكم الذاتي.

وقال المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية اوري درومي «اعتقد اننا قد نؤجل الانسحاب الى ما بعد اعياد الفصح» اليهودية التي تنتهي في ١١ نيسان المقبل، مبرراً ذلك بأن «السلطة الفلسطينية لم تقم بما يكفي والوقت غير مناسب لبدء مثل» هذا الانسحاب.

أضاف ان اسرائيل ليست راضية عن اعتقال عشرة فقط حتى الآن من عناصر الجناح العسكري لحركة «حماس» من بين قائمة الـ٣٢ مطلوباً التي قدمتها اسرائيل الى السلطة الفلسطينية.

ومن المقرر مبدئياً بدء تنفيذ انسحاب جزئي من الخليل، غداً الخميس.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قد ربط الانسحاب من الخليل بالقضاء على المعارضين الاسلاميين وتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني، لكنه قال انه يحتفظ لنفسه باتخاذ القرار حول هذه المسألة حتى اللحظة الاخيرة.

مع ذلك فإن الجيش الاسرائيلي اكد انه انهى استعداداته للانسحاب وهو ينتظر تلقي الأوامر السياسية للتنفيذ.

الحوار

قال عضو مجلس الحكم الذاتي، المسؤول السابق في حركة «حماس» عماد الفالوجي انه توصل امس الأول الى اتفاق مبدئي لبدء حوار بين السلطة والمعارضة الاسلامية، خلال لقاءات منفصلة مع رئيس السلطة ياسر عرفات والمعتقلين من قيادات «حماس» والجهاد الاسلامي.

اضاف الفالوجي «ان الاقتراح يكمن في استئناف الحوار بين الاطراف، ويتعين ان توافق عليه دون اي شرط».

وذكر التلفزيون الفلسطيني ان وفداً فلسطينياً قام امس بتكليف من عرفات بزيارة الشيخ احمد ياسين، مؤسس «حماس»، في سجن «الرملة» الإسرائيلي بالقرب من تل أبيب.

وضم الوفد أعضاء في السلطة الفلسطينية إضافة الى الدكتور عيسى طرزي، وهو أحد الأطباء الشخصيين.

وكانت شائعات قد راجت في الأيام الأخيرة عن تدهور الوضع الصحي للشيخ ياسين.

وفي تصريح مقتضب للتلفزيون الفلسطيني عبّر الشيخ ياسين عن امله بأن تجد «حماس» والسلطة الفلسطينية «الطريق السليم للوصول الى حوار بينهما».

وكان الفالوجي قد اجتمع مع كل من محمود الزهار والشيخ سيد ابو مسامح وأحمد بحر من قياديي «حماس»، ومع عبد الله الشامي ومحمد الهندي من حركة الجهاد.

وقال الفالوجي «ابلغتهم ان الرئيس ياسر عرفات وافق مبدئياً على

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

باراك الأوفر حظاً لخلافة بيريز
برعام يتزعم لائحة «العمل»
بيغن وشارون في طليعة مرشحي «الليكود»

وزير الخارجية الإسرائيلية إيهود باراك ـ الى اليسار ـ ووزير السياحة عوزي برعام يخضعان لعملية ماكياج قبل ظهورهما على شاشة التلفزة أمس (أ.ف.ب)

أسفرت الانتخابات التمهيدية لاختيار لائحة مرشحي حزب العمل الاسرائيلي لانتخابات الكنيست الرابع عشر عن فوز وزير السياحة عوزي برعام المحسوب على جناح «الحمائم» بالمركز الاول على اللائحة التي احتل الصقور فيها مواقع مميزة.

واحتل جنرالات في الاحتياط اربعة من المراكز العشرة الاولى على اللائحة، وهم وزراء الخارجية ايهود باراك والإسكان بنيامين بن اليعازر والصحة افرايم سنية ونائب وزير الدفاع اوري اور.

ورأى الأمين العام للحزب نسيم زفيلي ان «صعود الجنرالات يعكس حاجة شعبية بعد اربع عمليات استشهادية نفذتها حركة «حماس» واوقعت ٦٢ قتيلا».

وقد اعتمد الحزب لحملته الانتخابية شعار «اسرائيل قوية مع بيريز» معطيا الأولوية لأمن اسرائيل.

ومع ان المراقبين توقعوا احتدام المنافسة على المكان الاول في اللائحة بين باراك ووزير الداخلية حاييم رامون، الا ان الاعضاء اختاروا برعام الذي يؤيد قيام دولة فلسطينية والمحسوب على «الحمائم».

ويعتبر الشخص الذي يحل في المكان الاول على اللائحة، المرشح لخلافة بيريز في زعامة الحزب.

وكتب المعلق السياسي في صحيفة «يديعوت احرونوت» «ان برعام هو نموذج الاسرائيلي اللطيف والمباشر والانساني الذي لا يأخذ نفسه كثيرا على محمل الجد كما لا يأخذ عمله ايضا بهذه الجدية».

ولعل الموقع الثاني الذي احتله باراك هو الأهم على الصعيد السياسي باعتبار ان وزير الخارجية يسعى لكي يكون عندما يحين الوقت وريث بيريز الذي يبلغ الثالثة والسبعين.

ولعل من مصلحة بيريز نفسه خلال هذه الفترة ان يدفع الى الواجهة باراك، الرئيس السابق للأركان الذي دخل معترك السياسة قبل عام مضى ليشكل له غطاء أمنيا يفتقر اليه بعد مقتل اسحق رابين.

وكتب المعلق السياسي لصحيفة «معاريف» «ليس للموقع في اللائحة اي قيمة وباراك سيكون مهما حصل الرجل الثاني في حكومة بيريز المقبلة لأن هذا ما يريده بيريز».

وجاء ترتيب العشرة الاوائل على اللائحة كالآتي: برعام، باراك، بن اليعازر، رامون، وزير المالية ابراهام شوحط، زفيلي، سنية، داليا ايتزيك، اور، وزير الأمن الداخلي موشي شاحل.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان اللائحة ضمت عددا من «الحمائم» يوازي عدد «الصقور» لكن «الصقور» يحتلون مراكز افضل على اللائحة.

من جهة اخرى اجرى حزب الليكود اليميني امس الانتخابات التمهيدية لاختيار لائحته لانتخابات الكنيست.

وذكرت شبكتا التلفزيون الاسرائيلي في تقديرات، مساء امس، ان اثنين من التيار «المتشدد» في الليكود هما بنيامين (بيني) بيغن واريئيل شارون، وواحداً من التيار «المعتدل» هو دان ميريدور، احتلوا المراتب الأولى في الانتخابات التمهيدية.

وجاء بيني بيغن ابن مؤسس تكتل

(التتمة ص ١٥)

البحرين أسيرة دوامة العنف
إعدام معارض يفجّر تظاهرات ومواجهات


ناقلة جند تابعة لقوات «مكافحة الشغب» البحرينية تسد المدخل الى قرية دراز بالقرب من المنامة أمس (أ.ب)

غرقت البحرين مجدداً امس في دوامة العنف، بعدما نفذت السلطات في المنامة حكم الإعدام بحق المعارض عيسى احمد قمبر، الأمر الذي اثار تظاهرات ومواجهات في العديد من مناطق البلاد، واجهتها السلطة مستخدمة القنابل الغازية المسيلة للدموع لتفريقها، ما ادى الى سقوط جرحى واعتقال العشرات.

وأكد احد سكان قرية سترة التي شهدت اعنف المواجهات ان الشرطة البحرينية ألقت القبض على عشرات الاشخاص، وان عدداً من المواطنين قد اصيب بجروح.

وأضاف «انها اعنف تظاهرات تشهدها سترة».

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مراسلها في المنامة ان أعمدة الدخان الاسود المنبعثة من اطارات السيارات المحروقة في أحياء العاصمة، كانت تشاهد من مسافة كيلومترات. وتحدث شهود عيان عن مواجهات ايضاً في السنابس وجدحفص، حيث رفع المتظاهرون صور زعماء المعارضة المعتقلين، وخاصة الشيخ عبد الأمير الجمري المعتقل منذ كانون الثاني الماضي.

وقال مقيمون ان الشرطة اغلقت الطريق الرئيسي الذي يربط منطقة جدحفص بالمنامة بعد مواجهات في الديه.

وأضافوا قولهم ان طائرة هليكوبتر حلقت فوق العديد من المناطق، وتم تسيير دوريات شرطة في مناطق اخرى.

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية البحرينية ان عيسى احمد حسن قمبر (٢٨ عاما) أعدم بالرصاص فجر امس. ونشرت الصحف البحرينية الصادرة امس نبأ الإعدام في صدر صفحاتها الأولى.

وقد حكم على قمبر بالإعدام في تموز العام ١٩٩٥ بعد ادانته بقتل الشرطي ابراهيم راشد السعيدي في ٢٢ آذار من العام نفسه في قرية النويدرات. كما صدرت احكام مختلفة بالسجن بحق تسعة من شركاء قمبر في عملية القتل.

وتم تنفيذ حكم الإعدام بعد مصادقة امير البلاد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة عليه، في أعقاب تثبيته من قبل محكمة التمييز في ١٧ آذار الحالي.

وقال شقيق عيسى، عبد النبي احمد قمبر ان «اجواء القلق» تسيطر على قرية النويدرات حيث تقيم عائلته. وأضاف ان «اعداداً كبيرة من الشرطة منتشرة في هذه المنطقة ويخاف السكان الخروج من المنازل».

وأكد عبد النبي في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» ان «النساء تجمعن خارج المنزل، بعدما تلقين نبأ الاعدام، ووصلت شرطة مكافحة الشغب وألقت قنابل مسيلة للدموع لتفريقهن».

وفي لندن، اعتبرت «حركة احرار البحرين» ان اعدام قمبر يرقى الى «جريمة سياسية»، وتوقعت «مستقبلاً قاتماً» لنظام آل خليفة و«مزيداً من

(التتمة ص ١٥)

لافون يبحث والحريري الترتيبات: زيارة شيراك قائمة في موعدها



الحريري مستقبلا لافون (دالاتي ونهرا)

ناقش سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون أمس مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ترتيبات زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك إلى بيروت المقررة في الرابع من الشهر المقبل. ونفى ما تردد عن امكانية الغاء الزيارة. وقال: ان هذا الكلام عار عن الصحة تماماً. والرئيس شيراك سيأتي إلى لبنان في الوقت المحدد، وسيقيم خلال زيارته في قصر بعبدا.

وزار السفير لافون بعد ذلك رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، يرافقه المستشار الاول في السفارة جيل غوتييه.

بعد اللقاء قال السفير الفرنسي: «الزيارة كانت عادية، ونقوم بها دائما لسماحته وهي كانت مقررة قبل مجيء الرئيس شيراك الى لبنان، وتحدثنا في الظروف المحلية والداخلية والوضع في المنطقة».

واكد لافون ان البحث تطرق الى الوضع في الجنوب، وقال رداً على سؤال: ان فرنسا، تدعو دوما الى وجوب تطبيق القرار ٤٢٥، لان التوتر سيبقى دائما ومستمرا في الجنوب حتى يتم تطبيق هذا القرار.

ورفض لافون التحدث عن برنامج زيارة شيراك.

ثم زار السفير الفرنسي القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في مكتبه في دار الفتوى واطلعه على برنامج زيارة شيراك.

ونوه الشيخ قباني خلال اللقاء «بالموقف الفرنسي تجاه محاصرة اسرائيل لبعض المناطق الفلسطينية المحتلة، وعدم اذعانها للحق العربي، وتطبيقها للقرار الدولي، وخاصة القرار رقم ٤٢٥ الذي يقضي بانسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي، وإصرار اسرائيل على استمرار احتلالها لهذه المنطقة من لبنان».

في ظل إصرار نواب على طرح الثقة .. علامات استفهام حول مصير جلسة الاسئلة والاستجوابات

هل تكرر حكومة الحريري تجربة حكومة كرامي أم تعطل النصاب؟

تستأثر جلسة الاسئلة والاستجوابات المرجح انعقادها في الحادي عشر من شهر نيسان المقبل بجانب من الاهتمام السياسي مع تعدد القضايا الساخنة والاستحقاقات التي وضعت ملفاتها على الطاولة.

ويعود هذا الاهتمام الى اسباب موضوعية من اهمها:

أ ـ انعقاد الجلسة بعد المشادة التي انتهت اليها «الوصلة» الأخيرة من آخر جلسة عامة للمجلس كانت مخصصة لمناقشة مشروع قانون الموازنة والتي انتهت بتقديم النائب نجاح واكيم كتاب استقالته من النيابة.

ب ـ اعتبار الجلسة هي الاولى عمليا التي يعقدها المجلس الحالي وتخصص للأسئلة والاستجوابات بعد ان تحول «نصف الساعة الأولى» من كل جلسة والمخصص للكلام في الأوراق الواردة الى شبه مناقشة مستمرة بين النواب والحكومة وخصوصا ان رئيس المجلس نبيه بري حرص على تمديد فترة الحديث في الأوراق الواردة الى ساعة كاملة «مع بعض الإضافات» في اكثر الأحيان.

ج ـ ان جلسة مناقشة الإستجوابات وفق المادة ١٣٥ من النظام الداخلي يمكن ان تنتهي بطرح الثقة بالحكومة. حتى ولو اقتنع النائب المستجوب بجواب الحكومة. وذلك من خلال تبني أي من النواب الآخرين الإستجواب وفق ما تنص عليه المادة ١٣٥ المذكورة سابقا ايضا. ومثل هذا الأمر يمكن ان يؤدي الى تعويم الحكومة اذا ما حصل ونالت الثقة والى خسارة نيابية خصوصا للجهات المعارضة في آن معا.

وتقول المصادر السياسية ان المعلومات التي توافرت لديها تشير الى وجود خمسين سؤالا واستجوابا من النواب لم تجب الحكومة عنها حتى اليوم. اذ من بين ١٣٦ سؤالا واستجوابا أجابت الحكومة عن ٨٦ فقط، إلا ان المصادر نفسها لا تمتلك معلومات مؤكدة عما اذا كان هذا الرصيد من الاسئلة والاستجوابات قد وجه كله الى حكومة الرئيس رفيق الحريري الحالية أم الى هذه الحكومة وحكومته السابقة باعتبار ان الاسئلة والاستجوابات الموجهة للحكومة تعتبر لاغية سواء اجابت الحكومة عليها ام لم تجب بعد تقديم استقالتها وحتى عندما تبقى في إطار مفهوم تصريف الأعمال. ولكن المصادر نفسها لا تتوقف عند هذه المسألة لأن الاسئلة التي وجهت للحكومة الحالية «تعد بالعشرات بالتأكيد».

وتؤكد المصادر ان نائبا واحدا على الأقل سيتمسك بطرح الثقة هو النائب نجاح واكيم الذي يقول انه صاحب اكثر من سؤال واستجواب لم تجب الحكومة عليها فاذا ما اقنعته بإجابتها على سؤال أو استجواب جدلا فانها بالتأكيد لن تكون قادرة على تقديم ما يقنعه بردها عن كل ما قدمه في هذا المجال.

لذلك تقول المصادر «ان الشغل على جلسة الاسئلة والاستجوابات قائم على قدم وساق. انما من وراء الكواليس» وتحدد المصادر الاحتمالات المطروحة حول مصير الجلسة بالآتية:

اولا: اقدام الحكومة على استعمال حقها بتأجيل الجلسة استنادا للمادة ١٢٥ من النظام الداخلي ونصها الآتي: للحكومة اذا تبين لها ان الجواب على السؤال يتطلب اجراء تحقيق او جمع معلومات يتعذر الإستحصال عليها في المهلة المبينة في المادة السابقة ـ مدة ١٥ يوما ـ ان تعلم هيئة مكتب المجلس بكتاب توجهه الى رئاسة المجلس طالبة تمديد المهلة وللهيئة المذكورة ان تمنحها مهلة تعتبرها كافية».

وترى المصادر استنادا الى هذه المادة ان مسألة «تعذر الاستحصال على المعلومات» وضرورة اجراء «تحقيق وجمع معلومات» هي امور تقدرها الحكومة عادة وجاءت في نص المادة من دون شروط محددة. لذلك لا تستبعد المصادر اقدام الحكومة على امتشاق سلاح المادة ١٢٥ المذكورة لمواجهة المجلس بطلب تأجيل الجلسة على أمل «ان يموت الملك او يموت الحمار» في وقت لاحق من الموعد المقرر مبدئيا لعقدها. وترى المصادر ان مثل هذا الإحتمال لن يتطلب «شرحا واسعا» من الحكومة لانها يمكن ان تستند في ذلك الى سوابق كانت آخرها في العام ١٩٩١ عندما طلب رئيس الحكومة يومها عمر كرامي صباح يوم الجلسة اعطاء الحكومة وقتا اضافيا للرد على الاسئلة والاستجوابات وما كان من رئيس المجلس حسين الحسيني الا ان اعطى الحكومة ما ارادت.

وبرغم ترجيح المصادر لمثل هذا الاحتمال تعتبر ان اقدام الحكومة عليه لن يكون لمصلحتها امام الرأي العام لانها تبدو وكأنها متخوفة من مواجهة المعارضة النيابية وان كانت تبدو في الوقت ذاته انها قد سجلت هدفا بنسف الجلسة التي يتوعد المعارضون بها او بتأجيلها على الأقل.

ثانيا: ترجح المصادر في حال تخلي الحكومة عن الاحتمال الاول ان تلجأ الى لعبة تعطيل النصاب عند طرح الثقة، فتعطيل النصاب ينهي الجلسة عمليا الا انه يؤدي الى انعكاسات سياسية ان على المستوى النيابي او على المستوى الحكومي.

فعلى المستوى النيابي يبدو تعطيل النصاب وكأنه تأكيد لاستمرارية اعطاء الثقة للحكومة، صحيح ان مثل هذا الامر يعفي النواب من تجديد منح الثقة مباشرة في ظل تفهمهم الأوضاع التي تحول دون حجب الثقة عنها الا انه في الوقت ذاته يمكن ان يفسر من بعض الجهات «بأن المجلس والنواب مغلوبون على امرهم» وهو ما يجعلهم يعالجون القضايا بالهروب من مواجهتها.

وعلى المستوى الحكومي فان تعطيل النصاب سيكون حتما على عاتق المقربين والمقربين جدا من الحكومة وهنا الأمر سيظهر ان الحكومة خافت من المواجهة فاستعملت «كلمة السر» لتعطيل النصاب.

ثالثا: اما الاحتمال الثالث والذي تستبعده المصادر السياسية نسبيا حتى اليوم فهو ان تنعقد الجلسة وتستكمل فصولا بحيث تطرح الثقة في ظل توافر النصاب.

وترى المصادر ان مثل هذا الاحتمال لا بد من ان ينتهي الى نيل الحكومة الثقة وربما اية حكومة اخرى تضم ثلاثين وزيرا حتى وان كان حوالى نصفهم من غير النواب ولكن هناك فارقا بين ان تنال الحكومة ثقة تعادل تلك التي توافرت لها في جلسة البيان الوزاري وبين ان تنال ثقة هزيلة او بعدد من الأصوات اقل من تلك التي نالتها اولا. فالكل يعرف ان اسقاط الحكومة في المجلس هو امر مستحيل وعلى هذا الاساس يمكن اعتبار «تحجيم» الثقة الى حدود معينة بمثابة زعزعة للثقة الأمر الذي يكفي المجلس القول: «اللهم اني قد بلغت».

من هنا تكتسب جلسة الاسئلة والاستجوابات التي كثر الحديث عنها اهمية خاصة هذه المرة، ونتيجة لهذه الأهمية فان المعنيين بالجلسة سواء كانوا في السلطة التشريعية او في السلطة التنفيذية باتوا يحسبون الحسابات «لتقطيع قطوعها» باقل ما يمكن من خسائر في رصيدهم، ووفق هذا تتساءل المصادر السياسية: ألا يصبح الاحتمال الاول المطروح حول مصير الجلسة هو الاحتمال الأكثر ترجيحا؟

أحمد زين

عيون

● ينقل مرجع عن مسؤول لبناني قوله انه «تفاهم» مع رئيس دولة عربية معنية بلبنان، على عدم ترشيح نفسه للانتخابات النيابية المقبلة.

● يدور خلاف بين زوجات مسؤولين حول اعادة احياء مهرجانات ضخمة كانت تقام قبل الحرب سنوياً، ويتركز الخلاف على من يرعى هذا المهرجان.

● تساءل مرجع نيابي في مجلس خاص: ماذا يمنع «حزب الله» من المطالبة باعتماد قضاء بعلبك ـ الهرمل دائرة انتخابية، في حال التجاوب مع اقتراح تقسيم جبل لبنان وضم قضاءي البترون وبشري إليه؟

بوش يحظى بحفاوة في بعبدا: حفل غنائي وعشاء ومحادثات

الهراوي: لبنان ضد العنف والإرهاب ومتمسك بالسلام العادل والشامل



بوش محاطاً بالرؤساء الثلاثة وبويز وفارس (بلال قبلان)

بوش والهراوي والسفير الاميركي (عباس سلمان)

.. يرفع نخب لبنان

أمل رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان يكون وجود الرئيس الاميركي السابق جورج بوش في لبنان «اعلاناً بوقف الحظر الذي طبقته الادارة الاميركية على لبنان في عهد الرئيس السابق رونالد ريغان»، مؤكداً ان لبنان «لا يستحق هذا الحظر» لانه «رائد للحرية والديموقراطية في هذا الشرق، ولأن اللبنانيين رسل اعمار في الداخل وابنما حلوا». واعاد الرئيس الهراوي الى ذهن الرئيس بوش لقاءهما في نيويورك في العام ١٩٩١، مذكراً اياه بأن لبنان «استجاب لدعوته ودخل مؤتمر مدريد على اساس تطبيق القرارات الدولية وفي مقدمتها القرار ٤٢٥»، مشيراً الى ان لبنان «لم يدخر جهداً من اجل انجاح عملية السلام وانجاح مساعي الولايات المتحدة الاميركية لتحقيق هذا الهدف، باعتبارها وسيطاً شريفاً وراعياً لهذا المؤتمر». لافتاً نظره الى ان اسرائيل «ما تزال تحتل اجزاء من الجنوب والبقاع الغربي، ولم توقف اعتداءاتها»، مجدداً تأكيده على تلازم المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام، معتبراً انه «ضمان للسلام نفسه وضمان للكرامة العربية».

وتناول الرئيس الهراوي في كلمته التي رحب بها بالرئيس بوش، موضوع العنف والارهاب، مؤكداً ان لبنان «ضد العنف والارهاب. لكنه اشار الى ان «العنف لا يستأصل بالمزيد من انتهاك الحق بل بمعالجة الاسباب السياسية الحقيقية لنشوب العنف او ردات فعله»، ورد بصورة غير مباشرة على تقرير الخارجية الاميركية، فشدد على ان لبنان «ليس وطن العنف، وانتزع اعجاب العالم بمكافحته للمخدرات زراعة وانتشاراً، وتأكيده على احترام حقوق الانسان، وفي تطبيق القوانين»، واكد ان «اللبنانيين تركوا خلف ظهورهم محنة الامس الى غير رجعة».

جاء كلام الرئيس الهراوي، خلال مأدبة العشاء التي اقامها مساء امس، تكريماً للرئيس الاميركي السابق، الذي امضى في قصر بعبدا بضع ساعات في ثاني زيارة له الى بيروت منذ مجيئه في العام ١٩٨٣، عندما كان نائباً للرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان، على اثر تفجير مقر كتيبة المارينز الاميركية.

وقد عكست كلمة الرئيس الهراوي، بصراحة، ما يأمله المسؤولون اللبنانيون، من هذه الزيارة، وهي ان تسهم في تحسين صورة لبنان الأمنية لدى الرأي العام العالمي، وخصوصاً الاميركي، وبالتالي ان تكون كما عبر الرئيس الهراوي «اعلاناً بوقف الحظر الاميركي» المفروض على لبنان منذ العام ١٩٨٥.

الوصول

وكان الرئيس بوش قد وصل الى قصر بعبدا، قرابة السادسة والدقيقة ٣٥، آتياً من دمشق عن طريق البر، وهو كان قد وصل الى نقطة الحدود اللبنانية ـ السورية قرابة الخامسة والنصف بعد الظهر، حيث كان في استقباله سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان ريتشارد جونز والقائم بأعمال السفارة رون شلايكر واركان السفارة، وسط اجراءات أمنية مشددة للغاية، ولم يسمح للصحافيين بالاقتراب من مكان الاستقبال. وواكبته من الحدود الى بعبدا عناصر من الحرس الجمهوري واخرى من السفارة الاميركية في لبنان، وقدر عدد سيارات الموكب بنحو مائة سيارة.

وقد اسهمت الثلوج التي هطلت في اليومين الماضيين في تأخير وصول بوش الى قصر بعبدا حوالى الساعة.

واستقبل بوش، في باحة قصر بعبدا الخارجية، وزير الخارجية فارس بويز الذي كان قد وصل الى القصر الجمهوري حوالى الخامسة عصرا، وكذلك عصام فارس، وهو صديق شخصي لبوش.

واستعرض الرئيس بوش وبويز ثلة من الحرس الجمهوري، كما عزفت له الموسيقى لحن الاستقبال. ودخلا الى الباحة الداخلية، حيث خف الرئيس الهراوي الى استقبال بوش خارج مكتبه، ورحب به بحرارة، وصافحه مطمئنا الى سلامة الطريق.

وعقد الرئيسان الهراوي وبوش اجتماعا مغلقا استمر زهاء نصف ساعة، انتقل بعده الرئيس بوش الى جناح الضيافة في القصر للاستراحة.

واعقب ذلك اجتماع موسع مع بوش، حضره الى الرئيس الهراوي، رئيسا المجلس النيابي نبيه بري ومجلس الوزراء رفيق الحريري، وعصام فارس. وتناول الوضع في لبنان والتطورات الراهنة في المنطقة على صعيد عملية السلام.

حفل فني

وقرابة الثامنة والنصف، أقيم حفل فني، أحيته الفنانة ماجدة الرومي وفرقة الفنان روميو لحود، وحضره الرؤساء الثلاثة والسيدتان منى الهراوي ورندة بري ونائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي وزوجته، ونائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر وزوجته والوزراء: ميشال اده، علي الخليل، بهيج طبارة، محسن دلول، اسعد حردان، بويز، شاهي برصوميان، انور الخليل، هاغوب دمرجيان، فريد مكاري، الفضل شلق، بيار فرعون، وزوجاتهم، بالاضافة الى الوزراء نقولا فتوش وايلي حبيقة وقبلان عيسى الخوري، وفؤاد السنيورة، والنواب اعضاء هيئة مكتب المجلس جاك جو خادريان، اكرم شهيب، كميل زيادة وميشال موسى وزوجاتهم، والوزراء السابقون: غسان تويني، ايلي سالم، سمير المقدسي، فؤاد بطرس، وعميد السلك الدبلوماسي السفير البابوي بابلو بوانتي، والسفير الاميركي، وعدد من الشخصيات السياسية والاعلامية.

وكان الوزير وليد جنبلاط قد اعتذر عن عدم حضور الحفل.

ونقل الحفل مباشرة على الهواء عبر «المؤسسة اللبنانية للارسال» وهو بدأ بالنشيد الوطني اللبناني وتضمن وصلات من الدبكة اللبنانية، وثلاث اغنيات لماجدة الرومي «كلمات» «لبنان» و«بيروت».

عشاء وكلام

وبعد الحفل الذي استغرق ساعة كاملة، انتقل الحاضرون جميعا، وعددهم يقترب من ١٥٠ شخصية، الى مأدبة عشاء اقامها الرئيس الهراوي في القصر، تكريما لضيفه الاميركي.

وبعد العشاء القى الرئيس الهراوي الكلمة الآتية:

«فخامة الرئيس،

اهلا بكم في لبنان،

نأمل ان نعتبر وجودكم اليوم بيننا اعلانا بوقف الحظر الذي طبقته الادارة الاميركية على لبنان في عهد سلفكم الرئيس ريغان.

ان وطننا لا يستحق هذا الحظر، لان لبنان رائد للحرية والديموقراطية في هذا الشرق، والديموقراطية عندنا هي اكثر من اطار دستوري. انها شرط حياة وبقاء.

وطننا لا يستحق هذا الحظر، لان اللبنانيين رسل اعمار في الداخل وابنما حلوا، وانتم تقدرون اسهامات اللبنانيين الناجحة في بلادكم، حيث لمع منهم مبادرون كبار في حقول الآداب والعلوم والطب وفي قطاعات الاعمال والتجارة والاقتصاد. وفي ميادين الادارة والسياسة وصديقكم عصام فارس هو وجه من وجوه تألق المبادرة اللبنانية.

فخامة الرئيس، ايها الاحباء،

وطننا الاقوى من الموت يعتز برجل القرارات الكبرى في ربوعه.

لا زلت اذكر لقاءنا في نيويورك في العام ١٩٩١، وقد اتسم بالصراحة النبيلة، والتفهم الملتزم لقضية لبنان، والتمسك الثابت بنهج السلام.

لقد استجاب لبنان لدعوتكم ودخل مؤتمر مدريد على اساس تطبيق القرارات الدولية وفي مقدمتها القرار ٤٢٥، الذي اقترحته الولايات المتحدة الاميركية نفسها ونال موافقة مجلس الأمن بالاجماع، وعلى اساس التضامن مع الاشقاء العرب بضرورة تطبيق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام.

لم يدخر لبنان جهدا من اجل انجاح عملية السلام وانجاح مساعي الولايات المتحدة الاميركية لتحقيق هذا الهدف باعتبارها وسيطا شريفا وراعيا لهذا المؤتمر.

لقد اقدمنا بكل الشجاعة والثقة من اجل توطيد السلام العادل والشامل، ولبنان الذي عانى من اعمال العنف المغرض والمفروض طوال سبعة عشر عاما يعي معنى السلام، وهو متمسك باهداف السلام المنشودة.

في المقابل لا تزال اسرائيل تحتل اجزاء غالية من ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي، ولم توقف اعتداءاتها قصفا للقرى، وتدميرا للبيوت وحرقا للمواسم، وحصارا لشواطئنا البحرية، واعتقالا لشاباتنا وشباننا في السجون الاسرائيلية على ارضنا المحتلة او داخل اسرائيل.

ان تلازم المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام هو ضمان للسلام نفسه وضمان للكرامة العربية. وقد عرفناكم رئيسا عنيدا في الذود عن الحق المغتصب، كما نقدر دوما دعمكم للبنان.

فخامة الرئيس،

لبنان بتراثه ومستقبله، بدوره ونموذج العيش المشترك الذي طلع به على العالم، هو ضد العنف وضد الارهاب. لكن لا يستأصل العنف بالمزيد من انتهاك الحق، بل بمعالجة الاسباب السياسية الحقيقية لنشوب العنف او ردات فعله.

بنجاح السلام يتراجع العنف، وبتعثر السلام يتفاقم العنف.

فخامة الرئيس،

انتم في وطن الارادة، وطن المبادرة. انكم تشهدون اليوم بأم العين قيامة وطن يتطلع الى النهوض والى مواكبة العصر، على رغم الآثار القاسية التي خلفتها المحنة، وعلى رغم التحولات العاصفة اقليميا ودوليا.

لقد حققنا تقدما حاسما في مسيرة الانقاذ والنهوض، ومجلس النواب والحكومة شركاء امناء على المسؤولية من اجل لبنان.

استتب الأمن واثبتنا ان لبنان ليس وطن العنف، وكافحنا المخدرات زراعة وانتشارا حتى انتزعنا اعجاب العالم كله بمدى نجاحنا في هذا الشأن، واكدنا احترام حقوق الانسان في ضبط العلاقات بين الدولة والمواطنين وفي تطبيق القوانين، وانطلقت ورشة البناء، واخذ اللبنانيون جميعا يعملون من اجل غد افضل بعد ان تركوا خلف ظهورهم محنة الامس الى غير رجعة.

لم ينتظر اللبنانيون نهاية تحرير ارضهم حتى يعيدوا تعمير وطنهم.

ولن ينتظروا نهاية السلام حتى يقوموا الى تعمير مدنية السلام في منطقتنا.

سنبقى نعمل من اجل ترسيخ التضامن بين الاشقاء،

ومن اجل توطيد السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط،

ومن اجل تدعيم الانفتاح والتكامل بين القيم والشعوب،

لا يجوز مع اطلالة القرن الحادي والعشرين ان يظل العالم غارقا في معالجة ذيول عصر يقتضي اكثر من التطلع الى بلورة الابعاد الجديدة لعصر جديد ينتصر للحرية وللانماء ولحقوق الانسان.

للبنان، للولايات المتحدة الاميركية، للرئيس الصديق، ارفع نخب الصداقة اللبنانية ـ الاميركية».

بوش

ورد الرئيس بوش على كلمة الرئيس الهراوي وقال: اود ان ابدأ بالشكر على ضيافتكم لي، انا مسرور للعودة الى لبنان ولهذا الحفل. اود ان احيي رئيس مجلس النواب ووزير الخارجية، وطبعا رئيس الحكومة وجميع الذين يحترمون الاميركيين ويؤمنون بلبنان الحر. لا يسعني ان اكون مسرورا اكثر مما اشعر به، وأسف لعدم وجود زوجتي بزيارة معي، ولكن سالتقيها غدا في تكساس. وأود ان اشكر الرجل الذي ساعد على وجودي هنا ونقل دعوتكم لي يا «فخامة الرئيس»، واعني الصديق عصام فارس الذي حضر كل شيء للزيارة.

«فخامة الرئيس»، لقد استمعت مليا الى ملاحظاتك بشأن الديموقراطية والتقدم، دعني اخبرك عن الجولة التي قمت بها، كانت جولة شكر وحنين الى عدد كبير من البلدان لاقول لهم شكرا للانضمام سويا في ائتلاف تاريخي يهدف الى امر واحد وبسيط: بلد كبير في حينها، العراق كان يعد صاحب رابع اكبر جيش في العالم والهدف كان عدم السماح لهذا الجيش باحتلال بلد مجاور له عضو في الأمم المتحدة، وكانت جولة مؤثرة بالنسبة لي خصوصا الى الكويت لأرى هذا البلد يستعيد عافيته، ولكي أرى الصحراء تتوهج والرمل نظيف والطيور وغيرها من مقومات الحياة الهادئة بعدما عبث صدام بهذه الارض.

وقال: قبل ان اصبح رئيسا تحدثت عن اوروبا حرة وموحدة، وعندما اصبحت رئيسا كانت ادارتي تعمل لأوروبا موحدة وحرة، ومع تفكك الاتحاد السوفياتي بالرغم من ان هناك العديد من الامور التي هي بحاجة الى معالجة، العديد من الصراعات العرقية والإثنية والحقد، لكن هناك الحرية في معظم بلدان اوروبا، والآن آمل ان يصبح لبنان موحدا وحرا خاليا من التدخل الخارجي ومن العنف، حرا، بأن يكون لبنان الذي زرته مع والد السيدة بستاني قبل ٣٦ عاما عندما كان نقطة عبور وكان سكانه من كافة الطوائف والأديان، يعيشون بسلام، كما تعيشون انتم اليوم وبوجود التجارة كاحد ابرز معالم تماسكه باستطاعة لبنان ان يعود الى هذا النوع من الديموقراطية والحرية.

وابدى بوش إعجابه بالمطربة ماجدة الرومي وقال: بالنسبة لي هذا البلد الأخير الذي أزوره في جولتي هو «كالقشطة على الحلوى» وانا مسرور الآن لأن ادارة الرئيس بيل كلينتون سمحت لي بالمجيء الى هنا، ولولا ذلك لما استطعت ان آتي لأسباب ذكرها «فخامة الرئيس» وهو متهم بهذا الأمر، وانا اتفهم ذلك. وأود ان احيي السيد وارن كريستوفر وزير خارجيتنا ورئيسنا اللذين سمحا لي بالمجيء وانا اتطلع الى يوم لا يعود فيه حظر على سفر الاميركيين الى لبنان، وآمل ان يكون هذا اليوم قريبا جدا.

اشكركم مجددا على هذه الحفاوة التي حظيت بها، واقول انني متفائل بهذا الامر، لا أستطيع ان افعل شيئا لأجله، فقد قالت المطربة في كلمتها: «اننا نأمل ان يتمكن الرئيس بوش من المساعدة»، لم تدرك انني عاطل عن العمل وانني متقاعد، ولكنني اعرف اين هو قلبي، قلبي مع لبنان، لبنان الموحد والحر. ودعوني ارفع نخبا لأفضل علاقات ممكنة بين بلدي العظيم وبلدكم العظيم.

وأمضى الرئيس بوش ليلته في بعبدا، على ان يغادر لبنان صباح اليوم عائداً الى الولايات المتحدة.





الهراوي وبوش قبل الحلوة

بري يشكر مجلس الأمة الكويتي على تضامنه مع الجنوب

تلقى رئيس المجلس النيابي نبيه بري من رئيس مجلس الامة الكويتي احمد عبد العزيز السعدون رسالة حول يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي في ١٤ آذار، مرفقة بملف حول وقائع الجلسة التي عقدها مجلس الامة الكويتي في ١٩ آذار الحالي، وتليت فيها رسالة بري الى مجلس الامة في المناسبة، شارحاً معاناة الجنوب والبقاع الغربي من جراء الاحتلال والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة، مطالباً بتخصيص يوم برلماني من اجل شرح معاناة الشعب اللبناني.

وأوضحت الرسالة، انه بعد تلاوة رسالة الرئيس بري، تحدث في الجلسة كل من النواب الدكتور يعقوب حياتي، جاسم الصقر، خالد العدوة، طلال السعيد، ناصر سرخوة، شارع العجمي الذين اشادوا بالموقف اللبناني من الاعتداء العراقي على الكويت، مشيرين الى ان لبنان كان اول دولة تقف مع الحق الكويتي على الرغم من جراحه، وكان اول من اعلن شجبه واستنكاره للعدوان.

واكد النواب على وجوب مساندة لبنان وشعبه، لكي يعود قوياً كما كان في السابق منارة للعلم والحضارة، كما دعوا الى وجوب عدم ترك المفاوض اللبناني والسوري وحيدين في الساحة «ويجب دعمهما في هذه المرحلة العصيبة فهم من تبقى من شرف الامة العربية».

واكد هؤلاء على المقاومة المشروعة للعدوان الاسرائيلي، مشددين على ان ما تقوم به اسرائيل هو الارهاب بعينه وهو الاعتداء، والاختراق للشرعية الدولية، وناشدوا الامم المتحدة تطبيق قراراتها في لبنان، وطالبوا الحكومة الكويتية بعقد مؤتمرات من أجل الدفاع عن الشعب اللبناني في وجه الاحتلال.

وتكلم بعد ذلك النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتية الشيخ صباح الاحمد الجابر فاكد ان موقف الحكومة الكويتية نابع من موقف الشعب الكويتي وممثليه النواب، وان الكويت ستقف الى جانب لبنان سياسياً او اقتصادياً، وتقف مع الاخوة في لبنان وسوريا في ما يتعلق بالمفاوضات التي تجري بين لبنان وسوريا واسرائيل.

واكد ان موقف الكويت لا يتبدل الا عندما يكون لبنان وسوريا قد اتفقا مع اسرائيل في موضوع السلام، اما اذا لم ينته هذا الموضوع، فان موقف الكويت واضح وهو التأكيد على الوقوف الى جانب الاخوة السوريين واللبنانيين.

وختم السعدون الجلسة فقال ان ابلغ ما يمكن ان نرد فيه على الرئيس بري هو ان نبعث له بجزء مما دار في هذا اليوم البرلماني الكويتي التضامني مع لبنان.

واضاف ان الموقف الكويتي يؤكد استمرار الكويت حكومة وشعباً في دعم الشعب اللبناني في نضاله ودعم المقاومة اللبنانية، ودعم لبنان حتى تتحرر كامل اراضيه، والى ان تطبق جميع قرارات الشرعية الدولية في ما يتعلق بالشعب اللبناني.

وبعث الرئيس بري، الى السعدون برسالة شكر على اليوم البرلماني الكويتي التضامني مع لبنان، محيياً مواقف مجلس الامة الكويتي تجاه لبنان وقضيته.

واستقبل بري امس النواب: نجاح واكيم، يوسف المعلوف، علي ميتا، سمير عون، سليم حبيب، عبد اللطيف الزين وفيصل الداود. كما استقبل وفداً من امناء السجل العقاري في لبنان.

القصر الجمهوري

● استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي، أمس، في قصر بعبدا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، في زيارة صباحية اطلع خلالها على نتائج زيارتي الحريري الى رومانيا وأوكرانيا، والمحادثات التي أجراها مع كبار المسؤولين في البلدين.

المجلس النيابي

● استقبل نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي، أمس، في مكتبه في المجلس النيابي على التوالي النواب: علي ميتا، علي عمار، سليم حبيب، منصور البون ويوسف المعلوف.

الحكومة

● التقى رئيس الحكومة رفيق الحريري أمس، في القصر الحكومي وزير الدولة لشؤون مجلس النواب نديم سالم.

ثم استقبل النائب وجيه البعريني، والمدير العام للأمن العام ريمون روفايل.

● استقبل وزير المغتربين الدكتور علي الخليل امس الأمين العام للجامعة الثقافية اللبنانية في العالم جوزف فرنسيس بحضور الأمين العام المركزي المساعد في بيروت محمد علي العبد الله والأمين العام المساعد خليل الخوري، ورئيس المجلس الوطني للجامعة في الغابون القنصل العام للغابون في لبنان قاسم حجيج وميكل زعيدي، مالك شلهوب وحميد طربيه.

وقال فرنسيس اثر اللقاء انه تم البحث في كيفية وضع البطاقة الاغترابية موضع التنفيذ.

● استقبل وزير العمل أسعد حردان في مكتبه في الوزارة أمس النائبين اكرم شهيب وعلاء الدين ترو.

كما التقى وفدا من لجنة متابعة أجراء الدولة في الوزارات والمؤسسات العامة الذي عرض أمام حردان أوضاع العاملين في هذه الادارات.

واستقبل حردان بعدها وفدا من لجنة متابعة موظفي البلدية.

وتداول مع وفد من الصليب الأحمر اللبناني برئاسة العميد الركن جورج حروق، والمدير المالي باسيل ساروفيم في شؤون الصليب الأحمر وأوضاعه.

● استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول، امس، في مكتبه في اليرزة كلاً من النائبين: أسمر أسمر ومنصور البون، والأب بنوا سكر، ورئيس المحكمة العسكرية العميد عبد الحميد خريطلي، ونائب مدير المخابرات في الجيش اللبناني العميد الركن محمد فرشوخ.

● التقى وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان في مكتبه في الوزارة امس، الوزير الفرنسي السابق للزراعة والعدل والمستشار في مجلس الشورى الفرنسي هنري ناليه يرافقه الدكتور فؤاد فاخوري، حيث تم البحث في مجالات التعاون والتقديمات بين الحكومة الفرنسية والمجموعة الأوروبية ووزارة الشؤون البلدية والقروية.

كما استقبل دمرجيان النائبين: حسن علوية والياس الخازن، وتناول معهما شؤون بلديتي بنت جبيل وكسروان.

● عرض وزير السياحة نقولا فتوش، أمس، خلال لقائه سفير تشيكيا في لبنان بيتر سكاليتك، شؤونا سياحية.

واوضح سكاليتك بعد اللقاء انه تم التداول في تنمية وتطوير التزلج في منطقة الأرز عبر الشركات النمساوية والتشيكية واللبنانية التي تعمل سويا لتأهيل هذه المراكز لتصبح على المستوى الدولي.

قانون الانتخاب أمام القمّة اللبنانية ـ السورية

بري طلب لقاءً خاصاً مع الأسد .. والهراوي أراده موسّعاً

كتب جورج بكاسيني:

من جديد، يستعد أركان الحكم لإعادة ملف قانون الانتخاب إلى الواجهة، مع اقتراب موعد الخامس عشر من نيسان الذي يفترض أن يكون ملف القانون قد بتّ معه، للإفساح في المجال أمام الموظفين الراغبين في ترشيح أنفسهم للانتخابات لاتخاذ الخطوات اللازمة في هذا الشأن قبل سريان مهلة الأشهر الستة (للاستقالة من الوظيفة).

ومع أن أركان الحكم ما زالوا منصرفين الى متابعة الوضع في الجنوب، أو الاستعداد لاستقبال الرئيس الفرنسي جاك شيراك، فإن كلاً منهم بدأ حملة اتصالات إما بصورة معلنة، وإما بصورة غير معلنة، من أجل استكشاف مواقف الآخرين أولاً، تمهيداً لصياغة الموقف أو القرار النهائي في هذا الشأن.

ولم تقتصر اتصالات هؤلاء على الجانب المحليّ وإنما انتقل هذا الملف الى دمشق، الأسبوع الفائت، مستبقاً قمة، يرجّح أن تكون موسعة، في العاصمة السورية، إما نهاية هذا الأسبوع أو بعيد انتهاء زيارة شيراك. مع العلم أن المطروح لم يكن قمة موسعة وإنما قمة ثنائية بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الأسد تعقب أو تسبق لقاء بين رئيس مجلس النواب نبيه بري وبين الرئيس الأسد. وبالفعل فقد أجرى بري اتصالات مع العاصمة السورية، كما يؤكد أمام زواره، أعرب خلالها عن رغبته في لقاء الرئيس السوري، لكن رئيس الجمهورية الياس الهراوي تمنى على الرئيس بري خلال لقائهما الأخير عدم التوجه منفرداً الى دمشق وإنما عقد قمة موسعة يشارك فيها ومعهما رئيس الحكومة رفيق الحريري، وقد درجت العادة على عقد مثل هذه القمم الموسعة في ظروف تبدو فيها حظوظ توافق الرؤساء الثلاثة حول موضوع معين قليلة.

وهذا هو واقع الحال اليوم، كما يبدو من أجواء أهل الحكم، ومعهم بعض الوزراء والأقطاب المعنيين بشكل أساسي بملف قانون الانتخاب. فرئيس الجمهورية لم يتراجع بعد عن اقتراحه الانتخابي، وإن كان يحرص على تكرار القول إنه غير متمسك به، مع الإشارة الى أن ردود الفعل حيال هذا الاقتراح وخصوصاً من جانب رئيس المجلس والحكومة لم تظهر حماسة حياله، وإنما على العكس أظهرت حذراً وقلقاً عبّر عنهما الرئيسان بري والحريري في أكثر من طريقة ومناسبة.

لا بل إن رئيس المجلس يذهب إلى حد القول، أمام زواره، أن «انتصاراً» حقيقياً تم مع استبعاد اقتراح رئيس الجمهورية، في إشارة منه إلى أن هذا الاقتراح قد طوي، أو «طار» كما يقول.

لكن طي صفحة الاقتراح الرئاسي لم تُفد عملياً العودة إلى الصيغة التي سبقته، أو التي يمكن القول إنها حظيت بشبه إجماع سياسي قبل إثارة الاقتراح الرئاسي، أي صيغة المحافظات الخمس، باعتبار أن التحفظات حول هذه الصيغة عادت لتطرح من جديد ومن جانب المعترضين الأساسيين عليها، ولا سيما منهم الوزير وليد جنبلاط. لا بل سارع المتحفظون على هذه الصيغة الى اقتراح بدائل طرحت للمرة الأولى، مثل تقسيم محافظة جبل لبنان الى دائرتين انتخابيتين (وسلخ قضاءي البترون وبشري عن محافظة الشمال وضمهما الى إحدى دائرتي الجبل).

وقد حظي هذا الاقتراح بتأييد مسؤولين لبنانيين وسوريين في آن، أهمهم الرئيس الحريري ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي ناقش هذا الاقتراح مع أكثر من شخصية لبنانية زارته خلال الأسبوع الفائت. بينما يواجه اعتراضات قديمة ـ جديدة من جانب مسؤولين آخرين مثل رئيس مجلس النواب الذي يطرح علامات استفهام كثيرة حوله، وخصوصاً حول جديته.

ذلك أن رئيس المجلس لا يخفي أمام بعض النواب ـ الحلفاء، أو الذين تربطه بهم علاقات سياسية وطيدة، مخاوفه من احتمال نجاح اقتراح تقسيم الجبل، انطلاقاً من مجموعة إشارات وأجواء ينقلها إليه البعض.

ويعبر الرئيس بري عن هذه المخاوف بالقول: «لا تراجع عن مبدأ المحافظة في كل من الجنوب والبقاع والشمال وبيروت، لكن الصورة في جبل لبنان لم تحسم بعد»، في إشارة ضمنية إلى احتمال استثناء هذه المحافظة، أي تقسيمها لأكثر من دائرة انتخابية خلافاً لوضع المحافظات الأخرى.

لكن إشارة بري هذه تحمل تفسيرين حسب قراءة من سمعوا هذا الكلام: فإما أنها تشير الى وجود طرح جدي فعلاً يرمي إلى تقسيم محافظة الجبل، وإما المقصود من هذه الإشارة، التي تبين ان رئيس المجلس «عممها» على مجموعة من المتحفظين على الاقتراح، وحثّ فيها هؤلاء على رفع الصوت كون رئيس المجلس يتجنب خوض معارك ضد هذا الاقتراح الانتخابي أو ذلك، تفاديا لتكرار تجربته مع التمديد للرئيس الهراوي.

ويذكر البعض بالاجتماع الذي جمع مجموعة من نواب الجبل قبل بضعة شهور، وأصدروا على أثره بيانا اعترضوا فيه على تقسيم المحافظة، واتهم رئيس المجلس بأنه كان وراء هذا الاجتماع.

لكن الجديد في الأمر أن فكرة تقسيم جبل لبنان تبدو ملتبسة هذه المرة. فالبعض يشير الى تعديلات جغرافية في هذه المحافظة (ضم وسلخ)، والبعض الثاني يرى أن ثمة عودة إلى الفكرة السابقة للتقسيم، أي احتمال تقسيم الجبل وفق حدوده الجغرافية الحالية، ومن بين هؤلاء النائب سليمان فرنجية الذي يؤكد في مجالسه الخاصة أن فكرة «الضم والسلخ» غير واردة، أو بالأحرى كانت مطروحة من جانب البعض «وسقطت الآن ولم تعد واردة».

وفي هذا السياق تجدد أوساط قريبة من الوزير جنبلاط الحديث عن فكرة تقسيم الجبل، على قاعدة أن تكون طريق الشام هي الخط الفاصل بين الدائرتين الانتخابيتين، في حال «فشل اقتراح ضم قضاءي البترون وبشري إلى محافظة جبل لبنان».

في أي حال يبقى النقاش حول ملف قانون الانتخاب مجرد تكهّن قبل عقد اللقاءات اللبنانية ـ السورية المتوقعة، مع العلم أن أوساط رئيس الجمهورية تستبعد عقد هذه اللقاءات في وقت قريب، خصوصاً وأن التطورات المتسارعة التي تشهدها المنطقة «تفرض المزيد من الترقب»، لاستكشاف المرحلة الإقليمية المقبلة، ولا سيما في ضوء نتائج اجتماع لجنة المتابعة الدولية المنبثقة عن مؤتمر شرم الشيخ، باعتبار أن هذا الاجتماع الذي سيعقد في الثامن والعشرين من الجاري هو محطة مفصلية تحدد مسار عملية التسوية من جهة، ومن جهة ثانية موقف سوريا من مجموعة تطورات واستحقاقات، قد تكون الملفات اللبنانية الداخلية جزءا منها، وربما جزءاً أساسيا منها.

الحص: واقع لبنان غير صحي و«الطائف» لم تكتمل عناصره مع قانون انتخابات عادل وضد التمديد للمجلس

أكد الرئيس سليم الحص ان لبنان يعيش واقعاً غير صحي، ورأى ان الخلاص من هذا الواقع يرتكز على بناء الدولة القادرة والعادلة.. وتطوير الممارسة الديموقراطية الصحيحة والفعالة، وتنفيذ خطة انمائية شاملة يكون الانسان محورها.

وشدد الحص على اهمية الحوار الوطني، مشيراً الى ان مسيرة الوفاق الوطني التي اطلقتها وثيقة الوفاق الوطني «لم تكتمل عناصرها» بسبب عدم إتمام تطبيقها، وسوء الممارسة في تطبيق بعض بنودها، الذي تجلى بانتهاج سياسات في الحكم لا تصب في قناة بناء الدولة.. وبسوء الأداء الحكومي، وسوء الممارسة السياسية، الذي تلتقي صيغة «الترويكا» ابرز وجوهه».

وإذ شدد الرئيس الحص على وجوب ان يأتي قانون الانتخاب وافياً بالغرض لجهة تجسيد واقع العيش المشترك وضمان عدالة التمثيل في شتى المناطق.. اعلن رفضه ان يأتي هذا القانون مفصلاً على قياسات مختلفة. وكذلك رفض بشدة فكرة التمديد للمجلس النيابي، معلناً «اننا سوف نقاوم هذا التفكير بكل الوسائل المتاحة».

الحص

كلام الرئيس الحص جاء في كلمة القاها، خلال حفل عشاء اقامته «ندوة العمل الوطني» في فندق «السمرلند» مساء امس، لمناسبة عيدها التاسع.

قال الرئيس الحص: ارحب بكم اجمل ترحيب في هذا الاحتفال بالعيد السنوي التاسع لندوة العمل الوطني، هذه الندوة التي نذرت نفسها للحوار الوطني البنّاء والتفاعل الفكري المنفتح بين ابناء الشعب اللبناني الواحد في اطار ثوابت الوفاق الوطني التي تعبر عن الايمان المطلق بوحدة لبنان واستقلاله وسيادته وعروبته، التي تعبر عن الإيمان المطلق بوحدة لبنان واستقلاله وسيادته وعروبته، والتمسك بمقومات الوحدة الوطنية والعيش المشترك كما بالحريات العامة والمبادئ الديموقراطية وحقوق الانسان في وطنه.

وثيقة الوفاق

ما احوجنا الى الحوار الوطني المستمر ونحن ما زلنا في طور النقاهة من رواسب الأزمة الوطنية الكبرى التي احتفرت جروحاً عميقة في جسد المجتمع اللبناني، ومزّقت صفوف الشعب الواحد، وخلفت ما خلفت من انقسامات في المواقف والآراء ازاء بعض قضايا المصير.

كان من المفترض ان تردم وثيقة الوفاق الوطني الهوة بين اللبنانيين في امور كثيرة، فتعود العافية الى الوحدة الوطنية والعيش المشترك. ولكن مسيرة الوفاق الوطني التي اطلقتها هذه الوثيقة لم تكتمل عناصرها، ويا للاسف، بسبب عدم اتمام تطبيق مضامين هذه الوثيقة من جهة، وسوء الممارسة في تطبيق بعض ما طبق منها من جهة اخرى.

بين مندرجات اتفاق الطائف التي لم تأخذ طريقها بعد الى التنفيذ تبني مبدأ اللامركزية الادارية الموسعة على مستوى القضاء وما دون، واعتماد المحافظة دائرة انتخابية في جميع المناطق اللبنانية، وتوحيد كتابي التاريخ والتنشئة الوطنية، وإعادة المهجرين الى ديارهم، واتخاذ مقر خاص لاجتماعات مجلس الوزراء، وتشكيل هيئة وطنية ذات صفة استشارية تناط بها مهام العمل منهجياً على تجاوز الحالة الطائفية في البلاد. أما المجلس الاقتصادي والاجتماعي فقد صدر عن مجلس النواب قانون بإنشائه، الا انه ما زال في ادراج الحكومة ينتظر التنفيذ، ولو انها وعدت مؤخراً بتنفيذه تحت وطأة الإضرابات المعلنة.

سوء التطبيق

اما سوء تطبيق اتفاق الطائف، فقد تجلى في اكثر من مجال. ولعل الطابع الابرز لسوء الممارسة يتجسد في انتهاج سياسات في الحكم لا تصب في قناة بناء الدولة، دولة القانون والمؤسسات، الدولة القادرة والعادلة التي يجب ان تكون مرسى كل عمل وطني. فلو وجدت هذه الدولة لانتفى الكثير من المشكلات والمعضلات التي تثقل على حياة الناس، ولكان الاحتكام في كل ما يواجه الناس من مظالم وقضايا لمنطق القانون والمؤسسات والديموقراطية، ولكان الولاء تالياً للدولة على حساب الارتهان السائد حالياً في اوساط واسعة من المجتمع للعصبيات الطائفية والمذهبية والعشائرية.

الترويكا

ولعل الوجه الابرز لسوء الممارسة السياسية كان في بدعة في الحكم عرفت بصيغة «الترويكا»، وهي صيغة كان من شأنها تجاوز حدود الفصل بين السلطتين الاجرائية والتشريعية، كما كان من شأنها الى حد ما تعطيل دور المؤسسات الدستورية، وذلك اذا اختصرت مجلس الوزراء في شخص رئيسه واختصرت مجلس النواب في شخص رئيسه، وكانت سبباً لإذكاء العصبيات الفئوية اذ هي اظهرت الخلافات بين اركان «الترويكا» في مظهر التناقضات بين الطوائف التي يختزلونها في اشخاصهم ويتحدثون باسمها. فلا غلو في القول والحال هذه ان ظاهرة «الترويكا» كانت على حساب الممارسة الديموقراطية الصحيحة بوجه عام. من حقنا ازاء هذا الواقع ان نقول: ما هكذا تبنى الدولة.

الى ذلك، مُنيت الحكومة بفشل ذريع في اول محاولة قامت بها لإجراء اصلاح في الادارة عبر عملية تطهير واسعة صرف بموجبها عدد كبير من موظفي الدولة من الخدمة بدعوى انهم من العناصر غير الصالحة. فإذا بجميع المصروفين يعودون الى الادارة بموجب قرارات من مجلس شورى الدولة بداعي عدم وجود ملفات تدينهم. وكان قد استثني جميع موظفي الفئة الاولى من عملية التطهير بفعل الحماية الشخصية التي منحها اركان «الترويكا» لبعض هؤلاء. فكانت النتيجة عكسية: بمعنى ان الناس كانوا قبلاً يشكون من استشراء الفساد والفوضى في الإدارة، فإذا بشكواهم هذه تشتد وتتفاقم بعد فشل عملية التطهير التي جرت.

لطالما كان تعاطي الحكومة مع الشأن الاداري محكوماً بقاعدة تقاسم الحصص بين اطراف «ترويكا» الحكم، وكثيراً ما كان اختيار الموظفين، ولا سيما في المراكز القيادية، محكوماً بقاعدة الحسوبية التي كادت تحصر الاختيار بالأتباع. وفي كثير من الحالات اتيح لاصحاب الحظوة من هؤلاء ان يتقاضوا راتبين معاً، راتباً من الدولة وراتباً اكبر من خارجها، وذلك خلافاً لأبسط القواعد الادارية والقانونية لا بل والاخلاقية المسلّم بها. فالذي يتقاضى راتباً من خارج الدولة لن يكون ولاؤه الاول للدولة كما ينبغي ان يكون. ولما كانت الادارة تشكل حجر الزاوية في بنيان الدولة، فإن من حقنا القول والحال هذه هنا ايضاً: ما هكذا تبنى الدولة.

الاهمال

الى ذلك فاللافت ان الحكومة سارت على سياسة تعمدت اهمال مؤسسات الرقابة، وخاصة منها مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي وديوان المحاسبة. فكانت الحكومة في اكثر الحالات تتجاوز الرأي الذي تبديه هذه المؤسسات في قضايا معينة، حتى كاد هذا التجاوز يكون هو القاعدة وكاد الاخذ برأي هذه المؤسسات يكون هو الاستثناء. هنا ايضاً نقول: ما هكذا تبنى الدولة.

في بلاد العالم الديموقراطي حالة مذمومة تسمى تضارب المصالح، وهي حالة يختلط فيها العام بالخاص، اذ يقدم المسؤول على عمل عام يكون له فيه مصلحة خاصة. فإذا ما حصل شيء من ذلك ثارت حوله ضجة سياسية مدوية وكانت عاقبته محاسبة المسؤول على فعلته بلا هوادة ولا رحمة. ولكم زلزلت الارض تحت اقدام الحكومات بسبب ذلك. اما في لبنان فكثيراً ما يختلط العام بالخاص في سياسة الدولة في شتى المجالات. وما كانت الازمة السياسية التي انفجرت حول تنظيم الاعلام المرئي والمسموع الا عيّنة مما يمكن ان يجري في لبنان على هذا الصعيد، اذ كانت ثمة محاولة لتقاسم اكثر المحطات الاذاعية والتلفزيونية في ما بين كبار المسؤولين. وتتجلى هذه الظاهرة ايضاً في ضلوع بعض المسؤولين او انسبائهم او اصحابهم في اعمال التجارة والمقاولات ذات العلاقة المباشرة او غير المباشرة بالدولة. هنا ايضاً نقول: ما هكذا تبنى الدولة.

ثم إن اداء الحكومة في تلزيم مشاريع الاعمار والانماء، خصوصاً الكبيرة منها، لم يكن هو الامثل. فلطالما تم تلزيم هذه المشاريع بطريقة التراضي او ما يشبه التراضي تحت غطاء عمليات استدراج عروض تقتصر على عدد ضئيل من المقاولين، فلا يعود ثمة ما يضمن ان تتم الصفقات بأفضل الشروط. هنا ايضاً نقول: ما هكذا تبنى الدولة.

كثيراً ما تغلب على العمليات التي يقوم بها الصندوق المركزي للمهجرين ومجلس الجنوب طابع الكيفية، فتتفاوت التعويضات التي تدفع للمتضررين أو للمهجرين، وأحياناً لشاغلي الأبنية من غير المهجرين، بين حالة وحالة دونما مبرر أو مسوغ، وتتدفق التعويضات احياناً كثيرة على غير المستحقين بناءً على اعتبارات سياسية او دواعي الحسوبية. وفي هذا ما فيه من اهدار لأموال الدولة وخروج على سمت العدالة. هنا ايضاً نقول: ما هكذا تبنى الدولة.

المشاريع

نقول كل هذا من دون ان ننكر على الحكومة فضلها في الإقدام على مشاريع اعمارية وإنمائية تناولت جوانب حيوية من مرافق الخدمات والبنية التحتية. فمن الطبيعي ان تشرع الدولة في اعادة بناء ما دمرته حرب الستة عشر عاماً من هذه المرافق وان تقرن اعادة البناء بسعي منهجي لرفع مستوى اداء هذه المرافق تجاوباً مع حاجات المجتمع الحالية والمرتقبة، ومجاراة للتطورات التقنية الواسعة التي حصلت في العالم في شتى المجالات خلال العقدين الاخيرين، وملاقاة للتحديات الجسيمة التي قد تواجه الاقتصاد الوطني بنتيجة تحولات جذرية قد تتمخض عنها عملية التسوية الاقليمية فيما لو تمت.

هذا مع العلم بأن الدولة عمدت الى خوض غمار الاعمار والانماء على نطاق واسع من غير خطة تحدد، من جهة، الاولويات ومراحل التنفيذ تبعاً لتوافر الإمكانات المالية والادارية والبشرية المطلوبة للتنفيذ، وهي بطبيعة الحال محدودة، وتظهر من جهة ثانية انعكاسات برنامج التنفيذ على المعطيات الاقتصادية بما فيها معدل النمو والتضخم والعمالة وتوزع الدخل في المجتمع وحركة التثمير الخاص في البلاد وميزان المدفوعات بنية ورصداً، ومديونية الدولة وما الى ذلك، وتقرن من جهة ثالثة الشأن الاقتصادي بالشأن الاجتماعي. وقد دلت التجربة، خصوصاً تحت وطأة الأزمة المعيشية الخانقة التي تطوق حياة المواطنين، ان الضمانات الاجتماعية والصحية والتربوية التي تقدمها الدولة تحتاج الى كثير من الضبط والترشيد والتطوير بحيث تشكل حقيقة ما يسمى في البلدان الاكثر تقدماً شبكة امان للمواطن.

الانتخابات

على صعيد آخر، ان الاستحقاق الأهم الذي ينتظرنا هذا العام هو الانتخابات النيابية العامة. والكل يرجو ان يكون هذا الاستحقاق محطة وفاقية جديدة، وان يكون مناسبة لتجديد الحياة السياسية وتعزيز الممارسة الديموقراطية في لبنان.

كما وما زلنا نقول ان سقف الحياة السياسية في لبنان في الوقت الحاضر متدنٍّ جداً وكذلك تالياً سقف الممارسة الديموقراطية. ولعل ذلك يعود لثلاثة اسباب على الاقل، هي:

اولاً، كون القرار السياسي في لبنان، في ظل الظروف الاقليمية السائدة، ليس كله داخلياً. ولا شك بأن العمل السياسي، مجرداً من ارادة القرار، يبقى بطبيعة الحال معطلاً او شبه معطل عملياً. أما الحياة السياسية في مثل هذه الحال فيكثر فيها الكلام وتندر فيها المواقف. وفي غياب المواقف تبقى الحياة السياسية عرضة لسيطرة حالة من العقم والجمود. وهذا ما كان الناس يشكون منه منذ بضع سنوات، ولا يزالون.

ثانياً، دخل المال على اللعبة السياسية على نطاق واسع فاستوعب كثيراً من ادواتها. وكان من شأنه تشويه اداء آلية الديموقراطية في البلاد وبالتالي تعطيلها. ان وسائل الاعلام، من صحف وإذاعات ومحطات تلفزيون، هي بطبيعة الحال مثابة منابر سياسية. وليس سراً ان المال انصبّ على عدد من هذه المنابر فحيّد بعضها واحتوى بعضها الآخر. وقد دخل المال على مطابخ الاعلام من طرفين: فطاولت يد المال مؤسسات الاعلام من جهة، وامتدت الى كثرة من العاملين فيها فرداً فرداً من جهة ثانية. ففقد بعض الاعلام من جراء ذلك الكثير من استقلاليته وحريته وموضوعيته. ثم إن مؤسسات المجتمع الاهلي تشكل ايضاً منابر سياسية فاعلة. وقد امتدت يد المال الى العديد منها، مستغلة حاجة الجمعيات الاهلية الى تمويل نشاطاتها. فكانت النتيجة هنا ايضاً ان فقد كثير من هذه المنابر استقلاليتها وبالتالي حريتها وموضوعيتها.

ثالثاً، ثمة لاعب اساسي كبير في اللعبة السياسية اللبنانية بقي منذ الانتخابات الماضية، أي منذ العام ١٩٩٢، خارج اللعبة بقرار منه تعبيراً عن رفضه قانون الانتخاب الذي جاء مخالفاً لاتفاق الطائف وللاصول القانونية. من هنا كانت عملية الحوار الوطني في اطار النظام البرلماني، ومن ثم عملية التفاعل الديموقراطي، غير مكتملة العناصر، الأمر الذي اسهم في مزيد من تدني سقف الحياة السياسية في لبنان.

ولئن كانت الانتخابات الماضية، التي جرت في العام ١٩٩٢، محطة اصابت مسيرة الوفاق الوطني بشيء من التصدع او الفتور، فإن الامل معقود على الانتخابات القادمة، التي ستجري في صيف العام ١٩٩٦، لتكون محطة لتجديد الوفاق الوطني من خلال إشراك الفئات المقاطعة في هذه الانتخابات ومن ثم في الحياة السياسية بحيث يبقى الحوار الوطني، ومعه التفاعل الديموقراطي، متجدداً ومنتظماً ومتواصلاً.

الاّ اننا لا نستطيع ان ننكر القلق الذي يساور البعض من احتمال لن يحل موعد الانتخابات النيابية ولا تتحقق الرهانات المعقودة عليها. أما محاور القلق فثلاثة:

يخشى، اولاً، ان يعود احتمال التمديد لمجلس النواب بنهاية ولايته الى التداول تحت ذريعة او اخرى. ونحن نعلن من هنا معارضتنا المطلقة لأي تفكير في هذا الاتجاه. ولسوف نقاومه بكل الوسائل الديموقراطية المتاحة. وسنرفضه رفضاً قاطعاً فيما لو تقرر.

ويخشى، ثانياً، ان لا يأتي قانون الانتخاب وافياً بالغرض لجهة تجسيد واقع العيش المشترك وضمان عدالة التمثيل في شتى المناطق اللبنانية خصوصاً اذا خرج مفصلاً في مختلف المناطق على قياسات مختلفة. بذلك نعود مجدداً الى مخالفة اتفاق الطائف والاصول القانونية الصحيحة. وهذا سيكون من شأنه، فيما لو حصل، تعطيل الدور الذي يرجى ان تؤديه الانتخابات النيابية المقبلة في بعث الوفاق الوطني ومن ثم تجديد الحياة السياسية. وقد يكون ذلك سبباً لتقليص نطاق المشاركة في العملية الانتخابية على حساب ديموقراطية الانتخابات النيابية.

ويخشى، ثالثاً، ان يقتحم المال حلبة الانتخابات النيابية فيشوه وجه الانتخابات ويتحكم بنتائجها على غير ما تمليه ارادة الشعب الحرة. والمعروف ان المال يمكن ان يكون له دور فاصل في ترجيح كفة مرشح ضد الآخر من خلال السيطرة على وسائل الاعلان والاعلام وتعبئة الامكانات المادية في ادارة الحملة الانتخابية والترويج لاصحابها. والأدهى من ذلك ان تمتد يد المال للتأثير في تشكيل اللوائح الانتخابية او للتحكم في مجرى الانتخاب من خلال مشتري الذمم بلباس او بآخر. وتاريخ لبنان الانتخابي حافل بمثل هذه التجاوزات. مع ذلك يبقى الرهان معقوداً على نزاهة الناخب ومناعته.

خلاصة القول ان مستقبل لبنان وخلاصه من الواقع غير الصحي الذي يخيم عليه في الوقت الحاضر يتوقفان في شكل اساسي على قواعد ثلاث: بناء الدولة القادرة والعادلة، دولة القانون والمؤسسات. وتطوير الممارسة الديموقراطية الصحيحة والفعالة، وتنفيذ خطة انمائية شاملة يكون الانسان محورها. هكذا يكون الإنقاذ بالتغيير.

جانب من حضور عشاء ندوة العمل الوطني (عاصم شعيب)

عيد الندوة و«هيصة» بوش

كان وجه الرئيس سليم الحص يشع فرحاً عندما كان يصافح الوافدين الى المشاركة في العيد التاسع لندوة العمل الوطني السنوي. اكثر من سبعمئة شخص لبوا الدعوة، بينهم اكثر من ٨٥ في المئة من الوجوه البيروتية ابرزها رئيس جمعية المقاصد تمام سلام الذي جلس الى طاولة واحدة مع الحص يحيط به النقابي الياس ابو رزق والدكتور روحي بعلبكي ومحمد يوسف بيضون ومحمد كشلي ومحمد الجارودي ومنح الصلح.

الهموم الانتخابية والوطنية والبيروتية طغت على حديث الطاولات التي زين بعضها حضور «مشاريع مرشحين» أشير اليهم بالاصابع.

وهكذا تحولت مأدبة العشاء الى لقاء وطني غلب عليه الطابع البيروتي، مع دعوة اطلقها نقيب المحاسبين المجازين موفق اليافي باسم اللجنة التنفيذية لندوة العمل الوطني لإنشاء «قوة سياسية بحجم الوطن تتخطى الحدود الضيقة وتكون نواة وحدة وطنية قادرة على توطيد استقلال الوطن وضمان تطوره الديموقراطي، ولا بديل من سلاح الموقف للانتقال بلبنان الى مرحلة من الاستقرار السياسي الحقيقي».

العام التاسع لتأسيس ندوة العمل الوطني محطة هامة. وربما تكون «الغلة» من التبرعات هي المؤشر الى حجم التعاطف مع تيار الاستقامة والصدق في الموقف.

وربما خطفت زيارة جورج بوش بعض الحضور السياسي، لكنها بالفعل خطفت العدسات الإعلامية التي توجه معظمها الى القصر الجمهوري.

وحده من بين الوزراء والرؤساء وزير التعليم المهني عبد الرحيم مراد كان حاضراً، فكان بذلك يغرد خارج السرب الحكومي الذي شارك في «هيصة» جورج بوش. ومن النواب شارك: اسمر اسمر، محمد قباني، بشارة مرهج، محمد يوسف بيضون وعصام نعمان.

الحكومة ترد على استجواب النائب عون: العمل بالبطاقة الانتخابية لا يسهل الاقتراع

ردت الحكومة امس على استجواب النائب سمير عون حول البطاقة الانتخابية، فأكدت ان العمل بها في ظل قانون الانتخاب الحالي، لا يؤدي الى تسهيلات في العملية الانتخابية. اذ انه سواء «كان الناخب يحمل بيان قيد افرادياً او تذكرة هوية او بطاقة انتخابية فانه لا يستطيع الاقتراع الا في مكان قيده الاصلي...»، واشارت الى انه «سواء اعتمدت البطاقة ام لم تعتمد، فإن الحرية الانتخابية حق ثابت للمواطن ترعاه الدولة بجميع اجهزتها».

جاء في جواب الحكومة:

«جواباً عن الاستجواب المقدم من النائب سمير عون حول قضية البطاقة الانتخابية، نبدي انه لدى استطلاع رأي وزارة الداخلية حول الموضوع، افادت بما يأتي:

اولاً: في النصوص القانونية الواردة في قانون الانتخاب الحالي حول البطاقة الانتخابية:

نصت المادة ٤٩ من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر بتاريخ ٢٦/٤/١٩٦٠ على ما يلي:

«لا يحق للناخب ان يشترك في الاقتراع ما لم يبرز بطاقة انتخابية تكون قد سلمت اليه قبل الاقتراع وعلى الناخب قبل دخوله قلم الاقتراع ان يقدم بطاقته الانتخابية الى رئيس القلم الذي يتثبت من حقه في الاقتراع بهذا القلم ويكلفه ان يضع تجاه اسمه في لائحة الشطب توقيعه أو بصمته».

«يثبت اقتراع الناخب بتوقيع احد اعضاء قلم الاقتراع تجاه اسمه على لائحة الشطب وبوضع خاتم يشير الى قلم وتاريخ الاقتراع على ظهر البطاقة الانتخابية العائدة للناخب من قبل احد الكتبة».

غير ان المادة ٧٢ من هذا القانون اوقفت العمل بالبطاقة الانتخابية في اول انتخاب يلي صدوره واستعاضت عنها بتذكرة الهوية.

واستناداً الى نص هذه المادة جرت الانتخابات النيابية العامة الاولى بعد صدور هذا القانون عام ١٩٦٤ دون ان تستعمل البطاقة الانتخابية.

ثم ان القانون رقم ٦٨/١٧ تاريخ ٧/٢/١٩٦٨ قضى بتعليق العمل بالبطاقة الانتخابية بشكل مطلق دون تحديد مهلة زمنية لهذا التعليق، وعليه جرت الانتخابات النيابية عام ١٩٦٨ وعام ١٩٧٢ باعتماد تذكرة الهوية.

ثانياً: في تحقيق البطاقة الانتخابية:

خلال فترة التحضير لاجراء الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢، تبين ان اللبنانيين في غالبيتهم العظمى، ليس في حوزتهم تذاكر هوية تمكنهم من ممارسة حقهم في الاقتراع، وان اعتماد البطاقة الانتخابية كان هو الاكثر ملاءمة في تلك الفترة لتأمين هذا الحق لهم. لذلك قرر مجلس الوزراء بتاريخ ١٥/٤/١٩٩٢ الموافقة لتأمين هذا الحق لهم. لذلك قرر مجلس الوزراء بتاريخ ١٥/٤/١٩٩٢ الموافقة المبدئية على اعادة العمل بالبطاقة الانتخابية وتأمين الاعتمادات اللازمة لهذه الغاية. وعليه فقد قامت وزارة الداخلية بتحقيق هذه البطاقة، واودعتها في مستودعاتها.

غير ان مجلس الوزراء عاد في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٦/٦/١٩٩٢ وقرر الموافقة على مشروع قانون يرمي الى تعليق العمل بالبطاقة المذكورة والاستعاضة عنها اما بتذكرة هوية يعود تاريخ اصدارها الى ما قبل ١٩٧٥ واما ببيان قيد افرادي جديد معفى من رسم الطابع المالي، وقد صدر القانون رقم ١٥٤ تاريخ ٢٢/٧/١٩٩٢ الذي قضى بتعليق العمل بالبطاقة الانتخابية لمرة واحدة وذلك بالنسبة لانتخابات عام ١٩٩٢، ثم جرى تعليق العمل بالبطاقة المذكورة لمرتين اخريين الاولى بموجب القانون رقم ٢٨٥ تاريخ ١٢/٢/١٩٩٤ بالنسبة للانتخابات الفرعية في محافظة مدينة بيروت عام ١٩٩٥.

ثالثاً: في جدوى استعمال البطاقة الانتخابية المنفذة حالياً في ظل النصوص القانونية القائمة:

ان العمل بالبطاقة الانتخابية في ظل احكام القانون الحالي يرتبط بالقوائم الانتخابية ولوائح الشطب وضرورة ممارسة الناخب حقه في الاقتراع في مكان قيده الاساسي ولذلك فهو لا يؤدي الى تسهيلات في العملية الانتخابية اذ انه سواء اكان الناخب يحمل بيان قيد افرادياً او تذكرة هوية او بطاقة انتخابية فانه لا يستطيع الاقتراع الا في مكان قيده الاصلي ويجب ان يكون اسمه وارداً في قائمة الناخبين وان استعمال البطاقة الانتخابية المنفذة بشكلها الحاضر وفي ظل القانون الحالي لا يختلف عن استعمال تذكرة هوية او بيان قيد ولا يوفر على الناخب مشقة الانتقال كما ورد في سؤال النائب الكريم اذ انه يتوجب عليه ان ينتقل الى مكان قيده الاساسي لممارسة حق الانتخاب استناداً الى لوائح الشطب الوارد اسمه فيها والتي لا تتوفر الا في مكان قيده وعليه فإنه لا يكفي حصول الناخب على البطاقة الانتخابية حتى يتمكن من ممارسة حق الاقتراع بل يجب ان يكون اسمه وارداً في قوائم الناخبين ولوائح الشطب.

اما اذا كانت الغاية من اعتماد البطاقة الانتخابية هي تمكين المواطن من الاقتراع في مكان سكنه الفعلي وليس في مكان قيده الاصلي فقط وذلك كما هو متبع في معظم دول العالم المتطورة فيقتضي عندئذ تعديل النصوص القانونية المتعلقة بهذا الشأن الواردة في قانون الانتخاب الحالي بما يحقق الغاية المطلوبة مع ما يتطلب ذلك من تدابير وإجراءات تؤدي الى توفير قوائم لجميع الناخبين من مختلف المناطق في اقلام الاقتراع كلفة.

اضافة الى ذلك، فان القول بأن اعتماد البطاقة الانتخابية يؤدي الى توفير الحرية الانتخابية للمواطنين وافتقار العمليات الانتخابية في حال عدم اعتمادها الى مثل هذه الحرية هو قول ينقصه الكثير من الدقة ولا يرتكز الى اي معطيات قانونية او عملية اذ ان تأمين الحرية الانتخابية هو حق ثابت للمواطن ترعاه الدولة بجميع اجهزتها العاملة.

اما بشأن اشارة النائب الكريم الى ان اعتماد البطاقة الانتخابية يوفر على النائب مصاريف باهظة فلا توجد اي علاقة واضحة بين النفقات المترتبة على النائب واعتماد البطاقة الانتخابية او عدم اعتمادها، اذ ان امر اصدار البطاقة يرتبط بوزارة الداخلية التي تتولى توزيعها على المواطنين ولا يوجد اي دور للنائب او المرشح في هذا الشأن».

الجدير ذكره، ان النائب عون، الذي تسلم رد الحكومة، اوضح انه لم يقتنع بعد بمضمونه مشيراً الى انه سيثير هذا الموضوع مجدداً، في جلسة الاسئلة والاستجوابات التي سيعقدها المجلس النيابي خلال النصف الاول من نيسان المقبل.

صفير يلتقي حكيم

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير امس البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك يرافقه المطران يوحنا منصور في زيارة معايدة لمناسبة عيد الفصح قبل ان يغادر اليوم الى سوريا.

بعد تلك استقبل البطريرك صفير العلامة هاني فحص الذي قدم له نسخة من كتابه «الحوار في فضاء التوحيد والوحدة» وتداول معه في الشأن العام.

والتقى البطريرك صفير اللجنة السياسية في الرابطة المارونية برئاسة رئيس الرابطة المحامي ارنست كرم وجرى تداول في زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى لبنان.

حلو يعود من باريس

عاد امس الى بيروت الرئيس شارل حلو آتيا من باريس بعد زيارة التقى خلالها الرئيس الفرنسي جاك شيراك وتم البحث في الاوضاع اللبنانية والإقليمية.

كبارة يلتقي خدام: دعم سوري للبنان بوجه إسرائيل

نقل النائب محمد عبد اللطيف كبارة عن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام «اصرار سوريا على دعم لبنان امام الهجمة الاسرائيلية الشرسة والتزامها الثوابت القومية وعدم التفريط بالحقوق العربية مهما كانت التحديات، واستمرار التلازم بين المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات التسوية لتحقيق سلام عادل وشامل».

واكد كبارة في تصريح له بعد لقاء خدام في دمشق، ان الاعتداءات الاسرائيلية لن تنال من صلابة الموقفين اللبناني والسوري، وقال: «على الصعيد اللبناني، لمست من خدام كل دعم وتأييد في سبيل تدعيم الاستقرار في لبنان، وان سوريا تقف دائما الى جانب اللبنانيين في سعيهم لبناء وطن تسوده العدالة وسيادة القانون، وهي الى جانبهم دائما في حرصهم على اعادة بناء مؤسساتهم بالطريقة التي تحقق تطلعاتهم ورغباتهم في مستقبل زاهر».

الحسن: اتفاق الشراكة يحرر الاقتصاد

عرض وزير الخارجية فارس بويز امس مع سفير اوستراليا لدى لبنان بول برميتر قضايا ثنائية بالإضافة الى الاوضاع العامة. والتقى بويز قنصل موريشيوس سالم بيضون ثم النائب الياس الخازن.

من جهته، اكد الامين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن الذي يغادر اليوم الى بروكسل ان اتفاق الشراكة مع الاتحاد الاوروبي يهدف الى ايجاد منطقة حرة للتبادل التجاري بين لبنان ودول الاتحاد، وهو يتماشى مع التوجه العالمي الجديد الذي عبرت عنه اتفاقية منظمة التجارة العالمية.

واوضح الحسن ان جولة المفاوضات الجديدة حول الاتفاق التي ستجري في ٢٨ و٢٩ الجاري هي الثانية بعدما عقدت الجولة الاولى في بروكسل في ٩ تشرين الثاني الماضي.

«مشكلة سياسية» أمام مجلس الوزراء اليوم تعيين موظفين لإدارة البلديات المنحلة

من المقرر ان يبحث مجلس الوزراء في جلسته العادية اليوم مشروع قانون اعده وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان، لتعديل المادة ٢٤ من قانون البلديات، بحيث يمكن تكليف موظفين من الفئة الثالثة في الوزارة القيام بأعمال المجالس البلدية المنحلة، على ان يتم اعتماد تواقيع الموظفين المكلفين من قبل مصرف لبنان، وبموجب قرارات صادرة عن الوزير.

ويهدف مشروع القانون حسب ما قال الوزير دمرجيان لـ«السفير» الى تفعيل عمل البلديات التي تفتقر الى مجلس بلدي يديرها، او حيث لا يتمكن المحافظون والقائمقامون من تحريك عمل هذه البلديات، لان المحافظ او القائمقام لا يستطيع وحده ان يغطي ٢٥ او ٣٠ بلدية مكلف بأعمالها بسبب الشغور.

واشار دمرجيان الى ان وزارة الداخلية انتدبت ايضاً بعض الموظفين منها لادارة بعض البلديات، لكن هذا لا يكفي، وقال: انني اطلب من مجلس الوزراء تفويضي صلاحية تعيين موظفين في البلديات المحتاجة، من اجل تقديم الخدمات للمواطنين.

واوضح دمرجيان ان حوالى ٧٠٠ بلدية تعاني نقصاً فادحاً في اعضاء مجالسها، ولا بد من تدخل وزارة البلديات، وقال: سأعرض المشكلة امام مجلس الوزراء، وسأطلب رأي الوزراء في الموضوع، باعتبارها مشكلة قد تثير حساسيات سياسية، ويفترض ان يعالجها مجلس الوزراء.

وهنا نص مشروع القانون المعروض على مجلس الوزراء، وهو مسجل لدى رئاسة المجلس بتاريخ ١٣/٣/١٩٩٦:

«الموضوع: تكليف موظفين القيام بأعمال المجالس البلدية المنحلة

المرجع: المادة (٢٤) من قانون البلديات.

بالإشارة الى الموضوع والمرجع اعلاه.

وبما ان المادة (٢٤) من قانون البلديات الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ١١٨ تاريخ ٣٠/٦/١٩٧٧، قد نصت على تولي القائمقام او رئيس القسم الاصيل في القضاء والمحافظ او امين السر العام في مركز المحافظة اعمال المجلس البلدي حتى انتخاب مجلس جديد، وذلك في غضون شهرين من تاريخ مرسوم الحل او قرار الحل.

وبما ان نية المشترع كانت منصرفة الى استمرار المرفق البلدي كأحد المرافق العامة حتى لا يتوقف هذا المرفق، واكثر من انصرافها الى الاشخاص الذين يتولون مهام المجلس البلدي خلال المدة الزمنية المحدودة.

وبما ان الظروف الاستثنائية فرضت عدم اجراء انتخابات بلدية، بل ولم تحصل هذه الانتخابات منذ عام ١٩٦٣، الامر الذي استدعى ان يستمر الموظفون بتولي اعمال المجالس البلدية المنحلة، وقد يصل عدد البلديات التي يتولى اعمالها موظف واحد الى (٤٠) بلدية (كما هو حاصل في عدة اقضية)، وهذه الاوضاع هي التي استدعت منا تكليف بعض موظفي وزارة الشؤون البلدية والقروية القيام بأعمال بعض المجالس البلدية المنحلة، بما يتوافق مع الظروف الاستثنائية والمصلحة العامة التي نتوخاها، الا ان مصرف لبنان يرفض اعتماد توقيع هؤلاء الموظفين بما يجعله يمارس سلطة تقدير وملاءمة على قرارات وزير الشؤون البلدية والقروية.

وبما اننا من ناحية ثانية اعددنا مشروع قانون بتعديل المادة (٢٤) من قانون البلديات بحيث تتيح لموظفي الوزارة من الفئة الثالثة على الاقل تولي اعمال المجالس البلدية وقد اودع رئاسة مجلس الوزراء.

وبما اننا نطلب اعتماد توقيع الموظفين المكلفين بقرارات صادرة عنا لدى مصرف لبنان.

لذلك،

يرجى الاطلاع وعرض الموضوع على مقام مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب».

لوائح الشطب وزّعت عبر المحافظات لكن المشكلة في شغور مراكز المخاتير

وزّعت وزارة الداخلية قبل ايام، لوائح الشطب الانتخابية على لجان القيد في الاقضية اللبنانية كافة، بعدما صدرت عن مأمور النفوس في كل قضاء. وبدأ منذ العشرين من هذا الشهر توزيعها على المخاتير والهيئات البلدية لنشرها، وتلقي الاعتراضات عليها من قبل المواطنين لتصحيحها وتنقيحها، من قبل لجان القيد، ثم إعادتها الى وزارة الداخلية عبر المحافظين.

وقد تأخرت مخافر قوى الامن الداخلي في تسليم اللوائح الى المخاتير في بعض المناطق، على رغم تبلغها من قبل دوائر النفوس.

في هذا الوقت، اعد بعض المحافظين تقارير عن الشواغر في مراكز المخاتير والمجالس البلدية كل في نطاق محافظته، وارسلت هذه التقارير الى وزارة الداخلية، لاتخاذ القرار المناسب بملء الشواغر من اجل تسلّم لوائح الشطب وتنقيحها، وذلك اما بتعيين مختار في القرى التي لا توجد إمكانية لتنفيذ هذه المهمة فيها من قبل مختار بديل او المجلس البلدي، وإما بتكليف البلديات والقائمقامين هذه المهمة.

وعلمت «السفير» في هذا الصدد ان موضوع تعيين بعض المخاتير في بيروت ومناطق اخرى، قوبل برفض من قبل نواب هذه المناطق وفعالياتها لأنه جاء مخالفاً للقوانين المرعية وللاصول المعتمدة، واثار حساسيات متعددة. وبناء على ذلك قرر وزير الداخلية عدم استكمال التعيينات في المناطق التي لا يوجد فيها مخاتير، واللجوء الى تسليم اللوائح الى المخاتير في القرى القريبة.

وفي رأي بعض النواب، ان هذا التدبير قد لا يكون كافياً بدوره لضبط لوائح الشطب بشكل كامل، بسبب صعوبة احصاء الوفيات، وتسجيل الناخبين الجدد الذين بات يحق لهم التصويت، وذلك لعدم اقدام المواطنين على ابلاغ المخاتير بالوفيات، ولتعذر معرفة مختار كل محلة او قرية معنية بالوفيات في المحلة او القرية المجاورة.

ويطالب بعض النواب بتمديد مهل توزيع اللوائح، وتلقي الاعتراضات والتوضيحات بشأنها، واعادة تصحيحها وتنقيحها، ليتسنى البحث في هذه المشكلة بين الجهات المعنية بهدوء وفي وقت كاف لإيجاد الحلول لها.

وتشير المصادر النيابية الى ان الاجتماع الذي ضم وزير الداخلية ميشال المر و٢٤ وزيراً ونائباً، تناول بالأرقام المشكلة والحل، حيث تبين ان حوالى ١٠١ بلدة وقرية (ما عدا الجنوب) يمكن ان يتولى تسلم لوائح الشطب فيها مختارو القرى المجاورة، او اعضاء المجالس الاختيارية. ويبقى عدد قليل جداً من القرى لا يمكن اعتماد هذا الحل فيها، فارتؤي توزيع استمارات على الأهالي تخصص لتدوين الوفيات بما يكفل تصحيح اللوائح، بمساعدة مخافر قوى الامن الداخلي.

ولكن برغم ذلك، وافق النواب على تعيين مخاتير في القرى التي يوجد فيها اجتماع او شبه اجماع من الاهالي والفعاليات على تعيين شخص معين، وهي حالات نادرة جداً.

يذكر ان المعلومات الرسمية تفيد عن حوالى ٣٠٠ قرية لبنانية ما عدا مناطق الجنوب، تعاني شغور المخاتير فيها، من اصل ١٢٠٠ في كل المناطق.

مخاتير الشمال

على الصعيد ذاته، اصدرت رابطة مخاتير طرابلس بياناً امس، دعت فيه المواطنين الى التقيد بالأمور الآتية:

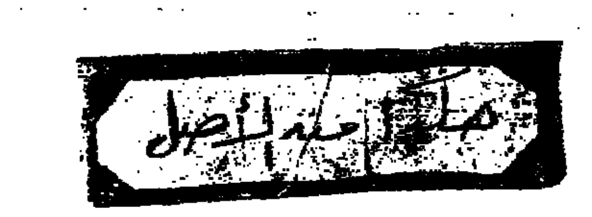
اولاً: المسارعة للاطلاع على جداول الشطب في مكاتب ومراكز المخاتير في القرى والمدن الشمالية.

ثانياً: المساهمة مع المخاتير بإبراز الاخطاء والنواقص في القيود وتقديم المستندات اللازمة لتصحيحها.

ثالثاً: المبادرة فوراً لتقديم طلبات شطب المتوفين داخل لبنان وخارجه.

رابعاً: الإبلاغ عن اي تغيير في القيود او اي تبديل لمكان القيد في المنطقة وإليها.

وطلبت الرابطة من الاهالي «ان يعوا مسؤولياتهم في انجاح هذه الخطوة بإجراء انتخابات سليمة حرة ونزيهة، والابلاغ عن اي شكوى او اهمال لدى بريد مركز الرابطة في ساحة حديقة طينال ـ طرابلس، او لدى دائرة محافظة الشمال ـ السراي».



اعتداءات «محدودة» على القطاعين الشرقي والأوسط

الجيش يتجه لإعادة فتح معبر زمريا

يستمر التراجع النسبي في حدة الاعتداءات الاسرائيلية على المناطق الجنوبية. وسجل أمس حصول قصف محدود على القطاعين الشرقي والاوسط. فيما يتجه الجيش اللبناني لاعادة فتح معبر زمريا.

اعتداءات

وجاء من مراسل «السفير» في البقاع الغربي شوقي الحاج، ان القصف المدفعي الاسرائيلي استهدف خلال ليل امس الاول وفجر أمس. قلعة البحري وتلة الرامل وتل الرماليات وبركة ابي راشد بحوالى ثماني عشرة قذيفة من الاعيرة الثقيلة.

سبق ذلك، اطلاق قنابل مضيئة، مصحوبة بحملة تمشيط واسعة بالرشاشات والقذائف الصاروخية للمناطق والاحراج المحاذية لبلدة ميذون ومثلثها والمرتفعات المواجهة، لموقع الميليشيات في تومات نيحا.

ونفذت دورية لحدية عملية تمشيط لمرتفعي الـ ٩١ والكسارات المشرفين على بلدة قليا. عند السابعة صباح امس، وسقطت ثلاث قذائف صاروخية، خلال حملة التمشيط على بساتين الزيتون الى الجنوب من قليا.

وسجل تحليق للطيران الاسرائيلي على مرحلتين فوق البقاع الغربي والمناطق المتاخمة للشريط المحتل قبل ظهر أمس.

تمشيط من الجو

وافاد مراسل «السفير» في النبطية عدنان طباجة، ان قوات الاحتلال قصفت قرابة العاشرة والنصف صباح امس محيط واطراف مزرعتي الحما والحمرا وسروج كفرتبنيت من مواقعها في قلعة الشقيف والزفاتة ورافق القصف تمشيط بالرشاشات الثقيلة لاطراف بلدتي يحمر وارنون ومجرى نهر الليطاني نفذته مروحيتان اسرائيليتان حلقتا على ارتفاع متوسط وتزامنت الاعتداءات مع مرور دورية عسكرية مؤللة للاحتلال.

وافاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي، طارق ابو حمدان، ان الاعتداءات الاسرائيلية اقتصرت على اطلاق قذائف مدفعية متفرقة من موقع الشريقة فجر أمس، باتجاه المناطق المحايدة في محور السريرة.

واطلقت رشقات رشاشة ثقيلة صباح امس من تلة كوكبا باتجاه مرتفع بئر الضهر.

اعتقالات

على صعيد آخر اشارت «الوكالة الوطنية للاعلام» الى ان قوات الاحتلال اقدمت صباح امس في بلدة شبعا، على اعتقال غانم ناجي (٤٠ سنة) وابنه ماهر (١٨ عاما) وهما من راشيا الوادي واقتادتهما الى جهة مجهولة.

في سياق آخر، نقل مراسل «السفير» في القطاع الشرقي، عن مصادر امنية ان الجيش اللبناني سيعيد فتح بوابة العبور في زمريا التي سبق واقفلها في العاشر من الشهر الحالي، امام حركة سير المركبات وفي الاتجاهين تسهيلا لصالح المواطنين داخل الشريط المحتل.

وسيعمد الجيش الى ازالة الساتر الترابي الذي اقامه شمالي بوابة زمريا، كما يزيل الالغام المضادة للافراد التي وضعها. لكنه وفق ما اكدت المصادر سيواصل جهوزيته لافشال اي عملية إسرائيلية لطرد فلسطينيين من ارضهم باتجاه الاراضي اللبنانية.

متعاملون: انفصاليون

من جهة ثانية، اكدت تقارير امنية رسمية من الشريط الحدودي المحتل، ان قائد الميليشيا المتعاملة مع الاحتلال انطوان لحد، الغى قرارا كان قد اتخذه منذ حوالى شهر باقفال جميع المؤسسات الرسمية المدنية والعسكرية التابعة للدولة اللبنانية والعاملة في الشريط المحتل، في حال اجراء محاكمة لحد ومساعديه التي كانت مقررة في ٢٤ الحالي، الان تأجيل القضاء اللبناني اجراء المحاكمة حتى الخامس من تموز المقبل دفع لحد للتشاور مع القيادة الاسرائيلية والتراجع عن قراره.

مؤتمر صحافي للجنة المعتقلين في جنيف

برجاوي: مقاومتنا حق شرعي دولي
صفا يدعو للجنة خبراء دولية

عقدت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية مؤتمراً صحافياً في مقر الامم المتحدة في جنيف على هامش الجلسة السنوية الـ ٥٢ للجنة حقوق الانسان.

تحدث في المؤتمر النائب محمد برجاوي وامين سر اللجنة محمد صفا وحضره ممثل عن البعثة اللبنانية في جنيف وممثلون عن منظمات عربية ودولية.

وقال برجاوي «منذ إنشاء اسرائيل ولبنان يتعرض لعدوان متواصل وانتهاك مستمر لحقوق الانسان اتخذ اشكالاً متعددة تنوعت بين القتل الجماعي وتدمير المنازل على رؤوس المدنيين واحراق المزروعات. وفي العام ١٩٨٢ طاول الاجتياح الاسرائيلي العاصمة بيروت. ان مئات الادلة يمكن ان تساق لتبين الجرائم الصهيونية. ان دماء صبيتين وطفل لم تجف بعد عن جدران منزلهم في النبطية وكذلك دماء عشرين طفلا اصابتهم قذيفة اثناء عودتهم من المدرسة عشية عيد الأم.

اضاف: ان مئات القرى قد استحالت قرىً فارغة من اهلها وعشرات آلاف الهكتارات قد حرقت. وفي العام ١٩٩٣ تعرض جنوب لبنان لاجتياح جوي أدى الى تهجير اكثر من ربع مليون شخص وتدمير خمسة آلاف منزل وتضرر خمسة وعشرين الف منزل فضلاً عن مئات الضحايا الأبرياء والجرحى والمعاقين.

وقال: هناك حوالى ٢٠٠ رهينة لبنانية داخل معتقل الخيام لم يحاكموا ولم يسمح لهم بتوكيل محامين. ومن بين هؤلاء فتيات واطفال وطاعنون في السن. وفي السجون الاسرائيلية يوجد عشرات المعتقلين الذين نقلوا من الاراضي اللبنانية وجرت محاكمتهم امام المحاكم الاسرائيلية بما يخالف الاعراف الدولية وبرغم انتهاء فترات حكمهم فإن اسرائيل تجدد كل ستة اشهر فترة اعتقالهم.

وختم برجاوي بأن الشرعية الدولية منحت الشعوب حق الدفاع عن النفس كما ورد في المادة (٥١) من ميثاق الامم المتحدة عندما اعتبرت ان للدول فردياً وجماعياً حقاً طبيعياً في الدفاع عن نفسها اذا ما تعرضت لعدوان مسلح ونحن في مقاومتنا للاحتلال الصهيوني انما نمارس حقنا الطبيعي ولما وجدنا انه حتى هذه القرارات لم تعد قادرة على حمايتنا وجدنا ان المقاومة هي خيارنا الاوحد لاستعادة ارضنا.

وقرأ صفا كتاباً اعدته لجنة دعم المعتقلين بعنوان «الرهائن اللبنانيون في السجون الاسرائيلية» يضم لوائح بعدد الرهائن في معتقل الخيام وسجني عسقلان وكفريونة والبالغ ٢٧٥ معتقلاً.

كما يضم الكتاب اسماء المفقودين داخل السجون الاسرائيلية.

وطالب صفا المؤسسات الانسانية بالتحرك من اجل اقفال معتقل الخيام والمفوض السامي لحقوق الإنسان بإرسال خبراء للتحقيق بما جرى ويجري داخل هذا المعتقل وبتشكيل محكمة دولية لمحاكمة اسرائيل على غرار المحكمة التي تشكلت بعد حرب البوسنة.

وشدد على وجوب عدم ربط قضية المعتقلين بمفاوضات التسوية لأنها قضية إنسانية كبرى.

عاصم سلام لأهالي الأوزاعي والجناح: نزع الملكية مخالف للقانون

قال نقيب المهندسين عاصم سلام امام وفد من اهالي الاوزاعي والجناح والرمل العالي زاره في مقر النقابة امس، «ان الاستملاكات لاسباب تنظيمية تكون مؤقتة، اما نزع الملكية فهذا سرقة والتواء ومخالف للقانون. انه تشليح ملكك لإعطائه لغيرك».

وشدد سلام على ضرورة ان تلحظ مخططات الاعمار لب المشكلة وهو المشكل الاجتماعي ولا يجوز تغيير الوضع الاجتماعي لبيئة ومعاملة الناس بالقسوة بل تأمين الراحة النفسية للاهالي. ولهذا اختلفت مع المشروع (اليسار) لأنه ينقل الناس من مجتمع اهلي الى علب سردين، ولهذا كان اعتراضي على تهجير الناس من مناخ طبيعي صعب الى مناخ اسوأ. وقد ارسلت ذلك بكتاب لمجلس الشورى.

واضاف: مثل هذه القضايا لا تحل بالورق انما بالحلول الاجتماعية السليمة، وتنظيم المنطقة هل يتم بالهدم والتهجير ام بالتنقية؟ وانا لم ار المخطط التوجيهي! ولن اهداف الانماء مقبولة شكلا لكن تتبين خلفها اهداف تهجير اناس للحلول محلهم على الشاطئ ورميهم بعلب سردين تبنى على المزبلة. ولا يجوز احتكار السواحل للاغنياء وابعاد الفقراء عن الشاطئ. ان اي تنظيم مدني لا يعطي الاولوية للمجتمع يبقى حبرا على ورق. وكلنا ضد التهجير واقتلاعكم طالما تمسكتم بحقكم بالملكية.

وكان الوفد قد ابلغ نقابة المهندسين ان مشروع اليسار موجه ضدهم والاستملاكات هي سحب للارض من تحتهم وهي بمثابة اعلان حرب اهلية «لاننا نريد اصلاح المنطقة وتطويرها». وقد اعلن الوفد انه يقبل بتحكيم نقابة المهندسين للكشف على المنطقة والمخططات الجارية ونشر مخطط توجيهي لحفظ حقوق جميع القاطنين بالبقاء وليس بالتعويض المالي والتهجير لبناء مستعمرة اجنبية على الشاطئ.

نصب الشهداء يرمم في «الكسليك» سنتان ويعود محتفظاً ببصمات الحرب




تمثال الشهداء وآثار الحرب بادية عليه

قررت شركة «سوليدير» المباشرة بأعمال ترميم نصب الشهداء في ساحة الشهداء في نهاية هذا الاسبوع.

ولزمت سوليدير المشروع الى قسم الترميم في جامعة الروح القدس ـ الكسليك بإشراف مسؤول الترميم عصام خير الله. وتم تعيين خبير الترميم البريطاني روبرت هاريس كمستشار لسوليدير لمتابعة المراحل الاساسية للمشروع.

وتتضمن المراحل الاساسية لأعمال الترميم:

- تصوير النصب ووضع رسم دقيق له قبل رفعه من مكانه تمهيداً لحفظ المعلومات.
- فكه ورفعه من مكانه ثم نقله الى محترف الترميم في جامعة الكسليك.
- ترميمه وفق مبدأ حفظ بصمات الحرب عليه لتبقى عبرة للاجيال المقبلة.
- اعادة تركيزه بعد فترة الترميم والانتهاء من اعمال البنية التحتية في منطقة ساحة الشهداء بالتنسيق مع الجهات الرسمية المختصة.

ويستغرق تنفيذ المشروع ما بين سنة ونصف وسنتين.

يذكر ان نصب الشهداء اقيم في ذكرى الشهداء يوم ٦ ايار ١٩٦٠. وهو من صنع النحات الايطالي مارينو مازاكوراتي وقد استغرق صنعه ٣٠ شهراً واصيب باضرار جسيمة اثناء الحرب.

يذكر ان الحفريات الاثرية في وسط بيروت اظهرت ان هناك احتمالاً لوجود آثار تاريخية تحت النصب.

قباني يرحّب بتأسيس هيئة للتراث اللبناني

ابدى النائب محمد قباني ترحيبه بتأسيس هيئة اهلية للتراث اللبناني، اجتمعت أمس الأول في قصر بعبدا برئاسة السيدة منى الهراوي.

وتوقع قباني ان تكون الهيئة سنداً لمطالب واهتمامات القطاع الاهلي العامل في حقول الثقافة والبيئة والتراث، وتمنى ان تولي اهتماما بآثار لبنان انطلاقا من الاكتشافات الهامة في وسط العاصمة، وان تعمل على تطبيق تقرير اللجنة الدولية للآثار في هذا الشأن. كما تمنى الاهتمام بموضوع حماية المواقع الطبيعية وابرزها الشاطئ اللبناني.

من جهة ثانية، اوضحت السيدة مي جنبلاط انها لم تحضر اجتماع الهيئة في القصر الجمهوري. وابدت شكرها للسيدة الهراوي على مبادرتها. واعلنت جنبلاط اعتذارها عن المشاركة في الهيئة.

بيضون: ٣١ جهاز استخبارات بخدمة إسرائيل

احيت حركة «أمل» واهالي بلدة كفرملكي ذكرى اسبوع مسؤول الحركة في البلدة حسين نمر حمادة، في احتفال في حسينية البلدة.

والقى النائب محمد عبد الحميد بيضون كلمة الحركة وقال ان مفاعيل قمة شرم الشيخ هي ان يتحول العرب شيئا فشيئا الى حماة لأمن اسرائيل. وهذا المنطق سيعقد مفاوضات التسوية وسيجعل منا او يحاول جعلنا مثل ياسر عرفات سلطة حكم ذاتي مسؤولة عن امن الاحتلال.

واضاف. ان لبنان، ومنذ اجتياح العام ١٩٧٨، وهو يدفع ثمن مواقعه في الحفاظ على الكرامة والسيادة. «جربوا معنا كل الوان الارهاب والعمليات العسكرية والاغتيالات. لكنه قدرنا ان نصمد وان نكون في الخط الامامي دفاعا عن العالم العربي».

ونبه الى ان المرحلة دقيقة للغاية، وان العدو بعد شرم الشيخ يستفيد من ٣١ جهازا استخباراتيا.

وتحدث رئيس معهد الامام الصدر السيد علي الامين فقال، ان حكومتنا ليس لها علاقة بالحرب وليس لها علاقة بالسلم، وهي تقول ان المرحلة دقيقة من اجل ان نسكت عن المطالبة بحقوق الفقراء والمحرومين.

حمود يدعو لكشف الحقائق لبوش

دعا النائب السابق يوسف حمود المسؤولين اللبنانيين الى مطالبة الرئيس جورج بوش بكشف الحقائق للشعب الاميركي في ما يتعلق باحتلال اسرائيل للاراضي اللبنانية.

وقال في تصريح له أمس: «شكرا لعصام فارس لإقناعه مستر بوش بالحضور الى لبنان وعلى المسؤولين اللبنانيين بأن يطالبوا المستر بوش بكشف الحقائق للشعب الاميركي وللكونغرس الجمهوري الذي هو من حزبه بأنه اصبح من الواجب والمتوجب على اسرائيل ان تنسحب من الجنوب والبقاع الغربي والجولان، وبذلك يتأمن لها الأمن والاستقرار بإعطاء الأرض مقابل السلام، وبذلك تنخفض ملايين الدولارات التي يدفعها الشعب الاميركي ضرائب لتعطى الى اسرائيل، وافهام المستر بوش باننا لسنا ارهابيين ولم نكن يوما من الايام ارهابيين، انما نحن مقاومون ندافع حتى انسحاب اسرائيل عن اراضينا اللبنانية المعترف بحدودها دولياً».

«لجنة الإدارة» تبدأ الاثنين درس اقتراح تمديد المهلة

لجنة المتابعة: يوم وطني للإعلام الثلاثاء
دعوة المجلس إلى إقفال الملف قبل ٧ أيار

تبدأ لجنة الادارة والعدل يوم الاثنين المقبل درس اقتراح القانون المعجل المكرر المتعلق بتعديل المدة ٥٠ من قانون البث التلفزيوني والاذاعي، لجهة تمديد مهلة تقديم طلبات الترخيص لمؤسسات الاعلام المرئي والمسموع سنة.

وكان رئيس المجلس النيابي نبيه بري قد احال اقتراح القانون، امس الأول، الى لجنتي الادارة والعدل والاعلام، متمنيا درس الاقتراح بالسرعة اللازمة، تمهيداً لإحالته الى لجنة الإعلام.

لجنة المتابعة

في غضون ذلك، واصلت لجنة المتابعة للاعلام المرئي والمسموع، تحركها لإقرار الاقتراح، فوجهت، أمس، كتبا الى الرئيس بري والنواب آملة منهم العمل لإقرار الاقتراح واصداره قبل اقفال مهلة قبول الطلبات «حتى لا يستمر الخلل وتسيير الامور في قطاعنا وحرياتنا الإعلامية الى وضع لا يريده اي لبناني حريص على تطبيق القانون وتأكيد حالة الاستقرار وحماية التعدد السياسي والاعلامي».

وادرج الكتاب ملاحظات اللجنة حول المهلة الزمنية التي قال انها «باتت تشكل عنصرا اساسيا ماديا يتوقف عليه مصير هذا القطاع والعاملين فيه»، وهي:

«اولا: ان الشروط القانونية والادارية والمالية المتضمنة في المرسوم ٧٩٩٧، ولائحة المستندات المطلوب ارفاقها بطلب الترخيص تقتضي زمناً طبيعيا لإنجازها يتجاوز سقف المهلة المحددة وذلك للاعتبارات الآتية:

١ـ ان اي طلب ترخيص لمؤسسة تلفزيونية او اذاعية يجب ان يقدم من شركة مغفلة لبنانية، بأسهم اسمية، تراعي في تكوينها وفي نظامها الاساسي:

أ ـ الخضوع لأحكام القانون ٣٨٢ / ٩٤ (الشروط القانونية بند ٢).

ب ـ جميع الاسهم اسمية، لا يملك اي مساهم كان ما يزيد على ١٠٪ من مجموعها (الشروط القانونية بند ٤ ـ ج).

ج ـ اخضاع كل بيع او تفرغ عن الاسهم لموافقة مجلس الوزراء المسبقة، وخضوع الشركة لمراقبة وزارة الاعلام المالية، والتعهد بتقديم البيانات والكشوف المتعلقة بذلك (الشروط القانونية بند ٦ ـ الشروط المالية بند ٢).

٢ـ يجب ان يضم الطلب دراسة الجدوى المالية الخاصة بالمؤسسة وكفالة مصرفية بقيمة ١٠٪ من الكلفة التقديرية للسنة الاولى اضافة الى كفالة رسم الترخيص (الرسوم والمخالفات بند ٦).

٣ـ انجاز هيكل اداري كامل والتعاقد مع الخبرات والكفاءات في المواقع الاساسية الادارية والبرامجية وانجاز ملفات المستندات المرفقة (الشروط الادارية بند ١).

٤ـ ان المؤسسات العاملة في واقعها القانوني والمالي، تحتاج الى تأسيس شركات مغفلة وفق الشروط المبينة وانجاز اختيار عشرة شركاء على الاقل لكل مؤسسة تريد التقدم بطلب، بما يحقق الشرط الذي نص عليه القانون ٣٨٢/ ٩٤ لجهة تجسيد مجموعة المساهمين للوفاق الوطني وهذا الشرط يقتضي تعديلا فعليا في ملكية المؤسسات القائمة.

٥ـ بناء على ما تقدم فإن اجراءات التفاوض لاختيار الشركاء وانجاز معاملات التأسيس والتسجيل وتأمين البيانات والافادات اللازمة [السجل التجاري، الضمان الاجتماعي، وزارة الاقتصاد (تسجيل علامة الشركة)، وكذلك تأمين الكفالات المصرفية المطلوبة ودراسة الجدوى الاقتصادية].

تلك كله يقتضي زمنا ماديا محدداً، لجهة اجراءات التأسيس والاكتتاب والتسجيل واجراء المعاملات مرورا بالمهل القانونية للنشر والاعلان طبقا لأحكام قانون التجارة.

ان هذا الزمن يتجاوز المهلة الواقعية المعطاة اعتبارا من ٢٩/ ٢/ ٩٦ وفي ضوء الهامش الباقي حتى السابع من ايار، سواء في حالة رفع رأسمال الشركات القائمة وتعديل انظمتها الاساسية او توزيع الاسهم ومطابقة الشروط المطلوبة.

وهو بالتأكيد يتجاوز تلك المهلة في حالة المؤسسات المدعوة الى انجاز ما يشبه اعادة تكوين سواء عن طريق التفاوض والاتفاق مع مساهمين للاكتتاب في رساميلها، او عبر العمل لاندماج مؤسسات عدة في اطار شركة جديدة تتقدم بطلب الترخيص، علما ان الوقت الفعلي اللازم لإنجاز الاتفاقات والمعاملات يبدأ بعد الانتهاء من المفاوضات واعمال التخمين بواسطة خبراء منتدبين من المحاكم التجارية، كشرط لا بد منه لتوزيع الاسهم انطلاقا من الواقع المالي والقانوني للمؤسسات العاملة.

ثانيا: ان لائحة المستندات المدرجة في دفاتر الشروط النموذجية، لم تتضمن اية وثائق تتعلق بالتجهيزات التقنية ومخططات التغطية الخاصة بكل مؤسسة في اطار ملف الطلب المقدم الى مجلس الوزراء.

الا ان الاستعداد الجدي والواقعي في تكوين اي طلب يراعي الشروط التقنية المدرجة في دفاتر الشروط، سيفرض على الشركة مقدمة الطلب ارفاق ما يثبت جهوزيتها لتنفيذ هذه الشروط عبر بيانات التجهيزات والمواقع الموجودة لديها، وعبر مخططات هندسية وعقود تلبي الشروط التقنية الواردة في المرسوم ٧٩٩٧ وهذا ما يتطلب وقتا غير بسيط ويكفي انه يستدعي استدراج عروض من الشركات المتخصصة بالتجهيز وابرام اتفاقات قابلة للتنفيذ خلال مهلة السنة التالية لصدور الترخيص.

ثالثا: ان الاذاعات العاملة على الموجة المتوسطة موضوعة وفقا لدفاتر الشروط خارج اطار عملية التنظيم حيث لم تتضمن الدفاتر اي اشارة الى الموجة المتوسطة التي تعمل عليها الاذاعات الاساسية المصنفة في اطار الفئة الاولى. وبالتالي فإنها ستكون مرغمة على تجهيز ملفات جديدة كليا ليتسنى لها الانتقال الى البث على الموجة F.M. فور الحصول على الترخيص والا فقدت حقها المكتسب.

رابعا: بما ان وزير الاعلام استعجل فتح مهلة الشهرين المحددة اصلا في المادة ٥٠ ولم يعط المؤسسات العاملة سوى ثمانية ايام للاطلاع على دفاتر الشروط التي استغرقت الوزارة في تحضيرها بعيدا عن اي تشاور مع المعنيين اكثر من سنة. وبما ان المشترع اعطى هذه المهلة التزاما بميثاق الوفاق الوطني لتكون امام المؤسسات العاملة حتى صدور القانون فرصة التقدم بطلبات الترخيص. وبما ان الادارة تحتاج الى الوقت الكافي لإعداد تنظيم تقني عام لاستخدام الترددات والاقنية بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات وفقا للبندين ٢ و٣ في الملحق ٣ من المرسوم ٧٩٩٧.

وبما ان عدداً كبيراً من المؤسسات العاملة باشر التفاوض والاستعداد لعمليات اندماج واسعة في اطار العمل لتقديم طلبات الترخيص وذلك ما يكفل حماية حقوق العاملين. وبما ان الزمن المعطى بفعل قرار وزير الاعلام الذي استعجل فتح المهلة المنصوص عنها في المادة ٥٠ من القانون ٣٨٢ غير كاف لاستكمال الملفات مما يفسح المجال امام رفض معظم الطلبات المقدمة قبل بلوغها امتحان الاستنساب في مجلس الوزراء.

وبما ان المجلس النيابي هو السلطة الدستورية المخولة تعديل القوانين ومراقبة تطبيقها.

وبما ان عدداً من السادة النواب تقدموا باقتراح قانون يرمي الى تعديل المادة ٥٠ من القانون ٣٨٢ / ٩٤ فإننا نتوجه إليكم آملين العمل لإقرار هذا الاقتراح واصداره قبل اقفال مهلة قبول الطلبات، حتى لا يستمر الخلل، وتسيير الامور بقطاعنا وبحرياتنا الاعلامية الى وضع لا يريده اي لبناني حريص على تطبيق القانون وتأكيد حالة الاستقرار وحماية التعدد السياسي والاعلامي في البلاد وتحقيق العدالة في تطبيق القوانين».

كرامي

من جهة ثانية زار وفد من لجنة المتابعة للاعلام برئاسة المدير العام لإذاعة «صوت لبنان» سيمون الخازن، امس، الرئيس عمر كرامي في منزله في بيروت.

واوضح الخازن اثر اللقاء الذي حضره النائب سليم حبيب، ان الزيارة هي «للتشاور معه في وضع آلية تحرك من خلال المجلس النيابي، ومن خلال اقتراح القانون المعجل المكرر الذي تقدم به عشرة نواب».

وقال: «ان المجلس النيابي من جديد امام امتحان عسير في الديموقراطية وفي اصول اللعبة البرلمانية، وهو الآن على المحك، لذلك يجب على المجلس ان يقصل في المواضيع الجوهرية وان يقوم بالدور الذي لعبه حتى اليوم على اكمل وجه، وهو دور المحاسبة والمراقبة والتصويب، خصوصا اذا كانت هناك اساءة في التطبيق (للقوانين)، كما يجري تماما اليوم على ساحة الاعلام المرئي والمسموع».

وتمنى الخازن على المجلس التعجيل في مناقشة الاقتراح لان المهلة بدأت في منتصفها، والحكومة تستعجل لخنق الاعلام وتوزيعه حصصا حصصا.

«يوم وطني»

الى ذلك، قررت لجنة المتابعة اثر اجتماع عقدته أمس، التحرك «دعما للحريات والديموقراطية». وناشدت المجلس النيابي، في بيان اصدرته، بأخذ موقف واضح من الملف الاعلامي خصوصا بما يتعلق بتعديل المادة ٥٠. واعلنت عن تنظيم «يوم وطني» للاعلام عند العاشرة من قبل ظهر الثلاثاء في ٢ نيسان المقبل في فندق الريفييرا لشرح مخاطر سياسة الحكومة في تغليب الاعلام ومصادرته، داعية كل القوى والفعاليات الوطنية والديموقراطية والهيئات الطلابية والشبابية والثقافية والنسائية والاجتماعية الى المشاركة في هذا اليوم».

قباني يلتقي الحص ويهنئ الحريري

استقبل القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى، أمس، الرئيس سليم الحص وعرض معه الاوضاع العامة على الساحة اللبنانية والدولية.

واجرى قباني اتصالا برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وهنأه بعودته من الخارج. واستقبل محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت.

شمس الدين وحميد

استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، أمس، النائب ايوب حميد وعرض معه الاوضاع الراهنة.

أرسلان يتشاور بالأوضاع مع فرنجية وغصن

استقبل النائب طلال ارسلان امس رئيس الجمعية الاميركية الدرزية في الولايات المتحدة الاميركية الدكتور فوزي مكارم الذي اطلعه على اوضاع الجالية الدرزية في اميركا الشمالية، وحمل اليه دعوة مجلس ادارة الجمعية للمشاركة في المؤتمر السنوي لهذا العام الذي يقام لمناسبة اليوبيل الذهبي لتأسيس الجمعية في مدينة ديترويت ـ متشغن.

كما استقبل ارسلان الوزير السابق سامي يونس مستعرضا معه الاوضاع الداخلية المستجدة في الطائفة.

واجرى اتصالا هاتفيا بالوزير السابق سليمان فرنجية والنائب فايز غصن للتباحث في الأوضاع السياسية الراهنة.

عودة يلتقي سفير إيرلندا

استقبل متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة أمس، سفير ايرلندا في مصر المعتمد لدى لبنان هاي سويفت الذي اشار بعد اللقاء الى ان الزيارة «بروتوكولية». وقال: «سررت جدا بالشروحات التي قدمها لي سيادته عن الوضع في لبنان والتي هي في غاية الأهمية بالنسبة الى شخص يأتي الى هنا لأنها تساعده على فهم أوضاع البلد».

سعد يطلب الشاقة المؤقتة لمتهمين بإدخال ملح إسرائيلي

اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد قراره الظني في قضية استيراد ملح اسرائيلي الى لبنان وغير مستوف المواصفات.

وطلب إنزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة بكل من انطوان نجم وسمير معوض وعقوبة السجن بالمدعى عليه حسن ح.

وكان نجم قد اقدم على استيراد كمية من الملح غير مستوف للشروط الصحية واقدم مع معوض على تزوير نتائج تحاليل تظهر ان الملح صالح للاستهلاك البشري خلافا للواقع.

و جاء في وقائع القرار:

تبين ان المدعى عليه انطوان نجم كان يتعاطى اعمال الاستيراد والتصدير بالاشتراك مع المدعى عليه سمير معوض وتبين ان المدعى عليه انطوان اقدم على شراء كمية كبيرة من الملح من منشأ اسرائيلي حيث تبين ان هذه الشحنة تم نقلها من مرفأ اشدود الاسرائيلي بتاريخ ٢٢/٢/١٩٩٣ على متن الباخرة VASILIKO BAY بقيادة الريان تيكسي ولدى وصول الباخرة الى اليونان في طريقها الى مرفأ بيروت، تم تزوير بيانات ومستندات باعتبار ان شحنة الملح هي من منشأ يوناني، ولدى وصول الباخرة الى مرفأ بيروت، قام سمير عوض بالاتصال بشركة رامار للشحن وصاحبها حنا روفايل وسلمه البيانات والمستندات المزورة وطلب منه انجاز معاملات اخراج شحنة الملح من مرفأ بيروت الى السوق المحلي اللبناني، وبعد ان افرغت الشحنة في مستودعات المرفأ، قام المسؤول في الجمرك باخذ عينة من الملح ووضعها في ظرف مختوم وارسلها الى دائرة قمع الغش في وزارة الاقتصاد حسب الاصول وذلك لإرسال هذه العينة للمختبر المركزي لإجراء تحليل على عينة الملح هذه والقول اذا كانت صالحة للاستهلاك البشري ام لا، وعلى ضوء هذه النتيجة يترتب السماح اما بمصادرة الشحنة واتلافها او اعادتها الى بلد المنشأ او ادخالها الى السوق اللبناني. وتبين ان هذه العينة من الملح ارسلت الى المختبر المركزي حيث تبين لدى المعاينة من قبل الصيدلي هالة الحوت ان هذا الملح لا يعتبر مكررا بموجب المواصفات القياسية اللبنانية وغير مطابق لشروط المعلبات لأنه لا يحتوي على مادة اليود.

وتبين انه على الرغم من ذلك، وعلى الرغم من تقديم مالك الشحنة المدعى عليه انطوان نجم بتعهد بعدم التصرف بالبضاعة الا بعد اجراء المقتضى القانوني بشأنها، فقد وافق المدعى عليه الموظف المسؤول حسن ح. على رفع الحجز عن الشحنة واخراجها من مستودعات المرفأ مع اخذ تعهد من صاحب البضاعة بعدم استيراد بضاعة مماثلة الا وتكون مطابقة للقوانين المرعية الإجراء.

وتبين ان المدعى عليه انطوان نجم وشريكه سمير معوض واللذان كان يساعدهما بانجاز واخراج هذه الشحنة من مرفأ بيروت جوزف م. والذي توفي لاحقا، كانا قد استحصلا من المختبر المركزي بطلب مقدم من شخص يدعى جوزف جعجع على تحليل لعينة من الملح يفيد انه مصنف للمائدة بموجب المواصفات القياسية اللبنانية حيث اقدموا لاحقا على توزيع هذه النتيجة على عدد كبير من التجار على اساس ان هذه النتيجة تعود للملح المسلم اليهم.

وتبين ان كمية الملح، غير صالحة للاستهلاك البشري نظرا لفقدان مادة اليود وقد بلغت كميتها الف طن تم عرضها على المواطنين وبيع منها كميات كبيرة وكانت موضبة بشوالات سعة ٥٠ كلغ.

وتبين ان المراقب في وزارة الاقتصاد تميم اغناطيوس اجرى كشفا على مستودعات ضوما حيث كان المدعى عليه قد اودع شحنة الملح، وتبين ان اغلب الكمية التي اخرجت من حرم المرفأ قد تم بيعها وتفريقها للتجار على الرغم من تعهده امام حسن ح. بعدم التصرف بها وعلى الرغم من ذلك فلم ينظم به هذا الأخير اي تقرير او افادة بهذا الخصوص.

وتبين انه لدى إجراء معاينة اخرى لعينة من شحنة الملح تبين ايضا انه غير مطابق للمواصفات لأنه لا يحتوي على مادة اليود.

لذلك، قرر القاضي سعد وفقا وخلافا لمطالعة النيابة العامة:

اولا: اعتبار فعل المدعى عليهما انطوان نجم وسمير معوض من نوع الجناية المنصوص عنها في المواد ٤٥٩ و٤٥٤/٤٥٩ عقوبات.

ثانيا: الظن بهما بمقتضى المواد ٦٠٥، ٦٠٨، ٦٠٩ عقوبات.

ثالثا: الظن بالمدعى عليه حسن ح. بمقتضى المواد ٣٧٣، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩ عقوبات.

رابعا: اتباع الجنح بالجناية نظرا للتلازم.

خامسا: تدريك المدعى عليهم الرسوم والمصاريف.

سادسا: اصدار مذكرة توقيف غيابية بحق انطوان نجم وسمير معوض.

إعادة فتح مكتب المهجرين في طرابلس

اعلنت وزارة شؤون المهجرين، عن إعادة فتح مكتب الوزارة وصندوق المهجرين في مدينة طرابلس وذلك استكمالا لبرنامج عودة المهجرين في منطقة الشمال.

واوضحت الوزارة في بيان لها امس، ان العمل في المكتب سيبدأ اعتبارا من اليوم. ودعت اصحاب الحقوق والطلبات في منطقة الشمال الى الاتصال بالمكتب المذكور لاتخاذ الاجراءات اللازمة حيال طلباتهم.

واشارت الى ان المكتب سيكون بعهدة إدارة جديدة وأن عمر زريقة مكلف من قبل الوزارة والصندوق برئاسة المكتب.

«عين الصحة ـ ضهر البيدر» بدل «عين الصحة ـ فالوغا»

اصدر محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت قرارا منع بموجبه مرور الشاحنات الكبرى والثقيلة على طريق عين الصحة ـ فالوغا ـ حمانا وتحويل سير هذه الشاحنات الى طريق عين الصحة ـ ضهر البيدر.

وكلف يموت بلدية فالوغا ودائرة سلامة السير في مديرية الطرق في وزارة الأشغال العامة وضع علامات السير التي تدل على الطرق الواجب سلكها.

عطية: مشروعي الانتخابي نقل

أدلى عضو اللجنة المركزية في حزب الكتلة الوطنية المحامية صوفيا إبراهيم عطية بالتصريح الآتي:

«اتصل بي بعض النواب مستغربين أن تصلهم فكرة لمشروع قانون انتخابي بتوقيع ناجي نعمان، منقول، وببعض فقراته حرفيا، عن مشروع قانون للانتخابات النيابية كنت قد أعددته سابقا وسلمت نسخا عنه الى الرئيس الياس الهراوي والرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري والى النواب، كما نشر في الصحف مرات عديدة ابتداء من آب ١٩٩٤ وآخرها في ٢٢ شباط ١٩٩٦.

واني إذ أشكر الشيخ نعمان لتبنيه مشروعي وفكرتي، إلا انني كنت اتمنى أن يشير الى كون فكرته منقولة عن مشروعي».

تسلم وتسليم في سراي راشيا

راشيا ـ «السفير»

جرت قبل ظهر امس في السراي الحكومي في راشيا عملية تسلم وتسليم بين القائمقام المعين دياب سلوم والقائمقام السابق بالتكليف محمد الداود، بحضور فاعليات من منطقة راشيا والمسؤولين في السراي.

استئناف سريان مفعول رخص السلاح

صدر عن قيادة الجيش البلاغ الآتي:

«عطفا على بلاغها السابق والمتعلق بوقف مفعول رخص حمل السلاح وتسهيل المرور قررت قيادة الجيش استئناف سريان مفعول رخص حمل السلاح الممنوحة من السلطات المختصة وذلك اعتباراً من السابع من شهر نيسان المقبل».

خليل محققاً عدلياً في محاولة اغتيال الجميل

تسلم، أمس، النائب العام الاستئنافي في زحلة القاضي جوزف خليل مهامه كمحقق عدلي في جريمة محاولة اغتيال الشيخ بيار الجميل في ١٩٧٩/٦/٤، بوضع سيارة مفخخة وتفجيرها اثناء مرور موكبه على اوتوستراد الذوق. وباشر القاضي خليل التحقيق بتسطير استنابات قضائية الى كل من: المدير العام في الامن العام وقوى الأمن الداخلي والمخابرات في الجيش اللبناني، لاجراء الأبحاث والتحريات اللازمة توصلاً الى معرفة الذين اقدموا على وضع السيارة والمتداخلين معهم والمحرضين. وفي حال معرفتهم إلقاء القبض عليهم، وسوقهم مخفورين الى دائرته، وإجابته بالسرعة الممكنة.

ادعاء على الكفاح العربي

ادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي فوزي ابو مراد، امس على وليد الحسيني كاتب المقال والمدير المسؤول في مجلة «الكفاح العربي» العدد ٩٢١ تاريخ ٢٥/٣/١٩٩٦ وكل من يظهره التحقيق بجرم الاشتراك والتدخل في كتابة مقال بعنوان «الاغتصاب» تضمن قدحاً وذماً في حق رئيس مجلس الوزراء والوزراء والمس بكرامتهم. كذلك تضمن تحقيراً للمسؤولين السعوديين سنداً الى المواد ٢٢ و٢٣ و٢٦ من المرسوم ١٠٤/٧٧ معطوفة على ٣٨٥ من قانون العقوبات، وتنص على عقوبة السجن من شهرين الى سنتين وبالغرامة من خمسين الى ١٠٠ مليون ليرة. وأحال الملف الى قاضي التحقيق الاول في بيروت للتحقيق.

طلب السجن لمتهمين بالتزوير بينهم محام وكاتب عدل

اصدر امس قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا، قراراً ظنياً طلب فيه عقوبة السجن من شهرين الى سنتين لكل من المدعى عليهم: سميرة نبوة، وطالب خير الدين، وحسن حسن، والمحامي أ.ش. بمقتضى جنحة المادة ٦٥٧ من قانون العقوبات.

وظن بالمدعى عليه الكاتب العدل س. س. بمقتضى جنحة المادة ١٩ من قانون الكتّاب العدول معطوفة على المادتين ٨ و١٢ منه، وتنص على عقوبة السجن من شهرين الى سنة وشطبه من الوظيفة، ومنع المحاكمة عن المدعى عليهم من سائر ما اسند اليهم لعدم كفاية الدليل في حقهم، وتضمينهم الرسوم والمصاريف، واحالهم امام الحاكم المنفرد الجزائي في بيروت للمحاكمة، وذلك لإقدام سمير وطالب وحسن وأ.ش. خلال عام ١٩٩٢ على محاولة قتل المدعية آمنة محمد جمعة وارتكاب المناورات الاحتيالية في حقها واستغلال احتياجاتها كونها محجوزاً عليها من اجل توقيع مستندات تلحق اضراراً بمصالحها وارتكاب التزوير في اوراق رسمية واستعمال المزور بمساعدة الكاتب العدل س. س.

جمعة الى أفريقيا

توجه مدير عام وزارة المغتربين هيثم جمعة على رأس وفد مشترك من وزارتي المغتربين والصحة في جولة تشمل دولاً افريقية عدة للقاء الجاليات اللبنانية فيها والاطلاع على اوضاعها الحياتية والاجتماعية ولا سيما إمكان التعاون بين هذه الجاليات ولبنان في الامور التي تهم المغتربين.

هاني عمره ١٦ سنة ومصاب بالسيدا يستدرج فتاة ويخدرها ويغتصبها

هاني ج. ... إنه المأساة.

عمره ١٦ سنة، والده سجين، ووالدته متوفاة وأكدت الفحوص المجراة له انه يحمل فيروس السيدا... وفوق ذلك متهم باغتصاب فتاة وفض بكارتها بعد إعطائها المخدر ومن ثم سرقتها.

وفي التفاصيل ان هـ. ب. الموظفة في أحد المحال لعرض الأزياء في الحمراء التقت بالمدعى عليه هاني في الشارع عند الرابعة والنصف بعد ظهر أمس الأول وطلب منها أن تكلمه وبعد اخذ ورد قبلت أن تسمعه وهي كانت على معرفة سابقة به ثم عرض عليها أن يوصلها الى منزلها فقبلت واستقلا سيارة أجرة ولدى صعودهما ناولها زجاجة عصير وتوجها إلى الروشة حيث دعاها الى تناول «النسكافة» في أحد الأكواخ على البحر، فقبلت وما إن شربت قليلاً حتى أصيبت بدوخة وحالة استفراغ فنقلها الى مكان آخر وكانت مسترخية ونزع عنها البنطلون... وفض بكارتها، ثم عمد إلى إيصالها الى منزلها قائلاً لأهلها أنه أنقذها من محاولة اعتداء.

وقد نفى هاني فعلته بادئاً الأن التحريات واجهته بشهود فاعترف ودل على المكان الذي خبأ فيه الحلى الذهبية التي سرقها.

المهندس يعجب بخادمة والديه فيخدّرها ويتناوب عليها مع آخرين

طلب قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد إنزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة خمس سنوات على الأقل بكل من المدعى عليهما م.ي. وم.ط. لإقدامهما بالعنف على إكراه المدعية ر.ح. على الجماع، ولتعاطيهما المخدرات.

في الوقائع: تبين أن المدعى عليه م.ي. (مواليد ١٩٥٩) وهو مهندس يدير مشروعاً في محلة انطلياس، ويعمل لديه المدعى عليه م.ط. منذ فترة طويلة.

وتبين انه بناء لطلب المهندس م.ي. أحضر المدعى عليه م.ط. المدعية ح. من مدينة طرابلس حيث تقيم مع أهلها وذلك لتعمل خادمة في منزل والدي المهندس.

وتبين أن المهندس المدعى عليه م.ي. أعجب بالمدعية لا سيما وأنها كانت قد تزوجت وطلقت سابقاً، فاتفق مع نسيبها المدعى عليه م.ط. وعامل ميكانيكي مصري الجنسية يعمل في الورشة يدعى نادر على إقامة حفلة خلاعة جماعية مع المدعية من دون علمها. وعلى هذا الأساس اختار المدعى عليهم بعد ظهر يوم السبت في المنتصف الأول من شهر آب ١٩٩٥، حيث يغادر عمال الورشة مكان العمل. وتوجه م.ط. بسيارته وعرض على نسيبته القيام بنزهة. ولدى وصولهما أمام مركز الشركة عرض عليها مرافقته لمقابلة بعض الأصدقاء الذين يعمل معهم. ولدى دخولها فوجئت بوجود المهندس م. والمصري نادر وهما يشربان الويسكي وبعد دقائق قدم المهندس للمدعية زجاجة بيبسي من دون أن تنتبه إلى أنه وضع بداخلها مخدرا، وما إن شربت، حتى غابت عن الوعي وبعد أن تحققت رغبة المدعى عليهما والمصري نادر، اقدموا على نقلها الى غرفة ملاصقة لمكتب المهندس حيث قام بالاشتراك مع آخرين وبالتناوب على معاشرتها بصورة متواصلة حتى صباح اليوم التالي.

وكان المدعى عليه م.ط. قد غادر الغرفة، وعندما استيقظت ر. فوجئت بوجود المهندس واقفا امامها عارياً وبجانبه المصري نادر وكان بدوره عاريا.. وشعرت بأوجاع مؤلمة وكانت ثيابها ممزقة ومرمية أرضا. وقام المهندس بإعطائها قميصا ونقلها الى منزل ذويه حيث بقيت طوال أسبوع تعالج نتيجة الآلام المبرحة نتيجة اغتصابها. وبعد أن شعرت المدعية بتحسن، توجهت الى منزل ذويها في طرابلس، وأخبرت ما حصل معها الى نسيبها وهو رقيب وعرضت عليه ورقة، بداخلها مسحوق كانت شاهدت المدعى عليهما يتناولان ما بداخله، واخفتهما قبل أن تغيب عن الوعي. فعرض الرقيب هذه الورقة على ملازم في مكتب مكافحة المخدرات الذي افاده أن هذا المسحوق هو مادة الهيرويين. وطلب الملازم من المدعية معاودة الاتصال بالمهندس واعتبارها مخبرة لمصلحة مكتب مكافحة المخدرات. فعادت المدعية مجددا وأقامت فترة في مصلحة الشركة التي يديرها المهندس ورغبة منها بالانتقام منه اضطرت القيام ببعض الأعمال في سبيل إدانة المهندس بتهمة ترويج المخدرات لا سيما وأنه تبين انه موضوع تحقيق بجرم تهريب مخدرات من لبنان الى الخارج.

لذلك، قرر القاضي سعد وفقا للمطالعة وخلاصا:

أولاً: اعتبار فعل المدعى عليهما م.ي. وم.ط. من نوع الجناية المنصوص عنها في المادة ٥٠٣ عقوبات.

ثانيا: الظن بالمدعى عليه م.ي. بمقتضى المادة الثالثة الفقرة الأولى من قانون المخدرات واتباع الجنحة بالجناية نظرا للتلازم.

ثالثا: تدريكهم الرسوم والمصاريف.

رابعا: تسطير مذكرة تحر دائم توصلاً لمعرفة كامل هوية نادر المصري.

خامسا: إيداع الأوراق جانب النيابة العامة لإحالتها المرجع الصالح.

هيثم يغتصب عجوزاً ويسلبها مصاغها

طلب قاضي التحقيق في جبل لبنان عمر الناطور إنزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة خمس سنوات على الأقل بالمدعى عليه هيثم م. (مواليد ١٩٦٣)، لإقدامه بالعنف في جبل لبنان على مجامعة المدعية سعاد س. (مواليد ١٩٢٣) بعد تكبيلها بسلك كهربائي وسلبها مصاغها.

وفي الوقائع تبين انه بتاريخ ١/١١/٩٥، وفي طريق المدعية لزيارة ابنتها، مرت قرب مستشفى سيدة المعونات في جبيل حيث شاهدها المدعى عليه، فاسترعى انتباهه المصاغ الذهبية المدلاة من عنقها والمزينة معصمها، فعزم أمره وتقدم منها دافعا إياها الى جانب الطريق حيث المنحدر بعيد عن العيون، وقام بربط يديها بواسطة سلك كهربائي وكم فاها، ثم اعتدى عليها جنسياً علماً بأنها بعمر جدته، وبعد أن انتهى من فعلته سرق المصاغ الذي تملكه بعد تهديدها بسكين ممنوع ويمزيد من العنف.

لذلك، قرر القاضي الناطور اعتبار فعل المدعى عليه هيثم م. من قبيل الجناية المنصوص عنها في المادة ٥٠٣ و٦٣٨/٦٤٠ من قانون العقوبات، وإيجاب محاكمته أمام محكمة جنايات جبل لبنان. وتدريكه الرسوم والمصاريف.

ختم التحقيق بدعوى السيد على «المسيرة»

استجوب أمس، قاضي التحقيق الأول في بيروت سعيد ميرزا، رئيسة تحرير مجلة «المسيرة» الزميلة فيفيان صليبا، وكاتبة المقال الزميلة جاكلين سعد، في حضور وكيل الادعاء المحامي مسعود روفايل، في دعوى النائب إبراهيم السيد ضد مجلة «المسيرة» بجرم القدح والذم وإثارة النعرات الطائفية.

وختم التحقيق في الدعوى وأحال الملف على النيابة العامة الاستئنافية في بيروت لإبداء المطالعة في الأساس.

ثلج آذار يذوب بسرعة ارتفاع منسوب بحيرة القرعون والحاصباني

سيارة عالقة على طريق زحلة ـ ضهور الشوير

استمر الطقس باردا وممطرا ومثلجا حتى مساء أمس، وتوقعت مصلحة الأرصاد الجوية أن يكون الطقس حتى مساء اليوم غائما أحيانا مع تساقط بعض الأمطار المحلية واحتمال حدوث بعض الانفراجات، وأفاد مراسلو «السفير» ان الطريق في ضهر البيدر بقيت سالكة على خطين ولكن الرؤية كانت سيئة.

البقاع

وأفاد مراسل «السفير» في البقاع الأوسط سامي الحسيني ان تحسنا طرأ، أمس، على أحوال الطقس في المنطقة لكن الثلوج تساقطت ليل أمس الأول على المرتفعات دون أن يؤثر ذلك على حركة المواطنين.

وأشار الى أن طريق زحلة ـ ضهور الشوير بقيت سالكة حيث عملت الجرافات التابعة لوزارة الأشغال والجيش السوري على إزالة الثلوج وفتح الطريق.

كمية الامطار

أفادت مصلحة الارصاد الجوية ان كمية الامطار التي هطلت منذ ايلول حتى الان «جيدة جداً»، فقد بلغت هذه الكمية في بيروت خلال هذه الفترة ٧٣١.٣ ملم. وقدرت خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة بـ ٢٦ ملم. وخلال الموجة المطرية منذ يوم الجمعة الماضي حتى تاريخه ٧٣ ملم، اما المعدل العام التصاعدي منذ ايلول فهو ٧٥٦.

وفي طرابلس، بلغت كمية الامطار من ايلول حتى هذه الفترة ٦٧١ ملم والمعدل التصاعدي حتى تاريخه ٧٤٧ ملم.

وافادت دائرة المناخ في حوش الامراء («السفير») ان كمية الامطار التي سقطت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية بلغت ١٦.٣٠ ملم. وبذلك ارتفع معدل الامطار الى ٦٨١ ملم. في حين كانت كمية الامطار التي تساقطت خلال العام الماضي للفترة ذاتها ٦٣٨.٧ ملم. اما المعدل العام التصاعدي حتى تاريخه فهو ٥٨٣ ملم.

وجاءنا من مراسل الشوف خلدون زين الدين ان الأمطار الليلية أمس الأول اذابت الجزء الأكبر من الثلوج وبقيت قرى عين زحلتا والباروك ومرستي وبعذران والخريبة ومعاصر الشوف مغطاة بالأبيض.

راشيا

وأفاد مراسل «السفير» في راشيا شوقي الحاج، ان الثلوج تساقطت فوق القرى والبلدات التي يزيد ارتفاعها على ثمانمئة متر وبلغت سماكتها حوالى ٢٥ سم، مما أدى إلى انقطاع طرق قرى ينطا، عين عطا، بكا، المحيدثة، عين عرب، كفرمشكي، عيحا وكفرقوق.

وتمكنت الجرافات من فتح هذه الطرق في وقت لاحق أمام السيارات المجهزة بسلاسل معدنية اعتبارا من ظهر أمس. فيما لا زالت جرافات أخرى تعمل على فك عزلة بلدة دير العشائر التي بلغت سماكة الثلوج فيها حوالى ٥٠ سم.

واكدت مصادر مصلحة مياه الليطاني لـ «السفير» ان منسوب المياه في بحيرة القرعون قد ارتفع بشكل ملحوظ نتيجة غزارة الأمطار المتساقطة ومياه الثلوج الذائبة التي حملتها الروافد التي تصب في البحيرة.

وغطت المياه حوالى نصف مساحة سهل عيحا البالغة ١٢ ألف دونم في ظل مخاوف لدى المزارعين من اتساع دائرة المياه. الأمر الذي يهدد بالقضاء على مواسمهم الزراعية.

حاصبيا

ومن حاصبيا، أفاد مراسل «السفير» طارق أبو حمدان، ان بعض الانفراجات سجلت خلال ساعات بعد ظهر أمس، بينما كانت الثلوج قد استمرت في التساقط طوال نهار وليل أمس ووصل مستوى الثلج في شبعا ومحيطها الى ما بين ٣٠ ـ ٤٠ سم، في كفرشوبا ٥ سم وفي تلال الكفير ١٠ سم، وعملت جرافة مستأجرة من قبل وزارة الأشغال، أمس، على إزالة الثلوج عن طريق عام ميمس ـ الكفير ـ راشيا. كما قامت جرافة أخرى بمساندة من القوة النروجية العاملة في شبعا بإزالة الثلوج عن طريق حاصبيا.

وأدت أمطار الساعات الأخيرة الى ارتفاع منسوب مياه الحاصباني وذلك الى أعلى نسبة لهذا العام حيث طافت مياهه على البساتين الواقعة في حوض الحاصباني، مما أدى الى وقوع أضرار مادية في جدران الدعم وأقنية الري، كما أغرقت المياه الحقول المزروعة بالمقوف.

طرابلس

وضربت عاصفة رعدية قطيعا من الماعز في حرق عاصون ـ قضاء الضنية في الشمال مما أدى الى نفق ١٦٧ رأسا عائدة الى سعد محمد عوض صبرا الذي راجع محافظ الشمال خليل الهندي ومكتب وزارة الزراعة في الشمال وقدم طلبا الى المعنيين للتعويض عليه. وقدرت الخسائر بزهاء خمسين مليون ليرة لبنانية.

من جهتها، افادت مصلحة الأرصاد الجوية ان الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم غائم أحيانا مع تساقط بعض الأمطار المحلية واحتمال بعض الانفراجات.

الحرارة على السواحل: من ٨ الى ١٥ درجة وعلى ارتفاع ألف متر من ١ الى ٨ درجات وفي البقاع من ٢ الى ٧ درجات. الرطوبة على السواحل: من ٦٠ الى ٨٠ في المائة.

مقتل ٣ مواطنين بانزلاق قرب حمص

طرابلس ـ «السفير»

قتل فؤاد بهاء الدين الجمل، وباسم مصطفى الجمل، والمهندس عبد اللطيف رهيف الجمل من مدينة طرابلس مساء أمس الأول جنوب مدينة حمص على الأوتوستراد الدولي باتجاه دمشق لدى انزلاق سيارتهم بسبب الجليد الذي ضرب المنطقة، الأمر الذي تسبب بوفاتهم على الفور ونقل رابع الى مستشفى حمص.

وشيع ظهر امس جثمان الثلاثة في مدينة طرابلس التي خيم عليها الحزن، انطلاقاً من المسجد المنصوري الكبير حيث صلي عليهم بمشاركة حاشدة من أبناء المدينة.

تعميم للجنة البورصة بزيادة الفروقات
المنلا: الهدف تحريك السوق

أصدرت لجنة بورصة بيروت تعميما هدف الى زيادة حجم التعامل في السوق بعد ان اتسم حجم التعامل بالرتابة للاسابيع الثلاثة الاخيرة على التوالي.

وقد أقرت لجنة بورصة امس جملة من التعديلات على عمليات التسعير والاوامر (نظام التداول والفيكسينغ (التثبيت) على ان يباشر العمل بهذا التعميم ابتداء من الاثنين ١/٤/١٩٩٦.

واكد نائب رئيس لجنة بورصة بيروت الدكتور نديم المنلا في تصريح الى «السفير» ان هذا التعميم سيسمح للمتعاملين الدخول في التعامل في هوامش تفضيلية اكبر من التي يعمل بها اساسا في النظام اليومي لها وهو ٥ في المئة.

وقال المنلا انه عندما لا يوجد اي تسعير (اوامر متقابلة) على حدة هذه الايام يستطيع المساهم اذا الدخول في فروقات للتسعير تصل الى ٢٠ في المئة عن السعر المعمول به قبل ثلاثة ايام من عدم التسعير. ويعتبر المنلا ان هذا الاجراء سيزيد حتما من قابلية المستثمرين على السهم الذي لم يتداول به في الايام الثلاثة الفائتة.

وفي تفاصيل التعميم الصادر عن لجنة بورصة بيروت اليوم التعميم (الرقم ٢/١٩٩٦) تاريخ ٢٥/٣/١٩٩٦ انه بالاشارة الى التعميم السابق الصادر عن لجنة بورصة بيروت بتاريخ ٢٢/١/١٩٩٦ ولا سيما القسم الثاني منه والمتعلق بعملية التسعير والاوامر فلقد اقرت لجنة البورصة التعديلات التالية التي سوف يبدأ بتنفيذها اعتبارا من الاثنين في ١/٤/١٩٩٦.

وجاء التعميم على الشكل الآتي:

البند الاول: حددت درجة التسعير "PAS DE COTATION" التي يمكن للوسيط اعتمادها للانتقال من الى آخر حسب الجدول الآتي:

٣٢/١ للاسهم التي يقل سعرها عن ٢ $ (دولارين).

١٦/١ للاسهم التي يتراوح سعرها بين دولارين ومئة دولار اميركي.

٨/١ للاسهم التي يزيد سعرها عن ١٠٠ $ (مئة دولار اميركي).

البند الثاني: توزيع اسهم الاوامر الاضافية: لقد اعتمدت لجنة بورصة بيروت طريقة الـ "FIFO (FIRST IN FIRST OUT)" (اي الامر الذي يدخل او لا ينفذ اولا) بدلا من طريقة التوزيع النسبي للاوامر الاضافية.

البند الثالث: بالنسبة الى فروقات التسعير "ECART DE COURS" للاسهم التي لم يتحدد لها سعر تثبيت في جلسات متتالية رغم بعض اوامر البيع او الشراء فقد قررت لجنة البورصة تغيير نسبة فروقات التسعير وذلك حسب المراحل التالية:

المرحلة الاولى: بعد الخمسة ايام الاولى للتداول دون تسعير: (ابتداء من اليوم السادس) يسمح بإضافة ٥٪ على فروقات السعر (اي ما مجموعه ١٠٪).

المرحلة الثانية: بعد الخمسة ايام الثانية للتداول دون تسعير: (اي ابتداء من اليوم الحادي عشر) يسمح بإضافة ٥٪ جديدة على فروقات السعر (اي ما مجموعه ١٥٪).

المرحلة الثالثة: بعد الخمسة ايام الثالثة للتداول دون تسعير: (اي ابتداء من اليوم السادس عشر) يسمح بإضافة ٥٪ اخرى على فروقات السعر (اي ما مجموعه ٢٠٪).

تعاد نسبة فروقات السعر الى سابق عهدها (اي ٥٪) في اليوم الاول للتسعير أياً وقع هذا اليوم في المرحلة الاولى او الثانية او الثالثة.

١٢٠٠ دولار حجم تداول البورصة

زاد حجم التعامل في سوق الصكوك والأسهم الى ١٢٠٠ دولار أمس مقابل ٨٠٠ دولار للاسبوعين الماضيين اي بزيادة ٤٠٠ دولار نسبتها ٣٣.٣٣ في المئة.

وكالعادة استأثرت الترابة اللبنانية بكامل حجم التعامل فيما بقيت الاسمنت الابيض (الحامله) و(الاسمية) واترنيت خارج التداول. وسجل عرض ٥٠٠ سهم للاسمنت الابيض (الحامله) و٥٠٠ سهم (الاسمي) و٢٠٠٠ سهم لاترنيت دون اي طلب او تثبيت.

وعرضت ٢٦٨٣ سهما للترابة وثبت كامل الكمية المطلوبة (١٢٠٠ سهم).

(جلسة بورصة بيروت بتاريخ ٢٦/٣/١٩٩٦)

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل.	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٤.٠٠	٦٣٣٦.٠٠	٤.٠٠	٦٣٣٦.٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦.٣/٤	١٠٦٩٢.٠٠	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦.٧/٨	١٠٨٩٠.٠٠	—	—	—
شركة اترنيت	٢.٣/٤	٤٣٥٦.٠٠	—	—	—

مؤشر لبنان والمهجر للأسهم

ثبت مؤشر لبنان والمهجر للأسهم امس على ٩٧٣.٤٠ نقطة وذلك نتيجة استقرار اسهم سوليدير بفئتيها واسهم الشركات المتداولة في بورصة بيروت. اما حجم التعامل فقد انخفض الى ١٣٠ الف دولار مما جعل عدد الاسهم المتداولة يتراجع الى ١٩٩ سهماً.

جدول: مؤشر لبنان والمهجر للأسهم ٩٦/٣/٢٦

▼ ٩٧٣.٤٠

	٩٦/٣/٢٥	٩٦/٣/٢٦	التغيير	٪
عدد الأسهم المتبادلة	٩.٥١٧	٩.٣١٨	(١٩٩)	٪(٢.١)
قيمة الأسهم المتداولة $	١.٠٦٨.٩٧٠	٩٣٨.٣٧٠	(١٣٠.٦٠٠)	٪(١٢.٢)
مؤشر لبنان والمهجر للأسهم	٩٧٣.٤	٩٧٣.٤	—	٪—

وفد من المصرف الإسلامي للتنمية في بيروت

وصل الى بيروت آتياً من جدة، وفد المصرف الإسلامي للتنمية برئاسة رئيس شعبة العمليات فاروق يوسف وعضوية المهندس حسام بهجت ورامي محمود سعيد.

وسيجري الوفد خلال وجوده في لبنان سلسلة زيارات رسمية لكبار المسؤولين، كما سيقوم بتقييم مشروع امداد المعدات الطبية لمستشفى بيروت الحكومي الجامعي الذي تقدر كلفته بـ ٦٢ مليون دولار، وهو سبق له ان ساهم في تمويل الاشغال المدنية العائدة اليه في حدود احد عشر مليون دولار على شكل قرض حسن.

كما يقوم وفد المصرف ايضاً بتقديم مشروع بناء وتجهيز بعض المدارس المهنية تمهيداً للمساهمة في تمويلها في حدود ٣٠ مليون دولار وعبر نوافذه التمويلية المتاحة الاخرى.

وسيتم خلال هذه الزيارة التوقيع مع الحكومة اللبنانية على اتفاقي ايجارة (عملية تأجيرية تنتهي بالتمليك) وقرض حسن لصالح كلية الهندسة ـ الجامعة اللبنانية في حدود ١٨ مليون دولار منها ١١ مليون ايجارة و٧ ملايين دولار على شكل قرض حسن من دون فوائد.

وسيقوم الوفد بالتعرف على مشاريع جديدة لإثراء قائمة المشاريع قيد الدرس لصالح لبنان، في السنوات الثلاث المقبلة، بالتنسيق والتعاون مع مجلس الانماء والاعمار وسعادة المحافظ المناوب للمصرف الاسلامي هشام الشعار. وتتم عمليات المصرف بالتنسيق والتشاور والتعاون التام مع مجلس الانماء والاعمار الذي يعتبر الجهة المنسقة لجميع مشاريع المصرف في لبنان.

الى ذلك، سيقوم المصرف بمتابعة المشاريع المعتمدة في مختلف القطاعات واهمها مشاريع الاتصالات الهاتفية وخطوط التوتر العالي ٢٢٠ كيلوفولت.

ومعلوم ان المصرف الاسلامي هو منظمة عالمية تتخذ من جدة مركزاً رئيسياً لها، ويمثل لبنان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بصفته محافظاً للمصرف عن لبنان، ويعاونه المحافظ المناوب امين عام مجلس الوزراء هشام الشعار.

والجدير بالذكر ان عمليات المصرف المعتمدة لمصلحة لبنان، التي بوشر بها منذ العام ١٩٨٠، بلغت حتى تاريخه ٩٢ مليون دولار، منها ٦ ملايين عن طريق منح لا تسترد، والباقي لمشاريع حية في قطاعات الاتصالات والكهرباء والصحة والتعليم، ولتمويل دراسات جدوى عبر برنامج المساعدة الفنية.

ويشار الى ان عمليات المصرف الاسلامي اثناء الحرب لم تتوقف، بل اخذت منحى آخر بتقديم منح لا تسترد الى جمعيات خيرية غير حكومية تمت في معظمها بالتعاون والتنسيق مع دار الفتوى في لبنان، فضلاً عن المساعدات التي قدمت عبر الحكومة اللبنانية لدعم الاهالي في الشريط الحدودي المحتل.

انتخابات نقابة المطابع

اعضاء مجلس نقابة اصحاب المطابع

عقدت نقابة الطباعة في لبنان جمعية عمومية امس وجرت خلالها انتخابات فاز فيها: جوزف رعيدي، احمد حسن، متري نصر الله، جوزف صادر، كريكور باكاليان ومصباح غندور.

المصارف اللبنانية ومقاومة التطبيع

يدعو المكتب التنفيذي «للهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع» الى المشاركة في طاولة مستديرة حول: المصارف اللبنانية وتحديات المرحلة. يقدم الورقة المدير الإقليمي للمصرف العربي، الدكتور هشام البساط. ويتم ذلك عند الخامسة من مساء الاربعاء في ٣ نيسان القادم وذلك في دار الندوة.

ويذكر ان هذه الندوة تلتقي في اطار برنامج الندوات الاختصاصية التي قررت «الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع» تنظيمها لمواجهة مخاطر التطبيع والنظام الشرق اوسطي على لبنان والاقطار العربية.

اتفاق مال بين لبنان وتشيكيا

بدأت امس في وزارة المال مباحثات بين مسؤولين فيها ومسؤولين في وزارة المال التشيكية حول النص النهائي للاتفاق المزمع عقده بين لبنان وجمهورية تشيكيا والخاص بتشجيع الاستثمارات. وقال مدير عام المالية الدكتور حبيب ابو صقر ان هذه المحادثات تستمر ٤ ايام ويتمخض عنها اتفاق يهدف الى القيام باستثمارات وحمايتها بين لبنان ودولة تشيكيا حيث للبنانيين مصالح اقتصادية فيها، هذا ينعكس بالطبع ايجاباً على الحركة الاقتصادية بين البلدين.

تميز الوفد اللبناني في اجتماعات العمل العربية

تمكن وفد وزارة العمل المشارك في اجتماع منظمة العمل العربية في دورتها الثالثة والعشرين والتي انعقدت في القاهرة (١٧ ـ ٢٤ آذار) من استصدار قرار باسم المؤتمر يدعم صمود المقاومة الوطنية وعمال المناطق المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي واصحاب العمل فيها.

وكان للوفد اللبناني دور مميز في لجنة الاعمال المالية للمؤتمر ولجنة حوادث العمل ولجنة تجهيز الوحدات ولجنة النظم والهياكل، وقرر المؤتمر اعطاء الحكومة اللبنانية مقعد الحكومات العربية في لجنة الحقوق والحريات النقابية واعطاء اصحاب العمل اللبنانيين مقعد اصحاب العمل العرب في اللجنة المذكورة بعد ان كان وافق المؤتمر على انتخاب رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق نائباً لرئيس المؤتمر ورشيد بيضون رئيساً لفريق اصحاب العمل في المؤتمر.

السنيورة ونعمان يحاضران حول الادارة

تنظم رابطة خريجي المعهد الوطني للادارة برنامج محاضرات نهار الاحد في ٣١ آذار الحالي في قاعة الشيخ رفيق الحريري في سراي صيدا الحكومي. المحاضرة الاولى لوزير الدولة للشؤون المالية، فؤاد السنيورة تحت عنوان «نحو ادارة حديثة»، والمحاضرة الثانية للنائب الدكتور عصام نعمان حول حقوق المواطنين والموظفين في لبنان في ضوء مواثيق حقوق الانسان. يعقب على محاضرة نعمان المدير العام للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني ناصر نصر الله.

صراف يحاضر

يحاضر عند الرابعة من بعد ظهر اليوم الاربعاء رئيس جمعية الصناعيين، جاك صراف، عن «المؤسسة الصناعية في ندوة مشتركة في مقر غرفة التجارة والصناعة.

الشويري والاتحاد الاوروبي يبحثان منحة للزراعة

بحث المدير العام لوزارة الزراعة عدل الشويري ووزير الزراعة الفرنسي السابق هنري فلله كيفية الاستفادة من المنحة المقدمة من الاتحاد الاوروبي للبنان في مجال التأهيل الاداري وتحديد برامج وزارة الزراعة التي يمكن ان تمول هذه الهبة.

وعرض الشويري والمجتمعين معظم المشاريع المنوي تنفيذها في خطة النهوض الزراعي.

الصناعات الغذائية بين أوروبا والعرب

يشارك رئيس اللجنة الزراعية في غرفة التجارة والصناعة، رقلة دبانة، في ندوة حول التعاون الاوروبي ـ العربي في مجال الصناعات الغذائية، التي تعقد من ٢٨ الى ٣١ آذار الحالي في مدينة مراكش بالمغرب.

ومن ابرز مواضيع البحث فرص الاستثمار العديدة للصناعات الغذائية وتطوير الامكانات الحالية للبلدان العربية بما يتلاءم ومتطلبات السوق الاوروبية حاضراً ومستقبلاً.

انتخابات شركات التأمين

تعقد الجمعية العمومية العادية لشركات التأمين، عند الحادية عشرة من صباح غد الخميس ٢٨ آذار الحالي، بحضور ممثل وزارة الاقتصاد والتجارة وسوف يصار خلالها الى انتخاب اربعة اعضاء جدد لمجلس الادارة.

كما يجري انتخاب رئيس الجمعية ونائب للرئيس وامين للسر وامين العلاقات العامة.

والشركات المرشحة لملء المقاعد الاربعة هي: ستراليكرز، أميكو، اروب، الاتحاد الوطني، النسر، العربية العالمية، المركزية، ادونيس، سنائش واللبنانية الفرنسية.

جوزف عقيقي في ذمة الله

خسر القطاع السياحي اللبناني، خصوصاً القطاع الفندقي، عنصراً من عناصره الشابة عن ٢٨ ربيعاً اثر نوبة قلبية في مدينة الملاهي في ذوق مصبح وهو جوزف جورج عقيقي مدير عام فندق سان جورجيو في فاريا، وهو نجل جورج عقيقي امين صندوق في مجلس نقابة اصحاب الفنادق في لبنان.

واعتبرت نقابة الفنادق «ان فقدان عقيقي خسارة كبيرة لما كان يتمتع به المفقود له من مزايا وصفات قلما وجدت في شباب جيله».

ندوة «عقود الأشغال» تنطلق اليوم
تعاون لبناني ـ فرنسي للمساهمة في إعمار لبنان
توصيات لتحديث دفتر الأحكام والشروط العامة



وزير العدل الفرنسي السابق ميشال جيرو الذي سيشارك في المؤتمر بين الوزير طبارة والسفير لافون في المطار مساء امس (حسن عبد الله)

تنطلق التاسعة من قبل ظهر اليوم ندوة «عقود الاشغال» في كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف بمشاركة اربعين شخصية قانونية فرنسية ومئة وثلاثين شخصية قانونية لبنانية وذلك برعاية رئيس الحكومة رفيق الحريري وبحضور وزير العدل الدكتور بهيج طبارة.

وترتدي هذه الندوة اهمية كبيرة للتعاون الفرنسي اللبناني في مجال اعادة الاعمار الذي تهدف الى المساهمة فيه.

ويشكو لبنان من تخلف تشريعي في دفتر الاحكام والشروط العامة الذي تخضع له عقود الاشغال العامة في لبنان ويعود الى ما قبل العام ١٩٤٢ مما يؤدي الى شرذمة وبعثرة القواعد بين مختلف الادارات والقطاعات والى خلق مزيد من الالتباس والغموض في العلاقات التعاقدية وبالتالي الى بلبلة في تنفيذ الاشغال وعدم وضوح العلاقة القانونية بين صاحب المشروع والمقاول المنفذ.

ويشجع تحديث القوانين لهذه الجهة الاستثمار الانمائي في لبنان.

وستصدر في نهاية الندوة توصيات يتأكد من حجم المشاركة والاهتمام الرسمي ان لبنان سيتبناها ويدخلها الى قوانينه.

فهل ستكون هذه الندوة «ثورة تشريعية» تنقذ لبنان من البلبلة القانونية وتفتح امامه باب التحديث التشريعي؟

سؤال يبقى الجواب عنه مرجأ الى ان يحين موعد الالتزام.

وتنظم الندوة وزارة العدل بالاشتراك مع جمعية التشريع المقارن الفرنسية ونقابة المحامين في باريس وجامعة القديس يوسف وتستمر حتى بعد ظهر يوم الجمعة المقبل.

ماذا في برنامجها؟

البرنامج

الاربعاء ٢٧ آذار ١٩٩٦

٩.٠٠ ـ تقديم الندوات: رئيس الجامعة اليسوعية الاب يوسف عبيد، رئيس جمعية التشريع المقارن جورج فليشو، رئيس المجلس الاقليمي لباريس الكبرى (ايل دو فرانس) ميشال جيرو ووزير العدل الدكتور بهيج طبارة.

١٠.٠٠ ـ نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي ونقيب المحامين في باريس برنار فاتييه.

١٠.٣٠ ـ حاجات لبنان: الانماء والاعمار

يدير الجلسة: النقيب برنار فاتييه ويشارك فيها: نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار بطرس لبكي، والمدير العام المساعد في شركة «سوليديره» جان بول لوبيا.

الموضوع الاول: التمويل، جزء لا يتجزأ من الاسواق العامة والخاصة.

يدير الندوات: جورج فليشو.

١١.٣٠ ـ ١٢.٣٠: ١ ـ الاختيار التمويلي التمويل الممكن: رئيس جمعية المصارف في لبنان فرنسوا باسيل، المحامي انطوان باسيل والان لوكريفان وجان فرانسوا غويام.

١٢.٣٠ ـ ١٣.٣٠ ـ ٢ ـ ظروف الاختيار حسب النظام القضائي للسوق:

ـ نموذج العقد المختار: البروفسور ميشال بازكس.

ـ الضمانات الواجبة: سرج مانيان.

١٣.٣٠ ـ مناقشات مع الحضور وخلاصة: البروفسور الحاج شاهين.

١٦ ـ ١٨ ـ ورشة عمل.

الخميس ٢٨ آذار ٩٦

الموضوع الثاني: تحرير العقود

٩.٠٠ ـ ١ ـ مختلف نماذج العقود: يدير الندوات بيار كاتالا

حالة القانون اللبناني: المستشار في مجلس شورى الدولة خليل ابو رجيلي.

٩.٣٠ الاسواق العامة وامتياز الاعمال: المستشار في مجلس الشورى الفرنسي: فرانسوا لافوند.

١٠.٠٠ سائر النظم التعاقدية: المحامي جان فرانسوا رامبو.

١٠.٤٥ مناقشات مع الحضور وخلاصة: المحامي رمزي جريج.

١١.٣٠ القانون والمنافسة: البروفسور اندريه دوكوك.

١٢.٠٠ اختيار النظام الاستشاري والحكم على العروض: نائب مدير وزارة التجهيز الفرنسية جان ميشال اتيان.

١٢.٣٠ من اجل التكامل بين المبدأ والاعمار: باتريك ريشار.

١٣.٠٠ من اجل عمل كامل ومستقل: بيار غودان.

١٣.٣٠ مناقشات مع الحضور وخلاصة: البروفسور حسان رفعت.

١٦ ـ ١٨: ورش عمل.

الجمعة ٢٩ آذار ١٩٩٦:

الموضوع الثالث: تنفيذ العقود

٩ ـ ١ ـ المشاكل المختصة بالقطاعات: يديرها البروفسور ابراهيم نجار.

ـ المياه: اندريه دولف.

٩.٣٠ الاتصالات: المدير العام للصيانة في وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية عبدول يوسف.

٩.٤٥ الكهرباء: ميشال فروجيه ورئيس مجلس ادارة شركة كهرباء لبنان مارون اسمر.

١٠.٢٠ الاشغال العامة: ميشال كمبورناك.

١٠.٤٠ المباني: رئيس نقابة المقاولين اللبنانيين فؤاد الخازن.

١١.٠٠ مناقشات مع الحضور وخلاصة: المستشارة في مجلس شورى الدولة الفرنسي السيدة جاكلين غوبليتيد.

٢ ـ تسوية النزاعات: يديرها البروفسور ميشال ثابت.

١٢ تسوية النزاعات خلال تنفيذ الاعمال (خبرة النفق تحت المانش): البروفسور فيليب ماليتو.

١٢.٣٠ الطعون القضائية: البروفسور كريستين بروشون.

١٣.٠٠ الخيارات المتاحة لحلول النزاعات: الرئيس السابق لمحكمة التجارة في باريس جاك بون.

١٣.٣٠ مناقشات مع الحضور وخلاصة: البروفسور ابراهيم فضل الله.

١٥.٣٠ خلاصة عامة لأعمال الندوات: بيار دلفولف.

وخطاب الختام: عضو المجلس الدستوري البروفسور بيار غناجة.

قرض من بيروت للتجارة وكاميكال بنك لفندق ماريوت بضمانة «أكزيم»



رفعت النمر وياسر مرتضى بعد التوقيع بحضور ممثلة السفير الاميركي رنا العمري ورامي النمر (علي علوش)

وقعت أمس بحضور ممثلين عن السفارة الأميركية في بيروت ومصرف بيروت للتجارة وأعضاء مجلس إدارة فندق ماريوت لبنان اتفاقية قرض متوسط الأجل بين مصرف بيروت للتجارة (ش.م.ل.) وكاميكال بنك نيويورك بضمانة المصرف الأميركي اكزيم بنك (Export - Import Bank Eximbank) وهو المؤسسة الأميركية المتخصصة بتمويل المشاريع الانمائية التي تقوم على شراء معدات وتجهيزات ذات منشأ اميركي.

وخصص هذا القرض لتمويل فندق «ماريوت ـ بيروت» ويسدد خلال خمس سنوات على عشر أقساط متساوية يستحق آخرها سنة ٢٠٠٠ بفائدة تشجيعية (Libor + 7/8%)، ويعتبر ذلك بالنسبة للمعنيين مؤشرا ذا دلالة إيجابية للاقتصاد اللبناني، وبادرة رائدة تنطوي على نمط جديد من التعاطي مع لبنان بهدف دعم التبادل الاقتصادي والتجاري مع الولايات المتحدة الأميركية.

وما إعلان بنك بيروت للتجارة هذه الاتفاقية ـ القرض لفت المصرف المذكور نظر مختلف القطاعات الاقتصادية اللبنانية الى هذه العملية النوعية الجديدة ودعاها الى الاستفادة من هذه التسهيلات الجديدة عبر القطاع المصرفي اللبناني لا سيما أن لبنان يمر في مرحلة البناء والإعمار وان كل القطاعات الاقتصادية بحاجة الى تمويل متوسط وطويل الأجل وبكلفة مقبولة تساهم في دفع العجلة الاقتصادية الى الأمام، كما ان هذه الخطوة تعزز العلاقات التجارية بين لبنان والولايات المتحدة الأميركية وغيرها من دول العالم.

وجرى في هذه المناسبة بين بنك بيروت للتجارة وكاميكال بنك ثناء متبادل على الدور الرائد الفعال الذي قام به ممثله الاقليمي في بيروت ياسر مرتضى لإنجاز هذه العملية، كما شكر إدارة أكزيم بنك على تعاونها الايجابي في هذا الصدد. وهنأ إدارة فندق «ماريوت بيروت» على الثقة الموضوعة به، وتمنى له، وهو يتأهب لفتح أبوابه رسميا في السابع عشر من نيسان التوفيق والنجاح والازدهار.

إشارة الى ان بنك بيروت للتجارة قد أخذ الموافقة النهائية على زيادة رأسماله الى ٤٠ مليون دولار، وقد أكدت مصادر مجلس الادارة ان المصرف لا يزال يبحث مع شركات تمويلية مختلفة ـ بينها ليبانون انفست ـ عن إصدار شهادات دين لهذه العملية.

وأكدت هذه المصادر ان مصرف بيروت للتجارة سيفتح في الفترة المقبلة أربعة فروع جديدة له وهو حق تضمنه له عملية الاندماج مع سكورتي بنك.

هذا وأكدت ممثلة السفير الأميركي في لبنان ريتشارد جونز الذي اعتذر عن حضور المناسبة بفعل زيارة الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الى لبنان ان هذا القرض من «أكزيم» لن يكون الأخير وان هنالك الكثير من المشاريع ستتبع في وقت قريب.

أما قرض الخمس سنوات الذي يبلغ على الأقل مليوني دولار فهو الأول الذي يضمنه بنك اكسبورت امبورت في لبنان في السنوات العشرين الماضية بعد أن أعلن البنك استئناف عملياته في لبنان.

وبموجب الاتفاقية التي وقعت اليوم في الفندق الذي سيفتح أبوابه قرابة نهاية نيسان المقبل.

وسيستخدم مصرف بيروت للتجارة القرض لتغطية ٨٥ في المئة من قيمة البضائع المصنعة في الولايات المتحدة.

وقال ياسر مرتضى الممثل الاقليمي لبنك كيميكال ان القرض يمكن ان يتجاوز رقم المليوني دولار.

وأضاف انه ليس هناك سقف وان الوضع هو مشروع بمشروع وسيقوم مصرف اكزيم بتحليله طالما انه ليس هناك سقف محدد.

وقال رفعت النمر رئيس مصرف بيروت للتجارة خلال حفل التوقيع ان القرض يعكس تأثيرا ايجابيا على الاقتصاد اللبناني وهو مبادرة من الجانب الأميركي لتقوية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان والولايات المتحدة.

وقال مرتضى ان بنك اكسبورت امبورت قد يشارك في تمويل مشاريع أخرى في لبنان. وأضاف ان البنك لا يمول فقط مشاريع سياحية كالفنادق ولكنه يمول أيضا مشاريع صناعية ومستشفيات وحتى مشاريع خدماتية.

قرار تنظيم لوحات التجربة للسيارات
الداخلية: قد نعطي رخصاً مؤقتة
التجار: احتجاج لعدم تمديد القديمة

أبدى تجار السيارات من اصحاب شركات كبيرة وصغيرة وصولاً الى المعارض المنتشرة في كل مكان استياء واضحاً من قرار وزارة الداخلية امس الاول والقاضي بتنظيم لوحات التجربة وطريقة الحصول عليها بعد إلغاء اللوحات القديمة والطلب الى الراغبين بالحصول على لوحة جديدة تقديم طلبات مرفقة بالمستندات المطلوبة منها «سند ملكية او ايجار بمكتب الشركة او المؤسسة او المحل وسند آخر لفسحة ارض مع السماح بموجب تصريح بتوقيف سيارتين فيها على الاقل، شهادة تجارية من غرفة التجارة، اذاعة تجارية من محكمة التجارة، صورة اخراج قيد او صورة عن تذكرة الهوية بالاضافة الى بوليصة شحن لسيارات مستوردة مصدقة وحديثة».

استياء بعض التجار نتج عن عدم اعطاء مهلة لإلغاء اللوحات القديمة او ايجاد فتوى مؤقتة مثلاً كعدم السماح بتجديدها ثانية الا وفق الشروط الجديدة.

رأي التجار

«كيف ننتقل بسياراتنا من الآن وحتى نحصل على لوحات جديدة ونحن لدينا الكثير من الاعمال والدواعي للانتقال»، بهذه الكلمات يبادرك اصحاب المؤسسات الخاصة بتجارة السيارات خصوصاً ان قانون السير لا يسمح بتحرك السيارة من ارضها، حتى حين وصولها الى مرفأ بيروت، فكيف نعالج هذه المشكلة، وهل نترك سياراتنا الجديدة على ارصفة المرفأ خوفاً من حجزها، وماذا نفعل بلوحات التجربة التي تم تجديدها حديثاً وما زال هناك شهور قبل انتهاء صلاحيتها، بالاضافة الى اننا دفعنا اموالاً لتجديدها في ظل الروتين المسيطر في الادارات الرسمية. ورأى التجار ان الفوضى اذا كانت موجودة، فهي ناتجة عن عدم ضبط هذا القطاع من قبل الدولة، «ونحن جميعنا لم نحصل على لوحات تجربة الا بعد تسجيل غرفة تجارة وتأمين الشروط المطلوبة ولا نعرف من اين جاءت الفوضى التي يتحدثون عنها، ولماذا لا تشدد اجراءات الرقابة لمنعها من دون إلحاق الضرر بنا. نحن اليوم امام مأزق كبير لدينا الكثير من الاعمال لنقوم بها، ونحن مضطرون للتحرك بسياراتنا، ومع القرار لن يكون ذلك ممكناً».

الداخلية

«السفير» استوضحت وزارة الداخلية في هذا الشأن حيث اكد المدير العام للوزارة عطا الله غشام على «ان القرار جاء نتيجة التجاوزات الكثيرة التي تم ضبطها، واقلها هو استعمال السيارة لسنوات عدة من دون تسجيلها تهرباً من الرسوم المفروضة في هذا الاتجاه، بالإضافة الى ان كثيرين عمدوا الى أخذ عدد من لوحات التجربة وتوزيعها على اصدقاء او اقرباء لهم لاستعمالها والتهرب من رسوم التسجيل والميكانيك وكل ما يترتب على وضع السيارة قيد الاستعمال في السير» وعن طريقة ضبط هذه المسألة اكد غشام على «انه سيسمح فقط بـ ٧٨ ساعة للانتقال مع فرض رسم مالي عند تجديد كل انتقال على ان لا يسمح الا بشخص واحد بالجلوس مع السائق مع تحديد رقم هيكل السيارة وتاريخ التحرك، لأن البعض كان يلجأ الى ترك الترخيص دون املاء لاستعماله اكثر من مرة وحين يراه رجل الامن يعمد الى كتابة الارقام».

وعن الاعتراض الذي قدمه تجار السيارات بالنسبة لضرورة اعطاء مهلة للكي لوحات تجربة قديمة اشار غشام الى ان الوزارة تدرس امكانية «اعطاء رخص مؤقتة لأصحاب اللوحات القديمة الى حين اعطائهم لوحات جديدة وفق الشروط المطلوبة».

سعدى علوه

نقطة في بحر
البقر الانكليزي والنفايات السامة

اخذنا علماً بما اعلنته المراجع المعنية بالاستيراد من انها اصدرت قراراً بمنع استيراد لحوم البقر من بريطانيا منذ سنتين، اي قبل اكتشاف جرثومة مرض جنون البقر بعامين...

وسواء اصدقنا هذا الكلام أم لم نصدقه فإننا قليلو الثقة بكلام المسؤولين في هذا الشأن، إذ سبق ومنعت سلطات دول الخليج استقبال لحوم اغنام تبين انها غير سليمة من الوجهة الصحية، فارسلها اصحابها التجار إلى لبنان... حيث استحصل هؤلاء على وثيقة ممهورة من بعض الاطباء البيطريين مع شهادة بهذا الخصوص من مختبر ما، والنتيجة ان اللحوم اكلت في لبنان، برغم حظرها صحيا من دول الخليج...

وفي هذه السنة الجديدة اي منذ ثلاثة شهور، تكرر هذا الامر، حين رفضت السلطات الصحية في الاردن السماح بتفريغ باخرة فيها شحنة من الاغنام الموبوءة... ومرة اخرى لم يجد التجار سوى السوق اللبنانية لتصريف هذه الاغنام بالطرق المعروفة.

حتى لو اتخذ وزراء الصحة العرب قراراً بحظر استيراد اللحوم من بريطانيا أسوة بدول العالم، فنحن نرتاب، لسبب تاريخ الفلتان السائد في هذه البلد على الصعد الاقتصادية. وعندما تستورد النفايات السامة إلى اراضينا، هل نستغرب ورود اللحوم السامة؟

كنا نتمنى لو لم يصرح اصحاب اللسان الذرب بأنهم كانوا قد رجموا بالغيب فمنعوا استيراد لحم البقر الانكليزي قبل عامين من ظهور هذا المرض، فيكونوا جديرين بلقب «عرافي العام».

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٠ باخرة عاملة منها ٥ بواخر جديدة حملت ٥٨٥٥ طناً فيما غادرت ١٢ باخرة وينتظر وصول ٨ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
فاست تريدر	٧	١١٨٠ (مختلفا)	فاست
ي. ب جاكوار	١١	١٥٠٠ (مختلفا)	حكيم روكز
باليكوي ـ ٢	٧	٧٥ (ماشية)	ميدل ايست
الكسندر بوكالشوك	٩	١٠٠٠ (مختلفا)	سي ستار
سوروموفسكي	١١	٢٥٠٠ (حديدا)	سي ستار

● البواخر التي غادرت: باليكوي ـ ٢، بورغاس، ادرياتيك لوين، نيد لويد كريت، جيركولوس هاي واي، فولغوبالت ٢١٢، فيتالي بريماكوف، فيدر ـ ١، فيراس، ر. ناصر السلام، توفيق.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
دانوب اكسبرس	دونيسك	٣١٠٨ (حديدا)	ر. فرعون ولوانده
ايمان ـ م	ليماسول	٧٥٠ (مختلفا)	صوتومار ترانست
تاتار بوناري	بور سعيد	١٧٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
جنرال غوريلتوف	ليماسول	١٠٠٠ (مختلفا)	سي ستار
سعاد ـ م	طرطوس	٢٣٠٠ (مختلفا)	راسم
ايدر ـ ب	ليماسول	٧٥٠ (مختلفا)	ج. بطرس
جيفو ـ ٢	طرطوس	(للشحن)	الجزائري

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
نالفين (١)	بيروت	للشحن (خشبا)	برنار
فاطمة	طرطوس	للشحن (خشبا)	برنار
سيتيا	رومانيا	(خشبا)	برنار
حيدر (٣)	بلغاريا	(اسمدة)	الفا
محيي الدين (٥)	بلغاريا	(اسمدة)	اوتراكو
غوسلو (٤)	تركيا	(كلينكر)	العربية الملاحة
سامر (١)	رومانيا	(خشبا)	الشركة العامة
بانتير (١)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
السلام	تركيا	للشحن (خردة)	المتوسط

حركة المطار

الخميس ٢٨/٣/١٩٩٦

وصول

الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك
٨.٤٠	عمان	الاردنية
١٠.١٥	اسطنبول	التركية
١٠.١٥	اسطنبول/اضنه	التركية
٨.٥٥	عمان	MEA
١٣.٢٥	دمشق	النمساوية
١٤.١٥	لارنكا	القبرصية
١٤.٣٠	ابوظبي/دوحة	طيران الخليج
١٤.٤٠	باريس	الفرنسية
١٥.١٠	باريس	MEA
١٥.١٥	القاهرة	MEA
١٧.٢٥	بروكسل/جنيف	MEA
١٦.٤٥	بوخارست/اثينا	MEA
٢٠.٠٥	بودابست	ماليف
٩.٢٥	جده	MEA
١٠.٥٠	ابوظبي/دوحة	MEA
١٠.١٥	دبي/البحرين	MEA
١٧.٤٥	الكويت	MEA

اقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٩.٥٠	عمان	الاردنية
١١.١٠	اسطنبول	التركية
١١.٠٠	الكويت	MEA
١١.١٥	القاهرة	MEA
١١.٣٠	لندن	MEA
٧.٤٥	اثينا/بوخارست	MEA
١١.٤٥	برلين/كوبنهاغن	MEA
١٥.٠٠	لارنكا	النمساوية
١٥.٣٠	دوحة/بحرين	القبرصية
١٦.٢٥	باريس	طيران الخليج
١٧.٣٠	ابوظبي/دبي	الفرنسية
١٨.٠٠	جده	MEA
١٩.٠٠	عمان	MEA
١٧.٣٠	ابوظبي/دبي	MEA
١٩.٤٥	الرياض	MEA
١٨.١٠	ابيدجان/ساوباولو	MEA

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■
الإستعلامات: ٦٢٩٠٦٥/٦
رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
الجمارك: ٨٣١٣٥٩
قوى الأمن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
الأمن العام: ٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■
بيروت: ٥٨٠٢١١
جونيه: ٩٣١١٢٣
طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■
بيروت: ٢٠٠١٠٠
٢١٥٨٣١
٨٠٨٠٠١
جونيه: ٩٣٠١١١
زحلة: ٨٢٠١٦٦
صيدا: ٧٢١٨٠١
طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■
بيروت: ٣٣٧٣٠٠
جونيه: ٩٣٠١٠٠
صيدا: ٧٢١٢٢١
طرابلس: ٧٢١١١١

■ الإسعاف ■
مراكز بيروت:
مركز سبيرز (الحمرا): ٨٦٥٥٦١
مركز التباريز (الاشرفية): ٤٤٨١٠٠/٢٠٠
فرن الشباك: ٤٢٧١٠٠
المريجة
جونيه: ٩٣٠٦٣٨
صيدا: ٧٢٠٠٦١
طرابلس: ٤٢١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■
بيروت: ٨٦٥٥٦١
٤٤٨١٠٠/٢٠٠
غرفة العمليات: ٤٤٨٣٠٠
٤٤٨٤٠٠/٠٤٣/٣٣٩٩٨٥
٤٢٨٨٠٠
جونيه: ٠٩/٨٣٢٢٦٠
زحلة: ٠٨/٨٠٠٧٢٥
صيدا: ٠٧/٧٢٢٥٢٢
طرابلس: ٠٦/٦٠٢٥١٠
بعبدا: ٠١/٤٦٨٦٠٠
صور: ٠٧/٧٤٠٠٧٠
النبطية: ٠٧/٧٦٠٠١٤

■ الاطفاء ■
بيروت: ١٧
الفوج البلدي: ٣١٠١٠٥
الباشورة: ٣٩٢٦٤٠

طوارئ مخايل: ٤٤٥٠٠٠
بعبدا: راجع بيروت
جونيه: راجع بيروت
طرابلس:
■ الدفاع المدني ■ ٣١٠٠١٧

بيروت
الادارة المركزية: ٣٩٤١٠٠
برج البراجنة: ٨٢٢١٦٠
الاشرفية: ٣٣٣٦٢٩
الحمث: ٤٢١٤٧٢
جديدة: ٨٨٥٧١٠
جونيه: ٩١٤٦١٧
زحلة: ٨٢٢٢٢٢
صيدا: ٧٢٠٠٥٨
طرابلس: ٤٤١٧٠١
عاليه: ٥٥٢٥٢٢
بعلبك: ٨٧١٤٢٢
معقلين: ٥٠٠٩٥١
بترون: ٦٤١٥٥١
بكفيا: ٩٨٠٠٦٦
برمانا: ٩٦١٠٥١
جبيل: ٩٤١٩٨٦
صور: ٧٢٠٤٩٠
زغرتا: ٦٦٠٢٤٩
حلبا: ٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■
بيروت: ٤٤٢٧٢٠
انطلياس: ٤١١٩٤١
بكفيا: ٩٨٠٥٥٦
جونيه: ٩١٥١٢٥
عاليه: ٥٥٢٥٩٤
زحلة: ٢٢٣٤٥٥
صيدا: ٧٢٢٠٥٤
طرابلس: ٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■
الاشرفية: ٣٣١١٧٩
برج حمود: ٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط: ٣١٧٣٢٥
عين الدلبة: ٤٥١٠٤٧
جونيه: ٩٣٠٠١٣
زحلة: ٢٢٠٢٣٥
طرابلس: ٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■
بيروت: ٤٢٥٥٢٥٠
بعبدا: ٤٢٦٢١٠
جونيه: ٩١١١١٣
زحلة: ٨٢٣٠٠٠
صيدا: ٧٧١٦١٦
طرابلس: ٤٣٠٩٥٠

الدولار ١٥٨٤ ليرة

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي امام العملة الوطنية في سوق القطع في بيروت امس واقفل حسب نشرة مصرف لبنان على ١٥٨٣ ليرة للشراء و١٥٨٥ ليرة للمبيع وبسعر وسطي ١٥٨٤ ليرة وهو سعر اقفاله امس الاول.

وقد فتح صباحا على ١٥٨٣ و١٥٨٥ ليرة وتحركت العروض عليه في معظم المراكز المالية في مقابل طلب تجاري محدود وتدخل مصرف لبنان في المقابل شاريا ما فاض من عروض على ١٥٨٤ ليرة، فتوازنت المبادلات وتقلبت الاسعار بين ١٥٨٣،٥٠ و١٥٨٤،٠٥ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ٦ ملايين دولار كان معظمها من نصيب المركزي شراءً بسعر تدخله.

وسجلت الليرة اللبنانية المعدلات الآتية امام العملات الرئيسية:

العملة	السعر ل.ل.		
الريال السعودي	٤٢٢.٣٥	الفرنك السويسري	١٣٢٨.٨٦
الدينار الكويتي	٥٣٠١.٢٠	المارك الالماني	١٠٧٣.١٠
درهم الامارات	٤٣١.٣٦	الفلورين الهولندي	٩٥٨.٩٠
الريال القطري	٤٣٥.٠٥	الين الياباني	١٤.٩٣
الدينار الاردني	٢٢٣٤.١٣	الدولار الاوسترالي	١٢٢٤.١٢
الدينار البحريني	٤٢٠١.٠٩	الدولار الكندي	١١٦٢.٤٠
الجنيه المصري	٤٦٥.٥٠	الفرنك البلجيكي	٥٢.٢٣
الليرة السورية	٣٧.٢٧	الالف لير ايطالي	١٠٠١
الكورون السويدي	٢٣٩.٥٠	الليرة القبرصية	٣٤٠٩.٢٤
الجنيه الاسترليني	٢٤١٤.٨١	اونصة الذهب	٣٩٩.٤٥
الفرنك الفرنسي	٣١٣.٣٧	اونصة الفضة	٥.٦٥

في الأسواق المالية العالمية

تراجع الدولار مقابل المارك والين عند بدء التعاملات في نيويورك بسبب عمليات جني الارباح بعدما قرر المتعاملون ان ارتفاع الدولار مقابل المارك وصل الى اعلى مستوياته.

وقال متعاملون ان اهتمام السوق تركز على اجتماع لجنة السوق المفتوحة الذي بدأ في الساعة ١٣،٠٠ بتوقيت جرينتش وعلى تصريحات آلان جرينسبان محافظ مجلس الاحتياطي الاتحادي المتوقع ان تبدأ في الساعة ١٧،٠٠ بتوقيت جرينتش.

وبلغ سعر الدولار عند الفتح في نيويورك ١،٤٧٥٠ / ١،٤٧٦٠ مارك بانخفاض عن ١،٤٧٨٠ / ١،٤٧٩٠ مارك عند الاغلاق امس الاول وبلغ سعر العملة الاميركية ١٠٦،٠٤ / ١٠٦،١١ ين منخفضا عن ١٠٦،١٣ / ١٠٦،٢٠ ين امس الاول.

واستقر الدولار ولم يطرأ عليه تغير يذكر امام الين والمارك في اواخر معاملات طوكيو. واتسمت حركة التعامل بالخمول لعدم وجود حوافز وتحاشي المتعاملين القيام بنشاط كبير قبيل اقفال الدفاتر مع انتهاء السنة المالية. وصعد الجنيه الاسترليني امام الين في اوائل المعاملات نتيجة تغطية مراكز مدينة ولكن سرعان ما فقد قوة الدفع.

حقق الين الياباني صعودا واسعاً في اعقاب الانتخابات في تايوان فدفع الدولار مقابل الين والمارك مقابل الين الى اسفل لواخر التعامل لكنه عزز الدولار امام المارك.

وقال متعامل في بنك سوميتومو بنيويورك ان الين كان يباع قبل الانتخابات ولم يحدث شيء ولذا حدثت بعض عمليات تصفية المراكز.

وظل الجنيه الاسترليني تحت ضغوط من جراء القلق المتزايد بشأن الاضرار السياسية والاقتصادية المخاوف من مرض جنون البقر في بريطانيا. وبلغ سعر الدولار اخر التعامل في نيويورك ١،٤٧٨١ / ١،٤٧٨٩ مارك من ١،٤٧٦٦ / ١ مارك عند الاغلاق يوم الجمعة. وبلغ سعر العملة الاميركية ١٠٦،١٣ / ١٠٦،١٨ ين بالمقارنة مع ١٠٦،٨٥ / ١٠٦،٩٠ ين يوم الجمعة.

ولا تزال الحكومة البريطانية تدعو الى عدم خلق حالة من الفزع حين اعلنت ان هناك علاقة بين مرض جنون البقر وبين مرض بشري معادل له. وحاول وزير الصحة البريطانية ستيفن دوريل الذي يواجه مخاوف عالمية بشأن مرض «جنون البقر» تبديد المخاوف بالقول انه لا يوجد مبرر لاتخاذ تدابير تحوط اضافية.

ومع مواجهة صناعة لحوم الابقار في البلاد التي يقدر رأسمالها بنحو اربعة مليارات جنيه استرليني (ستة مليارات دولار) الانهيار مع انخفاض الاسعار بشدة قال الوزير البريطاني ان هيئة حكومية مشكلة من خبراء علميين خلصت الى ان مخاطر اكل لحم بقري او منتجاته من المرجح ان تكون ضئيلة جداً.

وكان الدولار ضعيفا امام الين معظم امس في اوروبا اذ خفت حدة التوترات بين الصين وتايوان بعد فوز الرئيس لي تينج هوي في انتخابات تايوان.

وقال متعاملون ان التجار اشتروا الدولارات كاجراء احترازي قبل الانتخابات اذ تفاقمت التعاون بين الصين وتايوان وتخلصوا من مراكزهم الدولارية مع تحسن الوضع.

واعلنت الصين انتهاء ثمانية ايام من المناورات العسكرية في مضيق تايوان وتغيرت تغيرا كاملا نحو لي اذ قالت وسائل الاعلام الصينية ان انتخابات السبت الماضي تبين ان تايوان تريد توطيد علاقاتها مع الوطن الام.

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٦/٣/٢٨	٩٦/٦/٢٧	١٤١٥	١٥،٢١	١٥،٨١	٩٦٢١،٠٠
٦	٩٦/٣/٢٨	٩٦/٩/٢٦	١٤١٥	١٥،٨١	١٧،١٦	٩٢١٢،٠٠
١٢	٩٦/٣/٢٨	٩٧/٣/٢٧	١٤١٥	١٥،٣٧	١٨،١٥	٨٤٦٧،٠٠

- سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/٣/٢٨	٩٨/٣/٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٩/٢٦	١١٠٢
١٩٩٧/٣/٢٧	١١٠٢
١٩٩٧/٩/٢٥	١١٠٢
١٩٩٨/٣/٢٦	١١٠٢

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧.٩٧
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨.٠٨
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٢
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٤
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٤٧
١٤ شهرا (٤٢٤ يوما)	١٨.٩٢
١٦ شهرا (٤٨٤ يوما)	٢٠.٣٦
١٨ شهرا (٥٤٤ يوما)	٢١.٨١
٢٠ شهرا (٦٠٤ ايام)	٢٣.٢٦
٢١ شهرا (٦٣٤ يوما)	٢٣.٩٨

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين:

	السعر
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٥٥٢،٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٩٤٠٦،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٩٠٨٧،٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٨٨١٤،٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٨٢٥٨،٠٠

- ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١،٠٠
لثلاثة ايام	١١،١٧
لسبعة ايام	١١،٥٢
لثلاثين يوما	١٣،٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٤،٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٥،٠٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥،٣٤٣٧٥
لشهر واحد	٥،٩٦٨٧٥
لثلاثة اشهر	٦،٠٠٠٠٠
لسنة واحدة	٦،٢١٨٧٥
لسنة ونصف السنة	٦،٣٤٣٧٥
لسنتين	٦،٤٦٨٧٥

- هذه المعطيات هي المعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

أسهم سوليدير

ارتفع سعر سهم «سوليدير» (الفئة أ) نهاية عملية التثبيت الاولى في السوق الثانوية في بيروت امس، من ١١٤ دولارا الى ١١٥ دولارا واستقر في عملية التثبيت الثانية على ١١٥ دولارا. اما سعر سهم (الفئة ب) فتراجع من ١١٦ الى ١١٥ دولارا في عملية التثبيت الاولى واستقر في العملية الثانية على ١١٥ دولارا.

ولوحظ استمرار تحسن حجم الطلب في الفئتين مقابل انحسار العرض مع تقارب في كتلتي البيع والشراء.

وبلغ الحجم الاجمالي للأسهم المتداولة ٨١١٨ سهما.

وافادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق الثانوية جاءت في العمليتين على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	١٠٨٧٠	٨٩٧٩	٢٥٤٢	١١٥
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	١٠٨٧٠	٨٩٧٩	٢٥٤٢	
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٧٠٥٣	٤٦٤٦	١٥٨٥	١١٥
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٧٠٥٣	٤٦٤٦	١٥٨٥	
المجموع العام	١٧٩٢٣	١٣٦٢٥	٤١٢٧	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	١١٠٤٨	٧٤٦٢	٢٧٠٠	١١٥
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	١١٠٤٨	٧٤٦٢	٢٧٠٠	
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٥٩٧١	٤٤٥٩	١٢٩١	١١٥
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٥٩٧١	٤٤٥٩	١٢٩١	
المجموع العام	١٧٠١٩	١١٩٢١	٣٩٩١	

المصدر: شركة لبنان المالية

لبنان سليم من جنون البقر

شويري: لا لحوم بريطانية في أسواقنا
منيّر: المصلحة تعمل ليل نهار والفحوص متعددة

كتب إسماعيل الصغير:

لا ابقار ذات منشأ بريطاني او ايرلندي في لبنان، والسوق اللبناني نظيف مئة في المئة، وبالتالي فإن لبنان بعيد عن جنون البقر الذي لم تهدأ عاصفته في بريطانيا والدول الاوروبية المعنية.

هذا ما اكده مدير عام وزارة الزراعة الدكتور عادل شويري لـ «السفير» امس، حيث اكد ان لبنان منع استيراد الماشية الحية واللحوم المجلدة والمشتقات الحيوانية الاخرى منذ ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٤ من هذين البلدين.

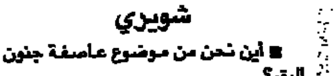
وإذا كان لمرض جنون البقر تفاعلاته الخاصة في اسواق اللحم الاوروبية، فإنه أعاد فتح الملف الغذائي في لبنان لجهة مواصفات السلع المستوردة من الخارج، خصوصا المواد السريعة العطب كالأجبان والحليب والمعلبات «كي لا يظل لبنان مكباً لنفايات الغير، الذين يستسهلون القفز من فوق حيطان اجهزة المراقبة».

يستورد لبنان حاليا حاجته من الماشية من حوالى ٢٥ دولة، معظمها من الدول الاوروبية، كما يستورد لحوم الابقار ولحوما اخرى من حوالى ٣٧ دولة اوروبية وآسيوية واميركية، الأمر الذي يتطلب اجراءات مراقبة صارمة بعد ان ظل لبنان لسنوات طويلة سوقا سهلة تسوق فيها المنتجات غير الشرعية.

لقد تحدثت بعض المصادر عن استيراد لبنان كميات من الابقار من بريطانيا وايرلندا بعد قرار الحظر، الذي اصدرته وزارة الزراعة في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٤.

وللتأكد من صحة هذه المعلومات، التقت «السفير» الدكتور شويري الذي نفى صحة هذا الخبر. كما حاورت رئيس مصلحة مراقبة الاستيراد والتصدير والحجر الصحي البيطري في الوزارة الدكتور فضل الله منيّر حول الإجراءات المطبقة لوضع هذا الحظر موضع التنفيذ ومراقبة صحة المواشي المستوردة من البلدان الأخرى.

وفي ما يأتي نص الحوار:





الدكتور منير أثناء معاينة عينة لحوم في مرفأ بيروت

شويري

■ أين نحن من موضوع عاصفة جنون البقر؟

. هناك حظر مبدئي على الاستيراد، ونحن نطلب تطبيقه والتشدد في ذلك، وتأكيدا على هذا الحظر اصدرنا مذكرة منذ اسبوع في هذا الخصوص تمنع استيراد الابقار واللحوم والمواشي واللحوم المجلدة وجميع المشتقات او منتجات حيوانية من بريطانيا ومن ايرلندا. واشترطنا في المذكرة منع الاستيراد الا من بلد المنشأ لمنع اي استيراد غير مباشر من هذين البلدين. واليوم (امس) اخذنا في التنسيق مع وزير الاقتصاد والتجارة لحظر ادخال المشتقات والمنتجات التي يدخل فيها حليب البودرة والزبدة والحليب البريطاني. واشير هنا الى حرص وزير الاقتصاد على سلامة الغذاء، والا تحدث اي «شطارة» من قبل بعض التجار بأن يشتروا اي منتجات بريطانية ثم يصدرونها الى بلد آخر تمهيدا لإدخالها الى لبنان. ويسعى وزير الاقتصاد الى طلب شهادة من منظمة دولية عالمية تتواجد في اوروبا او في قارة اخرى يكون لديها حضور كمراقب، كي تؤكد صحة وسلامة المنتجات وصحة المنشأ منعا لأي تلاعب او شطارة.

لم نستورد

■ بالنسبة لمنافذ دخول الابقار والماشية الى لبنان، ما هي هذه المنافذ؟

. معظم المواشي تأتي عبر المرافئ، مرفأي بيروت وطرابلس، وعبر المطار بكميات أقل، خصوصا بالنسبة للمنتجات الغالية وذات الاوزان الخفيفة. وهناك المرافق الحدودية. فالمنتجات التي تأتينا عبر البلاد العربية تمر عبر بوابة المصنع او العبدة، وكل نقاط الحدود يمكن ان تكون منافذ صالحة لعبور هذه المنتجات. لكن الكميات الكبيرة هي عبر مرفأ بيروت.

■ ما هي المعلومات والارقام التي تتحدث عن استيراد لحوم ومواشي بريطانية عام ١٩٩٤؟

. لا علم لي اننا استوردنا من بريطانيا مواشي خلال عام ١٩٩٤.

■ هناك تقرير صادر عن مفوضية السوق الاوروبية المشتركة يتحدث عن استيراد كميات من اللحوم البريطانية الى لبنان عام ١٩٩٤...

. لا علم لديّ بهذه المعلومات، وليس دائما تكون الارقام المنشورة صادقة او جدية. في ما يعود الى وزارة الزراعة لم نعط اي اجازة استيراد او ترخيص استيراد لحوم من بريطانيا.

■ حالياً من اين نستورد اللحوم؟

. يسعى التاجر اللبناني لتأمين اللحوم بالاسعار الدولية المناسبة. في الماضي كان اكثر استيرادنا من الاتحاد السوفياتي (سابقا) ومن دول اوروبا الشرقية. حاليا، وبسبب تدني عدد هذا القطيع، فقد اخذ التجار اللبنانيون يتجهون الى المانيا وفرنسا واحيانا من اوستراليا وبكميات كبيرة. والاسعار ارتفعت بسبب تخفيف الدعم. ويجب ان اشير الى اننا كنا نستورد ايضا من تركيا بكميات كبيرة، لكن تقلص عدد قطيعها جعلنا نلجأ الى مصادر اخرى.

سوقنا نظيف

■ هل نستطيع ان نؤكد للرأي العام، وباسم وزارة الزراعة، ان السوق اللبناني نظيف؟

. نحن مطمئنون فعليا، والحجر الصحي البيطري وفي كل المرافق الحدودية يشرف بدقة على سلامة اللحوم. والأكيد انه لا يوجد اي لحوم بريطانية عندنا، ونستطيع ان نطمئن الرأي العام الى سلامة اللحم الموجود في السوق اللبناني.

إجراءات المراقبة

■ عندما تدخل منتجات اللحوم الى لبنان، بشكل لحوم مجلدة او على شكل حيوانات حية، الى اي حد تكون إجراءات معاينة الشحنة جدية ودقيقة ومطمئنة؟

. مبدئياً يشترط بكل منتجات يراد ادخالها ان تكون مرفقة بشهادة صحية مصدرها بلد المنشأ. وهناك دول جدية بإعطاء هذه الشهادة وتحترم نفسها. اضافة الى ذلك يترك للطبيب البيطري، المسؤول عن الحجر الصحي، ان يعاين الشحنة، والطبيب بصفته خبيرا لديه الخبرة بكثير من الحالات المرضية، يستطيع التعرف الى الماشية المريضة من خلال مظاهر عديدة تعود الى الوجه والشعر والجلد والعينين وغير ذلك. اي انه يستطيع ان يشخّص اذا كانت الشحنة سليمة او مصابة بأمراض. وفي حال وجود شك بعدم كفاية المظاهر الخارجية، فإنه يصدر امرا برفض ادخال الشحنة.

أما في ما يتعلق باللحوم المجلدة، فهناك معاينة بصرية وشمية، وفي حال وجود أي التباس فإنه يوقف ادخال الشحنة الى حين اخذ عينات الى مختبر الفنار المجهز بأحدث الآلات والتقنيات، ويتم الفحص، الذي على اساس نتائجه يتوقف ادخال الشحنة او عدم ادخالها. ونحن لا نريد ان نتباهى، لكنني مجبر هنا الى الاشارة الى اننا رفضنا ادخال الكثير من الشحنات، والى اتلاف العديد منها، ونحن لا نعلن عن ذلك. وأكد، وعلى مسؤوليتي الخاصة، انه منذ تسلمي مسؤوليتي في الوزارة وحتى اليوم لم تدخل الى لبنان قطعة لحم مشكوك بأمرها. ونحن مستنفرون مع جهاز مصلحة مراقبة الاستيراد والتصدير والحجر الصحي برئاسة الدكتور فضل الله منيّر وذلك ليل نهار، في المرفأ والمطار وبقية المنافذ الاخرى. فالاسماك واللحوم والدواجن، إن كانت طازجة او مجلدة، يتم الاشراف على مطابقتها لشروط الصحة العامة، حتى اننا بدأنا نتلقى الكثير من الشكاوى على اننا نبالغ ونتزمّت كثيرا في تطبيق الإجراءات.

■ هل يوجد في المراكز الحدودية أطباء بيطريون؟

. نعم، ففي كل مركز هناك اطباء بيطريون ومعاونون، ويتواجدون في هذه المراكز ليل نهار.

■ تحدثت بعض المصادر عن باخرة تنقل ماشية من ايرلندا، حاولت الدخول الى لبنان بعد صدور مذكرة الوزارة، ما صحة هذا الخبر؟

. حتى الآن لا علم لي بذلك. لم نتلق اي طلب بإدخال مواش من ايرلندا، الحظر «ماشي»، ونشدد على تطبيقه. ولا اعتقد ان اي تاجر سيجازف او سيحاول ان يخوض مغامرة خاسرة سلفا، والكل يعرفون انه من المستحيل ادخال اي رأس ماشية او اي كمية من اللحوم ذات مصدر بريطاني او ايرلندي.

منيّر

■ ما هي الخطوات العملية والاجراءات التي يتم اتخاذها للتيقن من سلامة الماشية او اللحوم المراد ادخالها؟

. نتلقى خبر وصول الباخرة فاصعد الى متنها واعاين القطيع الموجود. في حال كان القطيع من الابقار أطلب اولا ايقاف الرؤوس الراقدة على الارض، ويتم بعدها تقديم العلف والماء لمراقبة شهية الحيوانات. إن عدم اقبالها على العلف والماء هو دليل أولي على مشكلة صحية. ثم أخرج الرؤوس المصابة بكسور الى ظهر الباخرة لمعاينتها بشكل دقيق، وقد آخذ عينات دم من الابقار للتأكد من خلو القطيع من الحميات وبعض الامراض. وعندما تثبت لي سلامة القطيع فإنني اطلب الشهادة الصحية والمانيفست وامر السفر، كي استطيع ان اتأكد ان المنتجات قادمة من بلد المنشأ الى لبنان مباشرة، من خلال مقارنة المانيفست بشهادة المنشأ. وهكذا استطيع إصدار شهادة صحية بسلامة البضاعة المستوردة وبإمكان دخولها الى لبنان.

وهذه القاعدة المتبعة في حال كانت حمولة الباخرة لا تزيد عن اربعة آلاف رأس، فالمتبع ان الشحنات الكبيرة تأتي الى ميناء العقبة، وتكون حمولتها تزيد عن مئة الف رأس، فتذهب البواخر اللبنانية الى العقبة لتحميل المنتجات من هناك.



معاينة عينة من اللحوم المجلدة

■ واللحوم المجلدة؟

. أ خضع اللحوم المجلدة لسلسلة من الفحوص، فهناك معاينة اولية للمظهر الخارجي للمنتجات، لجهة اللون والرائحة وافرازات الدم التي قد تتركها على ارضية وجدران العبوات، يتبعها اخذ عينات لإجراء فحوص مخبرية للتأكد من خلوها من الجراثيم المضرة. مع العلم ان هذه البضائع ايضا تأتي مرفقة بشهادات صحية تثبت ملاءمتها للاستهلاك البشري.

■ هل يحدث احيانا ان تلجأ لذبح ابقار ايضاً؟

. نعم. اذا رأيت ان المعاينات المعتادة لا تكفي لإثبات سلامة رؤوس الماشية، فإنني الجأ الى الذبح. وقد ألجأ الى اجراء فحوص اشعاعية للابقار الآتية من اوكرانيا او روسيا او حتى من كازاخستان، للتثبت من خلو رؤوس الماشية من التلوث النووي.

■ إلى أي حد يلبي الكادر الموجود في المصلحة تأمين المراقبة التامة؟

. كما قلت، نحن موجودون في كل المرافق التي تدخل منها المنتجات الحيوانية. ففي المطار هناك طبيبان بيطريان وفي المرفأ اثنان والعبادية ثلاثة والمصنع اربعة وفي الجنوب واحد، الى جانب الفنيين. نحن نقوم بجهود مضاعفة لتأمين مراقبة دقيقة وصارمة. ونحن كنا وراء القرار رقم ٢١٣ / ١ الصادر في ٣٠ تشرين الثاني عام ١٩٩٤ والقاضي بوقف استيراد الماشية من بريطانيا وايرلندا بعد ان بدأت دول السوق الاوروبية المشتركة بفرض حظر على استيراد الماشية من هذين البلدين.

جنون البقر يفتح ملف المستوردات الغذائية

ترك قرار وزارة الزراعة القاضي بالتشدد في مراقبة المواشي الداخلة الى لبنان والطلب الى مراكز الحجر الصحي البيطري الحدودية التدقيق والتشدد في حظر ومنع إدخال المواشي خاصة الأبقار منها ومشتقاتها من منشأ بريطاني وإيرلندي، كالحليب والألبان والأجبان والبوظة، وترك ارتياحا ملحوظا لدى المواطنين اللبنانيين في ضوء المخاوف الكبيرة التي اعترت الشعب اللبناني من مغبة التغاضي عن التصدي الحكومي الفاعل لأزمة «جنون البقر» في بريطانيا.

وقد أثار فتح هذا الملف ردود فعل مختلفة لا بد وأن تمهد لفتح الملف الغذائي في لبنان بالنسبة للبضائع والمواد المستوردة من الخارج خصوصا منها المواد «السريعة العطب» كالأجبان والحليب والبوظة الخ.. وذلك وصولاً الى تأمين مراقبة فعالة ودائمة على استيراد مثل هذه المواد حفاظا على الصحة العامة. مصادر مطلعة في وزارة الزراعة تقول إنه آن الأوان أن لا يبقى لبنان بعد اليوم «مكباً لنفايات» الغير للبضائع التي يمكن أن تتلف بأخطار النقل والتوزيع والتخزين بغض النظر عن تاريخ صنعها وتاريخ انتهاء صلاحياتها على اعتبار أن بعض المواد الغذائية المستوردة كاللحوم والدواجن والأجبان والألبان والبوظة تتعرض خلال عملية نقلها وتخزينها أو توزيعها إلى ثغرات كيميائية «ذوبان ومن ثم تجميد» تلغي صلاحيتها وتشكل بالتالي تهديدا مباشرا للصحة العامة.

هذا وعلم أن وزارة الزراعة بصدد الإعلان عن السلع والمواد التي تدخل في ملف «جنون البقر البريطاني» ليتسنى للمواطن اللبناني الابتعاد عن هذه المواد والسلع، وكذلك إفساحاً في المجال أمام الإدارات المختصة بمهام الرقابة والتحليل من متابعة هذا الموضوع، وذلك استنادا الى قرار وزارة الزراعة المنشور في الجريدة الرسمية العدد ٥٢ تاريخ ٢٩ / ٢ / ٩٤، والذي ينص صراحة حسب المادة الأولى منه كما يلي: «يمنع استيراد المواشي الحية واللحوم المجلدة والأحشاء والسناسل والنخاع والمصارين والحليب السائل والمجفف والألبان والأجبان ومشتقاتها والبوظة والكريما من كل من إيرلندا وبريطانيا».

ومن المقرر أن يعقد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر اليوم اجتماعا في الوزارة، يشارك فيه مسؤولون من وزارة الزراعة، لدرس الخطوات العملية واجراءات المراقبة بالنسبة للمواشي وباقي المنتجات الحيوانية.

وشدد الوزير جابر، في تصريح أمس، على أن المهم «تحديد بلد المنشأ»، وأشار الى أن معظم مستوردات لبنان من المواشي تأتي من «رومانيا وأوكرانيا وألمانيا الغربية».

حردان أطلع رئيس الحكومة على أعمال لجنة المؤشر

الحريري وجنبلاط يجتمعان والاتحاد العمالي
أبو رزق: الحوار لم يؤد إلى نتيجة حتى الآن

عُلم ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ابلغ وفد الاتحاد العمالي العام ان «الحوار لم يفتح لكي يتوقف مع الاتحاد العمالي»، مؤكدا ان موضوع تنظيم وسائل الاعلام سيطبق وفق القانون وانه لا خوف على مصير العاملين في المؤسسات الاعلامية التي ستكون خارج التنظيم والوسائل المرخصة.

واكد الحريري لوفد الاتحاد العمالي انه بالنسبة لموضوع تصحيح الأجور فإن الحكومة تنتظر نتائج آخر اجتماع للجنة المؤشر يوم الجمعة ليصار الى البحث في ما تم التوصل اليه.

واشار الحريري خلال استقباله وفد الاتحاد العمالي برئاسة الياس ابو رزق مساء امس في منزله الى تأثر حركة الاتصالات واللقاءات حول القضايا الاجتماعية والمطالب العمالية بسبب حركة السفر للمسؤولين في الحكومة والمجلس النيابي وحتى اركان الاتحاد العمالي العام منذ لقاء الحوار الاول في الاسبوع الاول من آذار وحتى بداية الاسبوع الاخير منه.

وسمع الاتحاد العمالي من الوزير وليد جنبلاط كلاما مؤيدا للمطالب والقضايا الاجتماعية مع مطالبة الاتحاد بإعطاء الحوار فرصته الكاملة، مشيراً الى دقة المرحلة التي يمر بها لبنان والمنطقة.

كان الاتحاد العمالي العام زار الوزير وليد جنبلاط في منزله في بيروت وعرض معه الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وأطلعه على نتائج اللقاء مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

أبو رزق

إثر اللقاء مع الرئيس الحريري، أدلى أبو رزق بتصريح نقل فيه عن رئيس الحكومة وعده باتخاذ الاجراءات اللازمة لجهة تحقيق المطالب وخصوصا ما يتعلق بعمل لجنة المؤشر وتصحيح الاجور.

قال ابو رزق:

«التقينا الرئيس الحريري قبل الاجتماعات التي سيعقد واحد منها غدا (اليوم)، وهو اجتماع هيئة المتابعة. وبعد غد هناك اجتماع تنسيق. ونهار الجمعة اجتماع للمجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام، كون هذه الهيئات مرتبطة بمهلة تنتهي في نهاية آذار من اجل معالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية. وعرضنا مع الرئيس الحريري نتائج الحوار خلال هذا الشهر، وأطلعناه بصراحة ان هذا الحوار لم يؤد الى اي نتيجة ايجابية لغاية اليوم، إن كان لجهة لجنة المؤشر واجتماعاتها التي تدور حتى الآن في حلقة مفرغة وخصوصا انه حين قيل ان لجنة المؤشر ستجتمع وهناك تصحيح للاجور «فلتت» الاسعار ودبّت الفوضى من دون حسيب او رقيب. فطلبنا من الرئيس ان لا يكون تصحيح الاجور الذي تهدف له فرق غلاء مجددا نتيجة عدم مراقبة الاسواق وعدم لجم الاسعار وعدم مكافحة الاحتكار ومراقبة الاسواق مراقبة شديدة حتى اذا ما صححت الاجور يكون التصحيح لأصحابه. وقبل ان تستقر لجنة المؤشر على اتفاق رأينا ان لا مراقبة للاسواق. وعرضنا مع الرئيس الحريري نتائج الحوار بالنسبة لتشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ونحن نطالب بتنفيذ قرار مجلس الوزراء الصادر في شأنه منذ شهرين ولغاية اليوم نطالب بإصدار المرسوم التطبيقي الذي يحدد الهيئات الأكثر تمثيلا للمجلس الاقتصادي - الاجتماعي وشددنا على ان حق الاتحاد العمالي هو حق مكرس تاريخيا من حيث انه الهيئة الاكثر تمثيلا على كامل الاراضي اللبنانية. ونحن نرى ان القرارات الحكومية المتخذة منذ شهرين في شأن معالجة الوضع الاجتماعي لا تزال حبرا على ورق وبالتالي لا شيء منها قيد التنفيذ خصوصا اننا شهدنا اليوم صرخة المعلمين الذين قيل انهم اخذوا حقوقهم بالاضافة الى صرخة اساتذة الجامعة اللبنانية والقرارات بتوسيع الاستفادة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لشرائح جديدة منها صيادو الأسماك والمزارعون لم تتخذ في شأنها اية قرارات اجرائية، والعملية ما زالت تدور حتى اليوم في حلقة مفرغة ولا نتيجة عملية ملموسة في هذه المجالات».

وسئل: هناك من يراهن ان الاتحاد العمالي سوف يدعو الى اضراب في موعد زيارة الرئيس الفرنسي للبنان، فهل هذا وارد؟

أجاب: أقر الاتحاد العمالي وميثاقه مهلة هي آخر آذار لتحديد تنفيذ القرار بالاضراب لمدة يومين وتنفيذ هذا القرار يعود لهذه الهيئات ولا حق لنا بالتفرد فيه، وهذا ما سيطرح في الايام المقبلة وتتخذ القرارات المناسبة في ضوء النتائج التي عرضناها اليوم مع الرئيس الحريري والتي سنعرضها مع الهيئات. وقد اكدنا مرة اخرى على حرية الاعلام المرئي والمسموع.

سئل: ماذا كان رد الرئيس الحريري؟

أجاب: بعد عودة الرئيس الحريري من السفر ستجري مشاورات حول كل هذه القضايا سواء لجهة لجنة المؤشر وتصحيح الاجور او لجهة المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وهو وعد بأخذ الاجراءات اللازمة.

الحريري وحردان

وكان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري التقى قبل ذلك وزير العمل اسعد حردان واطلع منه على مسار اعمال لجنة مؤشر غلاء المعيشة والمفاوضات التي اجراها وزير العمل مع فرقاء الانتاج.

اتفاق التعاون الاقتصادي بين لبنان وأوكرانيا

جابر: إتفاقات تجعلنا الدولة الأكثر رعاية
ثمة إتجاه لتبادل السلع بالمقايضة

عقد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن نتائج زيارة الوفد اللبناني الرسمي الذي رأسه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لكل من رومانيا واوكرانيا وموضوع الاتفاقيات التي وقعت مع هاتين الدولتين ونتائجها على الاقتصاد اللبناني وعن موضوع الأبقار. وقال: «الهدف من الزيارات فتح خطوط للقطاع الخاص اللبناني مع دول يوجد فيها امكانيات تعامل اقتصادي وتجاري، وفي رومانيا واوكرانيا شركات وقدرات لبنانية تعمل. والمطلوب من الدولة مساعدة هؤلاء على وضع الإطار القانوني الذي ينظم العلاقة الاقتصادية والتجارية وفي مجالات اخرى كالقطاع الصحي».

واضاف: «هناك اتفاقيات ازدواجية الضريبة ايضا، فالذي يدفع ضريبة في لبنان لا يعود مضطرا ان يدفع ضريبة اخرى في البلد الذي يعمل به في الخارج. والاهم من كل هذا هو خلق اسواق للانتاج اللبناني، مثلا هناك الاتفاقيات التجارية والاقتصادية التي نوقعها كوزارة اقتصاد وتجارة. الهدف منها خلق اسواق للزراعة اللبنانية وللصناعة اللبنانية، خلق الاسواق من خلال وضع اطار قانوني ممكن ان يرعى العلاقة التجارية بين الدول التي نوقع معها، فخلال هاتين الزيارتين التي قمنا بهما خلال هذا الاسبوع درسنا امكانية مبادلة سلع، هذه الدول وخاصة رومانيا واوكرانيا تنتج قمحا بكثرة ونحن بلد مستورد للقمح نشتريه نقدا من العديد من الدول في الخارج. وبنفس الوقت عندنا فائض في الحصول مثل الحمضيات وبعض انواع الفاكهة الاخرى مثل البطاطا وغيرها، عندنا فائض في الانتاج. فكان هناك تفاهم مبدئي يعقبه طبعا جلسات للفنيين حتى نضع الإطار التفصيلي للعمل، ولكن مبدئيا اتفقنا ان يتم استيراد قمح وبالمقابل ان يتم تصدير حمضيات وسلع اخرى. مثلا مع اوكرانيا كان هناك نوع من التفاهم المبدئي انه ممكن ان نشتري حوالى مئة الف طن قمح وغير ضروري ان يتم شراؤها خلال شهر او شهرين فيجب العمل على برنامج لشرائها وتصدر بالمقابل حوالى خمسين الف طن حمضيات».

وفي رومانيا تحدثنا حول شراء كمية خمسين الف طن قمح، وامكانية تصدير حمضيات من لبنان وانواع اخرى من الخضار والفواكه، كما بحثنا ايضا في موضوع المعدات الزراعية. نحاول اولا ان نجلب معدات زراعية للمزارعين وندفع ثمنها بإنتاج زراعي، من جهة نكون قد ساعدنا المزارع اللبناني، من جهة ثانية نكون قد سعينا لتصريف بعض انتاجه في الخارج. وهناك زيارة لوزير الزراعة اواخر شهر نيسان من اجل استكمال بحث هذا الموضوع».

وحول الزيارة الى اوكرانيا زاد جابر قائلا: «اتفقنا على ان تفتح سفارة اوكرانيا في لبنان كما تفاهمنا مع وزير الاقتصاد والتجارة الاوكراني على ان يقوم بزيارة قريبة للبنان حتى نستكمل البحث معه في المواضيع التي بحثناها سوية. وهناك اتجاه للسعي لفتح خط للشحن الجوي بين اوكرانيا وبيروت ولتأسيس نوع من هيكلية تجارية مشتركة اذ كان على صعيد غرفة تجارة مشتركة او شركة تسويق او اي شيء من هذا النوع».

واضاف: «نسعى لإقامة معرض للمنتجات اللبنانية في كييف خلال الاشهر الثلاثة المقبلة ونتعاون في هذا المجال مع غرفة التجارة والصناعة في بيروت والدولة يمكن ان تساعد من خلال تأمين تسهيلات خاصة للعارضين اللبنانيين في هذه الدول، وعند الاوكرانيين اتجاه لإقامة معرض لمنتوجاتهم في لبنان، وهناك كلام عن اقامة معرض دائم لمنتوجاتهم في معرض طرابلس الدولي حتى يتعزز دور هذا المعرض».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الزيارات جولة أفق وحسب قال جابر: لا، بل وقعنا اتفاقات تعطي كل دولة الدولة الثانية معاملة الدولة الاكثر رعاية. وهذه تخلق تسهيلات كثيرة لرجال الاعمال اللبنانيين. واهم شيء ان هذه الزيارات تشعر اللبناني الموجود في هذه الدول بأن دولته لم تتخل عنه. فالدول الاوروبية تدعم في شكل كبير المصدرين وتفتح لهم الطريق وحتى بعض الدول يعطيهم الدعم المالي حتى يصدروا وينظموا معارض فنحن نقوم بأقل ما يجب بوضع اتفاقات تنظم العلاقات واعطاء دعم لهؤلاء الافراد الذين هم في الحقيقة رواد. وتعلموا اللغة خلال دراستهم، وهم الجسر للدخول الى هذه الاسواق وعلينا ان نعرف كيف يمكن ان نستفيد من هذا الموضوع فهذه ميزة لنا ولا تملكها دول اخرى».

نص الإتفاق التجاري والتعاون الإقتصادي مع أوكرانيا

المادة الاولى:

يعزز «الطرفان المتعاقدان» التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين لاجل طويل وعلى قواعد ثابتة، وذلك وفقا لقوانينهما وانظمتهما الوطنية.

المادة الثانية:

يمنح كل من «الطرفين المتعاقدين» الطرف الآخر معاملة الدولة الاكثر رعاية في جميع المجالات المتعلقة بالامور الآتية:

الرسوم الجمركية والاعباء المطبقة على الواردات والصادرات، بما في ذلك طريقة استيفاء تلك الرسوم والاعباء.

الشروط المتعلقة بالتخليص الجمركي والترانزيت والتخزين واعادة الشحن.

طرق دفع وتحويل تلك المدفوعات.

القواعد المتعلقة ببيع السلع وشرائها ونقلها وتوزيعها واستعمالها في السوق المحلية.

كما يمنح كل طرف المنتوجات ذات منشأ بلد الطرف الآخر او المصدرة الى ذلك البلد معاملة غير تمييزية لجهة تطبيق القيود الكمية ومنح الإجازات والانظمة التقنية النافذة.

المادة الثالثة

لا تطبق احكام المادة الثانية على الافضليات والاعفاءات والامتيازات التي يمنحها «الطرفان المتعاقدان» او قد يمنحانها:

أ - للبلدان المجاورة بهدف تسهيل التجارة والنقل عبر الحدود.

ب - للبلدان المشاركة مع اي من الطرفين في اتحاد جمركي، او في منطقة تجارة حرة، او في اتحاد اقليمي للتعاون الاقتصادي قائم حالياً او قد ينشأ في المستقبل.

ج - لأعضاء جامعة الدول العربية طبقاً للاتفاقات المقبولة من الجمهورية اللبنانية.

المادة الرابعة

يشجع «الطرفان المتعاقدان» ويسهلان الاتصالات بين الاشخاص الطبيعيين والمعنويين من البلدين بمختلف الوسائل، بما في ذلك تبادل زيارات الوفود ورجال الاعمال وتنظيم الاسواق والمعارض وتبادل المعلومات، وذلك وفقاً لقوانينهما وانظمتهما الوطنية.

كما يشجّع «الطرفان المتعاقدان» فتح مكاتب فرعية لأجهزة التجارة الخارجية لديهما، للشركات والمؤسسات والمصارف وسواها من المؤسسات التجارية في كل من البلدين، وذلك وفقاً لقوانينهما وانظمتهما الوطنية.

المادة الخامسة

يتم استيراد السلع والخدمات وتصديرها على اساس العقود المبرمة بين الاشخاص الطبيعيين والمعنويين من البلدين وفقاً لقوانين وانظمة «الطرفين المتعاقدين» واعراف التجارة الدولية، ولا يكون اي من «الطرفين المتعاقدين» مسؤولاً عن التبعات المترتبة على الاشخاص الطبيعيين والمعنويين والناشئة عن مثل تلك الصفقات.

المادة السابعة

يحق للاشخاص الطبيعيين والمعنويين من كلا البلدين ان يستوردوا او يصدروا السلع والخدمات على اسس التبادل التجاري او الصفقات المتكافئة او اي شكل آخر للتعاون التجاري معترف به دولياً، وذلك وفقاً لقوانين وانظمة «الطرفين المتعاقدين».

المادة الثامنة

يشجع «الطرفان المتعاقدان» الاستثمار والتعاون التقني بينهما بمختلف الوسائل، بما في ذلك انشاء مشاريع مشتركة في اراضيهما سواء لاجل اسواقهما المحلية أم لاجل اسواق بلدان ثالثة.

المادة التاسعة

لاجل ضمان تطبيق هذا الاتفاق ودرس المسائل التي تؤثر على التجارة بين البلدين، ينشىء الطرفان المتعاقدان «لجنة مشتركة» تتكون من ممثلين عنهما، تجتمع بالتناوب في بيروت وبتكليف بناء على طلب أي من البلدين، وتتولى:

أ - فحص التقدم في التبادل التجاري بين البلدين.

ب - تقديم التوصيات والاقتراحات بهدف تعزيز هذا التبادل.

ج - اقتراح الحلول للمسائل التي يمكن ان تنشأ بهذا الخصوص.

وضع قواعد عمل اللجنة المشتركة واجراءاتها باتفاق مشترك بين الطرفين المتعاقدين.

الحريري وإده ومراد يبحثون في موضوع التراخيص: إدانة حزبية ومستقلة لـ«الصفقة السياسية ـ الطائفية»

ترأس رئيس الوزراء رفيق الحريري اجتماعا أمس، للجنة المكلفة درس مشروع التراخيص للجامعات الخاصة، حضره الوزيران ميشال اده وعبد الرحيم مراد والنائبة بهية الحريري.

بعد الإجتماع اوضح اده انه قدم الى اللجنة مشروعا متكاملا يؤدي الى رفع مستوى التعليم الجامعي بشكل كامل، اما في ما يتعلق بالجامعة اللبنانية فسيتم رفع مستواها برغم الاصوات المعارضة، مشيرا الى ان المشروع سيوزع على الوزراء تمهيدا لدرسه. مؤكدا اطلاع مجلس شورى الدولة عليه.

مناشدة لوقف التراخيص

من جهة اخرى، ناشد اساتذة جامعيون وممثلون في الهيئات النقابية والاتحادات والتجمعات العلمية واطباء اسنان متدرجون في كتاب وجهوه أمس، الى الوزير اده، لوقف متابعة سياسة الترخيص لإنشاء كليات جديدة صحية ولا سيما في حقل طب الإسنان.

وورد في الكتاب الموقع من ١٠٠ شخص، نتائج الدراسات الاحصائية التي تناولت اطباء الإسنان في لبنان وبينت ان النسبة تضاهي وتفوق اي نسبة اخرى في العالم. وتوصية جميع الخبراء اللبنانيين والاجانب بالاجماع على الحد من عدد اطباء الإسنان الذي يتكاثر في لبنان. تضمن الكتاب كذلك، مطالبة بالتشدد في الامتحانات الثانوية والجامعية والكولوكيوم، والعمل على ابعاد الصفقات الطائفية والمحسوبية عن قضايا التعليم العالي وخصوصا العلوم الطبية والمضي قدما بتطبيق معدل ٢٠/١٢ للبكالوريا الرسمية وسنوات التعليم العالي في كليات العلوم الطبية والتشدد في امتحانات الكولوكيوم بشقيها النظري والعلمي.

التعبئة التربوية

بدورها، اعتبرت التعبئة التربوية في «حزب الله» في بيان لها، انشاء جامعات جديدة او الترخيص لكليات في جامعات موجودة بشكل طعنة قاسية للجامعة الوطنية، ولا يبتعد كثيراً عن منطق التآمر عليها واضعافها وتهميشها لحساب صفقات سياسية وطائفية ومالية مع الجامعات الخاصة وطوائفها، وان مشاريع الترخيص لإنشاء جامعات وكليات جديدة تخضع لمنطق محاصصة طائفية واستنسابية مرفوضة. وسألت عن الشروط والمواصفات التي تمت على اساسها دراسة امكانية الترخيص؟ وهل تمت دراسة سوق العمل المحلية او العربية لمعرفة حاجاتها من الخريجين في الاختصاصات التي سوف تدرسها الكليات المراد ترخيصها؟

ودعت التعبئة، الى استصدار مرسوم معالجة استثنائية للطلاب الذين تخرجوا من دون شهادات، متسائلة عن مصير موضوع توحيد الجامعة اللبنانية والبناء الجامعي الموحد. ولماذا تبقى الجامعة الوطنية آخر اهتمامات الحكومة؟

الحزب الشيوعي

ورأى المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني، في مشروع الترخيص للجامعات مخاطر عدة تتمثل بالاستمرار في نهج اضعاف التعليم الرسمي ويطرح قضية المنافسة غير العادلة بين الجامعة اللبنانية التي تحجم السلطة اللبنانية عن تطويرها ودعمها. والتعليم العالي الخاص المدعوم من دول اجنبية وطوائف ومذاهب تؤمن له شروط المنافسة الحقيقية.

ولفت المكتب النظر، الى عدم الحد من المواصفات الاكاديمية المفترضة في قانون التعليم العالي في الجامعات المتداولة اسماؤها في عملية الترخيص، التي تعتبر جزء من تعميم منطق الخصخصة الساري على كل مؤسسات الدولة. ودعا الى ضرورة ان تعمد الحكومة فورا الى رد هذا المشروع. ان تجري اعادة تشكيل المجلس الاعلى للتعليم العالي على قاعدة اكثرية مطلقة لممثلي المؤسسات الرسمية (وان يكون لمجلس الجامعة الدور المحدد في وضع شروط الترخيص لأي مؤسسة جديدة للتعليم العالي).

المباشرة في تنفيذ البناء الجامعي للجامعة اللبنانية والذي تأمن جزء اساسي من موازنته منذ سنوات. والعمل الجدي لتحقيق مطالب اساتذتها.

تعزيز التعليم الرسمي في كل مراحله بما يوفر مبالغ طائلة تهدر على منح التعليم الخاص.

الرئيس الحريري مجتمعا الى الوزيرين إده ومراد (دالاتي ونهرا)

٦٦ متخرجاً من معهد الفنون ـ الفرع الأول: لا مستقبل للوطن من دون جامعة لبنانية موحّدة

احتفل الفرع الأول في معهد الفنون الجميلة بتخريج ٦٦ من طلابه، برعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور أسعد دياب وحضور عميد المعهد الدكتور هاني عبد النور ومديري الفرعين الأول والثاني. وحضر حفل التخريج حشد من الأهل والأساتذة والفاعليات، وتخلله توزيع الشهادات على ٣١ طالباً من قسم الهندسة الداخلية و٢٧ طالباً من قسم الهندسة المعمارية و٤ طلاب رسم، فيما هناك أربعة من قسم المسرح يشاركون مع المسرحي روجيه عساف في يوم المسرح العالمي في باريس. وقد أقيم الحفل في قاعة المكتبة في كلية العلوم ـ الفرع الأول.

استهل الحفل بكلمة العريف كمال جحا مرحباً بالحضور، ثم ألقى كلمة الخريجين الطالب حسن حمود، الذي قال: «من حق الجامعة علينا كل الدعم للمؤسسة التي تلعب دورا أساسيا في تنشئة الأجيال الواعدة، ومن حق أساتذتها تحسين أوضاعهم، ومن حق خريجيها إيجاد فرص العمل اللائقة بهم». وأكد «اننا بحاجة أولاً وأخيرا إلى الإنسان المجبول بتراب هذا الوطن».

وألقى مدير الفرع الأول الفنان رفيق شرف كلمة قال فيها: «لقد بات هذا المعهد مصنعاً نعمل فيه ومنذ تأسيسه لاحتضان المواهب الفنية ورعايتها ونشعر بالأمان أنكم سلكتم طريق الفن ولاهوته أداة ورسالة ورؤية وسلوكاً». أضاف: ان معركتكم المقبلة هي معركة الجهاد ضد البشاعة. وقال: نتطلع الى نجاحكم بثقة عظيمة يوم يشهد الوطن تخريج دفعة من أمثالكم. وجدد الإلتزام بمضاعفة الجهد من أجل أن تبقى الجامعة اللبنانية الجامعة الرئيسة التي ترضي طموحات أهلنا.

وألقى مدير الفرع الثاني د.جوزف صقر قصيدة تحدث فيها عن الكلمة ومعانيها. بدوره ممثل الأساتذة في معهد الفنون الدكتور إيلي خوري تناول حالات الفنان والرؤى التي يتقاد إليها الخريجون رسل الفن وأنبياؤه يعانون ويتألمون في حمل الرسالة. وتحدث عن أبنية المعهد وتحوله من مبنى سكني الى معهد بصمات الحرب في داخله. وأشار الى تجهيزات المعهد وافتقاره حتى الى الطاولات. كما تحدث عن مرسوم إدخال الأساتذة الى ملاك الجامعة مطالبا رئيس الجامعة إنهاء هذا الوضع.

العميد هاني عبد النور استهل كلامه بالقول: «انني اتحدث من أحد مباني الجامعة وليس من أحد الفروع. في الحرب حاولوا تفتيت البلد من خلال تفكيك الجامعة، ولكنهم لم ينجحوا». وقال: لا مستقبل للجيل الجديد ولا لأولادنا إذا لم تكن هناك جامعة وطنية قوية موحدة.

رئيس الجامعة الدكتور أسعد دياب تحدث اخيرا فقال: أتينا جميعا أساتذة وأهلاً وأقارب لنحتفل بعرس نحييه كل ما انطوى عام بتخريج دفعة من معهد الفنون الجميلة الذي يحمل معاناة ويضم في رحابه وساحته مواهب خيرة من مواهب لبنان. فالفنان والجمال لا يثمّنه ولا يعرفه إلا أهله. هم أصحاب الموهبة والمعهد بأساتذته يتعامل معهم كصاقل للألماس، يحسن صنعه ولكن يبتعد كي يأتي من الجمال جماله. وأعلن ان الجامعة اللبنانية هي أساس وحدة لبنان، وإذا لم نجتمع كطلاب وأساتذة وأهل فلن يتوحد لبنان دون جيله المستقبلي. وقال ان هذه الجامعة ركن من أركان الوطن فلنهتم بها جميعا من التفرق يصيبها. واعتبر ان التخرج يحمل معنى استمرار الحياة، وخاطب الخريجين بالقول بتخرجكم تستمر حياتنا وتمنى على الطلاب تأسيس رابطة للخريجين ليبقوا متلازمين مع جامعتهم».

وقدم الفنان شرف باسم خريجي المعهد للدكتور دياب درع الجامعة. كما قدم شرف للمهندسة سمر مكي درع الجامعة.

ووزعت الشهادات على الطلاب، وأقيم حفل كوكتيل.

من اليمين: د. صقر، شرف، العميد عبد النور، الدكتور دياب، ايلي خوري، د. شرف الدين، د. شوقي حمزة، المهندس عادل عويني، وطليعة المتخرجين (محمد حيدر)

لقاء وطني دفاعا عن الجامعة والوطن

دعت الهيئة التنفيذية لرابطة الإساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، للمشاركة في لقاء وطني دفاعا عن الجامعة اللبنانية والوطن ورفضا لمشروع شرذمة التعليم العالي ومذهبته وذلك عند الرابعة بعد الظهر غدا الخميس في قاعة خليل الجر ـ الادارة المركزية قرب المتحف.

الدورة الإستلحاقية لمجلس المندوبين

اسفرت اعادة انتخابات اعضاء مجلس المندوبين في عدد من كليات الجامعة عن «فوز» عدد من المرشحين، وتعادل عدد آخر مما يستدعي دورة جديدة من الانتخابات. ففي معهد العلوم الإجتماعية قدمت الدكتورة دولت خنافر كتاب انسحاب «حفاظا على وحدة الهيئة التعليمية ومن اجل اقامة اجواء الإلفة والمحبة»، مما أسفر عن فوز الدكتور حسن الضيقة بالتزكية، وفي كلية العلوم ـ الفرع الاول فاز الدكتور عبدالله زيعور بعد انسحاب الدكتور علي الاحمر ايضا، اما في كلية الاعلام ـ الفرع الاول، فقد فاز الدكتور وفيق ابراهيم، بينما تعادل المرشحون الثلاثة الباقون: علي رمال، انطوان سميا وعامر مشموشي، هذا ومن المتوقع ان تتم اليوم انتخابات الحقوق في الشمال.

طلاب آداب الشمال يهددون بالإضراب المفتوح

أعلن مجلس الطلبة في كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية في الشمال الإضراب التحذيري اليوم الاربعاء احتجاجا على الشروط الإضافية التعجيزية الواردة في قرار رئاسة الجامعة رقم ٣٠٨/٩٥ الخاص بمتابعة الدراسات العليا وهدد الطلاب بالإضراب المفتوح اذا لم تستجب الادارة لمطالبهم المحقة.

تعاون بين الجيش والتعليم العالي

عقد اجتماع ظهر امس في مبنى وزارة الثقافة والتعليم العالي في ستاركو، اجتماع ضم المدير العام للوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي وممثلين عن قيادة الجيش والجامعة اللبنانية والجامعات الخاصة للتباحث ودرس سبل التعاون فيما بينها من اجل تعزيز الانشطة المسرحية والموسيقية والاكاديمية.

طلاب المعهدين الفني والصناعي يتابعون الإضراب: تأييد لوزارة التعليم المهني ورفض لسياسة إده

بعد تأجيل المناقشة في المرسوم الذي يحقق مطالبهم في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة في ٢٠ آذار الحالي، يستأنف طلاب المعهد الفني اعتصامهم المفتوح. وعقدوا امس وفي اليوم الخامس لاعتصامهم مؤتمراً صحافياً دعوا اليه العديد من الوزراء والنواب للتأكيد على استمرارهم في التحرك لحين الموافقة على المرسوم الذي تقدمت به وزارة التعليم المهني والتقني ورفض وزير التعليم العالي ميشال اده البحث فيه، برغم ادراجه على جلسة مجلس الوزراء.

ويذكر ان احداً من المسؤولين لم يحضر الا النائب سمير عون في فترة بعد الظهر ووعد الطلاب بعرض الامر على مجلس النواب والاعلان عنه في وسائل الاعلام.

وتشمل مطالب الطلاب العمل على تعيين اكبر عدد ممكن من المتخرجين في ملاك التعليم المهني والتقني كموظفين فئة ثالثة، ادراج الاجازة التعليمية الفنية ضمن لائحة الاجازات المطلوبة لوظائف الفئة الثالثة التي يعد لها مجلس الخدمة المدنية واقرارها كشهادة تخول حاملها الدخول الى سوق العمل برتبة اختصاصي وقبول متخرجي المعهد في وزارات ومؤسسات الدولة كافة كحملة اجازة جامعية.

واعتبر طلاب المعهد اعتصامهم، في الكلمة التي القاها رئيس شبيبة المعهد نادر صبرا، دعماً لوزارة التعليم المهني والتقني لتحقيق مطالبها ودعماً للتعليم المهني والتقني.

واعلن صبرا ان الاعتصام سيستمر يومياً من التاسعة صباحاً. واضاف «تماشياً مع سياسة الحكومة الاعمارية وتشجيعاً لها نطالب اعتبارنا مشروع اوتوستراد بطول ٤٤١ متراً (وهو عدد طلاب المعهد) مع العلم بأن الموضوع لا يحمّل الدولة اية اعباء».

وافاد احد الطلاب ان النائب ايلي سكاف ابلغهم امس أن الوزير اده قال رداً على سؤاله دعم قضية الطلاب بأنهم دون المستوى ولا يمكن تعيينهم في الدرجة الثالثة للوظائف ولكن الطلاب مستمرون في تحركهم دون أن يفقدوا الامل وتأكيداً على ذلك علقوا على صدورهم اشارات الامل الزرقاء كما وصفها صبرا في كلمته.

وطلاب المعهد الصناعي

ومن جهتهم يواصل طلاب المعهد الفني الصناعي والمعهد الفني السياحي اعتصامهم لليوم الرابع على التوالي وقد اصدرت الهيئة الطلابية في المعهدين اثر اجتماع عام لها بمشاركة وفود من المعاهد اللبنانية الرسمية والخاصة بياناً طالبت فيه باعداد مراسيم تنظيم التعليم المهني والعالي دون التفرقة بين جامعة لبنانية ووزارة التعليم المهني والتقني بالاضافة الى وضع معادلات للشهادات الحالية بالشهادة المستحدثة، ورأوا انه لا تجوز الازدواجية للتعليم المهني وطالبوا بتوحيد التعليم المهني العالي عبر هيكلية مشتركة في الجامعة اللبنانية ووزارة التعليم المهني او وضع هيكلية مستقلة.

واعتبر الطلاب في بيانهم ان مؤامرة تدبر ليس فقط ضد التعليم المهني والتقني بل ايضاً ضد جميع الطبقات المتوسطة التي يتألف منها المجتمع اللبناني.

ض. ح

الاعتصام في المعهد الفني التربوي

... وفي المعهد الفني الصناعي (عزيز طاهر)

تواصل احتفالات عيدي الأم والطفل تكريم نخبة من «رموز المحبة والعطاء»

تواصلت الإحتفالات لمناسبة عيدي الأم والطفل في مختلف المناطق اللبنانية.

ففي النبطية رعت السيدة رباب الصدر شرف الدين احتفالا نظمه النادي الثقافي الاجتماعي في بلدة بريقع في حضور حشد من الأمهات والفاعليات الاجتماعية والاهالي تحدثت فيه الى الصدر فاتن وسناء حجيج.

كما اقامت الجمعية الثقافية الخيرية في مركزها في بئر العبد احتفالا لمناسبة عيد الأم حضره حشد من مديرات المدارس والمربيات وسيدات. وتحدث فيه كل من وفاء قاسم، ليلى عبد الستار، افتكار شعيب والمنسقة العامة للاتحاد النسائي الوطني بسمة طرابلسي.

وفي البترون احتفل نادي بقسميا الاهلي بعيد الأم في متوسطة البلدة في حضور امهات الطلاب وافراد الهيئة التعليمية.

واقام مكتب شؤون المرأة في حركة «أمل» وكشافة الرسالة الاسلامية في المنطقة الثانية ندوة طبية في ثانوية عين بعال الرسمية شارك فيها الدكتور سليمان فرحات والدكتور محمد عبد الكريم بسمة وتحدثت فيها مديرة المدرسة رحمة مروة.

من جهة اخرى تنظم جمعية المبرات الخيرية والمجلس الاعلى للطفولة والهيئة الوطنية للطفل اللبناني مهرجانا تكريميا للطفل اليتيم في لبنان برعاية وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي في العاشرة قبل ظهر بعد غد الجمعة في مركز المبرة في الدوحة.

كذلك دعت الهيئة الوطنية للطفل اللبناني الى المشاركة في تكريم نخبة من رموز «المحبة والعطاء» في لبنان وذلك في السادسة مساء غد الخميس في الاسمبلي هول ـ الجامعة الاميركية في بيروت.

والمكرمون هم: البير يوسف كيلو، بوليت بندلي كرم، ثريا جرجس ابو عسلي، رجاء احمد كنعان، رفيق فيض الله نصولي، سليمة القزاز درغام، سميحة حسن الرفاعي نعنعي، سمير فهد شمعون، صباحات صالح الصابونجي، عباس هاشم الموسوي، عبده مرتضى الحسيني، عز الدين عبدالله صفاوي، عمر عبد الحفيظ سلطاني، فريال غسان الخطيب، الاخت ماري جيلبير نحاس، ماري قاري صعب، محمد ابراهيم العطري، سعاده موريس فاضل، مي رياض حمادة، نجيب احمد مختار ناصر والدكتور نزيه البزري.

الرابطة النسائية الإسلامية تختتم مؤتمرها الثاني

طرابلس ـ «السفير»:

اختتمت الرابطة النسائية الإسلامية مساء امس الاول مؤتمرها الثاني حول «صحة الوطن من صحة الأسرة» الذي نظمته في الرابطة الثقافية بطرابلس.

وتناولت الجلسة الأخيرة موضوع «الاعلام والعلاقات الاسرية» (المسنون بين الآباء والأبناء، ثقافة العائلة) وترأسها وزير الاعلام فريد مكاري الذي اكد ان العلاقات الاسرية بين ابناء العائلة اللبنانية على اختلاف اعمارهم وميولهم ينبغي ان تراعي في الاساس ميزة المجتمع اللبناني.

اضاف: أدراكا لاهمية دور الاعلام، جعلنا نركز في دفاتر الشروط النموذجية التي وضعت للترخيص للمحطات التلفزيونية والاذاعية، على ايلاء الشأن الاجتماعي والاسري اهمية خاصة في البرمجة الاذاعية والتلفزيونية وتشددنا في جعل المواد التي تبث سواء من التلفزيون او الاذاعة تراعي خصوصية المجتمع اللبناني.

وشدد على حرص الدولة على تنفيذ مضمون القانون المتعلق بالاعلام المرئي والمسموع خصوصا لجهة منع اي محاولة للإساءة الى حالة السلم المجتمعي الذي يعيشه لبنان تدريجيا منذ سنوات.

واكد ان الدعوة الى ميثاق اجتماعي اعلامي تبدو اليوم ملحة اكثر من اي وقت مضى.

ودعا الى التركيز على تحديد أطر العمل وفق منهجية سليمة تقودنا الى تحديد اي اسرة نريد، لتكون وسائل الاعلام على انواعها في خدمة المجتمع الاسري النموذجي.

ثم القى النائب فتحي يكن محاضرة رأى فيها ان ما نسبته ٨٠ في المئة من الإعلام تسيطر عليه الصهيونية.

وطالبت الدكتورة فاتنة العلي الزعبي الدولة بإيجاد سياسة اعلامية تثقيفية تربوية صالحة لتساعد على بناء مجتمع سليم معافى.

مؤتمر صحافي لطفل





الطفل «ازدمير الباشا» أثناء مؤتمره الصحافي

لم يحصل قط ان احتشد ذلك العدد الهائل من الصحافيين والاعلاميين المحليين والعالميين!

وجه ملائكي... براءة وعفوية... يعتلي المنبر... وفي يده «قنينة» الحليب...! ينظر باستغراب الى الحشد أمامه... ويضحك...

في يوم الطفل ... ما هي كلمتكم..؟ وماذا تتمنون؟

الطفل في العالم لا يعيش حياته كطفل... مئات الأطفال يعملون في المناجم... في ظروف صحية تعيسة... مئات الأطفال يتسولون في الشوارع ويجنحون الى الفساد... مئات الأطفال بلا مدارس... بلا بيوت... دون طعام... في افريقيا... في آسيا.. في أميركا اللاتينية... فأين هي الحكومات؟.. أين الدول؟ أين الأمم المتحدة؟ ومنظمات رعاية الأطفال؟ أنا لا اطلب أكثر من حق الطفل... وعقد قمة عالمية للأطفال!...

● ماذا تفعل خلال النهار

ـ أنهض باكرا.. وقبل أن تعطيني أمي «قنينة الحليب» أكون قد التهمت لوحاً من «الشوكولا» بعد ذلك العب بالعلب الكثيرة... «وادبدب» خلف أمي في أرجاء المنزل... وامسك كل ما تقع عليه يداي... لذلك تقوم أمي برفع الأغراض إلى أماكن عالية كي لا اكسرها... لكن ذلك كله لم ينفع... فاليوم بالذات أوقعت «المزهرية».

وأخيراً أنهى مؤتمره بشكر الإعلاميين الذين احتشدوا من أنحاء العالم...

عبد الله ذبيان

أضواء من شيبوب على رائد النحت الحويك: راهب الجبال العالية معلم أجيال

القت الاديبة ادفيك شيبوب محاضرة بعنوان: «اضواء على رائد النحت يوسف الحويك» حضرها مدير عام دار الندوة معن بشور ورئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمة، والسفير السابق يوسف شديد والشاعر هنري زغيب ورئيسة جمعية العناية بالطفل والام حسانة الداعوق ورئيسة جمعية انعاش القرية انيسة نجار، واميلي نصرالله ورشيد رسامني وعدد من المهتمين.

افتتح اللقاء رئيس مجلس ادارة دار الندوة منح الصلح معرفا بموضوع المحاضرة وبكتاب ادفيك شيبوب حول النحات يوسف الحويك، وبالمؤلفة نفسها. وقال: «ولا بد من القول انه حتى صدور هذا الكتاب كان هذا الرائد الكبير مغموط الحق. لقد عاش قسما من حياته مترهبا للفن في جبال لبنان العالية لا يصل إليه اصدقاؤه ولا تلاميذه احيانا الا على ظهور الدواب لكنه وهو البعيد القريب شأن كل عبقري كان فاعلا في تطور وطنه السياسي والوطني...».

ثم تحدثت الاديبة شيبوب مستعرضة سيرة ونشأة وحياة يوسف الحويك الفنية، سواء في بلاد الاغتراب او في الوطن، ثم تطرقت الى نشأته اللبنانية ودرجات التعليم الاكاديمي التي ارتقاها، وقسمت حديثها خلال المحاضرة تبعا لابواب كتابها الذي وضعته عن سيرة حياة الحويك وبعد ان تناولت في الجزء الاول مولده وحياته مقيما ومهاجرا وعائدا الى الوطن، تناولت في الجزء الثاني من كلامها ابرز مواقفه من قضايا رئيسية في الحياة وقالت: وما سلم بعد وفاته كان بفضل الصديق عزمي البحيري الذي اصطحب اهم مصور الفوتوغراف في لبنان، الى المعابد والبيوت والساحات التي ازدانت باشغال النحات، والذي يحتفظ الآن بمجموعة لا بأس بها من الرسوم على امل اصدارها يوما، في طبعة ممتازة باللغات الثلاث، العربية والفرنسية والانكليزية تبقى على الايام الشاهد الناطق لدى السياح وطلاب الفنون، على عبقرية يوسف الحويك معلم الجيل» مشيرة الى ضرورة العودة الى الطبيعة كما فعل الحويك.

حلقة دراسية حول المدن الصحية بيئياً: حماية الحياة مسألة يومية ومستمرة

طرابلس ـ «السفير»:

أقامت «رابطة شباب الغد» لمناسبة السنة العالمية للبيئة، حلقتها الدراسية الاولى بعنوان «المدن الصحية بيئياً»، وشارك فيها كل من رئيس اكاديمية البيئة الدكتور ميلاد جرجوعي، الاستاذ المساعد في كلية الصحة في الجامعة اللبنانية في الشمال الدكتور منذر حمزة ورئيس رابطة شباب الغد قنصل فرنسا الفخري في الشمال مصباح الاحدب وأدارها الدكتور فرج كرياج.

بعد كلمة ترحيبية من الاحدب، تحدث كرياج منوها بالمنتدين مشددا على اهمية الموضوع، مشيرا الى ان الاهمال البيئي مرض عانينا منه في لبنان عموما وفي الشمال بشكل خاص.

وقدم جرجوعي في مداخلته نظرة تاريخية عن البيئة واشار الى الاسباب التي ادت الى وجود التلوث بجميع اشكاله، مؤكدا ان العمل على معالجة مشاكل البيئة ليس سهلا بل هو يومي ومستمر يبدأ من التخطيط العلمي وينتهي بالحياة الصحية النظيفة مرورا بكل ما يمكن ان يشكل طريقة مثلى لمعالجة كل اشكال التلوث.

وبيّن حمزة من خلال الشرائح (سلايد) انواع التلوث على العناصر الاساسية في حياة الإنسان (الهواء، الماء والتربة) وتطرق الى كل نوع على حدة، مشيرا الى خطورة ما نشهده حاليا من تلوث ادى الى ثقب طبقة الاوزون، مما زاد من نسب الاصابة بالامراض السرطانية خصوصا الجلدية منها.

واشار الاحدب في الختام الى وجود قوانين صحية وبيئية يجب العمل بشدة على تطبيقها، ومؤكدا على العمل لإيجاد مختبر مركزي في طرابلس على غرار مختبر بيروت، لفحص نسب التلوث في الاغذية والاطعمة على اختلافها.

وتابع مركز الخدمات الانمائية في برج البراجنة نشاطاته التي بدأها في اطار حملة النظافة والتوعية لمناسبة يوم الصحة العالمي في السابع من نيسان المقبل، فنظم حملة حول معلومات بيئية يوم الاحد الماضي اضافة الى القيام بحملات توعية في منطقتي برج البراجنة والرويس. وتضمنت الحملة التي يقوم بها طلاب في الجامعة اللبنانية شرح مفهوم يوم الصحة العالمي وحلقات توعية للطلاب حول مواضيع بيئية منها الحوادث المنزلية، النفايات الصلبة، سلامة الغذاء، النظافة الشخصية والمياه وكل ما يحسن مستوى الحياة ونوعيتها في المدن.

من جهتها، قامت لجنة الحفاظ على البيئة في شبيبة الهدى باستكمال زراعة الفستق الممتدة من جامع عبد الناصر الى جسر البربير في منطقة كورنيش المزرعة، وذلك استكمالا لحملاتها السابقة في مختلف المناطق اللبنانية. ودعت المواطنين للحفاظ على الثروة الخضراء محافظة على البيئة جمالا وسلامة.

دورة لتعليم الأميين

اعلنت نقابة اصحاب محلات التجارة والتنجيد في محافظة الشمال، في بيان لها انها ستنظم، وبالتعاون مع الهيئات الاهلية للعمل المدني ومؤسسة فريدريش ايبرت، دورة لتعليم الاولاد الاميين والعاملين في المؤسسات المنتسبة للنقابة، والمتراوحة اعمارهم بين احدى عشرة سنة وخمس عشرة سنة، وذلك في مركز النقابة ابتداء من السادس عشر من نيسان المقبل وحتى الثلاثين من تموز والدورة تهدف الى اكساب الاولاد الذين يعملون في التجارة مهارات القراءة والكتابة والحساب الى جانب مهاراتهم العملية في المهنة.

دعوات ونشاطات

□ دعت «دار الندوة» الى المشاركة في مناقشة كتاب «نقد الفكر العربي من الماهية الى الوجود» للدكتور جميل قاسم، في السادسة مساء غد الخميس، في دار الندوة، يشارك فيها الدكاترة: محمود جمول، سعاد الحكيم، ورشيد شقير، ويديرها د. اسامة محيو.

□ دعت ادارة ثانوية مار ضومط للراهبات الأنطونيات الى حضور ندوة بعنوان «المرأة اللبنانية: واقعها وتطلعاتها» في الخامسة بعد ظهر غد الخميس على مسرح ثانوية مار ضومط ـ رومية المتن.

□ برعاية قائد الجيش العماد اميل لحود، دعا المقدم الدكتور علي عواد الى حضور الحفل بصدور كتاب «مجامر الليل» بعد ظهر الجمعة المقبل، في مقصف النادي العسكري المركزي ـ بيروت ـ المنارة.

□ دعا رئيس الكلية الشرقية ومجلس الاهل في مناسبة عيد سيدة البشارة شفيعة الكلية، الى حضور محاضرة تربوية بعنوان: «نحو تعاون فاعل بين البيت والمدرسة» للمربية السيدة امل فريجي في الرابعة بعد ظهر الجمعة المقبل، في قاعة محاضرات الكلية.

□ تفتتح «جمعية تنظيم الأسرة» في لبنان، وكلية الإعلام والتوثيق ـ الفرع الثاني بالتعاون مع نادي الصحافة، حلقة دراسية متخصصة حول «دور الاعلام في مجال الصحة الانجابية والاجهاض غير المأمون»، في التاسعة والنصف صباح الجمعة المقبل، في مبنى الفرع ـ الفنار.

□ وزعت رابطة متخرجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء برنامجها ليوم الاحد المقبل الذي يبدأ في العاشرة صباحا في قاعة رفيق الحريري ـ السراي الحكومي ـ صيدا بكلمة لرئيس الهيئة الادارية في الرابطة د. عفيف رزق ومحاضرة «نحو ادارة حديثة» يلقيها وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ويدير الجلسة امين سر الهيئة الادارية غالب ابو زين. ثم يحاضر النائب عصام نعمان عن «حقوق المواطنين والموظفين في لبنان على ضوء مواثيق حقوق الانسان» يليها تعقيب من المدير العام للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني ناصر نصر الله. يدير الجلسة نائب رئيس الهيئة الادارية بدوي سمعان.

□ ينظم «برنامج شباب لبنان الواحد» ندوته الفكرية الشبابية الثالثة يومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ آذار الجاري في دار الندوة وتتناول «دور الشباب اللبناني في الحياة العامة» وتعقد بعنوان «حوار الاجيال ـ ٣». تتوزع الندوة على جلسات يقدم في كل منها ورقتان الاولى لأحد اصحاب الخبرة او الاختصاص والثانية لأحد الشباب يستطلع فيها آراء البعض منهم.

يقدم في الجلسة الاولى المؤرخ شفيق جحا ورقة تمهيدية حول «تطور النظام السياسي اللبناني».

وتتناول الجلسة الثانية «الشباب والانتخابات النيابية»، ويقدم الورقتين النائب حبيب صادق وعارف ناجي حسن.

وتتناول الجلسة الثالثة «الشباب والاحزاب ومؤسسات المجتمع المدني»، ويقدم الورقتين الدكتور عدنان اسكندر والشاب سامر دياب يونس. وتدور الجلسة الرابعة حول «الشباب والطائفية السياسية»، ويقدم الورقتين المحامي سهيل سعد والشابة رولى علي قبيسي. وتتمحور الجلسة الخامسة حول «الشباب والبلديات»، ويقدم الورقتين الخبير نبيل سويرة والشاب هاني انيس الأحمدية. اما الجلسة السادسة فتتناول «اي نظام سياسي يريده شباب لبنان»، يقدم لها ويترأسها المشرف العام على البرنامج معن بشور.

ندوة «السفير» حول شؤون الحركة الطلابية وشجونها وسبل استعادة موقعها وزخمها

ممثلو «التقدمي» و«الكتائب» و«أمل» و«حزب الله» و«الشيوعي» والتيار الوطني:
اتفاق على المبادئ العامة والدور واختلاف على التوحيد وآلياته

هذه الندوة التي نظمتها «السفير»، لم تكن وظيفتها اقفال النقاش حول موضوع واسع ومتشعب من نوع الحركة الطالبية في لبنان في اعقاب سنوات الحرب. لذا هناك الكثير من نقاط التقاطع بين المتحاورين الذين لبوا دعوتنا الى المشاركة في هذه الندوة. كما لا بد ولن نذكر أن هناك الكثير من نقاط الافتراق التي ظلت عالقة، خصوصاً عندما بلغ البحث مبلغ مقاربة كيفية بناء الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية في ظل الامر الواقع التفريعي القائم. ثم هناك قضية وحدة الجامعة، وهي قضية خلافية... صحيح ان الكثير من وجهات النظر قد تقاربت، إلا ان الامور لم تصل إلى خواتيمها... هذا بالاصل ليس وظيفة الندوة، لان الحوار يجب أن يدور بين الاطراف وليس على صفحات «السفير» او سواها. ثم أن الاهم، في هذه الندوة هو أن القوى السياسية ـ الطالبية قد قدمت نفسها على هذا النحو المعروض، مع حرصنا على الامانة المطلقة للنص، مع الاشارة إلى بعض الاجتزاء للحفاظ على حيوية الطرح وتلافي التكرار الذي لا مبرر له. هذه النقطة على درجة بالغة من الحيوية والاهمية، لان كل طرف قدم نفسه، بينما للآخرين قراءتهم المختلفة لدوره، مواقفه، مواقعه وطرائق عمله.

المتحاورون لم يدخلوا في هذا الجانب، لان هذا كان من شأنه ان يحرف النقاش عن أهدافه ويغرقه في التفاصيل اليومية، ان لم نقل الخلافات التي تنشب في هذه الكلية او داخل القسم حتى... لكن ما يعنينا هنا هو فتح مجال النقاش بين الاطراف، وبما يتعداها ليصل الى سواها، لهذا النقاش اهميته، انه يحل الاطروحات محل المضمرات ويفتح على حوار ديموقراطي يدور حول القضايا الاساس، سواء كان اسمها الاتحاد الوطني، او الاحزاب والطلاب، او الفروع والوحدة، او بما يتعدى الهموم الطالبية ليصل إلى الشأن الوطني العام المطروح هذه الايام.. اذن الحوار هو البديل عن «قعقعة» سلاح نفي الآخر والتخلص منه رمزاً ان لم يكن فعلا. بالتأكيد هناك قوى طالبية اخرى لها وجودها واطروحاتها، وعدم مشاركتها ليست افتئاتا على ما تملكه من محاولات وتجارب ومواقف. وتبقى كلمة تقال اننا انطلقنا في الحوار من «المشهد» الطالبي الآخر وحاولنا ان نقرأ دلالاته، وبديهي اننا والمشاركين لم نستمر في خط صاعد، اذ ان ضرورات البحث والشرح دفعت بنا احيانا إلى استعادة قراءة تجربة الحركة الطالبية قبل الحرب... وهي قراءة المشاركين، بينما آخرون لهم قراءة مختلفة... ويظل المطلوب هو الحوار والمزيد منه، توصلا الى وقت تصبح فيه كل الامور على الطاولة... او في دائرة الضوء.

شارك في هذه الندوة كل من: الدكتور حسين الحاج حسن مسؤول التعبئة التربوية في حزب الله، محمد نصرالله مسؤول المكتب التربوي في حركة «أمل»، واديب نعمة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني مسؤول قطاع الشباب والطلاب، حبيب الحاج عضو اللجنة التنفيذية لمصلحة طلاب الكتائب، زياد عبس ممثل طلاب التيار الوطني وناصر زيدان مفوض الطلبة والرياضة والشباب في الحزب الاشتراكي.

ادار الندوة: فداء عيتاني

المشاركون في الندوة (حسن عبدالله)

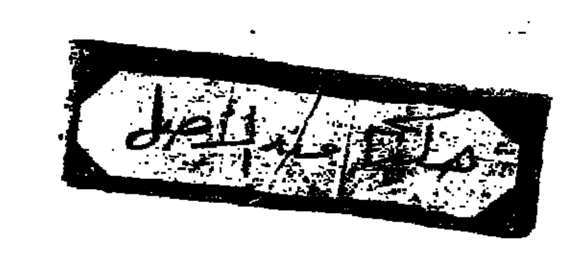




نصرالله — الحاج — عبس — زيدان — الحاج حسن — نعمة

■ ربما افضل نقطة لنبدأ منها الحديث عن الحركة الطلابية هي السؤال حول العودة التي شهدناها للنشاط الطلابي المرتبط بالحدث السياسي والتي بدأت بالتضامن مع قضية الاعلام المرئي والمسموع، ولقاء الكارلتون وتحركات الاتحاد العمالي العام.

□ زيدان: استغرب لماذا بحثت من حدث مشروع تنظيم الاعلام، رغم ان هناك نشاطاً طلابياً يومياً، ولن كنا لا نشعر بعد بالرضى لما يحصل على الساحة الطلابية، إلا اننا لا ننكر ان هناك نشاطاً طلابياً لا يتناول الاوجه الحقيقية التي نعتبرها اساسياً في مجال العمل...



مفاجأة غير منتظرة في ربع نهائي كأس لبنان

حركة الشباب إلى نصف النهائي بفوزه على البرج (٤ - ٢)
الأنصار يلتقي الهومنتمان والصفاء يقابل الحكمة اليوم



اصابة البرج الأولى: كرة حسن رحال في طريقها الى شباك الحركة تحت انظار محمد سليم ووسيم الهندي ومحمد اسماعيل (علي علوش)

كتب طارق يونس:

خرج فريق البرج من مسابقة كأس لبنان «بيبسي» بعد سقوطه الكبير امس امام فريق حركة الشباب الطرابلسي (٢ - ٤) الوقت الاصلي (٢ - ٢) الشوط الاول (٢ - ١) لمصلحة البرج، وسيلعب الحركة في الدور نصف النهائي مع فريق النجمة الذي سبق له وتأهل لهذا الدور على حساب فريق الإصلاح البرج الشمالي (٣ - ١).

ولعل الإرهاق الذي اصاب لاعبي البرج هو السبب الرئيسي لخروجه «الدراماتيكي»، والناجم اصلاً عن المجهود الكبير الذي بذله اللاعبون في مباراتهم السابقة امام الهومنتمان قبل ثلاثة ايام ضمن بطولة الدوري.

وكان بإمكان «البرجيين» ان يحققوا الفوز في الوقت الاصلي من المباراة لولا التغييرات التي لجأ اليها المدرب المصري فريد الجندي في خطي الدفاع والوسط، ولإشراكه اكبر عدد من الناشئين بمواجهة عدد اكبر من لاعبين يملكون الخبرة الكافية في هذا المجال امثال الثنائي شعبان حمادة وفؤاد فهد اللذين استغلا التغييرات البرجية وأعطيا التعادل لفريقهما قبل نهاية الوقت الأصلي بـ١٦ دقيقة.

وقد تألق لاعبو الحركة في الوقتين الاضافيين وقدموا عرضاً هجومياً ووصلوا المنطقة «البرجية» اكثر من مرة وسلجوا اصابتين خاطفتين بواسطة محمد سليم وربيع عثمان وأضاع عثمان مثلها بسبب الاستعجال.

برز من الحركة خط الدفاع ككل وشعبان حمادة وفؤاد فهد.

يذكر ان فريق البرج لم يلعب بالشكل المطلوب الا في الشوط الاول من المباراة عندما سجّل لاعبوه اصابتين واضاعوا مثلها بسبب التسرع وسوء الحظ، في حين اخفقوا بمجاراة لاعبي الحركة في الشوط الثاني، ومع ذلك فقد شكلوا خطورة على المرمى بواسطة تسديدتين لحسن رحال ومحمد اسماعيل، الاولى انقذها الحارس ببراعة والثانية ابعدها المدافع علي صبوح من تحت العارضة.

وفي الشوطين الإضافيين لم يقدّم لاعبو البرج اي شيء يذكر بسبب ضياعهم وضعف لياقتهم البدنية، يستغل الحركة الوضع ويتأهل الى الدور نصف النهائي.

برز من البرج عامر فرحات وعلي رحّال وفضل رحال.

الإصابات

- د ١٠: ضربة حرة للبرج حرك منها علي رحال الكرة الى داخل المربع قابلها حسن رحال بتسديدة رأسية داخل الشباك (١ - ٠).

- د ١٦: دخل شعبان حمادة منطقة الجزاء فلحقه جهاد كنعان وأعاقه، فاحتسب الحكم ضربة جزاء انبرى لها فؤاد فهد وأرسلها على يسار الحارس (١ - ١).

- د ٣٤: كرة عرضية من فضل رحّال الى عامر فرحات الذي حضرها لنفسه وسددها على يسار الحارس (٢ - ١).

- د ٧٤: كرة أمامية من فؤاد فهد الى شعبان حمادة فسيطر عليها ولعبها بذكاء من فوق الحارس المتقدم مسجلاً اصابة التعادل (٢ - ٢).

- د ١١١: تقدّم شعبان حمادة من الجهة اليسرى ورفع الكرة بالعرض فتخطى الجميع لتتهيأ امام محمد سليم الذي لعبها برأسه على يمين الحارس (٣ - ٢).

- د ١١٤: فاصل من التمريرات القصيرة في وسط الملعب بين لاعبي الحركة انهاه شعبان حمادة بكرة ارضية الى ربيع عثمان فتقدم الأخير وسددها «لولبية» نحو المرمى ارتدت من اسفل القائم الأيسر ودخلت الشباك (٤ - ٢).

• مثل حركة الشباب: علي ابراهيم (الحراسة المرمى) محمد سليم، وسيم الهندي، محمد حسن، ربيع عثمان، علي قبوط، شعبان حمادة، فؤاد فهد، غسان اسعد، علي صبوح (صافي حيدر) (ابراهيم يوسف) وناجي الحسيني.

• مثل البرج: علي حطيط (الحراسة المرمى) جهاد كنعان (مصطفى زعيتر) مجدي كسلا، محمد اسماعيل، حسن رحال (علي متيرك) علي رحال، حسن حمدان، عامر فرحات (بلال زرلقط) فضل رحال، حسن رحال ورضا حركة.

• قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات وعاونه الدوليان زهير المصري وحسين صالح.

مباراتا اليوم

وتستكمل بعد ظهر اليوم مباريات الدور ربع النهائي بمباراتين تجمع الاولى بين فريقي الأنصار والهومنتمان على ارض ملعب بلدية صيدا، والثانية بين فريقي الصفاء والحكمة على ارض ملعب بلدية صيدا.

سبق للأنصار ان فاز على فريق الهومنتمان في بطولة الدوري مرتين ذهاباً واياباً (٢ - ١) و(٢ - ٠)، اما الحكمة ففاجأ الصفاء عندما فاز عليه (٢ - ١) ذهاباً واياباً.

عودة غانم من اجتماعات وزراء الرياضة العرب

عاد الى بيروت عند الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس، وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم آتيا من القاهرة، بعدما شارك في مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب، الذي عقد في مقر جامعة الدول العربية في العاصمة المصرية، خلال اليومين الماضيين واكد لبنان في خلاله، على ضرورة الوفاء من قبل الدول العربية بالالتزامات المالية لاعادة اعمار المنشآت الرياضية في لبنان تمهيدا لإقامة الدورة الرياضية العربية في لبنان خلال شهر ايلول المقبل.

ماراتون اتلتيكو السادس في أول أيار

ينظم نادي اتلتيكو للرياضي الماراتون الدولي السادس في اول ايار في اطار المهرجان الرياضي للرئيس فؤاد شهاب وبرعاية جمعية تجار كسروان والفتوح.

وتقررت اضافة فئة القدامى الى السباق الذي سيضم فئات: الرجال ١٨ سنة وما فوق والسيدات ١٦ سنة وما فوق والقدامى - ٤٠ سنة وما فوق.

كما قرر النادي تخصيص جوائز مالية للأوائل في فئتي الرجال والسيدات وجوائز من الكؤوس والميداليات للأوائل فئة القدامى.

واجتمعت اللجنة الادارية للنادي امس برئاسة رئيسها شربل شلالا وعينت ٢٢ حكما و٤٠ مراقبا للسباق واجرت الكشف النهائي على مجرى السباق.

نشاط مقاصدي بكرة السلة

فاز فريق منتخب المقاصد - بيروت على فريق الليسيه الفرنسية بكرة السلة (٥١ - ٤٠)، الشوط الاول (٢٦ - ١٧) في المباراة التي جرت بينهما على ملعب ثانوية الحرش بقيادة الحكمين الاتحاديين وفيق موسى وبلال صيداني.

كما فاز فريق الحسين بن علي (المقاصد) على الليسيه عبد القادر (الحريري الاولى) (٥٤ - ١٩)، الشوط الاول (٢٤ - ١٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب الليسيه، وقاد المباراة بلال صيداني وطارق قباني.

اتحاد «ألعاب القوى» يطالب بتسديد الاشتراكات

قرر الاتحاد اللبناني لالعاب القوى مطالبة النوادي الاتحادية تسديد اشتراكاتها للعام ١٩٩٦ قبل ١٥ نيسان المقبل تحت طائلة المسؤولية وسحب بطاقات اللاعبين الموقعين على كشوفها قبل ٢٠ نيسان، ويطلب من المسؤول عن كل جمعية تأمين البطاقات الرسمية للاعبين في الملعب خلال كل بطولة ودورة رسمية ويتحمل النادي واللاعب مسؤولية المخالفة.

التصفيات الآسيوية لأولمبياد أتلانتا

البطاقة الثالثة للسعودية أم للعراق؟

تختتم التصفيات الآسيوية المؤهلة لمسابقة كرة القدم في دورة اتلانتا الاولمبية اليوم الاربعاء على استاد شاه علام في كوالالمبور بمباراة على البطاقة الثالثة والأخيرة بين السعودية والعراق وأخرى على المركزين الاول والثاني والهيبة بين اليابان وكوريا الجنوبية.

وكانت اليابان وكوريا الجنوبية ضمنتا البطاقتين الأوليين بعد فوزيهما على السعودية والعراق بنتيجة واحدة (٢ - ١) الأحد الماضي.

وقد فازت السعودية على العراق (٢ - ٠) عندما تقابلا اولمبياً للمرة الأولى عام ١٩٧٦ ضمن تصفيات دور مونتريال. وتقابلا مرتين في تصفيات اولمبياد سيول ١٩٨٨ فتعادلا (٠ - ٠) و(١ - ١).

وعلى صعيد المنتخب الأول فإن السعودية والعراق تعادلا (١ - ١) في تصفيات مونديال المتحدة اواخر ١٩٩٣ في الدوحة في لقاء رياضي - سياسي لأنه كان الأول من نوعه بعد أحداث الخليج.

لكن أحدا من العسكريين لم يشأ أن يعطي اللقاء الجديد أي بعد سياسي لا من قريب ولا من بعيد.

فنيا، فإن المراقبين يرجحون كفة السعودية، ولكنهم يعطون دورا كبيرا للشحن النفسي والاعداد المعنوي.

من جانبه رأى رئيس الوفد العراقي عبد القادر زينل أن مستوى المنتخبين متقارب على صعيد الإيقاع تحديدا وإن فرصهما في الفوز متساوية. وقال إنه كان يتمنى لو صعد المنتخبان معا الى نهائيات اتلانتا.

أما نجم السعودية وهداف التصفيات عبيد الدوسري (٦ إصابات) الذي يلعب مع نادي الوحدة في مكة المكرمة فأعرب عن تفاؤله بتحقيق الهدف الذي حضر من اجله الفريق الى العاصمة الماليزية «لأن العروض التي قدمها كل من المنتخبين تشير الى ذلك»، واعتبر ان المباراة اشبه بمباراة الكؤوس بمعنى انه نسي وزملاؤه الخسارة الظالمة أمام اليابان.

ويغيب عن العراق حارس مرماه حسين عباس ومدافعه الموقوف صادق سعدون ويبقى المهاجم قحطان جثير ورقته الرابحة، في حين تلعب السعودية بتشكيلة جديدة تضم لاعب الوسط احمد نصيب بديل خميس العويران وكذلك حسين عبد الغني في مركز الجناح الأيسر بدلاً من ناصر القحطاني الموقوف. وسبق لعبيد الغني ان لعب ظهيرا ايسر ثم في خط الوسط.

ويرغم ضمانهما الاشتراك في اتلانتا فإن اليابان وكوريا ستخوضان مباراة عاصفة. فكل منهما يعتقد انه ينتمي الى أفضل مدرسة للكرة في القارة وأكثرها تنظيما.

البطولات العربية بكرة القدم

سوريا: الشرطة الدمشقي ونظيره الحلبي اليوم
قطر: لقاءات حاسمة لتحديد بطل الدوري

سيكون ملعب اللاذقية نهار الجمعة المقبل مسرحاً للقاء القمة بين حطين اللاذقي الثاني والكرامة الحمصي المتصدر في المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة سوريا بكرة القدم.

واذا كانت مباراة اللاذقية ستحسم الى حد كبير صدارة اللائحة فإن باقي المباريات ستحصر الفرق المهددة بالهبوط وهي الجيش والشرطة الحلبي والجهاد وبردى.

وتنطلق المرحلة اليوم الاربعاء بلقاء وحيد في دمشق يجمع الشرطة المركزي والشرطة الحلبي، ويلتقي غداً الخميس في دمشق الوحدة الدمشقي مع جاره بردى.

وتختتم المرحلة بعد غد الجمعة فيلتقي في حلب الحرية مع المجد الدمشقي، وفي دمشق الجيش مع تشرين، وفي القامشلي الجهاد مع جبلة الساحلي، وفي دير الزور الفتوة مع الاتحاد الحلبي.

ويعقد الشرطة الحلبي الرابع عشر الاخير (٩ نقاط) آمالاً كبيرة على مباراته مع مضيفه الشرطة المركزي التاسع (٢٥ نقطة) حيث ستقرر نتيجتها الى حد بعيد مصيره في دوري الأضواء، فيما هي هامشية للمضيف الذي ضمن مركزاً متوسطاً.

والفريقان يلعبان بطريقة دفاعية بحتة ويتصدرا قائمة اضعف هجوم (للشرطة المركزي ١٣ هدفاً وللحلبي ١٠ اهداف) ولن يكون مستبعداً ان يتكرر التعادل السلبي الذي سيطر على ذهابهما وهي نتيجة خاسرة للفريق الحلبي.

ويحتاج بردى الثالث عشر (١٤ نقطة) الى معجزة للبقاء في الاضواء تتمثل بأن يفوز في مبارياته الثلاث المتبقية على الوحدة والكرامة والشرطة الحلبي شريطة ان يخسر الجهاد والجيش كل مبارياتهما المتبقية. ولن تكون مباراته مع الوحدة السابع (٣٠ نقطة) نزهة ربيعية لفارق المستوى بين الطرفين وان كان دافع المسؤولية سيدفعه للدفاع بعناد على امل خط اول حروف المعجزة، ذهاباً فاز الوحدة (٥ - ١) سجلها محمود محملجي (٢) واحمد شريجي ومحيي الدين الدغلي وصفوان حبايب وابردى وليد الشريف.

رفعت اندية الوكرة والسد والعربي حالة الاستنفار القصوى استعداداً للمرحلة الاخيرة من بطولة قطر لكرة القدم الحاسمة في تحديد هوية البطل ولن يفلت اللقب من ثلاثة فرق هي الوكرة والسد والعربي بعد ان فقد الريان بطل الموسم الماضي كل امل.

والمعادلة بسيطة امام الوكرة الذي يستضيف العربي غداً الاربعاء. اذ يتوجب عليه الفوز بأي نسبة من الاهداف ليتوج بطلاً للمرة الاولى في تاريخه. حتى التعادل يصب في مصلحته شرط الا يفوز السد في مباراته ضد التعاون يوم الجمعة المقبل ويملك الوكرة ٣٥ نقطة مقابل ٣٣ لكل من السد والعربي. يذكر انه في حال تعادل الفريقين نقاطاً في نهاية المرحلة الاخيرة لا تعترف قوانين الاتحاد القطري بفارق الاهداف وبالتالي ستقام مباراة فاصلة لتحديد البطل على ملعب محايد.

واذا كان الغموض يكتنف هوية البطل فإن الفرق الاربعة المتأهلة الى مسابقة المربع الذهبي عرفت وهي الريان والسد والعربي والوكرة.

ويلعب ايضاً الريان مع الاتحاد غداً الخميس والاهلي مع قطر مساء اليوم.

على صعيد آخر قرر الاتحاد القطري تجديد الثقة بالحكام المحليين وعدم الاستعانة بأي حكم اجنبي لإدارة المباريات الحساسة. وتعتمد لجنة الحكام التي يرأسها رستم ياقو على خمسة حكام من بينه دولي واحد هو جاسم الخوري.

العراقي علاء كاظم ينتقل للسد القطري

وقع اللاعب العراقي علاء كاظم عقداً انتقل بموجبه الى نادي السد القطري ليلعب في صفوفه اعتباراً من الموسم المقبل ولم يكشف النقاب عن قيمة الصفقة.

وكان نادي التعاون القطري قد استغنى عن خدمات كاظم منذ اسبوعين واتهمه بالتقصير كلاعب محترف.

وسبق للتعاون ان استغنى قبل فترة عن العراقي احمد دحام للسبب ذاته فغادر الى بلاده.

من جهة اخرى اكد نادي الوكرة تمسكه بلاعبيه العراقيين احمد راضي وليث حسين نافيا تعاقده مع المغربي احمد بهجت، ودخل نادي الاتحاد طرفا في المفاوضات مع هذا اللاعب.

منتخب مصر بالكاراتيه إلى تونس للمشاركة ببطولة البحر المتوسط

غادرت القاهرة، أمس، الى تونس بعثة منتخب مصر للكاراتيه للاشتراك في بطولة البحر المتوسط الثامنة التي ستبدأ اليوم بالعاصمة التونسية وتستمر منافساتها حتى يوم الرابع من نيسان المقبل، ويشترك فيها أكثر من ثلاثمئة لاعب ولاعبة يمثلون الدول المطلة على حوض البحر المتوسط.

ويرأس بعثة المنتخب صلاح حلمي عضو مجلس إدارة اتحاد الكاراتيه وتضم نبيل مصطفى مدير الاتحاد إداريا ومراد عاصم مدربا للكاتا والمستشار زكريا عبد العزيز مدربا للكومتيه.

ويمثل مصر في بطولة الكاتا اللاعب عبد المحسن محمد واللاعبة نسرين أنور وفي بطولة الكوميتيه اللاعبان محمد خير وعبد المنعم عريب وحسين الدسوقي وشريف شعبان وأشرف الحقاوي وياسين الجندي وكامل جمعة واللاعبات هبة مصطفى وعلاء خليل وإيمان عيد.

كما غادر على نفس الطائرة السيد نادر شريف نائب رئيس الاتحاد الدولي ورئيس الاتحادين المصري والأفريقي للكاراتيه للإشراف على البطولة.

النهضة قرنة شهوان بطلاً للسيدات بالطائرة

ضمنت سيدات فريق النهضة قرنة شهوان الفوز ببطولة لبنان قبل اسبوع واحد من اختتامها بعد فوزهن على الشبيبة البوشرية (٣ - ١) على ملعب المون لاسال، كما فاز فريق القلمون على المعني صيدا (٣ - ٠).

وتقام مباريات المرحلة الأخيرة برعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم.

دليل السينما

● اسباس (التغيير الجمعة - جونية - هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ - جومانجي... مع روبين ويليامز في مغامرة مثيرة عندما تحتل حيوانات متوحشة المدينة زارعة الرعب بين السكان وسبب تواجدها يرتكز على قاعدة لعبة النرد.
٢ - السعي... مع جان كلود فاندام وروجر مور في مغامرة مثيرة من وحي أزقة باريس في عام ١٨٦٠ حول سرقة تمثال ذهبي.
٣ - جزيرة كاتروت... مع جينا ماليفيس في فيلم تاريخي عن حياة القراصنة والبحث عن الكنز. يشاركها البطولة ماثيو مودين.
٤ - بانتظار التنفس... قصة اربع نساء يعشن في قلق الرجل ويعتقدن بأن لا حياة من دونه... تتقاسم بطولته كل من: ويتني هيوستن، انجيلا باسيت، ليلا روستون ولوريتا ديفلين.
٥ - مشتبهون اعتياديون... مع كيفن سبايسي وغابرييل بايرن في مغامرة مشوقة حول باخرة محملة بالكوكايين تغرق.

● استرال (الحمراء - هـ: ٣٤٩٤٥٥):
- السعي... (راجع اسباس).

● بريزيدانس (جونية - هـ: ٨٣٦٤٢٠):
١ - الموت في سبيله... نيكول كيدمان تؤدي دور شريرة تحلم بالمال والشهرة فتستخدم احد طلابها لقتل زوجها.
٢ - صانع المشاكل... مغامرة جديدة لبات سبنسر وترنس هيل لا تخلو من المشاكل والمواقف الطريفة.
٣ - الشيخة... فيلم لبناني عن الطفلة الشهيرة في ادارة العصابات وترؤسها. الاخراج لـ ليلى عساف.
٤ - جسور ماديسون كاونتي... قصة حب متفجرة يتبادلها كلينت ايستوود مع ميريل ستريب.

● كونكورد (الحمراء - هـ: ٣٥٢٢٤٧):
- بابيب... فيلم طريف عن الحيوانات يتولى دور البطولة فيه خنزير ذكي.

● الحمراء (الحمراء - هـ: ٣٤٢٠٤٤):
- مشتبهون معتادون... (راجع اسباس).

● أمبير (الأشرفية - هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ - جزيرة كاتروت.. (راجع إسباس).
٢ - مشتبهون معتادون... (راجع إسباس).

● كوليزيه (الحمراء - هـ: ٣٤٣٩٦٢):
- جزيرة كاتروت... (راجع إسباس).

● كسليك (جونية - هـ: ٩١٢٥٠٣):
١ - الملائكة الحارسة... مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه في مغامرة عاطفية ناعمة في احضان باريس.
٢ - الرئيس الاميركي... (راجع كونكورد).
٣ - حيوات منفصلة... عودة للممثلة ليندا هاملتون في دور طبيبة تعاني انفصاما في الشخصية من جراء حادث وتتهم بجريمة قتل.

● سارولا (هـ: ٣٥٠٠٦٧)
- مسرحية «الانقلاب» بطولة رونزا والاخراج لروان وغدي الرحباني.

● ماريتيان (هـ: ٣٥٠٠٦٧):
- جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).

● لاستيكا (جونية - هـ: ٩٣٧٧٣٠)
١ - النوم في العسل... مثلا يحدث حين يصاب كافة الرجال بعجز جنسي! هذا ما يتولى معالجته عادل امام في دور ضابط شرطة وشيرين سيف النصر بدور محامية... مغامرة كوميدية مسلية.
٢ - نيكسون... سيرة حياة الرئيس الاميركي نيكسون يطرحها المخرج اوليفر ستون مسلطاً الضوء على فضيحة ووتر غايت الشهيرة... البطولة لـ انطوني هوبكنز.
٣ - ناشيونال لامبونز، رحلة مدرسية... فيلم كوميدي لا يخلو من المفارقات الطريفة.
٤ - سبعة... من نوع الاكشن يدور حول سبعة طرق للجريمة يتشارك شرطيان في حلها اذ يواجهان مجرماً مهووساً.

● لاساجيس (الأشرفية - هـ: ٣٣٦٠٧٥):
١ - الموت في سبيله... (راجع بريزيدانس).
٢ - نيكسون... (راجع لاستيكا).
٣ - جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).

● أمباساد (نوق مكايل)
١ - شيء للتكلم عنه... مع جوليا روبرتس في دور امرأة تكتشف خيانة زوجها فتهجره الى مزرعة اهلها.
٢ - جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).
٣ - الموت في سبيله... (راجع بريزيدانس).

● اليزيه (الأشرفية - هـ: ٣٢٠١٥٣):
- بانتظار التنفس... (راجع اسباس).

● الذوق:
- الرئيس الاميركي... مع مايكل دوغلاس مجسدا دور الرئيس الاميركي يتلقى اللوم عندما يقع في غرام محامية.
٢ - الى وانغ فو... مع باتريك سوايزي وويزلي سنايبس وجون ليغيزامو في أدوار ثلاثة شاذين يتحولون الى نساء لحل لغز جريمة قتل.
٣ - الموت المفاجئ... جان كلود فاندام يخوض الصعاب لإنقاذ الناس من مهووس يسعى الى تفجير مدرج رياضي.
٤ - بابيب... فيلم طريف عن الحيوانات يتولى دور البطولة فيه خنزير ذكي.
٥ - الملائكة الحارسة... (راجع كسليك).

● فاندوم (هـ: ٤٤٣٩٩٢):
١ - كلب مستغرق... مع تشاك نوريس في دور محقق يعتمد في تحرياته على حدس كلب ذكي.
٢ - الملائكة الحارسة... (راجع كسليك).

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ شقيقتي سام.
٨.٣٠ اخبار فرانس - ٢.
٨.٤٥ أ. الشارع (اعادة).
٩.٣٠ اخبار اي. تي. ان.
٩.٤٥ ادارة حب اخوي.
١٠.١٥ مسلسل محلي: حنين في الليل (بطولة: عبد المجيد مجذوب).
١١.٠٠ فيلم أجنبي: نستور بورما.
١.٠٠ مسلسل عربي: ايام العذاب.
١.٤٥ في الاسواق.
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ والكرة جوالة من تكساس (اعادة).
٤.٠٠ مسلسل اجنبي: أ. الشارع.
٥.٠٠ كرتون: اكزوسكواد.
٥.٣٠ رسوم متحركة: المتحولون.
٦.٠٠ برنامج للصغار: توتي.
٦.٣٠ مسلسل عربي: الشمس تشرق دائما (بطولة: بوسي).
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ فواصل.
٨.٣٠ العاصفة تهب مرتين (بطولة: رولا حمادة، فادي ابراهيم).
٩.٣٠ اروع القصص: لنو دوميني.
١١.٣٠ برنامج اجنبي: ٦٠ دقيقة.

دورة «الايليت» بكرة السلة

نظمت ادارة مدرسة «الكوليج ليليت» على ملعبها دورتها السنوية بكرة السلة (فئة الذكور) شاركت فيها مدارس: الليسيه عبد القادر، نوتردام المتحف، الكوليج بروتستانت، الليسيه فردان، العاملية الاسلامية، الكبوشية، مار الياس الجديدة، والنادي المنظم.

واسفرت المباريات في اسبوعها الاول عن فوز كل من:

- الايليت على نوتردام بنتيجة (٢١ - ١٠)، الكبوشية على العاملية بنتيجة (٢٣ - ٢٠)، العاملية على نوتردام بنتيجة (٢١ - ١٣)، الكوليج على الليسيه عبد القادر بنتيجة (٣٢ - ٣٠)، الايليت على العاملية بنتيجة (٢٠ - ١٩)، الليسيه فردان على الليسيه عبد القادر بنتيجة (٣٠ - ٢٧).

وستتابع الدورة أيام الاربعاء والخميس، وتختتم الجمعة ١٩٩٦/٣/٢٩ الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر حيث سيتم توزيع الجوائز على الفائزين.

النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية

عبد الصمد وقطيش بطلا شطرنج الفروع الأولى

أقرت دائرة النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية إدخال لعبة الركبي (١٣ لاعباً) الى برنامج نشاطاتها السنوية، وتعميمها على مختلف الفروع، وذلك بناء على الكتاب المحال الى الدائرة من معالي رئيس الجامعة الدكتور أسعد دياب.

وقد عقد اجتماع تحضيري أولي بين مدير كلية العلوم في الفروع الأولى الدكتور مهدي الحاج حسن ورئيس دائرة النشاط محمود الحاج ومستشار اللعبة كمال البطل والمدرب الفرنسي المختص فرنسيس اداماثيادس.

واتفق على تخصيص قطعة أرض في حرم كلية العلوم - الشويفات لإقامة دورات تدريبية في اللعبة ابتداء من النصف الثاني من الشهر المقبل.

وزار القائمون على الأمر فروع الجنوب واجتمعوا بالمسؤولين والمشرفين الرياضيين، واتخذت ترتيبات لإجراء دورات تدريبية. وسيعقد اجتماع مماثل في كلية الحقوق - الفرع الثاني عند العاشرة من قبل ظهر الجمعة المقبل لإطلاق اللعبة في الفروع الثانية، كما سيزور المهتمون فروع البقاع والشمال.

كما تقرر إجراء الفحص الطبي للاعبين والاختبار الميداني ابتداء من الساعة السابعة والنصف من صباح الأحد المقبل على ملعب الجامعة الأميركية (الدخول من جهة كورنيش المنارة).

وأعلنت دائرة النشاط الرياضي ان القائمين على إطلاق لعبة الركبي (١٣ لاعبا) سيخصصون يومين كل أسبوع للإشراف على التدريب وتأهيل مدربين من الجامعة.

على صعيد آخر، نظمت بطولة الفروع الأولى للشطرنج في معهد العلوم الاجتماعية - ساقية الجنزير، وشارك فيها ١٤ لاعباً ولاعبة، وأجريت منافساتها وفق الطريقة السويسرية من ست جولات، مدة كل منها نصف ساعة.

أحرز نزار عبد الصمد (كلية الطب) المركز الأول جامعا ٦ نقاط من أصل ٦. وحل محمد شرّي (كلية الطب) ثانيا جامعا ٤.٥ نقاط. وفادي سعد (كلية الحقوق) ثالثا وجمع ٤ نقاط.

وحلّت نسرين قطيش (كلية الطب) أولى عند الإناث وهيفاء راضي (العلوم الإجتماعية) ثانية.

فروسية دمشق العسكرية

«فارس» أول ولبنان ثالث الفرق

عادت أمس من دمشق بعثة الاتحاد اللبناني للفروسية بعدما شاركت في البطولة الدولية العسكرية العاشرة وقد اعلن رئيس الاتحاد، رئيس البعثة العميد الركن سهيل خوري ان النتائج كانت مرضية، بل وجيدة، على الرغم من رفعة مستوى الفرق الاجنبية المشاركة.

فقد احتل بطل لبنان «كريم فارس» المركز الاول في مسابقة اليوم الاول، بينما جاءت نتائج لبنان في مسابقة الفرق في المرحلة الثالثة بين دول عريقة هي: ايطاليا، ايران، المغرب، الجزائر، السعودية، سوريا.

وتعتبر مسابقة الفرق - اضاف العميد الركن خوري - من أقوى مسابقات البطولة حيث تحشد الدول المشاركة أقوى جيادها وفرسانها للمسابقة.

بين الملاعب.. ... والملاعب

يان ماك باق في النجمة

حتى انتهاء مباريات الدوري والكأس

تواجد امس في ملعب بلدية برج حمود مدرب نادي النجمة يان ماك حيث تابع مباراة حركة الشباب البرج باعتبار ان الفائز سيلعب مع فريقه. وبالفعل فإن حركة الشباب سيقابل النجمة في نصف النهائي. وقد قام ماك بتدوين ملاحظات عن الفريقين للاستفادة منها في المباراة الآنفة الذكر. وهذا يعني ان كل الاخبار التي ترددت داخل الشارع النجماوي عن قرب رحيل المدرب الهولندي وتعيين زين هاشم بدلا منه لا اساس لها.

وكانت معلومات ذكرت ان اتصالات اجريت بين رئيس نادي النجمة عمر غندور وزين هاشم لم يحدد فحواها، وعلمت «السفير» في ما بعد ان غندور وهاشم لم يتطرقا الى موضوع الفريق، انما تحدثا بشؤون شخصية خاصة ليس إلا.

دعوة لتسديد اشتراكات ومحاضرة عن الكرة اللبنانية لنادي الصفاء

دعا نادي الصفاء الرياضي اعضاء الجمعية العمومية الذين لم يسددوا اشتراكاتهم عن سنة ٩٥ الى المبادرة بتسديدها اسوة ببقية الاعضاء.

من جهة أخرى، ينظم قسم النشاطات في تجمع اصدقاء ومشجعي نادي الصفاء الرياضي (فرع الشحار) ندوة بعنوان: «كرة القدم اللبنانية ماضيا وحاضرا ومستقبلا» يلقيها امين السر العام في النادي غازي علامة وذلك في السادسة من مساء بعد غد الجمعة في قاعة المحاضرات في بيت اليتيم الدرزي - عبيه.

عودة السانوسي في اليومين المقبلين

من المنتظر ان يعود في اليومين المقبلين مهاجم فريق البرج التيجيري يوسف السانوسي بعد انقضاء فترة اجازته العلاجية.

يذكر ان السانوسي قد تعرض لإصابة بالغة خلال مباراة فريقه مع حركة الشباب في الاسبوع الثالث للبطولة.

إصابة رافي جلفاجي بخلع بكتفه

تبيّن ان الاصابة التي تعرض لها نجم فريق الهومنتمان رافي جلفاجي خلال مباراة فريقه مع البرج كانت «خلع بالكتف» وانه سيغيب بسببها عن الملاعب لمدة اسبوعين.

«العطاء والنور بتاريخ الرياضة في صور»

صدر للزميل منير بدوي كتاب عن الرياضة في صور بعنوان «العطاء والنور بتاريخ الرياضة في صور»، ويتضمن مواضيع رياضية مهمة تتناول اهم الفرق الرياضية التي مرت بتاريخ المدينة بالاضافة الى اهم الرياضيين.

اتحاد السلة يجتمع لوضع برنامج جديد لبطولة لبنان

تعقد اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة اجتماعا في الخامسة من بعد ظهر اليوم في مقر اللجنة الاولمبية حيث يناقش المجتمعون البطولة العربية لكرة السلة التي اقيمت في لبنان مؤخرا، وسيتم تحديد تواريخ جديدة لبطولة لبنان التي توقفت قسريا بسبب البطولة المذكورة.

هيئة إدارية لنادي الحلوسية بالكرة الطائرة

انتخبت الهيئة العامة لنادي الحلوسية الرياضي للكرة الطائرة هيئتها الادارية على الشكل التالي:

- حسين عبد الحسين زيدان رئيسا، عباس حسين مونس نائبا للرئيس، غسان عبد الرضى غساني امينا للسر، علي كامل الحمود امينا للصندوق، نعمة عبد الرسول مونس محاسبا، وهيب عارف حمد مديرا للرياضة، علي داود فتوني مديرا للدعاية، نور الدين يوسف نصر الله ممثلا للنادي لدى الدولة، عبد الامير قشمر مديرا للعلاقات العامة.

بطولة لبنان العامة بالكيك بوكسينغ - سافات

ينظم الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات بطولة لبنان العامة للدرجة الاولى في اللعبة وذلك يوم السبت المقبل الساعة الثالثة في مدينة نادي بودا الرياضية في الكسليك.

مؤتمر صحافي لاتحاد الطاولة قدم فيه لاريسا شعيب

عقد الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة مؤتمرا صحافيا في فندق لي سويت - بيت مري خصص لإعلان تأهل البطلة اللبنانية لاريسا شعيب الى اولمبياد اتلانتا بعد حلولها اولى في تصفيات غرب آسيا التي اقيمت مؤخرا في الاردن.

حضر المؤتمر الصحافي رئيس القسم الرياضي في المديرية العامة للشباب والرياضة السيدة ليس حيدر ومدير المعهد الوطني نزار الزين والمسؤولة لشؤون الثقافة والرياضة في السفارة الفرنسية فاليري جيرارديه والمدرب الفرنسي برونو تاريوتي ومستشار وزير الداخلية ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة شحادة القاصوف وحشد من رجال الاعلام.

تحدث في المؤتمر رئيس بعثة لبنان الى الاردن عضو الاتحاد سليم الحاج الذي رأى ان الرابع عشر من آذار المصادف يوم تأهل البطلة «لم يكن يوما عاديا في التاريخ الحديث لكرة الطاولة اللبنانية، بل كان يوما ذهبيا، وهجه!!! وفاء لمجموعة تنادت فتوطعت ومشت رغم كل الصعاب لتكسب الرهان وبربح لبنان».

وتحدث ايضا رئيس الاتحاد جورج العاني، فعدد المشاركات الخارجية للاتحاد، معتبرا انها المرة الاولى التي يحصل فيها لاعب لبناني على شرف المشاركة في الالعاب الاولمبية عن جدارة واستحقاق، وقال «لقد قمنا كاتحاد بواجباتنا المعنوية، وعلى المسؤولين بعد اليوم تأمين الواجبات المادية ليصبح التعاون كاملا».

وقالت البطلة لاريسا شعيب ردا على اسئلة الصحافيين انها تتدرب يوميا على يد مدرب اوكراني وانها قد تخوض معسكرا اعداديا في فرنسا وتشارك في دورات دولية عدة، واكدت انها ستسعى لتحقيق أفضل مركز بين البطلات الـ ٣٢ المتأهلات الى اتلانتا، الا ان مجرد دخول التصنيف العالمي لأفضل ٣٢ في العالم يعتبر انجازا في حد ذاته.

المهرجان الرياضي الثاني لتكريم فؤاد شهاب

تنظم لجنة تكريم الرئيس الراحل فؤاد شهاب بالاشتراك مع نادي الرسل جونية المهرجان الرياضي الثاني بالالعاب التالية: كرة السلة، الكرة الطائرة والعاب القوى من السبت ٢٧ نيسان ١٩٩٦ حتى الاحد ٥ ايار ١٩٩٦. وتشترك بهذا الحدث الرياضي الكبير اقوى الفرق اللبنانية، خاصة بعد النجاح الباهر الذي حققه مهرجان ١٩٩٥.

اتحاد الجامعات ينظم بطولة التزلج

قرر الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات برئاسة مؤسسه القاضي نصري لحود تثبيت موعد بطولته بالتزلج في سباق التعرج القصير السبت ٣٠ آذار الحالي في منطقة فاريا (كفرذبيان).

وحدد الاتحاد تجمع اللاعبين المشاركين في البطولة عند الثامنة والنصف من صباح اليوم نفسه في مطعم «افانتور».

لجنة نادي أبناء أنبيال - زحلة

انتخبت الجمعية العمومية لنادي ابناء انتيال الرياضي - زحلة لجنة ادارية جديدة للعامين المقبلين على الشكل الآتي: يوسف زرزور رئيسا، ميشال زرزور نائبا للرئيس، نبيل نصر الله امينا للسر، نبيل شويري امينا للصندوق، سامي ابو نعوم مديرا للداخلية، طوني معكرون مديرا للخارجية، الآنسة ندى لبان مديرة الاعلام، جاك قصارجي مستشار، المهندس سليم عون مستشار.

كما جرى انتخاب مجلس الامناء الجديد وفاز السادة: ادمون جريصاتي، عزيز وردة، جوزف حكيم، سميح اليمن، البر غنطوس، وليد نصر الله، شكيب حريز، انطوان زرزور، اسعد شرو ونبيل التيني.

حقيبة السفير

نداء ابو مراد

يقيم المركز الثقافي الاجتماعي حفل سماع ورؤية من وحي رابعة العدوية، لنداء ابو مراد وذلك عند الثامنة والنصف من مساء غد الخميس في قاعة حسانة فتح الله الداعوق - مقر الجمعية.

الندوة الزحلية

انتخبت الندوة الزحلية هيئتها الادارية ومجلس امنائها الجديدين على الشكل الآتي: ابراهيم حداد رئيسا، ميشال ثابت نائبا للرئيس، هدى الشامي امينة للسر، نعمت تجار امينة للشؤون الثقافية، جورج توما امينا للشؤون الداخلية والصندوق، ميشال داريدو امينا للشؤون الاجتماعية، كرنيك بوياجيان امينا للعلاقات العامة والاعلام.

اما مجلس الامناء فضم: انطوانيت خوري، فوزي سابا، رفيق لحود، جورج ابو فرح وانطوانيت عزيز المعلوف.

معرض

الفنانة عضاضة

افتتح وزير السياحة نقولا فتوش المعرض الفني التشكيلي للفنانة الدكتورة آمنة عضاضة بعنوان «اضواء والوان من لبنان» في الصالة الزجاجية ويستمر المعرض حتى ٣١ الجاري.

الخازن يشكر

شكر نائب كسروان - الفتوح الشيخ رشيد الخازن كل الذين اطمأنوا الى صحته اثر الجراحة التي اجريت له في الجامعة الاميركية.

الحكمة تكرم كنعان

اقامت جامعة قدامى الحكمة بيروت عشاءها السنوي لمناسبة عيد شفيعها القديس يوسف. برعاية رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر في فندق برنتانيا - برمانا. وتخلل العشاء منح المطران ابي نادر للأديب فؤاد كنعان رئيس تحرير مجلة الحكمة، جائزة مجمع الحكمة العلمي للعام ١٩٩٥ والتي تبلغ عشرة ملايين ليرة لبنانية.

رهينة الانتظار

يقدم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، عرضاً لفيلم «رهينة الانتظار» وذلك خلال ندوة بعنوان «قضية الجنوب في السينما اللبنانية». ويعقب العرض حوار مع المخرج جان شمعون والمنتجة مي المصري تشارك فيه الدكتورة ليلى نور الدين، وذلك عند الخامسة مساء غد الخميس في قاعة المجلس - بيروت - شارع المزرعة - قرب محطة بدران.

مهرجان سوق معوض

دعت جمعية سوق معوض لحضور مهرجان الاعياد الثاني، الذي يقام برعاية وزير الاقتصاد ياسين جابر، عند الرابعة من بعد ظهر غد الخميس في صالة بيا لاغونا في سوق معوض - الشياح.

نادين ريمون عريجي

رزق المحامي ريمون عريجي وزوجته وداد عبد الله مولودة اسمياها نادين هي الثانية بعد نيكول. تمت الولادة في مستشفى السيدة - زغرتا على يد الدكتور سيزار باسيم. الوالدة والمولودة بخير.

استعداداً لكأس الأمم الأوروبية

إنكلترا تستضيف بلغاريا في ملعب ويمبلي اليوم
كلينسمان يقود ألمانيا أمام الدانمرك في ميونيخ

تشهد ملاعب كرة القدم الاوروبية مساء اليوم (الاربعاء) ٨ مباريات ودية استعداداً لنهائيات بطولة كأس الامم الاوروبية التي تستضيفها انكلترا من ٨ الى ٣٠ حزيران المقبل، وبينها ثلاث مباريات مثيرة الاولى بين انكلترا وبلغاريا، والثانية بين المانيا والدانمرك (حاملة اللقب الاوروبي)، والثالثة بين بلجيكا وفرنسا.

ففي استاد ويمبلي بمدينة لندن، يستضيف المنتخب الانكليزي نظيره البلغاري في غياب هدافه الى شيرر، متصدر لائحة الهدافين برصيد ٣٤ اصابة بداعي الاصابة، ويحل مكانه لاعب ليفربول روبي فاولر الذي سجل لفريقه ٣١ اصابة، ويلعب الى جانبه لس فرديناند لاعب نيوكاسل (٢٦ اصابة).

ويعود الى صفوف الفريق الانكليزي لاعب خط وسطه بول اينس من نادي الانتر، فيما يلعب في الدفاع الثنائي ستيف هاوي (نيوكاسل)، وغاريث ساوثغيت (استون فيلا).

وبالنسبة لبلغاريا التي حلت رابعة في كأس العالم في الولايات المتحدة ٩٤ فان مدربها ديميتار بينيف لم يجر تعديلات على تشكيلة المنتخب الذي يبلغ معدل اعمار لاعبيه ٢٨ عاماً.

يمثل انكلترا: ديفيد سيمان لحراسة المرمى، وغاري نيفيل وستيف هاوي وغاريث ساوثغيت وستيوارت بيرس للدفاع، وستيف ستون وبول غاسكوين وبول اينس وستيف ماكماناman للوسط، وتيدي شيرينغهام ولس فرديناند للهجوم.

- وفي ميونيخ: تلتقي المانيا مع الدانمرك (حاملة اللقب الاوروبي) الذي احرزته في العام ١٩٩٢ في السويد، ويغيب عن صفوف المنتخب الالماني صانع العابه اندرياس مولر من دورتموند بسبب اصابته بتمزق في اربطة الكاحل، كما يحوم الشك حول مشاركة زميله ماتياس زامر لاصابته في ساقه، فيما يقود في الهجوم مهاجم بايرن ميونيخ يورغن كلينسمان.

وتضم التشكيلة الالمانية كل من: اوليفر كان، بابل، وهيلمر، (زامر)، كوهلر، رويتر، ليلتسر، (فرويند)، تسيغه، بازلر، هاسلر، كلينسمان، بيرهوف. (محمد شول).

- وفي ملعب الملك بودوان (هيسل سابقاً)، يحل منتخب فرنسا ضيفاً على نظيره البلجيكي في لقاء يسعى الفرنسيون من خلاله الى الفوز للمحافظة على نظافة سجلهم من الهزائم تحت قيادة المدرب ايميه جاكيه الى قاد «الفريق الأزرق» الى نتائج جيدة، بدليل انه لم يخسر في المباريات الـ١٩ التي لعبها منذ شباط ١٩٩٤ حتى الآن، معادلاً بذلك الرقم القياسي السابق الذي سجله المنتخب تحت قيادة مدربه ميشال بلاتيني من ١٩٨٩ الى ١٩٩٢، علماً بأنه في حال فوز الفريق الفرنسي او تعادله اليوم مع بلجيكا فسيتمكن من تحطيم هذا الرقم.

وقد التقى المنتخبان الفرنسي والبلجيكي ٦٦ مرة، ففازت بلجيكا ٢٨ مرة وفرنسا ٢١ مرة وتعادلا ١٧ مرة.

وحقق المنتخب الفرنسي الفوز في مبارياته الخمس الاخيرة وذلك من دون جهود ثلاثة من افضل لاعبيه وهم اريك كانتونا مهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي ودافيد جينولا (نيوكاسل الانكليزي) وجان بيار بابان (بايرن ميونيخ الالماني). ويملك هؤلاء فرصة ضئيلة للدفاع عن الوان فرنسا في بطولة اوروبا خصوصاً بابان وجينولا وتخوض فرنسا ثلاث مباريات تجريبية اخرى مع فنلندا والمانيا وارمينيا.

وفي بلغراد: تلتقي يوغوسلافيا مع رومانيا. وقد استدعى مدرب رومانيا انجل يوردانيسكو الذي عاد عن اعتزاله الاسبوع الماضي جميع لاعبيه «الاجانب» باستثناء فلورين رادوتشيويو (اسبانيول الاسباني) وايلي دوميتريسكو (وست هام الانكليزي) لاصابتهما.

وفي دبلن: تلتقي جمهورية ايرلندا مع روسيا في اول مباراة رسمية تخوضها باشراف مدربها ولاعبها السابق ميك ماكارثي. وكان ماكارثي خلف جاكي تشارلتون في كانون الثاني الماضي.

وفي غلاسكو: تلعب اسكتلندا مع استراليا. ويخوض مهاجم رينجرز الى ماكويست مباراته الخمسين مع منتخب بلاده وهو ثامن لاعب ينال هذا الشرف في تاريخ الكرة الاسكتلندية. وستعلق صورة ماكويست في القاعة الشرفية للاتحاد الاسكتلندي الى جانب اسلافه كيني دالغليش ودينيس لو.

وسجل ماكويست (٣٣ عاماً) ١٧ اصابة في ٤٩ مباراة خاضها مع اسكتلندا. وهي المباراة الاولى لماكويست مع اسكتلندا منذ ان تعرض لكسر في ساقه عندما خسر منتخب بلاده (صفر - ٥) امام البرتغال قبل ثلاث سنوات.

- في فارازدين (كرواتيا): فازت كرواتيا على اسرائيل باصابتين مقابل لا شيء في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس وسجل الاصابتين ستيماك وفلاوفيتش في الدقيقتين ٧٤ و٧٦.

المباريات والمواقيت

- انكلترا × بلغاريا: (١٠.٠٠)
- المانيا × الدانمرك: (٨.٣٠)
- ايرلندا ش. × النروج: (٩.٣٠)
- بلجيكا × فرنسا: (٩.٣٠)
- ج. ايرلندا × روسيا: (٩.٣٠)
- البرتغال × اليونان: (٧.٠٠)
- النمسا × سويسرا: (٩.٣٠)
- اسكتلندا × استراليا: (١٠.٠٠)

● بطولة اوروبا (تحت ٢١ عاماً)

- ايطاليا × البرتغال: (٩.٤٥)
- تشيكيا × اسبانيا: (١٠.٤٠)

منتخب انكلترا

منتخب بلغاريا

كأس «ليبرتادوريس» بكرة القدم

خسر مينروفين الفنزيلي امام ريفر بلايت الارجنتيني (١ - ٢) في المباراة التي اقيمت مساء امس في سيوداد غويانا في فنزويلا ضمن الدور الاول من «كأس ليبرتادوريس» الاميركية الجنوبية في كرة القدم للمجموعة الخامسة. وسجل للخاسر رافايل كاستيلين (٤٠) وللفائز غابرييل اماتو (٢١) وهيرنان كريسبو (٨٦).

ويتصدر ميشرفين المجموعة الخامسة برصيد اربع نقاط بفارق الاصابات امام ريفر بلايت، في حين يحتل سان لورينزو الارجنتيني المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط امام كاركاس الرابع الذي يملك نقطة واحدة فقط.

انجازات وانتقالات

كانتونا «أفضل أجنبي» في انكلترا وكلينسمان «أفضل هداف» في ١٩٩٥

كانتونا

كلينسمان يحمل جائزته (أ ب)

احرز النجم الفرنسي اريك كانتونا لاعب نادي مانشستر يونايتد لقب افضل لاعب كرة قدم اجنبي في انكلترا هذا العام في الاستفتاء الذي شارك فيه جمهور الكرة في انكلترا وأجرته احدى محطات التلفزة الانكليزية.

وقد نال كانتونا ٣١ في المئة من الاصوات وأحرز المركز الاول، فيما نال الجورجي جورجيو كينكلادزي لاعب نادي مانشستر سيتي المركز الثاني بعدما نال ٢٧ في المئة من الاصوات.

ويذكر ان كانتونا سبق ان نال اللقب في العام ١٩٩٤، وقد تم انتخابه أمس تقديراً لتألقه البارز في قيادة فريقه الى استعادة صدارة الدوري الانكليزي، واحرازه خمس اصابات في المباريات الخمس الاخيرة التي لعبها مع فريقه في الدوري الممتاز.

وعلى صعيد آخر، تسلم النجم الالماني يورغن كلينسمان لاعب المنتخب القومي ونادي بايرن ميونيخ جائزة افضل مسجل للاصابات للعام ١٩٩٥ وذلك في حفل خاص اقيم مساء أمس في ميونيخ، حيث يشارك كلينسمان المنتخب استعداداته للقاء الدنمارك ودياً مساء اليوم (الاربعاء).

- وفي ايطاليا: ذكرت صحيفة «كورير ديللو سبورت» الايطالية ان الكرواتي آلن بوكسيتش (٢٦ عاما) مهاجم لاتسيو روما الحالي ومنتخب كرواتيا لكرة القدم قد ينتقل الى يوفنتوس في الموسم المقبل.

وأكدت الصحيفة أن رئيس لاتسيو سرجيو كرانيوتي يرغب في انهاء المفاوضات المتعلقة بهذا اللاعب بسرعة بغية البحث عن لاعبين آخرين لتعزيز صفوف فريقه. ومن المتوقع ان تبلغ قيمة الصفقة ١٧ مليار ليرا ايطالي (نحو ٩ ملايين دولار).

وفي الوقت نفسه ذكرت مجلة «غورين سبورتيفو» الايطالية ايضاً أن روبرتو مانشيني مرشح للانتقال من سمبدوريا الى الانتر، كما ان هناك احتمالاً كبيراً بانتقال البوسني ميهو كودرو من برشلونة الى بارما.

الدوري الأميركي بكرة السلة

مايكل جوردان يحتفظ بصدارة الهدافين

رفع فريق سان أنطونيو رصيده الى ٥٠ انتصاراً مقابل ١٨ هزيمة اثر فوزه على نيوجيرزي بفارق ٧ نقاط (٩٥ - ٨٨) في المباراة التي أجريت بينهما صباح أمس في إيست راذرفورد ضمن الدوري الأميركي للمحترفين بكرة السلة، وسجل له سين إيليوت ٣٥ نقطة، ودايفيد رويبنسون ١٩ نقطة و١٧ (ريباوند). وبذلك احتفظ سان انطونيو بصدارة مجموعة الغرب الأوسط، فيما سقط نيوجيرزي الى المركز الخامس في مجموعة الأطلسي التي يتصدرها أورلاندو.

- وفي سولت لايك سيتي: فاز يوتاجاز على دالاس مافريكس بفارق ١٧ نقطة (١٠٣ - ٨٦) وسجل له لاعب ارتكازه المتألق كارل مالون ٢٩ نقطة، رافعاً بذلك رصيده الى ٢٣ ألف نقطة سجلها في الدوري منذ انضمامه مع فريقه حتى الآن. فيما سجل سكوت بروك لدالاس ١٣ نقطة. وبذلك احتفظ يوتاجاز بالمركز الثاني في مجموعة الغرب الأوسط برصيد ٤٨ نقطة مقابل ٢٠ هزيمة، وسقط دالاس الى المركز قبل الأخير في المجموعة نفسها.

- وفي بورتلاند: فاز بورتلاند على فيلادلفيا (٩٤ - ٧١)، وسجل له ارفيداس سابونيس ١٨ نقطة و١٥ (ريباوند). واحتفظ الفائز بموقعه في المركز الرابع في مجموعة الباسيفيك برصيد ٣٣ فوزاً مقابل ٣٥ مزيمة، وبقي الخاسر في ذيل مجموعة الأطلسي.

وعلى صعيد آخر، ما زال مايكل جوردان لاعب شيكاغو بولز يحتل المركز الأول في صدارة الهدافين برصيد ٢١٢٠ نقطة، أي بمعدل ٣١.٢ نقطة في المباراة الواحدة. يليه حكيم العجوان لاعب هيوستون برصيد ١٧٧٤ نقطة، بمعدل ٢٦.٩ نقطة في المباراة الواحدة. وجاء كارلون مالون لاعب يوتاجاز ثالثاً برصيد ١٧٥٣ نقطة، بمعدل ٢٦.٢ نقطة في المباراة الواحدة.

وفي المقابل، يحتل دنيس رودمان لاعب شيكاغو صدارة ترتيب المتابعات الدفاعية (ريباوند) برصيد ٧٨٣ (ريباوند)، أي بمعدل ١٥.١ متابعة دفاعية في المباراة الواحدة. يليه دايفيد روبنسون لاعب سان أنطونيو، برصيد ٨١٢ متابعة بمعدل ١٢.١ متابعة في المباراة الواحدة.

وفي المباريات التي ستجري صباح اليوم (الأربعاء) يلعب أورلاندو مع اللايكرز، وتورونتو مع أتلانتا، وكليفلاند مع واشنطن، وديترويت مع فانكوفر، وإنديانا مع بوسطن، وهيوستون (حامل اللقب) مع نيويورك، ودنفر ناغيتس مع شارلوت، وفينكس صنز مع سكرامنتو، ولوس انجيليس كليبرز مع ميلووكي وغولدن ستايت مع سياتل سوبر سونيكس.

بيليه يتسلم جائزة «إيمبرو» بباريس



بيليه يقف الى جانب تمثاله (أ ب)

وصل الى باريس نجم كرة القدم وزير الرياضة البرازيلي بيليه في زيارة خاطفة للعاصمة الفرنسية حيث شارك في معرض للادوات الرياضية.

وفي هذه المناسبة، تسلّم بيليه تمثالاً له من شركة «ايمبرو» البريطانية لصنع الادوات الرياضية في احتفال خاص اقيم في «فرساي» بالقرب من العاصمة باريس.

البرازيل وغانا ودياً مساء اليوم

يلتقي المنتخب البرازيلي لكرة القدم ضيفه منتخب غانا في مباراة ودية ضمن استعداداته لدورة اتلانتا الاولمبية تقام في مدينة سان جوزيه دو ريوبريتو بولاية سان باولو، مساء اليوم (الاربعاء) الموافق صباح غد (الخميس) حسب توقيت بيروت.

وقد اختار المدرب زاغالو ١٩ لاعباً لخوض هذه المباراة وهم:

- لحراسة المرمى ديدا (كروزيرو)، روجيريو (سان باولو).
- للدفاع زي ماريا (بورتوغيزا) وروبرتو كارلوس (انتر ميلانو) واندريه لويس (سان باولو) وكارلينيوس (غواراني) والكسندر لوبيز (كورينثيانس) وآلداير (روما) واندريه كروز (نابولي).
- للوسط زي الياس ومارسيلينيو باوليستا لوبيز (كورينثيانس) وامارال وفلافيو كونسيكاو وريفالدو (بالميراس) وجاميلي (سانتوس) وجونينيو (ميدلزبره).
- للهجوم كايو (انتر ميلانو) وسافيو (فلامينغو) ولويزاو (بالميراس).



الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■							١
			■						٢
			■				■		٣
		■					■		٤
	■			■	■				٥
■								■	٦
				■		■			٧
		■							٨
				■					٩

افقيا:
١ - لثاقة، اسم موصول.
٢ - حماية، شجر باسق.
٣ - حرق - عم (معكوسة).
٤ - لون (مبعثرة)، سئم.
٥ - يشاهد، ناهية.
٦ - المتردد (معكوسة).
٧ - عبر، علم مذكر.
٨ - يوفـــــدون، اسم موصول.
٩ - خصم، مدعم.

عموديا:
١ - ماركة طائرات، ماركة طائرات.
٢ - ابيض، متشابهة.
٣ - ماركة طائرات، نعم (معكوسة).
٤ - ماركة آلات تسجيل، جارح.
٥ - شرط.
٦ - المنشد.
٧ - حاجز، حرض.
٨ - هدف، علم مذكر.
٩ - مدينة اوروبية، رجع.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
مشاركة الغير في الاستثمار تتطلب يقظة دائمة. عاطفياً، الاعتذار عن الخطأ مدعاة لاستقبال الاحترام والمزيد من الثقة.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
في الصبر ملاذ ضد الملل، والفرص في مجال العمل لا شك آتية. وضعك الصحي مضطرب بسبب اهمالك.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
قد يكون لك الحق ولكن ليس من المناسب دائما التعبير عن رأيك بالآخرين.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
لا تقلق فمن خصائص الحب الشعور بالمخاوف والتوتر. مهنيا زميل في العمل يحاول الاستفادة من خبراتك وهذا جيد.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
وضعك الصحي يستدعي استشارة الطبيب دورياً للاطمئنان الدائم الى الصحة.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
الكمال لله وحده فلا تسرف في انتقاد مرؤوسيك. على الصعيد العاطفي، انت تحظى بمكانة مرموقة بين رفاقك.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
ما اكثر المشكلات التي يحدثها الآخرون حين يتدخلون محاولين الاصلاح. لذا دع امورك الخاصة دفينة في اعماقك.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
الرجوع الى ذوي الاختصاص ليس عيبا فهكذا تسير الحياة في صورتها الطبيعية فلا تتردد في الاستشارة.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
لابد من ان تكون للانسان شخصية عملية مميزة وهذا يأتي بالخبرة المختزنة والافكار الجديدة.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
خطوة جديدة تقربك من الموقع الذي تطمح اليه. فحافظ على هذه الدفة وكن حذراً على الصعيد العاطفي.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
شلة من المعارف تتيح لك فرصة لقاء قد ينتج عنها قصة حب عظيمة فلا تتمسك بالمبادئ الخانقة ودع لمشاعرك العنان.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
صديقك المقرب يضمر لك كل خير فلا تكن جافاً معه وحاول ان تتفهم مقاصده.

الشطرنج

	a	b	c	d	e	f	g	h
8								
7			♞			♟		
6							♚	
5	♖						♟	♟
4								
3						♙	♔	♙
2			♜					
1		♗						

الاسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ح	ن	م	ا	ب	ي	ر	غ	ل	ا
م	ع	ن	ا	م	ي	ر	غ	ل	ا
ع	ر	س	ا	م	ا	ر	غ	ل	ا
ن	ا	ر	ي	ع	غ	ب	ل	غ	ا
ن	و	ر	ي	ع	ا	غ	ل	ب	ا
هـ	د	ا	ب	ع	ز	ل	ل	غ	ا
ت	د	هـ	أ	ع	ي	ر	ا	غ	ا
ل	ز	ا	و	ع	هـ	ر	م	غ	ا
ي	ل	ا	و	م	ب	ا	ر	غ	ا
ل	ب	ا	ن	ق	هـ	ب	هـ	ل	ا

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة أحرف

الغريب، الخلل، امنح، اغمر، اسرع، عوازل، عيرون، قنابل، عبادة، الغريم، اغار، اغلب، لغراب، عيران، انعم، عاهدت، الغرام، موالي، ابلغ، الهبه.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:
١ - طوني حنا.
٢ - و ت ي، زيدان.
٣ - ارتقي، خلد.
٤ - الروائي.
٥ - جوليا، ل ت.
٦ - تلبس، تد.
٧ - اي، نبيل.
٨ - دمر، ينتحر.
٩ - دامور.

عموديا:
١ - طوى، ادم.
٢ - وتر، وسيم.
٣ - بلاتين، رد.
٤ - الليلة.
٥ - حزيران، مر.
٦ - ني، نحو.
٧ - ادخال، بتر.
٨ - الاثنين.
٩ - عندي، دليل.

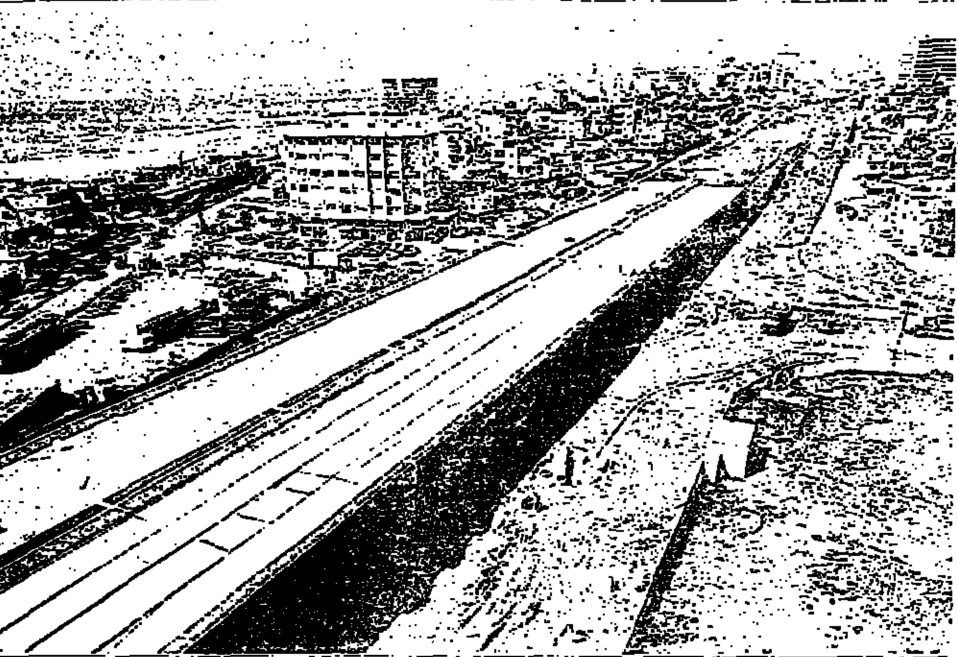
■ حل كلمة السر: جبيل.

■ حل مسالة الشطرنج

1. ... Rxd1+!; 2. Rxd1, Nc2+; 3 Kf2, Be3 مات
اذا حاول الابيض:
[2. Kf2, Ng4} مات

ورشة الجسور والأنفاق عند مثلث الأونيسكو ـ الكولا ـ الجناح

عمل ينتهي في موعده وآخر يتأخر بسبب مشكلة التعويضات والدورة العربية



الجسر من الجناح الى الاوزاعي (بلال قبلان)

من الاونيسكو الى الرملة البيضاء

أن تكون أول من يدشن نفق عدنان الحكيم الواقع في نطاق مشروع «مدخل بيروت الجنوبي»، فلا شك بأن ذلك يداعب مشاعرك، ولكن ليس الى الحد الذي تمنحك اياه لحظات اجتياز النفق لغاية الضفة الثانية (السلطان ابراهيم) متجاوزاً معضلة زحمة السير (كما يفترض) والتي كانت تتفاعل غالباً عند نقطة السمرلند ـ الجناح.

والمشروع الذي بوشر العمل به منذ حوالى سنتين، يبدأ من الاونيسكو ـ ساحة ابو شهلا ويمتد الى منطقة الجناح (مدخل السفارة الايرانية)، ويشمل نفق عدنان الحكيم، نفق السبينس (انتهى تأهيلهما) وجسر الجناح، على ان ينتهي العمل به خلال ثلاثة اشهر.

مئتا عامل «يتغلغلون» في اجزاء الورشة اليومية، ويخضعون لاشراف عدد من المهندسين الذين يستعينون بالاجهزة اللاسلكية للتنسيق بين الورش. شاحنات وجرافات «تصول وتجول» بحركة لا تهدأ، وأنابيب المياه وأعمدة الكهرباء التي تنتظر على قاعة الطريق تشي باستكمال اعمال البنى التحتية في المسافة الممتدة بين النفقين ليأتي «الزفت» في نهاية المطاف، فيختم جرح الطرق بعد خضوعها لعمليات «قلب مفتوح»، فيما تستغل السيارات العابرة من السمرلند صعوداً باتجاه المدينة الرياضية طريقها المشرفة على اعمال التأهيل، عبر التوقف للحظات واستراق النظر الى تفاصيل المشروع ومراحله على جانبي الطريق.

والمشروع الذي يتولاه «مجلس مدينة بيروت لتنفيذ المشاريع الكبرى»، وتتعهد تنفيذه شركة ايلي سلوان للمقاولات والتعهدات المائية والكهربائية، تبلغ كلفته حوالى ٢١ مليون دولار من اصل الكلفة الاجمالية البالغة ٣٠ مليون دولار، والتي تشمل ايضاً الجزء المنجز من المشروع ويتمثل بنفق كورنيش المزرعة الذي دشن منذ حوالى سبعة اشهر.

اما عرض المشروع فاربعون متراً في نطاق مناطق الاونيسكو، السبينس وساحة ابو شهلا، وستون متراً في الجناح والسمرلند، ويبلغ طوله الاجمالي حوالى ثلاثة كيلومترات ونصف الكيلومتر. فيما يقتصر طول نفق السبينس على خمسين متراً، ونفق عدنان الحكيم على ١٨٧ متراً وجسر الجناح على ١٧٥ متراً. وتبلغ سماكة جدران كل من النفقين ٥٠ سنتيمتراً، وسماكة السقف ٩٠ سنتمتراً وسماكة «الارضية» ٩٠ سنتمتراً.

وفيما تم انجاز وتأهيل النفقين بالوسائل التقنية كالانارة وغيرها، فان استكمال العمل في جسر الجناح متعثر حالياً، بسبب مسألة التعويضات لاصحاب الحقوق المندرجة في اطار مشروع «اليسار».

وتبدو اهمية جسر الجناح كونه يحل مشكلة ازدحام السير لدى تقاطع السمرلند ونزلة السلطان ابراهيم، التي هي على مشارف اعمال التزفيت بعد خضوعها لعملية تاهيلية كبيرة، على أن تصبح سالكة في غضون اسبوعين.

اما في حال تعذر حل مشكلة التعويضات في القريب، كما هو مأمول، فان ثمة اتجاهاً بأن يصار الى تدشين مشروع «مدخل بيروت الجنوبي» في موعده المنتظر، مع فتح الطرق الجانبية التي تؤدي الى السلطان ابراهيم، ولكن من دون افتتاح جسر الجناح!

واذا كان مشروع «مدخل بيروت الجنوبي» قد وجد مخرجاً ـ ولو مؤقتاً ـ يظل المشكلة القائمة، فان مشروع الكوكودي ـ الكولا بجزأيه، والذي بوشر العمل به منذ ٢٠ شباط ١٩٩٥، متوقف بنسبة ٧٥ في المائة منذ حوالى السنة، باستثناء قسم من نفق السفارة الكويتية التابع للمشروع رقم (٢). مما يعدم امكانية التسليم في الوقت المحدد خلال خريف ١٩٩٧!!

وقبل الشروع في عرض اسباب تعثر المشروع، فلا بد من تعريفه باعتباره مشروعاً يتولاه مجلس الانماء والاعمار بكلفة اجمالية تقدر بـ ٣٠ مليون دولار، وينقسم الى قسمين: رقم (١) ويمتد من الكوكودي لغاية قصر رياض الصلح، ويتعهد تنفيذه مكتب سليمان حداد، ويتضمن اضافة الى تأهيل الطرق جسر «المزامل»، ولم يتم البدء باعمال هذا المشروع حتى اليوم.

اما المشروع رقم (٢) فينطلق من قصر رياض الصلح باتجاه جسر الكولا، ويتعهد تنفيذ اعماله مكتب جنيكو وشركة ايلي سلوان للمقاولات والتعهدات المائية والكهربائية، وهو عبارة عن نفق المدينة الرياضية ونفق السفارة الكويتية وجسر على تقاطع شارع غانا.

ويقتصر العمل حالياً على قسم من نفق السفارة الكويتية البالغ عرضه ٣٥ متراً، حيث يتوزع ٩٠ عاملاً على المسافة البالغ طولها ٢٤٠ متراً من اصل ٤٤٠ متراً، اي في المسافة المحصورة بين قصر الصلح والسفارة الكويتية، وذلك بسبب عدم تأمين طرق بديلة لتحويل السير في المنطقة المكتظة على هذا الصعيد، ووجود منشآت غير قانونية في ظل الاحجام او التأخير عن تأمين مبالغ التعويضات المطلوبة لاخلائها.

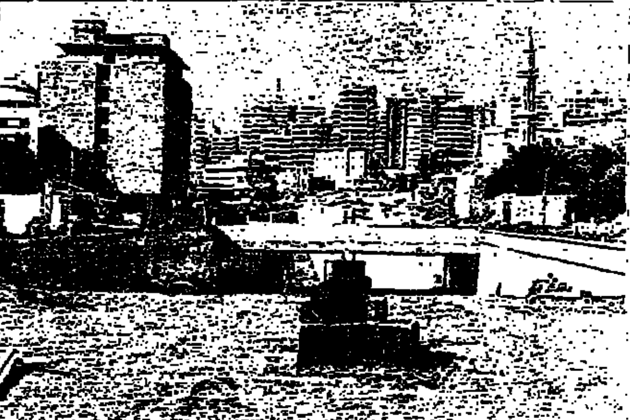
وهذه المشكلة بوجهيها تعيق تنفيذ اجزاء المشروع، بما في ذلك تأهيل البنى التحتية في الطرق المندرجة في اطاره.. غير ان عدم المباشرة باعمال الجسر التابع للمشروع رقم (٢) ونفق المدينة الرياضية يعود احد اسبابه ـ اضافة الى ما سلف ـ الى اقتراب موعد دورة الالعاب الرياضية لواخر الصيف المقبل في المدينة الرياضية، مما يستدعي تأخير «الانخراط» في الورشة في الوقت الحاضر.

ونفق المدينة الرياضية حسب خرائط هندسته، يبلغ طوله ١٤٠ متراً وعرضه ٦٠ متراً تبعاً لعرض الشارع، وينطوي على اربع فتحات، تشكل احداها مداخل خاصة بالشخصيات الرسمية والفرق اللاعبة تؤدي بهم مباشرة نحو منصة المدينة، فيما تتمثل المداخل العامة على «ظهره» النفق بساحة كبيرة تغطي ارجاءها حدائق عامة ومواقف للسيارات.

وفي موازاة ذلك، نتساءل عن كيفية اطلاق مثل هذا المشروع الضخم مع تحديد موعد تدشينه في الوقت الذي يتم فيه التغاضي عن المشكلات التي تعرقل مسيرته!! لا سيما ان المتعهدين اتصلوا مراراً بالمسؤولين يطالبونهم بافساح المجال للعمل وحل مشكلة السير واخلاءات المنازل التي تشكل حجر عثرة في وجه المشروع، ولكن ليست ثمة استجابة..

أيمكن التنبؤ في ظل التمادي «المحتمل» للوضع الحالي، بأن المشروع «سينام» لسنوات اضافية؟! لعل حدسنا يكذب هذه المرة!

فاتن قبيسي



ومن الرملة البيضاء الى الاونيسكو

نفق السفارة الكويتية لكنة منذري شهاب

الإهمال يشن الحرب الثانية على الحدائق العامة

«خلوات» في الزوايا.. مشاغبون.. ومراحيض مقفلة!

بطيخة: تأهيل الحدائق ليس من أولويات البلدية

ماذا بقي من «بيروت الخضراء» التي كانت واحة للنظر وساحة رحبة لراحة الكبار ولهو الصغار؟

انحسر «الاخضرار» الذي كان يتمثل بالحدائق العامة ليتحصر في ١٣ حديقة تبلغ مساحتها الاجمالية ١١٢٠٠٠ م٢، تنتشر وسط زحمة البناء التي تشهدها المدينة. ويتذمر البعض بأن هذا العدد غير كاف. مما يبقي الجهود التي بذلت لإعادة تأهيل بعض الحدائق وهي: الصنائع، حسن خالد، الصيوفي، حرج بيروت، متواضعة الى درجة الخجل.

وفي موازاة ذلك تطرح «سوليدير» مشروعها الرامي الى تشجير وسط بيروت واستحداث حديقة عامة في منطقة النورماندي.

لكن بانتظار استكمال اعادة تأهيل كافة الحدائق، وبالشروط والمواصفات اللازمة، يبقى المواطن حذراً، مزعزع الثقة في ارتياد الحديقة العامة، ويفضل اصطحاب عائلته الى مناطق اخرى، حتى لو تكبد المشقات والمصاريف.

لذلك فإن الرواد الحاليين للحدائق يقتصرون على بعض العائلات التي تقطن قريبا منها ولا تملك وسيلة نقل للذهاب الى امكنة اخرى، او تقتصر على المسنين وبعض المارة الذين يدخلون اليها للقيلولة من هنا، او لتمضية وقت ضائع من هناك.

البلدية: التأهيل ليس من أولوياتنا

فما هو حال ما تبقى من «المساحة الخضراء» في الحدائق العامة في بيروت، وتحديدا في تلك التي اعيد تأهيلها، ويفترض مؤهلوها انها باتت صالحة للاستقبال؟

يوضح رئيس لجنة الحدائق في بلدية بيروت جورج بطيخة أن تأهيل الحدائق لا يدخل ضمن أولويات البلدية، وما تم تأهيله حتى اليوم هو تسع حدائق، وقد أهلت بنسبة ٧٥ في المئة، ولا تزال تفتقر الى المعدات والتجهيزات اللازمة من المنشآت والملاعب. اما النواحي التي شملها التأهيل فهي غرس اشجار جديدة وتنظيم الحركة داخل الحديقة، اذ منعت الدراجات الهوائية والنارية من الدخول اليها. كذلك صدر تعميم بمنع حفلات الشواء فيها حفاظا على النظافة والبيئة. هذا، ويتولى عناصر من حرس بيروت المحافظة على الامن والنظام فيها.

ويستدرك بطيخة بالقول ان هذا لا يكفي لتشجيع الناس على ارتيادها، لذا فإقبالهم محدود. وهو يعلل ذلك بافتقار الحدائق الى ملاعب للاطفال تكون مجهزة بالمعدات الحديثة، فتلك الموجودة حاليا مهترئة، مما قد يعرض سلامة الطفل للخطر.

وفي هذا السياق. اضاف بطيخة انه طلب من ادارة البلدية استحداث ملاعب تنطبق عليها شروط السلامة وتعرض جوانب التسلية والتثقيف. ولكن لم يتخذ اي قرار رسمي بعد. فكان ان عمدت لجنة الحدائق الى تشجيع الجمعيات الثقافية على اقامة معارض داخل الحدائق العامة بهدف تشجيع الناس على ارتيادها.

انطباعات رواد الحدائق

من هم رواد الحدائق اليوم؟ فبعد ان كانت مقصدا للمواطن في السابق يرتادها مع عائلته للتنزه، تحولت الحديقة العامة حاليا الى امكنة لزيارات عابرة، لراحة قصيرة واحيانا للقيلولة، وغدت الخيار الاخير في المشاريع العائلية للتسلية. ويعود السبب في ذلك الى ان وقوع الحدائق في مناطق مكتظة بالبناء مما يتنافى مع طلب المواطن للهدوء في العطلة، اضافة الى ما يشوب واقعها من اهمال، وكثيرون يؤثرون الاحتفاظ بصورتها القديمة في اذهانهم على ان يلمسوا ما آلت اليه اليوم...

«جمالها اليوم مشوّه، كما يعلق ابراهيم لبان وهو زائر قديم الى حديقة الصيوفي. التقيناه هناك جالسا على احد المقاعد وحيدا يتأمل، يستحضر ذكرياته عن الحديقة في الامس حيث كانت تغري المرء باصطحاب عائلته اليها. ولكن الوضع يختلف حاليا، وابراهيم لا يجرؤ على اصطحاب اطفاله معه بسبب ما لمسه من «تجاوزات اخلاقية» في زواياها...

بدوره، اعتاد يوسف الخوري، وهو في التسعين من عمره، زيارة حديقة الصنائع منذ زمن بعيد، وهناك حيث التقيناه افاد بأنه لم يعد يجد متعة في التنزه كما في السابق وتحولت زيارته اليومية اليها الى مجرد روتين برغم انه ما عاد يجد الراحة والسكينة فيها لسبب الفوضى والضجة اللتين تسودانها. وبرأيه فإنها تحتاج الى الكثير من الجهد لتستعيد عزها السابق. ويعلق اخيرا بقوله: «تصوروا ان المراحيض تبقى مقفلة في معظم الاوقات».

لدى حسين علي حجة مقنعة لاصطحاب طفليه الى الحديقة العامة وهي انه ليس لديه، كما يقول، وسيلة نقل للذهاب الى ابعد من ذلك. ويؤكد حسين الذي التقيناه في حديقة حسن خالد انه غير مقتنع بالحديقة كمكان مناسب لنزهة الاطفال، «فالالعاب الموجودة خطرة الاستعمال، اضف الى ذلك دخول بعض المشاغبين اليها مما يعكر من اجواء النزهة».

«لولا ضيق الاحوال، لما فكرت بالحديقة العامة»، كما تعلق هانيا احمد التي افترشت ارض حديقة الصنائع مع اطفالها الاربعة يتناولون طعام الغداء المؤلف من البيض المسلوق وبعض الخضار. تضيف هانيا بأن مسؤولية تسلية الاطفال تقع على عاتقها لسبب انشغال زوجها في عمله معظم الوقت. لذا اصبحت الحديقة العامة الخيار الوحيد المجاني الذي يفي بهذا الغرض.

حديقة النورماندي

تفتقر الحدائق العامة في بيروت اذا الى الكثير لتستعيد ثقة المواطن، وهو الذي يطالب بزيادة عددها على ان تنطبق عليها شروط الهدوء، الاخلاق والسلامة العامة...

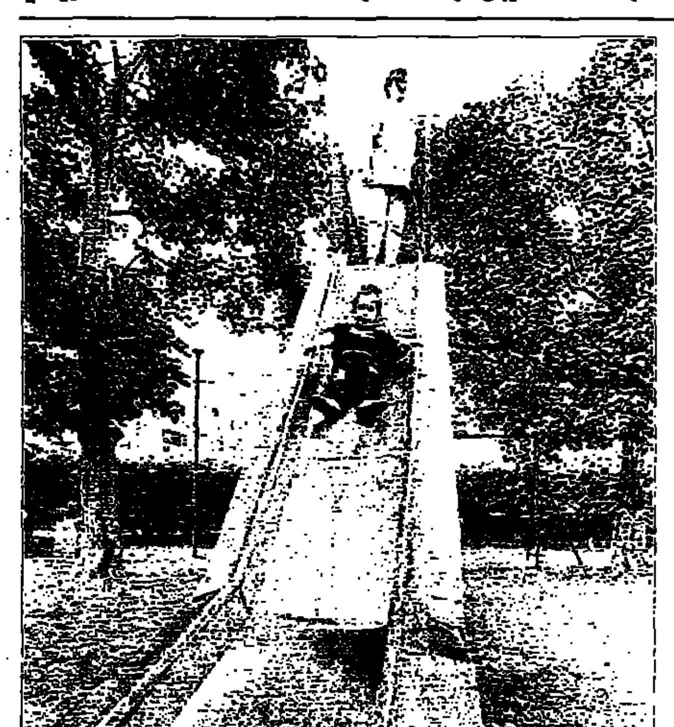
وفي هذا الاطار، يصب مشروع «سوليدير» الرامي الى تشجير مناطق وسط بيروت، ويقضي بنده الاساسي ببناء حديقة عامة في منطقة النورماندي تمتد من زاويتها الغربية وتجاور المدفأ السياحي على ان تبلغ مساحتها ٧٠٠٠٠ م٢، اي ما يعادل ثلثي مساحة الحدائق العامة الموجودة. ويفيد مصدر في «سوليدير» بأن حديقة النورماندي ستبنى وفقا لقواعد الحدائق المتقدمة في العالم مع الاخذ بالاعتبار الاحتياجات اللبنانية ونمط العيش المحلي.

ويضيف المصدر ان الخطة العامة ترمي ايضا الى اقامة حدائق صغيرة على تقاطعات الطرق كخطوة اولى لتجميل المناطق والحصول على بيئة سليمة.

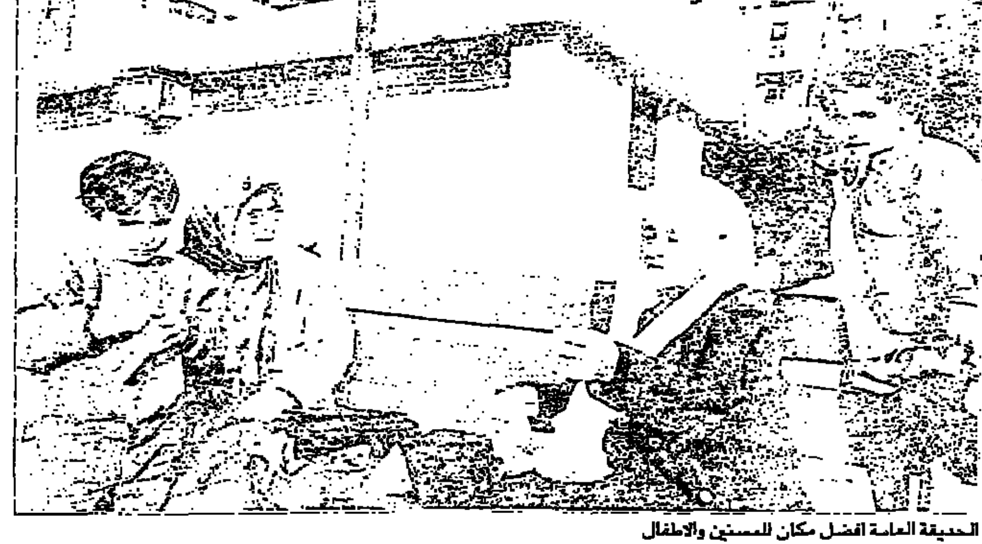
ويختم المصدر قائلا: ان حديقة النورماندي ستجهز عام ٢٠٠٠ على ان تسلم كسائر المنشآت الى بلدية بيروت للمحافظة عليها ورعايتها...

لكن، يبقى التأكيد في نهاية الامر لضرورة ان يغيّر المواطن من عادته في ارتياد المناطق الجبلية للتنزه ويستعيد «شهيته» المفقودة تجاه الحدائق العامة في العاصمة.

ريما ترمس



التزحلق: تسلية بدائية اعادها التأهيل!



الحديقة العامة افضل مكان للمسنين والاطفال

(عزيز طاهر)

اللعب امام المنزل افضل من الحديقة العامة

بريد السفير

الشعب بين الانكفاء والمشاركة

يعيش الوسط الشعبي والسياسي هذه الايام، موضوع الانتخابات النيابية مع ما يحيط به من افكار وهواجس وشكوك تتنازعه بانتظار الولادة الطبيعية او القيصرية لقانون الانتخاب العتيد. ومنطلقات هذه الهواجس والشكوك شخصية ومناطقية وطوائفية الى حد بعيد. وعليه فإن الطاقم السياسي المشارك في الحياة العامة مكون كما هو معلوم من حكم ومجلس نيابي ومعارضة (من داخل النظام او خارجه).

واذا كنا لا نريد الدخول في تصنيفات وتوصيفات للمعارضة او للمعارضات، فنجد ان المعارضة من داخل النظام هي الى حد كبير معارضة عرجاء ولكنها ضرورة للنظام كي يؤكد ديموقراطيته ضمن اصول اللعبة المتعارف عليها وهي اشبه بالمعارضة الشكلية التي تمنح الحكم نوعا من الشرعية الشعبية، ولتحاول ايضا ان تؤكد نفسها كبديل ديموقراطي لهذا النظام وطبعا ضمن اصول اللعبة الديموقراطية ذاتها.

اما بالنسبة الى المعارضات الاخرى فنجدها بشكل واضح تعارض النظام وبعضها البعض، وكل بعض يحاول ان يؤكد استناده الى القاعدة الشعبية الاوسع والاكبر وهذا غير دقيق. ولكن وبشكل دقيق نجد ان جموعا شعبية واسعة وكثيفة من المواطنين بواد ومعظم هؤلاء بواد آخر، طبعا لا بد من التنويه استثناء بحالة شعبية متنامية في كل لبنان مؤيدة للمقاومة وحاضنة وتشكل رديفا حقيقيا لها.

وهذه الحالة الشعبية ليست معارضة او موالية بالمعنى المألوف للكلمة بل هي نتيجة تبني اللبنانيين للمقاومة كخيار جدي يهدف الى تحرير الوطن من العدو الصهيوني، جسدها موقف الحكم الرسمي في رفض حضور قمة الارهاب الرسمي الدولي في شرم الشيخ لتأكيد حكم اسرائيل الدولي...!!.

واذا كنا هنا نحاول تسليط الضوء على قانون الانتخاب وفقا للاسلوب التقليدي المتبع، فنجد ان هذا الامر كقرار هو حكر على الحكومة والمجلس النيابي لاقراره بعد نقاش تجميلي وتعديله او رفضه، ونجد ايضا ان دور الهيئات والاطر الثقافية والفكرية والسياسية والاعلامية الاخرى، دور متصل بحرية الرأي والتعبير ولكنه بالنهاية غير ملزم على الاطلاق.

علما بأن قانون الانتخابات النيابية مفصل سياسي اساسي معني به كل الشعب اللبناني كصاحب مصلحة حقيقية واساسية حتى لا تكون مشاركته شكلية في اللعبة الديموقراطية.

وعليه ينبغي من جموع اهل الفكر والوعي والثقافة استخلاص الدروس والعبر من حالة الحرب، والمبادرة الفورية الى تقدم الصفوف والمواقع الامامية واجراء قراءة موضوعية وواقعية لطبيعة النظام السياسي في لبنان وبالتالي وضع واعادة صياغة آليات تطويره وتقدمه بما يستجيب لتحقيق اوسع مشاركة شعبية في الحياة العامة، ويتأتى ذلك من خلال ابتكار وخلق الاطر والوظائف المناسبة وملاءمتها لشروط هذه المشاركة المأمولة، عليه فان الشعب والذي يعتبر نفسه مغيبا عن الممارسة الديموقراطية وبالتالي لا رأي له بما جرى ويجري، بدا (يتواطأ ملزوما) مع هذه الحالة التغييبية عبر محاكاتها، ويهمش يائسا محبطا دوره...!.

واذا كان الطاقم السياسي او جزء منه، يعتبر مثلا ان من شروط تحقيق فكرة رئيس الجمهورية وجود احزاب فاعلة وقوية، (وهذا نظريا صحيح). ولكن عمليا نحن متخمون بالاحزاب (الفاعلة سابقا) والشعب عرفها وخبرها جيدا وجربها كلها وقد تجاوزها ولا يريد الارتداد اليها مرة اخرى.

وبما ان البعض يجهد نفسه (مكلفا او متطوعا) في التفكير بمحاولة خلق وبلورة آليات قانونية تمكن فكرة الرئيس من نيل حظوظها، فاننا نرى ولاسباب وطنية استراتيجية انه ينبغي الاجتهاد في خلق الآليات القانونية التي تستجيب لفكرة الناس، كل الناس، وبذلك نكون بدأنا فعلا بايجاد الحافز الحقيقي الذي يخرج الناس من عنق الاحباط وقمقم اليأس الى رحم الوطن والمشاركة في بنائه وتحقيق تقدمه وتطوره. فالناس لم يقولوا كلمتهم بكل ما جرى ويجري عدا عن تعبيراتهم الوجدانية بالنسبة الى القضايا الوطنية والقومية الكبرى.

من هذا الواقع واستجابة لمحاولة الوصول الى اصدق تمثيل ممكن، فاننا نرى ان الدائرة الصغيرة ذات المقعد النيابي الواحد قد تحقق التمثيل الاصدق.

وهذا يعني مثلا ان مئة وثمانية وعشرين نائبا ينبغي ان ينبثقوا عن مئة وثمانية وعشرين دائرة انتخابية يتم توزيعها وتحديدها بشكل يراعي ضرورات الوحدة الوطنية وترسيخها، وبهذا الشكل يحد من سلطان المال والاقطاب الكبيرة التي تركب اللوائح المناسبة لها وتشكلها، وهنا ينبغي اعادة النظر بعدد الدوائر الانتخابية باتجاه زيادتها بشكل يؤدي الى اوسع تمثيل افقي على امتداد الوطن كله.

إن هذه الفكرة تنتج مجلسا نيابيا اصدق تمثيلا ويدم جديد نسبيا يسهم في تجديد الحياة السياسية اللبنانية، ويحد من هيمنة الاقطاب التقليدية والناشئة التي عودتنا على تهميش ارادة الناس والامثلة على ذلك كثيرة لا تحتاج الى سرد وعد.

ان مجلسا نيابيا لا يحظى باحترام وثقة الناس (احيانا)، حتما ينتخب رئيسا للجمهورية لا يحظى باحترام وثقة الناس، وهذا لا يجوز في المطلق، وان انتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب هو من اهم الآليات الاساسية التي تحقق مشاركة الشعب في الحياة الديموقراطية، وبالتالي فان فكرة انتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب ينبغي ان يفتح ملفها كهدف رئيسي في تطوير آليات النظام السياسي وبنيته التحتية. اذ هل الديموقراطية هي ان يستعمل المواطن حقه الشكلي مرة كل اربع سنوات لاختيار نائب فقط لا غير، في ظل فقدان وغياب آليات الممارسة الديموقراطية والسياسية الاخرى كالمجالس البلدية والاختيارية وغيرها.

ان مجلس الوزراء هو السلطة الاجرائية العليا في الدولة اللبنانية، ولكن ينبغي ان تكون للدولة مؤسسات واطر ادارية تنفيذية اضيق، وهذا يعني اعادة تشكيل وصياغة التقسيمات الادارية لمكونات الدولة ومؤسساتها وذلك عبر خلق الاطر والآليات التنفيذية والادارية المحلية على مستوى القرية او البلدة وبشكل تصاعدي باتجاه القضاء ومن ثم المحافظة، والمحافظة وما دونها تخضع ضمن هذه السلسلة الترابية لمؤسسة مجلس الوزراء وسلطتها العامة في الدولة اللبنانية.

وبهذا الشكل المبسط من توزيع السلطة على مستويات عدة تتحقق مشاركة الناس الحقيقية والعملية نسبيا وتتنوع وتتعدد ميادين واطر العمل السياسي والديموقراطي على مستوى مؤسسات الدولة. وبهذا الشكل وباشكال اخرى يتم تطوير النظام السياسي العام وآلياته المنظمة له وهكذا تتمأسس البنية التحتية للنظام السياسي في لبنان وليس فقط من خلال شكل واحد هو المجلس النيابي.

واذا كانت الحكومة تحكم بثقة المجلس النيابي فان للنائب ولمجلس النواب الحق الدستوري في حجب الثقة عن الحكومة ومحاسبتها واسقاطها، وعليه ينبغي ان يمتلك الناس الحق القانوني والدستوري الاكيد لمحاسبة النائب واسقاطه وعزل وكالتهم له عندما يقتضي الامر، وليس كما هو معتمد الآن. اذ يصر البعض على ان محاسبة النائب ومساءلته واسقاطه تتم عبر خيار وحيد هو عدم انتخابه مرة اخرى ولدورة نيابية اخرى، وهذه هرطقة. اذ ان الشعب كما يقال هو مصدر السلطات وهو الذي يحاسب الجميع ويسائلهم وطبعا هذا شكلي.

ولكن الامن سبيل الى ذلك؟

علي شندب
طرابلس

كُحُوليّات ... مقلقة

أظهرت دراسة أجريت مؤخرا في أوروبا بإشراف المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية بأن واحدا من كل ثلاثة ذكور يتناول مشروبات كحولية بمعدل ٢٠ غراما يوميا مقابل واحدة من كل عشر نساء. ومعدل الاستهلاك أعلى بين الرجال ويتدنى مع تقدم العمر بين الجنسين.

وتبين البحوث أن معدل الاستهلاك يزداد بين النساء غير المتزوجات وبين المطلقات والارامل، وبين العاطلين عن العمل رجالاً ونساء. وأوحت الدراسة كذلك بأن تناول المشروبات هذه يتزايد مع تصاعد الدخل. أما النسبة المئوية لمن تناولوا المشروبات الكحولية لأول مرة في سن الحادية عشرة فتتلخص بالجدول التالي:

البلاد	الذكور	الإناث
النمسا	٧٤٪	٦٩٪
بلجيكا	٧٢٪	٦٦٪
فنلندا	٦٥٪	٤٦٪
هنغاريا	٦١٪	٤٩٪
النروج	٣٥٪	٢٢٪
إسبانيا	٧٨٪	٦٤٪

وتحظر فرنسا الاعلانات عن المشروبات الكحولية في السينما والتلفزيون بينما تحظرها تركيا في المجلات والصحف. وحوالى إحدى عشرة دولة أوروبية تحظر الاعلانات الدعائية بالنسبة للجعة (البيرة) عبر الراديو والتلفزيون. أما في أوكرانيا فمحظور كلياً الاعلان عن الكحول. وبصورة عامة يخضع الاعلان عن المشروبات الروحية عبر التلفزيون للشروط التالية كما حددها الإتحاد الأوروبي:

١ ـ أن لا يوجه الاعلان بالدرجة الأولى الى الأحداث الذين هم دون سن الرشد.

٢ ـ أن يتحاشى الاعلان الادعاء بأن تناول الكحول يزيد من النشاط البدني والجنسي ومن القدرة على قيادة السيارات وغيرها.

٣ ـ أن يتجنب كذلك الادعاء بأنه كلما ازدادت النسبة المئوية للكحول في المشروبات كلما تحسنت نوعيتها.

وقد ذكرت الوكالة العالمية للبحوث السرطانية التابعة لمنظمة الصحة العالمية بأن هناك علاقة سببية بين تناول الكحول وبين الأمراض السرطانية التي تصيب الفم والبلعوم والحنجرة والمريء والكبد. واستهلاك المشروبات الكحولية يزيد من خطر الاصابة بالسكتة (الجلطة الدماغية). وهناك ترابط بين تناول الكحول وحوادث الطرق واحداث العنف والانتحار والسرقة والاغتصاب.

والوضع بالنسبة لتناول الكحول يرتبط ارتباطا وثيقا بالبيئة العائلية وبالبعد الاجتماعي لتعاطي هذه المشروبات. وإعلانات الدعاية عبر وسائل الاعلام لها تأثير بارز في هذا السياق.

نأمل من السلطات المختصة في كل أقطارنا، بدءا بلبنان أن تحظر نشر الاعلانات عبر وسائل الاعلام المختلفة، عن «محاسن» المشروبات الكحولية، على الأقل لصالح وصحة الأجيال الطالعة. وهذا أضعف الإيمان.

ومعروف أن منظمة الصحة العالمية تقوم بجهود مكثفة على الصعيدين العالمي والاقليمي لمجابهة «الكحولية» في العالم والحد من انتشارها وأخطارها بكافة السبل، وبالتعاون مع الدول الاعضاء. وللدكتور حسين الجزائري، المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق البحر المتوسط له دور رائد في هذا المجال.

الدكتور جبرائيل رفقه
مكتب منظمة الصحة العالمية في بيروت

أريتريا تحتجز ٣ إيرانيين من ركاب الطائرة السودانية

الخرطوم تؤكد وأثيوبيا تنفي مساندة هجوم المتمردين

كشف السودان امس ان السلطات الاريترية تحتجز ثلاثة ايرانيين كانوا على متن الطائرة السودانية التي اختطفها سودانيان الاحد الماضي واجبراها على الهبوط في اسمرة، وذلك فيما اقر السودان بخسارة بلدتين حدوديتين سقطتا في ايدي المتمردين، لكنه اتهم اثيوبيا بشن الهجوم عليهما، وهو ما نفته اديس ابابا.

وقال مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السودانية صالح فضيل ان الايرانيين الثلاثة لم يكونوا بين ركاب الطائرة السودانية لدى عودتها الى الخرطوم امس الاول.

واوضح فضيل ان الايرانيين يعملون لدى احدى شركات القطاع الخاص السوداني العاملة في مجال الغاز، وكانوا في طريقهم الى ميناء بورسودان عندما اختطفت الطائرة، مضيفا ان المسؤولين السودانيين اجروا اتصالات مع السفارة الايرانية في الخرطوم لتقرير مصير المحتجزين الثلاثة.

وذكرت صحيفتا «الانقاذ الوطني» و«الرأي الآخر» ان السلطات الاريترية تحتجز الايرانيين الثلاثة في فندق نيالا، المقر الدائم للمعارضة السودانية في اسمرة.

وقال المدعي العام السوداني عبد الرحمن ابراهيم انه بدأ باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة للمطالبة بتسليم الخاطفين لمحاكمتهما في السودان، وذلك وفقا لاحكام القانون الدولي، وسيطلب من الشرطة الدولية (الانتربول) المساهمة في اعتقالهما.

وفي استوكهولم، قال وزير الخارجية الاريترية بتروس سولومون امس ان اسمره لن تمنح الخاطفين جعفر ابراهيم حسين وعز الدين حسين، حق اللجوء السياسي اليها. واضاف «لا نستطيع منح حق اللجوء لخاطفين».

لكن الوزير الاريتري رفض اعطاء اي معلومات عن الايرانيين الثلاثة، مشددا على ان لا علاقات ديبلوماسية مع السودان «ما دامت الحكومة الحالية في السلطة».

الى ذلك، اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية امس ان قواتها المتمركزة في يابوس وباتشالا الحدوديتين، اضطرت الى اخلاء هاتين المنطقتين امام «هجوم بري شنته القوات الاثيوبية خلال الايام الماضية بمساندة الدبابات والاسلحة الثقيلة».

وكان متمردو الجيش الشعبي لتحرير السودان قد اكدوا امس الاول ان عملية «الثعلب الاسود» جاءت في اطار هجوم جديد على القوات الحكومية في الجزء الشمالي الشرقي من جنوبي السودان، وحذروا «الجبهة الاسلامية القومية» بزعامة حسن الترابي، من ان «ايامها معدودة».

وقال متحدث باسم متمردي الجيش الشعبي ان ١٥٠٠ جندي سوداني قتلوا او اصيبوا في عملية «الثعلب الاسود»، وان الاستيلاء على باتشالا اتاح للمتمردين فرض سيطرتهم على الحدود السودانية مع اثيوبيا «بأكملها».

ويبلغ طول الحدود بين السودان واثيوبيا اكثر من ١٣٦٠ كيلومتراً وبالتالي فان مناطق كبيرة منها لا تخضع لسيطرة القوات الحكومية ولا المتمردين، اذ يسيطر الطرفان على المدن الرئيسية والمراكز الحدودية.

واكد البيان انه ما زالت هناك «حشود للقوات الاثيوبية حاليا في اتجاه حدودنا الشرقية» مضيفا ان «القيادة العامة اتخذت من الاجراءات ما يكفي سلامة وأمن الوطن».

ونفى متحدث باسم وزارة الخارجية الاثيوبية الاتهامات السودانية، معتبرا انها تستهدف «تحويل الانتباه عن مشاكله الداخلية».

(رويتر، أ.ف.ب، أ.ب)

المؤتمر اليهودي العالمي ينتقد رابطة مسيحية لتأييدها الفلسطينيين

نيويورك - رويتر - اتهم المؤتمر اليهودي العالمي امس جمعية الشابات المسيحيات بمعاداة اتفاق السلام الفلسطيني - الاسرائيلي وذلك بعد رفض الجمعية التنصل من تصريحات اتهمت فيها اسرائيل باستمرار احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية.

واعلن المؤتمر اليهودي العالمي بعد ان كشف عن سلسلة من الرسائل المتبادلة بينه وبين الرابطة، انه صدم «للموقف البدائي» للأمينة العامة لجمعية الشابات المسيحيات ايلين هيس ستيل، من عملية السلام، وذلك خلال خطاب القته في تشرين الثاني الماضي.

وكانت ستيل قد اعلنت في كلمة لمناسبة احتفال يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني في جنيف، ان الفلسطينيين ما زالوا محرومين من حق تقرير المصير، وان اراضي الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية ما زالت «خاضعة للاحتلال العسكري. وبصراحة مطلقة، أعيد انتشار القوات الاسرائيلية في هذه المناطق وحولها».

دبلوماسيون يتحدّثون عن صدى للإسلاميين في ليبيا:

«الأحداث الأخيرة مزعجة لكنها ليست خطيرة»

ذكرت مصادر دبلوماسية في طرابلس ان المواجهات في شمالي شرقي ليبيا، التي أدت مؤخراً الى سقوط ٢٦ قتيلاً في صفوف الاسلاميين والشرطة، تثبت ان الظاهرة الاصولية التي لم تكن موجودة سابقاً في ليبيا، بدأت تجد صدى لها بين السكان.

الا ان سفيراً اوروبياً اعتبر ان هذه الاحداث «مزعجة اكثر مما هي خطيرة ولم تؤثر على النظام».

واكدت المصادر الدبلوماسية ان «عمليات التمشيط مستمرة منذ الاربعاء الماضي في منطقة درنة الجبلية التي تحاصرها قوى الامن وان عدداً من الجثث شوهد في مستشفى المدينة وفقاً لشهادات الاطباء».

وكان مسافرون وصلوا الاحد الماضي الى الحدود المصرية - الليبية قد اكدوا ان ٤٠٠ اسلامي فروا من سجن بنغازي ولجأوا الى درنة على بعد نحو ١٠٠ كيلومتر الى الشرق.

الا ان الدبلوماسيين اعتبروا ان هذه الارقام «مبالغ فيها نظراً الى صعوبة الحصول على معلومات دقيقة في منطقة تحاصرها قوى الامن».

وقال دبلوماسي غربي انه «لم يعد في وسع نظام العقيد معمر القذافي نسب الاضطرابات الى متسللين من السودان او مصر» كما حصل في حزيران وايلول ١٩٩٥. واعتبر الدبلوماسي ان هذه الاضطرابات «ما كانت لتتجدد الآن لولا وجود استمرارية لها من خلال تواطؤ ودعم السكان لها».

وقال دبلوماسي اوروبي: «ما هو واضح هو تشديد عمليات التفتيش على الطرقات والتعزيزات التي ارسلت الى شمالي شرقي البلاد ومنع التوجه الى منطقة درنة في الايام الاخيرة».

واشار المصدران الى ان «الظاهرة الاصولية في ليبيا تشكل حركة صامتة وليست بالضرورة مرئية في كل انحاء البلاد وخاصة في طرابلس، بل انها تتنامى بالتحديد في شمالي شرقي البلاد حول بنغازي، وذلك لاسباب خاصة بهذه المنطقة».

على صعيد آخر، استقبل القذافي امس العقيد مصطفى الخروبي عقب عودته من القاهرة.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد استقبل امس الاول الخروبي الذي نقل اليه رسالة من القذافي.

● في موسكو، اكدت وزارة الخارجية الروسية امس ان روسيا ترغب في توسيع علاقاتها مع ليبيا.

واشار المتحدث باسم الوزارة غريغوري كاراسين الى ان رسالة التأييد التي وجهها الرئيس الروسي بوريس يلتسين ونقلها السبت الماضي نائب رئيس الوزراء الروسي اوليغ دافيدوف الى القذافي «واضحة في هذا الشأن».

واعلن كاراسين ان روسيا تأمل في ان يقدر المجتمع الدولي الاجراءات التي اتخذتها طرابلس لتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي.

(أ ف ب، أ ش أ)

بعد ١٨ عاماً وفي غياب العراق والأردن:

اجتماع في القاهرة لاتحاد الصحافيين العرب

استجابت غالبية نقابات الصحافيين العربية لدعوة نقابة الصحافيين المصرية، وعقدت الاجتماع الاول لاتحاد الصحافيين العرب في القاهرة منذ ١٨ عاماً، الذي قاطعه العراق والاردن، وذلك في ظل خلاف حول احتمال نقل مقر الاتحاد من بغداد الى القاهرة.

ويتوقع ان تتخذ الوفود المشاركة في الاجتماع الذي يستغرق يومين، توصية بنقل مقر الاتحاد الى القاهرة، بعد ان قد نقل الى بغداد العام ١٩٧٨، في اطار المقاطعة العربية لخطوة الرئيس المصري السابق انور السادات عقد اتفاق سلام مع اسرائيل.

واعرب عضو نقابة الصحافيين المصريين صلاح عبد المقصود عن اسفه لتغيب العراق عن الاجتماع، لكنه لم يأت على ذكر الاردن الذي يعتقد ان لديه تحفظات «اجرائية» تحول دون مشاركته.

وحضر الاجتماع عن النقابات العربية: ملحم كرم والياس عون (لبنان)، صابر فلحوط (سوريا)، احمد نبهاني (الكويت)، عبد الباري طاهر (اليمن) رياض عبد الفتاح (فلسطين)، محمد سعيد معروف (السودان) ناصر بوزازة (المغرب) محمد بن صالح (تونس)، محمود عمر (اريتريا) ومحمود اليوسفي (ليبيا).

كما شاركت وفود من السعودية وعُمان وقطر والبحرين ودولة الإمارات العربية.

ودعا رئيس نقابة الصحافيين المصريين ابراهيم نافع الى تفعيل دور اتحاد الصحافيين العرب «باحياء دوره السياسي القومي» وتحقيق «الاجماع الضروري لتماسكه»، و«مؤازرة السلام الشامل المتوازن والعادل في ربوع العالم وفي الشرق الاوسط».

وفي كلمته، قال نائب رئيس الاتحاد نقيب المحررين اللبنانيين ملحم كرم ان انعقاد المؤتمر في القاهرة «يأتي لتوحيد المواقف وتطوير اداء الاتحاد وانقاذه لاقامة اتحاد قوي موحد يحقق الاجماع العربي».

وشدد كرم على ضرورة استبعاد السعي الى قيام اتحادين للصحافيين العرب. واضاف «هناك قضيتان مركزيتان في العالم العربي: قضية فلسطين والحرية. وبهذه المناسبة، نطلب من القادة الا يكونوا محررين يكتبون ويقرأون لنفسهم بل ان يكونوا قراء».

وقال ان «الخلافات التي نشأت في الصف العربي لم تكن خلافات صحافيين وصحافيات في ما بينهم، بل كانت خلافات انظمة انعكست على الصحافيين، فلماذا لا نعكس الموقف اليوم ونجعل دور الاتحاد بارزاً في التوحيد المهني الذي نأمل ان يمهد للتوحيد السياسي».

وحول مسألة نقل مقر الاتحاد، قال كرم انه اتفق مع نقيب الصحافيين السوريين صابر فلحوط في المرة الاولى حين تقرر نقل المقر الى بغداد. واضاف «اليوم يعيد التاريخ نفسه، والحوافز التي دفعتنا في ما مضى الى تغيير المقر تدفعنا مرة جديدة الى هذا التغيير للاعتبارات نفسها من دون ان يعني هذا عداء للعراق وللعراقيين».

وفي كلمته، قال فلحوط انه «في ظل الظروف الراهنة، يأتي دور الكلمة لتوحيد العرب» مشيراً الى وجود اجماع من النقباء العرب للالتزام بحرية الصحافة، والاصرار على البحث عما يوحد العرب وتهميش كل القضايا الخلافية.

واعرب عن امله في ان يستطيع الاتحاد ان يقوم بمهامه في ظل سلام «ناقص» يريده «العدو لئيماً» ونريده «صائباً»، مشيراً الى ان هذه هي مهمة الصحافيين.

ودعا الصحافيين الى ضرورة مواجهة التطبيع مع اسرائيل.

ووجه الشكر لنقابة الصحافيين المصرية على دعوتها لانعقاد الاتحاد في دورته الثامنة.

(الوكالة الوطنية للأنباء، ي ب، أ ب، أ ش أ)

«أندبندنت»: واشنطن موّلت معارضين شنوا حملة تفجيرات في العراق




أولاد عراقيون يجرون عربات عليها قوارير غاز في أحد شوارع بغداد أمس (أ ف ب)

كشفت صحيفة «اندبندنت» البريطانية امس النقاب عن ان الولايات المتحدة مولت جزئيا حملة تفجيرات قامت بها جماعة معارضة عراقية داخل العراق، وادت الى مقتل مئة شخص على الاقل منذ نهاية حرب الخليج.

وقالت الصحيفة انها تلقت شريط فيديو يتحدث فيه معد التفجيرات الرئيسي في حركة الوفاق الوطني العراقية ابو آمنة الخدامي عن حملة التفجير، وعن مخاوفه من الخداع من جانب رؤسائه.

ونقلت الصحيفة عن مصدر في المعارضة العراقية قوله ان «حركة الوفاق الوطني مدعومة بشكل كبير من الولايات المتحدة، وتعمل بإشراف وكالة الاستخبارات المركزية (سي. آي. ايه)».

وقالت الصحيفة انها تلقت الشريط من منشق عراقي وان الخدامي بعث نسخا لمعارضين مختلفين في محاولة لكسب التأييد لزعمه بأن رؤساءه خدعوه.

وتنتمي حركة الوفاق الوطني العراقية بشكل فضفاض الى المؤتمر الوطني العراقي، اكبر مظلة لحركات المعارضة العراقية، والذي فُجّر مقره في شمالي العراق في اواخر العام الماضي مما أدى الى مقتل ٢٨ شخصاً.

وقال متحدث باسم المؤتمر الوطني العراقي ان المؤتمر يحقق في عملية التفجير، ورفض القول ما اذا كان المؤتمر يتهم حركة الوفاق الوطني.

في غضون ذلك دعا الزعيم الكردي العراقي جلال الطالباني اكراد العراق وقوى المعارضة الاخرى الى «توحيد صفوفهم لإسقاط النظام العراقي».

وفي بيان صادر في اربيل، دعا زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني خصمه زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود البارزاني الى «وضع حد للنزاع بين الحزبين واقرار السلام في كردستان العراق».

واقترح الاتحاد عقد لقاء بين قيادتي الحزبين «لإعداد الانتقال من حال الحرب الى حال السلم» عبر تعزيز وقف النار واطلاق الاسرى من الجانبين.

على صعيد آخر، قالت وكالة الانباء العراقية ان مسؤولين عراقيين واردنيين اجتمعوا في بغداد امس لبحث سبل تدعيم النقل بالشاحنات بين البلدين.

وقالت الوكالة ان وكيل وزارة النقل الاردنية عوض التل وصل الى بغداد امس في زيارة تستمر ثلاثة ايام لبحث سبل تطوير عمل شركة مشتركة للنقل اقامتها الدولتان قبل فرض العقوبات على العراق.

وقال التل ان الجانبين يعتزمان زيادة اسطولهما الى ما يصل الى ٧٠٠ شاحنة هذا العام واستخدام نظام الكومبيوتر في عمليات التشغيل.

● إلى بكين وصل وزير الخارجية العراقية محمد سعيد الصحاف امس في زيارة تستغرق خمسة ايام يجري خلالها محادثات مع نظيره الصيني كيان كيشن ومع رئيس الحكومة لي بينغ.

(ي ب، أ ف ب، رويتر)

بعد التقرير عن التسرّب الإشعاعي من «ديمونة»

تحرّك مصري ومطالبة إسرائيل بالمعلومات

القاهرة - «السفير»

أثار تقرير التلفزيون الاسرائيلي حول التسرب الاشعاعي من مفاعل ديمونة النووي، بعد الهزات الارضية التي ضربت المنطقة مؤخراً، قلقاً في مصر، وتحركت الدبلوماسية المصرية باتجاه الهيئات الدولية المهتمة بالموضوع النووي، ولا سيما الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وباتجاه اسرائيل والدول الاوروبية المعنية بمسائل الاسلحة النووية، وذلك للحصول على توضيح رسمي اسرائيلي حول حقيقة ما يشاع عن مخاطر البرنامج النووي الاسرائيلي وتأثيراته الاشعاعية.

كما تقدم عشرة من نواب مجلس الشعب المصري من المعارضة والمستقلين والحزب الوطني الحاكم ببيان عاجل بشأن القضية نفسها، يطلب من الحكومة إيضاح الإجراءات التي تم اتخاذها بشأن وقاية مصر وخاصة سيناء من مخاطر المفاعل والاتصالات التي تمت مع الجهات المختصة.

وطالب النواب الحكومة المصرية بتقديم طلب الى مجلس الامن لعقد جلسة خاصة لسماع بيان مصري حول هذا الموضوع، والى اجتماع طارئ لمجلس محافظي المنظمة الدولية للطاقة النووية.

كما دعا النواب الى اجتماع عاجل للجان مجلس الامة بحضور وزراء الخارجية والبحث العلمي والدفاع لمناقشة هذا الموضوع الذي من شأنه التأثير على مصر والمشروع القومي لإعمار سيناء والذي رصد له ٧٥ مليار جنيه مصري.

وكان البرنامج التلفزيوني الاسرائيلي قد ذكر ان نفايات نووية تم حفظها بطريقة غير سليمة، سببت حدوث تسرب اشعاعي تم تسجيله في المياه الجوفية.

وقال السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني الذي تلقى اشعاراً من وكيل اول وزارة الخارجية المصرية عادل الصفتي بالتحرك لدى اسرائيل للحصول على كافة المعلومات حول هذه القضية، ان «مصر ستقوم بتقييم كامل للموقف بهدف التعرف على حقيقة هذه المعلومات واتخاذ المواقف اللازمة».

واكد بسيوني بان «مصر ستحدد في ضوء هذه المعلومات اسلوب وطريقة تحركها تجاه هذا الامر، ومواجهة هذا التطور الخطير اذا ما كان صحيحاً، والمطالبة بوضع حد للأخطار التي يمثلها البرنامج النووي الاسرائيلي على دول الجوار والتي منها مصر».

شبيلات يستأنف قرار رفض ترشيحه

الحسن يستضيف نتنياهو في العقبة

أعلن محامي رئيس نقابة المهندسين الأردنيين ليث شبيلات انه سيقدم استئنافاً ضد قرار رفض ترشيح شبيلات للانتخابات الفرعية في محافظة البلقاء، واصفاً الرفض بأنه «سياسي».

في غضون ذلك قام زعيم حزب الليكود الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بزيارة قصيرة الى الاردن تلبية لدعوة من ولي العهد الامير الحسن وتأتي الزيارة في اطار جهود اردنية للابقاء على قنوات مع كافة الاحزاب السياسية الاسرائيلية بغض النظر عن الانتخابات المقبلة في ٢٩ أيار.

وكان محافظ البلقاء ديب سليمان الذي يشرف على الانتخابات الفرعية التي ستجري في ١٥ نيسان لملء مقعد شغر بوفاة نائب، قد رفض امس الاول طلب ترشيح شبيلات للانتخابات.

وقال محامي شبيلات جواد يونس «نعد استئنافاً ضد قرار المحافظ الذي كان سياسياً ولا يستند الى الشرعية».

اضاف انه سيتقدم بالاستئناف الاسبوع المقبل.

وشبيلات رهن الاعتقال منذ ٥ كانون الاول الماضي، وقد صدر عليه حكم بالسجن لثلاث سنوات في الاسبوع الماضي لإدانته بتهمة اطالة اللسان على الملك.

وكان شبيلات قد فاز بمنصب رئيس نقابة المهندسين وهو في السجن.

وقال عبد الرحمن قطارنة احد المقربين من شبيلات «ان قرار المحافظ سياسي. والحكومة تخاف من فوز شبيلات المحتوم في الانتخابات».

وكان محافظ البلقاء قد برر رفض طلب الترشيح بان شبيلات لم يحضر شخصياً لتقديمه. وكان محامي شبيلات قد تقدم بطلب الترشيح.

من جهة اخرى قال مسؤولون اردنيون ان نتنياهو تناول الغداء امس مع الامير الحسن في قصره في ميناء العقبة.

وحضرت مأدبة الغداء زوجتا الحسن ونتنياهو ورئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي، وسفير اسرائيل في الاردن شمعون شامير. وحظر على الصحافيين دخول القصر.

واجتمع الحسن ثلاث مرات من قبل مع نتنياهو منذ وقع الاردن معاهدة سلام مع اسرائيل في ١٩٩٤.

وقال التلفزيون الاردني ان الحسن بحث مع نتنياهو «عملية السلام» في المنطقة، اضاف ان الحسن اكد على «وجوب النظرة الشمولية للسلام ليستشعر مواطنو المنطقة فوائده».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الحسن ارسل طائرته الخاصة لاحضار نتنياهو الى العقبة.

وقال مسؤولون اردنيون ان اجتماع العقبة جزء من جهود الإبقاء على الاتصالات مع كافة اطراف الحياة السياسية الاسرائيلية بغض النظر عن انتخابات ٢٩ أيار العامة.

وقال مسؤول «انه امر طبيعي اذ يريد الاردن الاطلاع باتصالاته مع الزعماء السياسيين الاسرائيليين على ما يحدث في الساحة الاسرائيلية حتى لا يفاجأ بأي تطور».

(ي ب، أ ب، رويتر)

وزير خارجية قبرص يبدأ زيارة لإسرائيل

نيقوسيا - أ.ف.ب: وصل وزير الخارجية القبرصي امس اليكوس ميخائيليديس الى اسرائيل في زيارة رسمية تستغرق ٤٨ ساعة يجري خلالها محادثات مع نظيره الاسرائيلي ايهود باراك.

وقال مصدر رسمي في نيقوسيا ان ميخائيليديس سيبحث مع باراك قضايا ذات اهتمام مشترك فضلاً عن عملية السلام ودور قبرص في المنطقة.

وسيلتقي الوزير القبرصي ايضا رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

مؤتمر الصحافة الدولية من القدس يدعو للفصل بين الصحافة والاستخبارات

دعا المؤتمر العالمي لمعهد الصحافة الدولية الذي عقد في القدس المحتلة جميع الحكومات الى منع عملاء الاستخبارات من التخفي كصحافيين في خطوة بدا انها موجهة ضد وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية.

وتبنى المؤتمر الذي شارك فيه اكثر من ثلاثمئة ناشر ومدير لوسيلة اعلام دولية، قرارا حث فيه الحكومة الاسرائيلية على تخفيف او رفع الرقابة المفروضة على الصحافة الموروثة منذ فترة الانتداب البريطاني في فلسطين قبل حوالى نصف قرن.

وأدان المؤتمر الحكومات التي تطلب من الصحافيين الحصول على اذون خاصة قبل السماح لهم بالعمل بذريعة ان قوانين كهذه تهدف الى منع انعدام المسؤولية في الصحافة. ورأى ان الهدف الحقيقي هو منع نشر الاخبار غير المرغوب فيها.

ووافق المشاركون في المؤتمر والذين يمثلون ٨٥ دولة على قرار يدين استخدام الصحافيين في اي نشاطات لجمع معلومات ذات طابع متعلق بالاستخبارات ولاحظ ان رئيس وكالة الاستخبارات المركزية جون دويتش اعلن احتفاظه بحقه في استخدام الصحافيين في النشاطات المذكورة وسمح للعملاء بالتخفي كصحافيين.

واعتبر القرار ان «امكانية تورط صحافيين في نشاطات استخبارية تجعل الشبهات تحوم حول جميع الصحافيين مما يهدد حياتهم بالمخاطر».

واشار الى ان اسرائيل تراقب التقارير المتعلقة بالتدابير الامنية «حتى عندما لا يكون هناك تهديد امني حقيقي بارز».

وكانت جمعية الصحافة الاجنبية في اسرائيل اشتكت من ان الحكومة الاسرائيلية منعت نشر تقارير عن عمليات في لبنان واماكن اخرى قتل فيها جنود اسرائيليون في انتظار ابلاغ اقاربهم حتى لو لم تحدد التقارير هويات القتلى الذين سقطوا في العمليات.

ولاحظ المؤتمر «بأسف» غياب الناشرين الفلسطينيين وحث رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات على تخفيف القيود المفروضة على الصحافة، مؤكدا ان «صحافة تعمل بحرية ضرورة لتطوير حكومة ديموقراطية».

واعاد المؤتمر انتخاب خمسة من اعضائه لعضوية مجلسه منهم الالماني يوهانس غروس والفنلندي اوللي كيفينين والروسي الكسندر بومبيانسكي والتركي متين توكر.

حالة ترقّب في الشارع الجزائري: ليونة «الإنقاذ» وتريّث زروال

قال دبلوماسيون ان الجزائر تعيش حالة من الشلل السياسي في ظل ظهور السلطة بصورة القادر على الامساك بزمام الامور في المواجهة الدموية مع الاسلاميين، فيما تتجه الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة نحو الاقتناع بأن «البندقية» لن تكون سلاحا كافيا لإثبات وجودها، وتسعى الى الحوار.

وتخفي رقابة صارمة بعض حقائق العنف ولكن دبلوماسيين واسلاميين جزائريين يتفقون على ان حمامات الدم قد خفت حدتها، وان حديث الشارع الجزائري يتمحور حول احتمالات السلام في المستقبل.

ويقول دبلوماسيون ان الاسلاميين المسلحين فقدوا الأمل على ما يبدو في تحقيق انتصار، فيما يعتقد آخرون ان استراتيجية الحكومة بتسليح القرى وتولي قوات الأمن حراسة المدن، بدأت تثمر.

وقال دبلوماسي «قوات الحكومة اكثر مقدرة الآن على السيطرة على الموقف».

ويقول بارزون في الجبهة الإسلامية للإنقاذ، طلبوا عدم ذكر اسمائهم، ان الحقيقة تتوسط التفسيرين.

قال احدهم «الذين راهنوا على البندقية للفوز بالسلطة يدركون الآن انهم لا يستطيعون السباحة ضد تيار كاسح».

لكن مسؤولا بارزا في الجبهة قال ان مسؤولين في الجبهة يحاولون في هدوء الاتصال برجال الرئيس الأمين زروال «استعدادا لحوار وعد زروال ان يجريه مع احزاب المعارضة».

وهي استراتيجية تنطوي على مخاطر، اذ اخذ بالحسبان ضراوة «الجماعة الاسلامية المسلحة» الأكثر تشدداً.

وتتكاثر تدريجيا مؤشرات التغيير. في الاسبوع الماضي قام زروال بتعيين «وسيط وطني» من دون تحديد مهمته. ولكنه في الوقت نفسه حذر من التسرع.

وأوجزت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية الموقف في الجزائر بقولها «حتى الآن لم تقم الحكومة بأي مبادرات لإنهاء الأزمة. انها استراتيجية الانتظار والترقب». (رويتر)

القاهرة: نواب يشترطون عدم استفادة إسرائيل من بيع القطاع العام

القاهرة - «السفير»:

اشترط نواب في مجلس الشعب المصري على الحكومة التي قررت بيع شركات القطاع العام، عدم السماح للاسرائيليين بشراء اي شركة من هذه الشركات، وحصر ذلك في المشترين المصريين والعرب.

ودعا بيان وقّع عليه عشرة من نواب المعارضة والمستقلين والحزب الوطني الحاكم، الحكومة الى وضع تفاصيل خطة بيع هذه الشركات امام مجلس الشعب لمراجعتها قبل بدء تنفيذ خطة البيع.

وشدد النواب على عدم بيع اكبر عدد من الشركات دفعة واحدة «كي لا تحترق اسعارها»، منتقدين غياب وزير قطاع الاعمال عاطف عبيد عن حضور جلسات المؤتمر لدى مناقشة هذه القضية.

منعم يعرض الوساطة بين الفلسطينيين وإسرائيل

بوينس أيرس - رويتر: عرض الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم امس الاول الوساطة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وقال انه يشعر «بألم بالغ» من جراء الوضع في المنطقة.

واعلن منعم انه سيطلب من رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز «توفير السبل للفلسطينيين كي يصلوا الى اماكن عملهم مع رفع القيود المفروضة على الحدود».

ويقوم وزير الداخلية الارجنتيني كارلوس كورلتش حاليا بزيارة رسمية للمنطقة والتقى خلال جولته امس الاول رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال منعم في مؤتمر صحافي انه «يريد ايضا السفر الى المنطقة لدفع عجلة المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

الحظر على اللحوم يصبح سارياً اليوم
الإتحاد الأوروبي يرفض النداءات البريطانية

اصرت اللجنة البيطرية التابعة للاتحاد الاوروبي امس على توصيتها بحظر تصدير لحوم البقر التي يعتقد انها ستصبح قراراً رسمياً اليوم فيما واصلت دول عدة اتخاذ اجراءات وقائية لمنع وصول مرض جنون البقر اليها.

وذكر مصدر ايطالي في بروكسل ان المفوضية الاوروبية ستقر هذا الرأي رسمياً في اجتماعها اليوم.

وكانت اللجنة قالت بعد اجتماع لها امس الاول انه لا يمكن استبعاد احتمال انتقال المرض الى الانسان واوصت بحظر مؤقت على جميع صادرات الابقار البريطانية او لحومها او المنتجات المستخرجة منها الى الدول الاخرى الاعضاء في الاتحاد الاوروبي او الى دول اخرى.

واصطدمت المفوضية بمعارضة عضويها البريطانيين ليون بريتن ونيل كينوك اللذين اظهرا تأييداً لقضية دولتهما وهو ما يتناقض مع القسم الذي يقطعه موظفو المفوضية بالتزام الحياد تجاه جميع دول الاتحاد.

وطلب رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور عقد اجتماع جديد امس الاول «لتقديم عناصر جديدة» لكن المصدر الايطالي اكد ان هذه العناصر «لم تغير شيئاً في رأي اللجنة».

وكان ميجور اتصل هاتفيا برئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير في وقت متأخر من ليل امس الاول وحصل منه على وعد باعادة اللجنة البيطرية النظر في توصيتها السابقة وبحث ادلة علمية جديدة حول العلاقة بين المرض الذي يصيب الابقار وانتقاله الى الانسان.

ورأى المسؤولون البريطانيون ان توصية اللجنة جاءت بناء على مشاعر الخوف لدى المستهلكين التي لا يبررها العلم.

ودخلت قضية الابقار المجنونة الى ساحة السياسة البريطانية حيث اتهم زعيم الحزب الليبرالي الديموقراطي بادي اشداون الحكومة برفض اقتراح من وزير الزراعة دوغلاس هوغ بإبادة جزء من قطعان الابقار المهددة بالوباء بسبب كلفة العملية.

وقال ان الحكومة «تعلق آمالا على اعادة انتخابها عبر تخفيض الضرائب وهو ما لن يكون ممكنا اذا اعتمد اجراء ذبح القطعان».

ونفى وزير الصحة ستيفن دوريل ان تكون الحكومة ربطت خلال الاجتماع بين خفض الضرائب وذبح الابقار، واشار الى ان «القيام بما هو غير ضروري سيشكل هدرا هائلا».

وفي باريس، وعد وزير الزراعة الفرنسي فيليب فاسور المستهلكين الفرنسيين القلقين من وصول المرض اليهم، بأن جميع اللحوم البقرية ستختم قريبا بأنها فرنسية المنشأ وخالية من المرض.

واعلنت وزارة الزراعة الاميركية ان المفتشين سيكثفون اختباراتهم على قطعان الابقار الاميركية للتأكد من سلامتها من المرض، وقالت انها لم تعثر حتى الآن على اية حالة اصابة.

في القاهرة، اكدت سفارة ايرلندا ان السلطات المصرية رفضت ادخال ٥٢٠٠ رأس بقر آتية من ايرلندا تمشيا مع قرار حظر استيراد اللحوم من اوروبا.

وقررت وزارة التموين والتجارة اليمنية فرض حظر على استيراد وتوزيع وبيع المنتجات البقرية وحثت جميع المستوردين والموزعين والتجار على التعاون في تطبيق هذا القرار.

وناقش مجلس الوزراء السوري خلال اجتماعه الاسبوعي امس الاجراءات الوقائية المتخذة لحماية المواطنين من كافة المنتجات الغذائية التي يمكن ان تلحق الضرر بهم.

وقررت وزارة الصحة في السلطة الفلسطينية عدم استيراد الابقار واللحوم من بريطانيا واكدت ان «الاسواق الفلسطينية خالية من اية لحوم مجلدة من بريطانيا كما ان استيراد اللحوم منها لم يتم منذ اعوام عديدة».

(أ.ف.ب، أ.ب، رويتر، ي.ب)

مزارع بريطاني قرب قطيعه في منطقة ايسكس (أ.ف.ب)

الجيش التركي يرفع السجال مع الإسلاميين
أنقرة تعيد النظر في علاقتها بالاتحاد الأوروبي

اتخذ الجيش التركي امس موقفاً علنياً قوياً في مواجهة مؤيدي النظام الاسلامي في تركيا، رافعاً بذلك وتيرة السجال مع حزب «الرفاه» الاسلامي، اكبر حزب في البرلمان.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن جنرال بارز في الجيش لم تذكر اسمه قوله «من الطبيعي لاولئك المؤمنين المزيفين الذين جمعوا ثروات عن طريق استغلال المشاعر الدينية للشعب.. ان يهاجموا القوات المسلحة».

وجاء تصريح الجنرال رداً على انتقادات وجهها «الرفاه» لقواعد اعتمدها الجيش مؤخراً تحد الممارسات الدينية في صفوفه.

وبدا واضحاً أن هذه القواعد جاءت نتيجة خوف القادة العسكريين من محاولات «الرفاه» كسب مؤيدين في الجيش الذي يعتبر نفسه ضامناً للنظام العلماني ذي التوجه الغربي في البلاد.

الى ذلك اتهم زعيم الحزب الديموقراطي اليساري التركي بولنت اجاويد الذي يزور اسرائيل حالياً الولايات المتحدة بمساندة الحركات الارهابية التي تتستر تحت عباءة الاسلام.

ونقلت عنه صحيفة «جمهوريت» التركية قوله ان الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية الاخرى تحاول تغيير نظام الحكم في تركيا من خلال مساندة الحركات الراديكالية في الشرق الاوسط.

على صعيد آخر أعلنت تركيا امس انها تنوي «اعادة النظر في التزاماتها» ازاء الاتحاد الاوروبي في اطار الوحدة الجمركية بينهما، بعدما ادى اعتراض يوناني الى تأجيل اجتماع لمجلس الشراكة التركي – الاوروبي كان مقرراً عقده في بروكسل امس.

وقال بيان لوزارة الخارجية التركية ان «تركيا ستعيد النظر في التزاماتها ازاء الاتحاد الاوروبي في اطار مبدأ المصلحة المتبادلة آخذة في الاعتبار الجوانب التي لم تكلل بالنجاح في علاقاتها معه».



ديميرل وهيلاري يتجاذبان أطراف الحديث أثناء غداء تكريمي لها في القصر الرئاسي أمس (أب)

وأرجئ اجتماع بروكسل، الذي كان يفترض ان يكون الاول لمجلس الشراكة بين الجانبين منذ دخول الوحدة الجمركية حيز التنفيذ في اول كانون الثاني الماضي، الى اجل غير مسمى بسبب اعتراض اليونان التي تمر العلاقات بينها وبين تركيا بازمة حادة.

من جهة ثانية، وصلت هيلاري كلينتون، زوجة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى انقرة امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام لتركيا. وأقام لها الرئيس سليمان ديميرل مأدبة غداء.

ومن المقرر ان يتوجه ديميريل اليوم الى واشنطن حيث سيلتقي الرئيس كلينتون يوم الجمعة المقبل.

(أ ب، أ ف ب، أ ش أ)

غراتشيف يعد بوقف العمليات الواسعة
هجوم روسي في غروزني «لتصفية» المقاتلين

كثفت القوات الروسية هجماتها داخل العاصمة الشيشانية غروزني وفي جنوبي غربي الجمهورية في محاولة للقضاء على المعارضين المسلحين قبل ايام من اعلان الرئيس الروسي بوريس يلتسين خطة لانهاء النزاع تحضيراً للاجواء الملائمة للانتخابات الرئاسية.

ووعد وزير الدفاع الروسي بافل غراتشيف بانهاء العمليات العسكرية واسعة النطاق بمجرد اعلان يلتسين خطته لاحلال السلام في الشيشان، التي يفترض ان يكشف تفاصيلها في خطاب تلفزيوني الاحد المقبل.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مسؤولين في هيئة الاركان الروسية قولهم ان الجيش الروسي سيبدأ انسحابا تدريجيا فور اعلان خطة السلام.

لكن غراتشيف شدد على ان «العمليات الخاصة» ضد وحدات المقاتلين الشيشان الصغيرة ستتواصل. واستبعد التوصل الى السلام قريبا في الجمهورية معتبرا ان «هجمات العصابات والسطو والاعمال الارهابية ستستمر في الشيشان لفترة طويلة».

واطلق القادة الروس منذ اندلاع الحرب قبل ١٦ شهرا العديد من الوعود بقرب انهائها لكن من دون جدوى. ويسعى يلتسين الى عرض مبادرات لوضع حد للقتال قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في حزيران المقبل التي يخوضها لمحاولة الحصول على فترة رئاسية ثانية.

وأعلن الرئيس الروسي أمس من العاصمة النروجية أوسلو انه سيحاول تقليص النشاطات العسكرية في الشيشان قبل الانتخابات.

وفي موازاة تصريحات يلتسين، صعدت القوات الروسية هجومها على المقاتلين الشيشان حيث شهدت قرى عديدة في غربي الجمهورية معارك عنيفة حيث اظهرت القوات الشيشانية مقاومة شرسة.

ونسبت «انترفاكس» الى مسؤول عسكري رفيع المستوى قوله ان اكثر من ٤٥٠٠ مقاتل شيشاني تدعمهم سبع دبابات وعشر آليات مصفحة يواجهون الجيش الروسي في جنوبي الشيشان.

وشنت قوات الأمن الروسية والشيشانية التابعة للحكومة الموالية لموسكو عملية واسعة النطاق في العاصمة غروزني «لتصفية» المقاتلين الشيشان.

وذكرت مصادر عسكرية في موسكو ان العملية التي جند لها «مئات من افراد قوات الأمن التابعة لوزارة الداخلية» قد تنتهي في نيسان. واوضحت المصادر ان العملية تستهدف بشكل خاص اربعة احياء من المدينة ينتشر فيها المقاتلون بكثافة.

اضافت المصادر ان خمسمئة عنصر شيشاني ينتشرون في غروزني منهم ١٥٠ عنصرا يقومون بعمليات عسكرية.

واعلن الرئيس السابق لمجلس النواب الروسي رسلان حسبولاتوف ان القوات الروسية اقامت معسكرات اعتقال في الشيشان وقال ان عدد الضحايا منذ تفجر الصراع فيها وصل الى ٦٠ الف قتيل.

على صعيد آخر، قال الوزير الروسي للتعاون مع مجموعة الدول المستقلة فاليري سيروف ان رؤساء روسيا وروسيا البيضاء (بيلاروسيا) وكازاخستان وقرغيزستان سيوقعون بعد غد وثيقة تنص على تنسيق الاصلاحات الاقتصادية والسياسات المالية والاجتماعية بين بلدانهم وذلك بعد اسبوع عن اعلان بيلاروسيا اعتزامها التوقيع على اعلان قيام اتحاد مع روسيا في الثاني من نيسان.

(أ ب، أ ف ب)



يلتسين يتأبط ذراعي الملكة النروجية سونيا ورئيسة الوزراء النروجية غروهارلم برونتلاند لالتقاط «صورة عائلية» لهم في أوسلو أمس (أ ب)

بيغوفيتش يقرّ بوجود «المتطوّعين»
«الأطلسي» يوسّع مهمته باتجاه «المدنية»





بوسنية جالسة وسط ركام في ضاحية غرابافيتشا الصربية سابقاً (أ.ف.ب)

سعى الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش، الى طمأنة مجلس الشيوخ الاميركي حول وضع المتطوعين الاسلاميين الباقين في البوسنة، وذلك على امل استدراج المساعدات الاميركية لبلاده، والمرونة بترحيل هؤلاء.

وقوبل التطمين البوسني باعلان القوة المتعددة الجنسية التابعة لحلف شمالي الاطلسي ان العقبتين الرئيسيتين امام استكمال تنفيذ اتفاق دايتون للسلام هما ترحيل المتطوعين الاسلاميين واطلاق سراح ١٥٢ أسير حرب بحلول مهلة الاحد المقبل.

وفيما نجحت القوة المتعددة الجنسية في فرض هدنة بين المتحاربين وفصل القوات، لم تحقق تقدماً يذكر نحو تحقيق تعايش ممكن بين الكروات والصرب والمسلمين. واعلنت قيادة الحلف انها قررت تحويل تركيز مهمات القوة الاطلسية الى المشروعات المدنية، مما يعني تعديلا لافتاً في مهمة «حفظ السلام» الموكلة اليها.

ونقلت وكالة الصحافة الحكومية البوسنية عن بيغوفيتش قوله في رسالة الى عضوي مجلس الشيوخ الاميركي روبرت دول وجوزيف ليبرمان، «فعلاً، ما زال هناك ما بين ٥٠ و٦٠ عضواً من وحدة المجاهدين مقيمين في موقعين في البوسنة».

واضاف «هم مدنيون الآن، لان وحدتهم حلت في كانون الثاني، وطرد هؤلاء الذين قاتلوا معنا والذين ليس لهم مكان يعودون اليه لعدم استطاعتهم العودة الى بلادهم يتنافى مع أخلاق شعب البوسنة».

وقال مسؤولون حكوميون ان كل «المجاهدين» الذين ما زالوا يعيشون في البوسنة، مدنيون تزوجوا من بوسنيات وحصلوا على الجنسية.

وذكرت وكالة الصحافة الحكومية ان رسالة بيغوفيتش ارسلت رداً على طلبهما الخطي بأن توقف البوسنة كل اشكال التعاون العسكري مع ايران.

وقالت مصادر في حلف الاطلسي، طلبت عدم الكشف عن هويتها، ان عشرات الايرانيين، غالبيتهم من كبار المدربين العسكريين، باقون في البوسنة تحت مظلة جهاز استخباراتي يشرف عليه بيغوفيتش.

الى ذلك، قال المتحدث باسم حلف الاطلسي سايمون هاسلوك ان قادة القوة المتعددة الجنسية واتفقوا على تعديل مهمة الحلف «للمساعدة في المشروعات المدنية» باعادة اصلاح واستبدال البنى التحتية التي دمرتها اربع سنوات من الحرب، الا انه شدد على ان ذلك لن يكون على حساب «الجهوزية العسكرية».

واضاف ان القوة الاطلسية ستساعد في عمليات إزالة الالغام، والرعاية الصحية والمواصلات الاتصالات.

(أ ب، رويتر)

وفاة وزير الخارجية الأميركي الأسبق أدموند موسكي

واشنطن – ي ب – توفي أمس وزير الخارجية الاميركي الاسبق ادموند موسكي الذي عمل في ادارة الرئيس جيمي كارتر وحاول في العام ١٩٧٢ الحصول على ترشيح الحزب الديموقراطي للانتخابات الرئاسية الاميركية.

وكان موسكي الذي توفي عن عمر ٨١ عاما تولى العديد من المناصب العامة وادخل الى مستشفى جامعة جورجتاون في ١٨ آذار الحالي وأجريت له جراحة ناجحة في الأوعية الدموية في إحدى ساقيه.

ألمانيا: هجوم على مركز ثقافي إسلامي

بون – رويتر – قالت الشرطة الالمانية ان مهاجمين مجهولين اشعلوا النيران في مركز ثقافي اسلامي ومتجر تركي قريب منه في مدينة بيلفيلد الواقعة في الشطر الغربي من المانيا في صباح امس.

واخمد رجال الاطفاء النيران ولم يصب احد. واحتجزت الشرطة ثلاثة اشخاص غير انها أفرجت عنهم لاحقا.

تورين الإيطالية تستضيف القمة الأوروبية الموسعة
«ماستريخت ٢» هل تتخطى العقبات التنظيمية؟

برلين – غسان أبو حمد:

ينعقد يوم الجمعة المقبل، التاسع والعشرين من الشهر الحالي، في مدينة «تورين» الايطالية، مؤتمر الحكومات الأوروبية، ويطلق عليه تسمية «ماستريخت – ٢» نظراً لاهميته في تاريخ المسار الوحدوي الجاري في أوروبا.

ويعتبر مؤتمر الحكومات الأوروبية بنظر المراقبين السياسيين ثالث خطوة رئيسية في مسيرة الوحدة الأوروبية بعد «البيان الوحدوي الأوروبي» الصادر العام ١٩٨٧ وقمة «ماستريخت – ١» التي دخلت حيز التنفيذ في تشرين الثاني ١٩٩٣ والتي وضعت الخطوط الرئيسية لوحدة السياسة والنقد والدفاع في أوروبا.

ويهدف زعماء الاتحاد الأوروبي من خلال مؤتمر الحكومات الأوروبية أو «ماستريخت – ٢» الى تصحيح الأخطاء التي نتجت عن التطبيق الميداني لبنود اتفاقية «ماستريخت – ١» والإفادة منها، كما الى تعزيز سير العمل الديموقراطي وزيادة فاعليته داخل دول الاتحاد الأوروبي، وأخيراً الى الاتفاق على مسودة عمل تتعلق بتوسيع إطار الوحدة الأوروبية باتجاه شرقي أوروبا وجنوبها.

يضاف إلى ذلك أن انعقاد المؤتمر، الذي لا يعرف موعد انتهائه، يأتي تنفيذاً لقرار سابق اتخذه زعماء الاتحاد الأوروبي في قمة «ماستريخت – ١» كمحطة تقييم لسير العمل والتطبيقات التي تمت ميدانياً، كما سيتركز البحث بين زعماء دول الاتحاد، بشكل رئيسي، على جوانب الأمن والسلام الاجتماعي داخل الاتحاد، وهذا جانب يدخل في صلب واهتمام ومصالح جميع مواطني الاتحاد.

وتطبيقاً لخطوة تدعيم القاعدة الشعبية للاتحاد الأوروبي يمتاز مؤتمر الحكومات الأوروبية عن سواه من القمم الأوروبية السابقة بتوسيعه لإطار المشاركة في أعماله، ذلك أن مسودات الأفكار والمشاريع المقترحة والمدرجة على جدول أعمال هذا المؤتمر بدأت بوضعها منذ شهر حزيران ١٩٩٥ لجان اختصاص وفرق عمل جماعية. تشكلت من ممثلين عن البرلمانات الأوروبية الإقليمية وعضو من المفوضية الأوروبية وتائبين من البرلمان الأوروبي، هذا بالإضافة الى علنية الحضور وإشراك وسائل الاعلام، خلافاً لما حدث في اتفاقية «ماستريخت – ١» وما رافقها من أخطاء تركت تأثيرها على مجرى الاستفتاء الشعبي حول مقرراتها وعلى سير الانتخابات في داخل دول الاتحاد.

ويكتسب مؤتمر الحكومات الأوروبية اهمية خاصة من حيث علاقته بمشاريع توحيد النقد داخل دول الاتحاد الأوروبي، انطلاقاً من قاعدة مفادها أن لا وحدة نقدية سليمة دون اتفاق سياسي متين. ولذلك فإن المؤتمر سيضع حداً نهائياً للنقاش حول البرنامج الزمني للوحدة النقدية وشروط قيامها، بشكل ينهي الجدل والبلبلة السائدة منذ فترة.

مقترحات جديدة
لتدعيم الوحدة الأوروبية

ينطلق التقرير النهائي الصادر عن المفوضية الأوروبية والذي يشكل جدول أعمال مؤتمر الحكومات الأوروبية، لتحقيق هدفين رئيسيين: أولاً، تحقيق المزيد من الديموقراطية وإبراز وجه الوحدة الأوروبية. ثانياً، تفعيل وتمتين السياسة الوحدوية.

أولاً، في مجال تحقيق المزيد من الديموقراطية داخل الاتحاد الأوروبي، يلحظ التقرير النهائي الجوانب الآتية:

– منح مواطني الاتحاد المزيد من حرية الحركة والتصرف، منحهم حق الانتخاب الإيجابي والسلبي أي الاقتراع والترشيح، منحهم حق الحماية القنصلية والدبلوماسية، منحهم حق الالتماس وتقديم العرائض واللجوء الى مندوبي الحقوق الشعبية.

– تحديد دور المجلس الاستشاري والمجلس الوزاري والمفوضية الأوروبية والبرلمان الأوروبي، وتشكيل لجنة خاصة يطلق عليها تسمية «لجنة المناطق»، يعهد إليها ربط قضايا المناطق ورفع اقتراحات بمشكلاتها. وتشكيل «لجنة الاقتصاد والشأن الاجتماعي» لمتابعة قضايا الشؤون الاجتماعية الحياتية واليومية لمواطني الاتحاد.

ثانياً، في مجال تفعيل وتمتين السياسة الوحدوية، يلحظ التقرير النهائي الجوانب الآتية:

في المجال الداخلي، إقامة الوحدة الاقتصادية والنقدية وتفعيل التعاون في مجالي الأمن الداخلي والقضاء. وفي المجال الخارجي، إقامة الوحدة السياسية والدفاعية وتقوية مواقف الاتحاد في العلاقات الخارجية وتنظيم التعاون للرد على التحديات وإبراز هوية الاتحاد على الصعيد الدولي. ومن المقترحات المطروحة للنقاش في هذه المجالات:

– وضع سياسة نقدية جديدة لتسهيل العمل داخل السوق الأوروبية الداخلية، وهذا الموضوع الشائك قد يأخذ الوقت الأطول من أعمال مؤتمر الحكومات الأوروبية، ويبقى خاضعاً للتطورات والظروف السياسية نظراً للارتباط الوثيق بين السياسة والاقتصاد.

– وضع مقترحات للتعاون على صعيد السياسة الاجتماعية والبحوث والتطور التكنولوجي والبيئة وخطوط المواصلات.

أما على صعيد التعاون في مجالي الأمن الداخلي والقضاء، فيلحظ التقرير النهائي معالجة قضايا لتنظيم القوانين الاوروبية وسير القضاء والعدالة والتحقيقات والملاحقة القضائية.

وفي المجال الخارجي، يلحظ التقرير النهائي المقترحات الآتية:

– تطوير التعاون المشترك لتحديد وتوحيد المواقف الدولية. اتخاذ مبادرات وعقوبات اقتصادية مشتركة تجاه دول ثالثة، توحيد السياسة التجارية، تنظيم العلاقة بين السياسة التجارية والسياسة الخارجية والدفاعية للاتحاد الاوروبي، وأيضاً بين السياسة التجارية والسياسة الامنية الداخلية والقضاء.

– إجراء تعديلات على صيغة توحيد السياسة الخارجية والامنية لزيادة فاعليتها، وتقييم عمل الدوائر ونشاطها.

توسيع اطار
عضوية الوحدة الأوروبية

وجهت المفوضية الاوروبية قبيل انعقاد المؤتمر بشهر واحد نداء الى الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، حمل محصلة النقاشات والافكار المطروحة للنقاش على جدول اعمال المؤتمر مع التشديد على الآتي «ان اللقاء في مدينة تورين هو على الأرجح اللقاء الوحيد والأخير الذي يتيح الفرصة أمام الاعضاء الحاليين في الاتحاد للمداولة واختيار طريقة العمل الداخلي وصدور القرارات، وأيضاً امكانية النقاش حول توسيع اطار العضوية في الاتحاد الاوروبي».

وكان زعماء دول الاتحاد الاوروبي قد تطرقوا بعد توقيعهم بالاحرف الاولى على اتفاقية «ماستريخت – ١» عام ١٩٩٢ الى امكانية توسيع اطار عضوية الاتحاد الاوروبي ودراسة طلبات العضوية المقدمة من قبل كل من جزيرتي قبرص ومالطا بالاضافة الى دول شرقي اوروبا الاشتراكية، مع ما يحمله ذلك من مصاعب تطال هيكلية الوحدة الاوروبية ومصيرها.

يذكر ان الدستور الاتحادي الذي يلحظ اساساً عضوية ست دول اوروبية فقط، وصلت حدوده الى ١٥ دولة حالياً، ولا يمكن لأحد وضع تصور لاتحاد قد تصل العضوية فيه مستقبلاً الى حدود ٢٧ دولة. ان هذا الأمر يعني في ابسط صوره، وفي حال الاستمرار باعتماد مبدأ النسبية، ان يصل عدد المفوضين الاوروبيين في كل اجتماع اسبوعي للجان الى ثلاثين عضواً، كما سيصل عدد نواب البرلمان الاوروبي الى اكثر من ٨٠٠ نائب. وبالاضافة الى ذلك، فإن من مصاعب القبول باعضاء جدد في الاتحاد الاوروبي، اضطرار كل دولة من الدول الاعضاء الى الانتظار فترة ١٤ سنة كي تمارس حقها لفترة ستة شهور باستلام رئاسة الدورة لقيادة الاتحاد... والى ذلك كله مصاعب التصويت واتخاذ القرارات ضمن مثل هذا الحشد من الدول.

من هنا فإن الفرصة الاخيرة مؤاتية امام الدول الاعضاء حالياً للاستفادة من انعقاد مؤتمر الحكومات الاوروبية بهدف تقرير الشكل الاصلاحي المناسب لهيكلية الاتحاد قبل قبول اي عضو جديد. وبناءً على هذا يتوجب على اي برنامج اصلاحي للهيكلية الجديدة مراعاة قواعد ديموقراطية صدور القرارات وفاعليتها بالاضافة الى عكس تمثيل حقيقي لمواطني الاتحاد، الذين يشكلون قاعدته الصلبة، في رأس هرم السلطة.

في مسودة المشاريع والافكار المتعلقة بتوسيع اطار عضوية الاتحاد الاوروبي، والمطروحة للنقاش في قمة «ماستريخت – ٢» الكثير من الاسئلة الصعبة والكثير من مقترحات الحلول، لكن القليل جداً من الاجابات المعقولة والمقبولة. من الاسئلة الصعبة، على سبيل المثال:

– الى اي مدى يمكن للاصلاحات الجديدة ان تبقى في دائرة الاصلاحات دون ان تمس جوهر الاتحاد بكامله؟

– ما هو مقدار السيادة الاقليمية التي يمكن مطالبة الدول الاعضاء بالتنازل عنها لمصلحة سيادة الاتحاد؟

– اي سلطة سياسية سيتمتع بها مستقبلاً كل من المجلس الوزاري (زعماء الدول) والمفوضية الاوروبية والبرلمان الاوروبي؟

وفي البحث عن اجابات معقولة ومقبولة عن الاسئلة الصعبة المتعلقة بهيكلية الاتحاد بعد توسيع اطار العضوية فيه، امضت اللجنة المكلفة والمؤلفة من ابرز رجال الاختصاص برئاسة سكرتير الدولة الاوروبية السابق الاسباني كارلوس وستندروب، عدة شهور مرهقة، انتهت بوضع مسودة افكار ومقترحات من دون ان تحظى عشية انعقاد مؤتمر الحكومات الاوروبية بموافقة شاملة من قبل الدول الاعضاء!.

وتسنى للمراقبين الذين رافقوا نشاط اللجنة المكلفة بتطوير هيكلية الاتحاد الاوروبي كي يستوعب اعضاء جدداً، ملاحظة الارهاق الكبير الذي تكبده اعضاء هذه اللجنة لإرضاء ممثلي بريطانيا الذين تفننوا بعرقلة المقترحات عند شطبها وكتابة كلمة «تحفظ» بجانبها. وفي هذا السياق، يؤكد احد اعضاء اللجنة، ايلمار بروك، وهو نائب في البرلمان الاوروبي وعضو في الحزب الديموقراطي المسيحي الالماني، ان «ورقة العمل حول المقترحات لتعديل وإصلاح هيكلية الاتحاد كانت في كل لحظة عرضة للتمزيق والتعديل، والمعروض الآن امام مؤتمر الحكومات الاوروبية هو خلاصة التسويات بين الفرقاء، والتي امكن التوصل إليها بعد جهد وعناء» (صحيفة زود دويتشه تسايتونغ عدد ٥٢/٩٦).

وتتعلق نقطة الخلاف المركزية في المداولات التي سادت عمل اللجنة المكلفة تطوير هيكلية الاتحاد الاوروبي، بحدود ومدى الصلاحيات التي يجب ان يتمتع بها مستقبلاً المجلس الوزاري (زعماء الدول) بعد توسيع عضوية الاتحاد. تطالب بعض الدول، ومنها المانيا، باعتماد مبدأ الاكثرية النخبوية في اتخاذ بعض القرارات المحددة. ويدافع اصحاب هذا المبدأ عن رأيهم بانه يحمي الدول الصغيرة من مغبة الضياع بين الدول الكبيرة التي لها عدد كبير من الممثلين نسبة لعدد سكانها. واستناداً الى مبدأ الاكثرية النخبوية لا تستطيع المانيا وفرنسا معاً – على سبيل المثال – منع صدور قرار لا يوافق مصلحتهما. وتطالب دول اخرى، ومنها فرنسا باعتماد مبدأ الاكثرية المزدوجة، اي الاكثرية العادية داخل المجلس الاستشاري، يضاف إليها الاكثرية العددية بين المواطنين. يبقى ان لكل من المقترحات حول تحديد حدود ومدى الصلاحيات، آلية عمل مفصلة تفصيلاً دقيقاً في التقرير الختامي المعروف باسم «تقرير وستندروب» الذي تلقته الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي بتاريخ الخامس من كانون الاول العام ١٩٩٦.

وفي مجال الاصلاحات تطرقت اللجنة المكلفة بتطوير هيكلية الاتحاد الاوروبي الى المدى الديموقراطي في بنية البرلمان الاوروبي. ومن المقترحات الهامة في هذا المجال، تفعيل دور نواب الدول الصغيرة ومنحهم حقاً مساوياً لممثلي الدول الكبرى. واستناداً الى هذا المبدأ، بات صوت نائب اوروبي من لوكسمبورغ، يمثل ٥٠ الف ناخب، مساوياً داخل البرلمان الاوروبي لصوت نائب الماني يمثل ٨٠٠ الف ناخب. بالاضافة الى ذلك، يوجد مقترح بتحديد عدد نواب البرلمان الاوروبي بعد توسيع نطاق العضوية بـ ٧٠٠ نائب فقط.

ويلحظ «تقرير وستندروب» حول الإصلاحات المتعلقة باتخاذ القرارات، امكانية منح المواطنين الاوروبيين حق الاعتراض على القرارات الصادرة عن ممثليهم في قيادة الاتحاد، بمن فيهم زعماؤهم. أما الإصلاحات المقترحة على صعيد رئاسة المفوضية فمنها ما يتعلق بإطلاق يد رئيس المفوضية لاختيار الرجل المناسب في المكان المناسب من دون مراعاة مبدأ التعيين القسري الذي تعتمده الدول الاعضاء.

حاكم أوكيناوا يرفض تجديد عقود إيجار القواعد الأميركية

رفض حاكم جزيرة أوكيناوا اليابانية ماساهيدي أوتا تجديد تأجير أراض في الجزيرة للقواعد العسكرية الأميركية متحديا قرارا من المحكمة يقضي بذلك، بذريعة أن مالكي الأراضي يرغبون برحيلها.

وأعلن أوتا موقفه عندما طلب إليه رئيس وكالة منشآت الدفاع التابعة للحكومة المركزية في طوكيو ماسوو موروودومي أمس، التوقيع على أوراق تجديد الايجار وفقا للقوانين التي تقضي بضرورة توقيعه عندما يرفض مالكو الأراضي تجديد العقود.

وأبلغ أوتا المسؤول الحكومي أنه يتفهم موقف الحكومة إلا أن هذه الحالة تفرض عليه عدم الاستجابة لطلب طوكيو.

وكان فرع المحكمة العليا في عاصمة الجزيرة ناها قضى، أمس الأول، بصلاحية توقيع رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو على تجديد العقود إذا رفض أوتا التوقيع عليها.

وقال أوتا إنه سيوقع العقود في حال غير سكان أوكيناوا فجأة موقفهم المعارض للوجود العسكري الأميركي.

ويعتقد أن الائتلاف الحكومي الذي يتعرض لانتقادات شديدة من مالكي الأراضي في أوكيناوا يرغب في تجنب اتخاذ قرار التمديد غير المرغوب فيه شعبيا.

وأعادت خطوة أوتا وإدانة محكمة يابانية لجنود أميركيين في اغتصاب فتاة تبلغ من العمر ١٢ عاما، تسليط الضوء على مطالب سكان أوكيناوا بانسحاب ٣٠ الف جندي أميركي من الجزيرة.

واعتبر أوتا أن القواعد التي تحتل حوالى خمس مساحة الجزيرة تشكل عائقا أمام النمو الاقتصادي حيث تعتبر أوكيناوا أفقر مقاطعة في البلاد.

ودعا أوتا ومسؤولون يابانيون آخرون إلى إغلاق جميع القواعد الأميركية في أوكيناوا فيما اقترحت واشنطن وطوكيو اللتان ترتبطان بمعاهدة دفاع مشترك نقل أجزاء محدودة من المنشآت والقوات الأميركية من الجزيرة الى أنحاء أخرى في اليابان.

من ناحية ثانية، طلبت الحكومة المحلية في الجزيرة من القوات الأميركية التحقيق في حادث اصطدام تعرضت له سيارة أوتا من قبل سيارة يعتقد ان جنديين اميركيين كانا يقودانها. (أ ب)

استسلام المتحصنين في حضرة بال

سريناغار (الهند) – رويتر – ا.ب – أعلنت الشرطة الهندية ان مجموعة من المقاتلين المسلمين كانت قد تحصنت داخل مزار في كشمير بدأت بمغادرة المكان والاستسلام، بعد يومين من اعتصامها داخله.

وقال قائد الشرطة نيازي محمود «بدأوا بالاستسلام وخرج بعضهم بالفعل وعملية الاستسلام مستمرة». واضاف انه حسب علمه ليس هناك شروط للاستسلام.

وكان اكثر من عشرين مقاتلا من جبهة تحرير جامو وكشمير قد اعتصموا في مزار حضرة بال يوم الاحد بعد معركة مع الشرطة سقط فيها ١١ قتيلا منهم إثنان من الشرطة وتسعة من المقاتلين.

وكان مقاتلون اسلاميون قد احتلوا المزار في ١٩٩٣ لمدة تزيد على شهر قبل استسلامهم بشكل سلمي.

انفجار أوكلاهوما: تلميح إلى دور شرق أوسطي

اوكلاهوما سيتي – ا.ب: قال احد محامي المشتبه به الرئيسي في تفجير اوكلاهوما سيتي ان محققي جهة الدفاع يبحثون في مؤامرة دولية محتملة وراء العملية.

وقال المحامي ستيفن جونز، وكيل المتهم تيموثي ماكفي «ما اعتقد اننا نحقق به بنشاط، هو دور شرق اوسطي محتمل في تفجير اوكلاهوما سيتي».

اضاف ان «هناك دليلا على ان دولا اجنبية معينة اطلقت تهديدات محددة ضد الولايات المتحدة، واحد هذه التهديدات كان في اوكلاهوما سيتي».

وكان جونز قد رصد فرضيات مختلفة حول الانفجار الذي وقع في ١٩ نيسان الماضي واسفر عن مقتل ١٦٩ شخصا، بينها احتمال تورط جماعات نازية جديدة اميركية وبريطانية في الهجوم.

البحرين أسيرة دوامة العنف

(تتمة المنشور ص ١)

«اضطرابات على الرغم من إجراءات العقاب الجماعي».

وقال المعارض البحريني منصور الجمري، نجل الشيخ عبد الأمير الجمري، من مقره في لندن، ان «اعدام قمبر يندرج في اطار الأزمة السياسية الناتجة عن حرمان شعب البحرين من حقوقه الدستورية».

واوضح ان «الاعدام رسالة سياسية واضحة، لكنه لن يؤدي سوى الى تعميق الازمة القائمة بين الشعب والسلطات».

من ناحيته اعلن الأمين العام للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين الشيخ محمد علي المحفوظ، عملية الإعدام، واعتبرها تأتي في «سياق نهج العنف والارهاب المنظم للسلطة وسعيها لتقنين القتل الذي تمارسه بحق ابناء شعبنا الصامد».

كما اعلنت لجنة الدفاع عن حقوق الانسان في البحرين الاعدام «الذي لن يسهم الا في تأجيج المشاعر الشعبية وتصعيد دائرة العنف السلطوي والعنف المضاد» كما اعلنت «امتهان العدالة وتحويل القضاء الى اداة للسلطة».

وحاولت الحكومة البحرينية التخفيف من الأهمية السياسية لعملية الإعدام بقولها ان الاعدام «ليس له ابعاد سياسية، وهو تطبيق لقرارات العدالة».

ووصف المتحدث باسم الحكومة البحرينية قول المعارضة ان للإعدام ابعاداً سياسية بانه «كلام فارغ»، مضيفاً ان «الحادث ليس له ابعاد سياسية بل هو تطبيق لقرارات العدالة وتأكيد واضح على ان من يقتل يُقتل وذلك تنفيذاً للقانون والشرع».

وذكر ان «احداً لا يفلت من قبضة العدالة ضماناً للاستقرار والأمن في البلاد».

وعن التظاهرات التي اندلعت بعد تنفيذ حكم الاعدام، قال المتحدث انه «امر متوقع لأن البعض يحاول تقويض الأمن، لكن الأمن مسيطر عليه».

وقال دبلوماسي غربي في المنامة ان «الحكومة ارادت بإعدام قمبر ان يكون عبرة لغيره برغم إدراكها لما قد يترتب على ذلك من نتائج».

لكن دبلوماسياً عربياً اكد ان من المبكر معرفة ما اذا كان الإعدام سيطلق موجة عنف واسعة، معتبراً ان «الجانبين (الحكومة والمعارضة) متعبان».

(«السفير»، ا ف ب، رويتر، ا ش ا)

باراك الأوفر حظاً لخلافة بيريز

(تتمة المنشور ص ١)

الليكود مناحيم بيغن في الطليعة امام ميريدور، وزير العدل السابق في حكومة الليكود برئاسة اسحق شامير، وأمام شارون وزير الدفاع السابق والمؤيد لسياسة الاستيطان في الضفة الغربية.

وقال معلق شبكة التلفزة الحكومية إن أعضاء الليكود اختاروا المرشحين «على اساس شعبيتهم وليس بناء على خياراتهم العقائدية».

كما قام حزب «غيشر» بزعامة ديفيد ليفي باختيار مرشحيه الستة الى الانتخابات، ويخوض «غيشر» الانتخابات على لائحة واحدة من الليكود وحزب «تسوميت» برئاسة رافائيل ايتان.

الى ذلك، قالت وزارة المالية الاسرائيلية ان خطط شركة «انتل كورب» لبناء مصنع لرقائق الكمبيوتر بتكلفة ١.٦ مليار دولار في اسرائيل حصلت على موافقة مركز الاستثمار الحكومي.

(ا ف ب، رويتر، ا ش ا، ا ب)

السريلانكيون في لبنان يواجهون «مشاكل كبيرة»

الكويت - ا ف ب - اعلن وزير خارجية سريلانكا لاكشمان كادرجاما في الكويت، امس، انه بحث مع المسؤولين الكويتيين في ترحيل اكثر من ٢٥٠ سريلانكية الى وطنهم، بعدما هربن من مستخدميهن ولجأن الى السفارة، مشيرا في الوقت نفسه الى ان السريلانكيين يواجهون «مشاكل كبيرة» في لبنان.

وقال إن حكومته شكلت لجنة مهمتها دراسة أوضاع نحو ٥٠٠ الف مغترب سريلانكي يعملون في الشرق الأوسط ويدعمون اقتصاد بلادهم بنحو ٣٠٠ مليون دولار سنويا.

وأكد ان للسريلانكيين العاملين في الخليج «ولا سيما في الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان تحسنت أوضاعهم ولكنهم لا يزالون يواجهون مشاكل كبيرة في لبنان».

وردا على سؤال قال الوزير السريلانكي من اهمية مسألة تجارة الأطفال السريلانكيين التي كشف عنها الأسبوع الماضي في الأردن. وقال ان «مثل هذه الفضائح تحدث من وقت لآخر حتى في سريلانكا».

حواتمة الى منطقة الحكم الذاتي الأسبوع المقبل؟

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة سيدخل الى مناطق الحكم الذاتي مع عدد من اعضاء اللجنة المركزية للجبهة في الاسبوع المقبل.

ونسبت الاذاعة الى مسؤول في الجبهة الديموقراطية قوله إن حواتمة ورفاقه سيدخلون الى مناطق الحكم الذاتي برفقة اعضاء من اللجنة المركزية لحركة «فتح» وآخرين من المجلس الوطني الفلسطيني.

وكانت اسرائيل قد اعلنت انها ستسمح لأعضاء المجلس الوطني بالدخول الى مناطق الحكم الذاتي للمشاركة في تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني.

وكانت الجبهة الديموقراطية قد تقدمت بلائحة بأسماء عدد من اعضائها للحصول على موافقة لدخولهم الى مناطق الحكم الذاتي.

حفاوة بالغة ببوش في بعبدا



الأسد مستقبلا بوش، امس (أ.ف.ب)

(تتمة المنشور ص ١)

على تقرير الخارجية الأميركية مؤكداً ان لبنان ليس وطن العنف، وهو انتزع إعجاب العالم بمكافحته للمخدرات زراعة وانتشاراً، وتأكيده احترام حقوق الانسان، وتطبيق القوانين.

وكان بوش قد وصل الى بيروت آتياً من دمشق عن طريق البر، بعدما قابل الرئيس السوري حافظ الأسد قبل ظهر امس في قصر الشعب، في العاصمة السورية.

وتناول الحديث خلال لقاء الأسد - بوش، جولة افق شملت مجموعة من القضايا الدولية والاقليمية، وجرى استعراض للوضع في المنطقة وتبادل للآراء في عملية السلام، التي كانت قد بدأت في عهد بوش، واستمرت في عهد خلفه الرئيس الحالي بيل كلينتون، وصولاً الى الوضع الذي آلت اليه.

وذكرت «وكالة الانباء السورية» (سانا) ان الأسد اكد ان سوريا، التي ساهمت في اطلاق عملية السلام مساهمة ايجابية وفعالة وبذلت كل تعاون ممكن لإنجاحها، متمسكة بالاسس التي تم التوافق عليها لهذه العملية.

وأعرب بوش عن التقدير لمساهمة سوريا في اطلاق عملية السلام وانعقاد مؤتمر مدريد. كما ابدى قناعته بان السلام العادل والشامل ممكن التحقيق وفق اسس عملية السلام.

وقد اقام الأسد مأدبة غداء بعد ظهر امس في قصر الشعب تكريماً لبوش، دُعي اليها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس مجلس الوزراء محمود الزعبي وعدد من الوزراء وسفير الولايات المتحدة في دمشق كريستوفر روس.

وكان بوش قد وصل الى دمشق صباح امس آتياً من المنامة، واستقبله في المطار خدام والسفير الاميركي وأعضاء السفارة.

القمة اللبنانية - السورية موسعة يوم السبت؟

علمت «السفير» من مصادر رسمية مطلعة، ان القمة اللبنانية - السورية المرتقبة قد تعقد يوم السبت المقبل في دمشق، وان الاتصالات ما زالت قائمة لتثبيت الموعد.

وقالت المصادر: ان الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري، سيشاركان في اجتماع القمة بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الأسد. وان ابحاث القمة مفتوحة على كل المواضيع المطروحة إقليمياً ومحلياً.

إسرائيل تعتزم تأجيل الانسحاب

(تتمة المنشور ص ١)

إعادة الحوار وأعطاني الضوء الاخضر للقيام بذلك».

وقال المتحدث السابق باسم عرفات مروان كنفاني ان عرفات «يؤيد دائماً الحوار مع جميع الفصائل الفلسطينية شريطة ان تتخلى عن اعمال العنف ولتنتهك امن ومصلحة المجتمع الفلسطيني والتزامات السلطة الفلسطينية، المحلية والاقليمية والدولية».

وكانت «حماس» والسلطة قد دخلتا في حوار العام الماضي لم يكتب له النجاح.

وقامت الشرطة الفلسطينية - بضغوط من اسرائيل في اعقاب العمليات الاستشهادية - باعتقال حوالى ٧٠٠ من عناصر وكوادر ومسؤولي «حماس» و«الجهاد الإسلامي».

وقد اعتقلت قوات الاحتلال امس عشرة فلسطينيين في الضفة الغربية يشتبه بانتمائهم لحركة «حماس».

الإغلاق

دعا مسؤول العدل في السلطة الفلسطينية فريح ابو مدين الامم المتحدة الى اعتبار الضفة الغربية وقطاع غزة «مناطق منكوبة» وفقاً للمعايير الدولية بسبب الحصار الاسرائيلي المستمر منذ ٣١ يوماً.

من جهة اخرى قال الرئيس المصري حسني مبارك ان «مصر تبذل اقصى جهدها لرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني، ونحث الاسرائيليين باستمرار على فك الحصار، كما نجري اتصالات مع الادارة الاميركية بهذا الشأن».

اضاف ان مصر تصر على ان تشكل هذه المسألة الموضوع الرئيسي لاجتماع لجنة المتابعة المنبثقة عن قمة شرم الشيخ.

بدوره قال وزير الخارجية المصرية عمرو موسى ان ما تقوم به اسرائيل يتعارض مع عملية السلام، وأضاف «لا يمكن قبول مسألة تجويع الفلسطينيين والإغلاق او نسف المنازل».

(رويتر، ا ب، ا ف ب، ا ش ا، ي ب)

اعتراضات متزايدة على مرحلة

(تتمة المنشور ص ١)

ويركز بعض المسؤولين الاميركيين الآن في حديثهم عن المؤتمر على انه سيتطرق الى المسائل التقنية والفنية المتعلقة بمكافحة «الارهاب»، وبأنه سيخرج ببعض التوصيات والمقترحات التي سيناقشها المسؤولون الاميركيون بالتفصيل في الاتصالات الثنائية التي سيقومون بها مع الدول المشاركة قبل مؤتمر وزراء الخارجية.

وفي هذا السياق قالت مصادر ديبلوماسية عربية نقلاً عن مسؤولين اميركيين يقومون بالتحضير للمؤتمر، انه خلال الفترة بين مؤتمر هذا الاسبوع ومؤتمر وزراء الخارجية في الشهر المقبل، سوف تركز واشنطن على ثلاث قضايا مترابطة بعضها ببعض، اولاً، مكافحة «الارهاب» بأبعادها التقنية والسياسية، ثانياً، سبل إحياء عملية السلام، وثالثاً، رفع الضائقة الاقتصادية عن الفلسطينيين.

ولكن المصادر العربية والاميركية كلها تلتقي على القول بأنه ليس من المتوقع إحياء عملية السلام، وبالتحديد استئناف مفاوضات المسار السوري، قبل الانتخابات الاسرائيلية في ايار المقبل. وهذا ما يعكسه المسؤولون الاميركيون عندما يتحدثون علناً وفي لقاءاتهم مع الدبلوماسيين العرب عن ما يسمونه بضرورة إعطاء اسرائيل الوقت الكافي «لتضميد جراحها» بعد الهجمات التي تعرضت لها مؤخراً، وهذا يعني عملياً ابقاء المفاوضات مع سوريا معلقة الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية.

وغياب اي نقاش بين الراعي الاميركي وسوريا واسرائيل حول سبل إحياء المفاوضات السورية - الاسرائيلية الآن، يؤكد الطرح القائل بأن المسار سيبقى معلقاً الى ما بعد ايار. وعلى اي حال فإن، انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية في أواخر نيسان، يعني ايضاً انه لن يكون هناك وقت كاف، حتى ولو حاولت واشنطن، لعقد جولة مفاوضات سورية - اسرائيلية قبل اسابيع او ايام من الانتخابات الاسرائيلية.

ولهذه الأسباب، من المتوقع ان تتركز التحركات الاميركية بعد نهاية مؤتمر هذا الاسبوع على سبل مكافحة «الارهاب»، ومحاولة التخفيف من وطأة الضغوط الاقتصادية الهائلة التي يتعرض لها الفلسطينيون الآن في ظل الإجراءات الاسرائيلية، خاصة وان هذه الضغوط تتعرض لانتقادات قوية من الفلسطينيين والعرب والاوروبيين. وفي الوقت ذاته مواصلة الحديث عن استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل في مريلاند، بعد فوز حزب العمل الذي يترأسه شمعون بيريز.. كما تأمل الادارة الاميركية.

الموقف الفرنسي

في هذا الوقت، وبالرغم من تأكيدات الناطق باسم الخارجية الفرنسية أمس على عدم وجود خلاف بين الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا بشأن اجتماع لجنة متابعة قمة شرم الشيخ قريباً في واشنطن، فإن مصدراً فرنسياً مطلعاً اوضح لـ «السفير» ان اوروبا تريد ان تعطي الأولوية لمسيرة سلام الشرق الاوسط واستئناف المفاوضات على كل المسارات وانها طلبت من المسؤولين الاميركيين والاسرائيليين ان يقدموا حججاً دامغة حول تورط إيران في دعم «الارهاب».

واوضح المصدر ان الاتحاد الاوروبي تقدم بمشروع للاجتماع المقبل للجنة المتابعة مستنداً الى اقتراحات فرنسية وان هذه الاقتراحات ارسلت ايضاً الى دول المنطقة التي شاركت في قمة شرم الشيخ، ولخصها بالآتي:

اولاً: ينبغي اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنفيذ الاتفاقات التي كان تم توقيعها بين الاسرائيليين من جهة والفلسطينيين والأردنيين من جهة ثانية، وان يكون التطبيق شاملاً لمختلف الحقول كاحترام «روزنامة» التطبيق او اطلاق سراح السجناء او الغاء منظمة التحرير الفلسطينية لشرعتها الداعية الى تدمير اسرائيل وعدم عودة القوات الاسرائيلية الى المناطق التي تم اجلاؤها وفقاً للاتفاقات وفتح المعابر بين غزة والضفة الغربية اضافة الى الالتزامات المتعلقة بمكافحة الارهاب.

وفي هذا السياق يعود الاوروبيون للتذكير باتفاقات طابا وما تضمنته من مبادىء لمحاربة الارهاب.

ثانياً: استئناف المفاوضات على مختلف المسارات بما فيها المساران السوري واللبناني مع اسرائيل لا سيما وان المسار الفلسطيني الاسرائيلي مقبل على مناقشة الوضع المقبل لأراضي الحكم الذاتي ثم القدس المحتلة وما الى ذلك من ملفات تلحظها الاتفاقات.

وينبغي تفادي كل الاجراءات التي من شأنها ان تؤدي الى تدهور الاوضاع ومنها على سبيل المثال لا الحصر اقامة المستوطنات او عمليات الابعاد او العقاب الجماعي بحق الفلسطينيين.

ولئن كان الاوروبيون يؤكدون انهم يتفهمون ان تلجأ اسرائيل الى اغلاق الاراضي لظروف أمنية فهم يعتبرون انه لا بد من تخفيف الحصار وتفادي الانعكاسات الاقتصادية الخطيرة المترتبة عليه ويطالبون بدفع تعويضات للذين واجهوا مثل هذه الانعكاسات.

ثالثاً: ولهذه النقطة علاقة مباشرة بالتي سبقتها، فالأوروبيون يشددون في مشروع اقتراحاتهم على ضرورة تصريع اجراءات التنمية الاقتصادية في المنطقة لا سيما ما يتعلق منها باراضي الحكم الذاتي. وهم اذ يثيرون هذه النقطة فلكي يذكروا بأن الدول التي كانت التزمت في مؤتمر باريس بتقديم مبالغ كبيرة للفلسطينيين لم تحترم التزاماتها بعد. الامر الذي دفع تيرجي لارسن، ممثل الامم المتحدة في غزة لطلب مساعدة عاجلة من الدول المانحة بقيمة ٥٠٠ مليون فرنك فرنسي. لكن حتى الآن قدمت النروج ٥٠ مليون فرنك فرنسي واليابان ٢٣ مليون ووقعت فرنسا من جانبها الاسبوع الماضي عبر وزير اقتصادها الذي زار اراضي الحكم الذاتي اتفاقاً مالياً بقيمة ٨٠ مليون فرنك لمشاريع تنموية. بينما الولايات المتحدة الاميركية التي تقدم لاسرائيل سنوياً ما يعادل ١٥ مليار فرنك فرنسي لم تقدم سوى الوعود المعسولة للفلسطينيين.

ويشدد الاوروبيون كذلك على ضرورة ان يتم تحديد المشاريع (فلسطينياً) الواجب تمويلها بصورة عاجلة وهم يعطون الاولوية لكل ما له علاقة بالبنى التحتية للموانئ والمرافئ والمطارات التي تسمح باستيراد وتصدير البضائع.

وكان الاوروبيون قد اثاروا اكثر من مرة قضية المصاعب التي يتعرض لها الخبراء المسؤولون عن مساعدة السلطة الفلسطينية وذلك بسبب صعوبة وصولهم او استحالته الى مناطق الحكم الذاتي، مع الاشارة الى ان اسرائيل تمنع منعاً باتاً كل الفلسطينيين الذين يعملون مع الامم المتحدة من التنقل خارج اراضيهم بالرغم من ان هؤلاء يشكلون ما يقارب ٥٠ في المئة من العاملين في اطار المنظمة الدولية.

رابعاً: وهذه هي النقطة الاخيرة في الاقتراحات الاوروبية المستندة الى المشروع الفرنسي. ويريد الأوروبيون ان تُتخذ إجراءات لمكافحة الارهاب وإجراءات لتفعيل التعاون الدولي في هذا السياق.

وهذا البند الاخير له اهمية ملحوظة في الاتصالات الاوروبية - الاميركية، فالاميركيون كانوا كما الاسرائيليين مصرين على ضرورة ان تعطى الاولوية لبند مكافحة الارهاب. غير ان الاوروبيين ومعهم المصريون ودول الخليج والاردن شددوا على ضرورة إعطاء الاولوية لإنقاذ عملية السلام وتفعيلها واستئناف مسارات التفاوض، وفق المصدر الفرنسي.

تبقى قضية حساسة بين واشنطن وأوروبا، وخصوصاً فرنسا، وهي المتعلقة برئاسة لجنة المتابعة. فبعد ان كان الاوروبيون يأملون أن يكونوا احد العرابين لتعويض ما فاتهم في مؤتمر مدريد وما تبعه تبين لهم ان القضية صعبة وانه لا بد من مناقشتها مع الاميركيين مجدداً، ولذلك فهم ما زالوا ينتظرون رد واشنطن عليها.

أما في ما يتعلق بإيران، فإن اوروبا، على عكس الاميركيين والاسرائيليين، ما زالت على موقفها بشأن الحفاظ على الحوار الناقد مع طهران، لا بل ان الاوروبيين امام اصرار الاميركيين والاسرائيليين على توجيه التهمة الى ايران بدعم الارهاب فإنهم طلبوا من واشنطن وتل ابيب تقديم ادلة دامغة على ذلك وشرحوا للطرفين اهمية النتائج التي حصلوا عليها من خلال حوارهم الناقد.

لكن هذا لا يعني وفق المصدر الفرنسي ان لا عودة عن السياسة المتبعة مع ايران. فهناك وفد من الترويكا الاوروبية سيصل في مطلع الشهر المقبل الى طهران لتأكيد مسألتين جوهريتين. تتعلق الاولى بضرورة شجب ايران للارهاب، بينما تتمحور الثانية حول ضرورة ان «تتفهم» طهران اهمية عملية السلام في الشرق الاوسط. اي انها ان لم ترد دعمها فعلى الأقل ان تتفهمها. وإذا تبين للأوروبيين من خلال التقرير الذي ستقدمه الترويكا ان طهران لا تريد تغيير مواقفها فإن الاتحاد الاوروبي سيأخذ ذلك بعين الاعتبار، وقد يعيد النظر في مجمل سياسته الناقدة مع طهران.

البعض يحصر نقاط التباين مع الولايات المتحدة بما تقدم، والبعض الآخر يؤكد ان المسألة اعمق من ذلك وان الاوروبيين سعوا لكي يعقد الاجتماع المقبل للجنة المتابعة (الاجتماع الذي يلي اجتماع واشنطن) في باريس. ويقول مصدر دبلوماسي غربي في باريس ان وزير الخارجية الفرنسية هيرفي دوشاريت افهم الاميركيين انه ما لم تؤخذ المطالب الاوروبية بعين الاعتبار فإن فرنسا غير متحمسة للحضور الى واشنطن.

لكن الناطق باسم الخارجية الفرنسية قلل امس من اهمية ما يحكى عن تباين مع الاميركيين. وقال ان العلاقات قديمة بين البلدين وانها تميزت دائماً بالتأرجح بين الحب والتباعد ولم تصل يوماً الى الحد الذي تتحدث عنه الصحافة.

من جهة اخرى (ا ش ا) اعلن وزير الخارجية المصرية عمرو موسى امس ان القاهرة تجري مشاورات مع فرنسا والدول العربية والسلطة الفلسطينية بخصوص اجتماع لجنة متابعة نتائج قمة شرم الشيخ.

وقال موسى ان المشاورات والتعليمات المصرية لرئيس الوفد احمد ماهر، السفير المصري لدى واشنطن، تهدف الى تماسك الموقف حتى تكون اجتماعات واشنطن في الاطار العام، الذي تم الاتفاق عليه في شرم الشيخ، وطبقاً لروح شرم الشيخ سياسياً وفي كل عناصرها الاخرى.

الى ذلك (ا ف ب) ندد الفلسطينيون امس برغبة الولايات المتحدة في تركيز اعمال اجتماع لجنة المتابعة على موضوع مكافحة الارهاب وحده.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني الى الاجتماع صائب عريقات انه ينوي اثارة موضوع رفع الحصار الذي تفرضه اسرائيل منذ شهر على الاراضي الفلسطينية.

اضاف عريقات، وهو ايضاً «وزير» الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية «لقد قدم لنا الاميركيون جدول اعمال من نقطة وحيدة هي مكافحة الارهاب الأمر الذي لا ينسجم مع توصيات القمة».

وأكد ان السلطة الفلسطينية ترفض جدول الاعمال هذا الذي لا يمكن ان يشكل اساساً للمناقشات.

وقال عريقات: «ان اعلان شرم الشيخ تضمن لربع نقاط، ومكافحة الارهاب هي واحدة منها». وأوضح انه ابلغ القنصل الاميركي العام في القدس ادوارد ابينغتون بالاعتراضات الفلسطينية.

بريماكوف يزور دمشق في نيسان

دمشق - ا ش ا - قالت مصادر روسية في دمشق ان وزير الخارجية الروسية يفغيني بريماكوف سيزور سوريا في نيسان المقبل، لتكون المحطة الاولى في جولة تشمل دولاً اخرى، وذلك قبل الانتخابات الروسية في حزيران.

وأوضحت المصادر الدبلوماسية انه تجري حالياً اتصالات للترتيب لهذه الزيارة، غير ان موعدها الرسمي لم يحدد بعد.

ووصفت المصادر زيارة المبعوث الشخصي للرئيس الروسي بوريس كوزيك الى سوريا حالياً، بأنها تدخل في اطار مسعى روسي لإعادة الحرارة الى العلاقات مع سوريا، خاصة في مجال الدفاع.

متفرقات

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي

الحاج يحيى ابراهيم التنير

اولاده: ابراهيم، زكريا، عبد الرحمن، خالد وخليل.

اخوته: انيس، علي وعادل.

يصلى على جثمانه الطاهر ظهر اليوم الاربعاء في ١٩٩٦/٣/٢٧ في مسجد البسطا التحتا - ويوارى الثرى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل شقيقه انيس التنير للرجال، وللنساء في منزل الفقيد.

ثلاثة ايام حسب الشريعة الإسلامية.

الآسفون: آل التنير وفتح الله وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية

الحاجة إكرام محمود مرعي

ارملة المرحوم الحاج محمد تمر عودة.

والدة: المهندس سعيد وسامي وثابت.

شقيقة: عثمان والمرحومان عبد الرحمن ومحمد علي.

صهراها: غالب الدهون والمرحوم فاروق الدهون.

ازواج شقيقاتها السفير عدنان بدرا وسعيد الوزان والمرحوم ابراهيم الأصفهاني.

يصلى على جثمانها الطاهر عصر اليوم الاربعاء ٢٧ آذار ١٩٩٦ في جامع الخاشقجي حيث توارى الثرى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده والثاني في منزل الفقيدة، الطريق الجديدة تجاه الإطفائية، بناية الزهور والثالث للرجال في منزل ولدها سعيد عودة، جل البحر، بناية ثلجة للنساء في منزل الفقيدة.

الآسفون آل مرعي وعودة وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى في فرنسا المأسوف على صباها

الدكتورة سهام أنيس خلف

والدها: انيس وديع خلف.

والدتها: ايفيت الياس قشوع.

شقيقاها: عصام وسامي وعائلته.

يسجى جثمانها صباح غد الخميس ٢٨ آذار ١٩٩٦ في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك - دير الشير (بعكلين) حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر.

تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها في صالون الكنيسة وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٩ و٣٠ و٣١ آذار في منزل والدها الكائن في الحازمية شارع مار روكز بناية خلف الطابق السادس.

آل حجال

نقابة المهندسين.

جمعية رعاية اطفال المسلمين ينعون

المهندس الحاج سعيد سليم حجال

زوجته رياض حموي.

اخوه: المرحوم الدكتور بشير حجال.

زوجته رياض حموي.

ولداه: الدكتور سليم حجال والمهندس سعد حجال.

ابنته الدكتورة خلدة حجال الشعار.

صهره: المهندس انيس الشعار.

صلي على جثمانه الطاهر عصر يوم الاثنين الواقع فيه ٢٥ آذار في مسجد خالد بن الوليد «سلقية الجنزير» ووري الثرى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٧ منه في منزل الفقيد للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.

الآسفون: آل حجال وحموي ولبيان والهراوي والآغا والشعار.

مؤسسات الإمام شرف الدين

الكلية الجعفرية - صور.

تنعى المغفور له

الجمعية الخيرية الإسلامية العاملية تنعى رجل العطاء والخير المهندس

الحاج سعيد سليم حجال

وتتقدم من ذويه وعائلته وانسبائه بأحرّ التعازي سائلة المولى تعالى ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وان يلهم الجميع الصبر والسلوان.

الجمعية التأسيسية لنقابة تجار الخضروات الحديدية والعقد في لبنان تنعى بمزيد من الأسى احد اعضائها

الحاج فؤاد بهاء الدين الجمل

سائلة الله تعالى ان يسكنه فسيح جنانه ويلهم عائلته الصبر والسلوان.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية:

الحاجة عنبر خانم الهبري

ارملة المرحوم حسن يوسف الهبري.

اولادها: مصطفى، علي، فاروق، الحاج غازي ورشيد.

اصهرتها: فانتسا راو، مكرم سعد ونهاد الزعني.

احفادها: داتو حسن، داتو هاني، محمد حسن، عبد الناصر، محمد أنيس وهارون.

المتوفية في ابو ظبي بعد ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ٦ ذو القعدة ١٤١٦هـ الموافق ٢٥ آذار ١٩٩٦ وقد صلي على جثمانها الطاهر عصر اليوم ذاته في جامع ابو ظبي حيث ووري الثرى.

تقبل التعازي للرجال في اليوم الثلاثاء ٢٧ آذار بعد صلاة العصر في مركز الفاروق الاسلامي رمل الظريف - الزيدانية، وللنساء في منزل ولدها مصطفى حسن الهبري - الظريف، شارع رشيد نخلة، بناية البلعة، الطابق الخامس، شقة ٣٨.

الآسفون: آل الهبري وانسباؤهم.

اولاد الفقيدة: غازي وعائلته

غسان وعائلته (الكاتب العدل في بيروت)

رستم وعائلته

الدكتور غطاس وعائلته

بناتها: ناديا زوجة سهيل دبية واولادها وعائلاتهم

نجاة زوجة سامي الخوري وعائلتها

سهام زوجة سلام سمارة وعائلتها

ينعون اليكم بمزيد الأسى واللوعة فقيدتهم الغالية المرحومة:

أوجيني عيسى عيلا

ارملة سمعان غطاس الخوري.

المنتقلة الى رحمته تعالى يوم السبت الواقع فيه ٢٣ آذار ٩٦.

احتفل بالصلاة لراحة نفسها في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاحد الواقع فيه ٢٤ الجاري في كنيسة قلب الأقدس - بدارو، ووري الثرى في مدافن العائلة في بلدة كفرنيس - الشوف.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء في ٢٧ الجاري في منزل ولدها الدكتور غطاس - رأس بيروت - شارع المقدسي - بناية ريبز - فوق محلات بلعة، الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد المرحوم:

الحاج معروف علي فرحات

اولاده: علي، رؤوف، زكي، غازي، الدكتور محمد يوسف والدكتور عبد المجيد.

شقيق: المرحوم الحاج مصطفى.

اصهرته: علي عقيل، خالد الحريري، محيي الدين نعوس وعلي الدهيني.

صلي على جثمانه الطاهر ظهر امس الثلاثاء الموافق ٢٦ آذار ١٩٩٦ حيث ووري جدث الرحمة في جبانة بلدته ياطر...

بالرضى والتسليم لمشيئة الله سبحانه وتعالى، تنعى الفقيدة الغالية

وداد عبد الباقي عساف

ارملة المرحوم يوسف سليمان عساف

اولادها: علي، رمزي، نظام، فادي عساف وسمية نويهض.

اشقاؤها: فؤاد، سامي، رياض، طارق، عصام، نبيل، هدى عبد الباقي وعفاف حاطوم.

اسلافها: توفيق وانيس عساف والمرحومان سليم عساف وسلوى الجعفري.

المنتقلة الى رحمته تعالى يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٦/٣/٢٣

صلي على جثمانها الطاهر يوم الاثنين ٢٥ الجاري الساعة الواحدة بعد الظهر في منزل سلفها توفيق عساف في بلدة عيتات حيث ووري جدث الرحمة في مدفن العائلة.

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت اليوم الاربعاء ٢٧ آذار من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة السادسة بعد الظهر.

الراضون بقضائه آل عساف، عبد الباقي، وعموم اهالي عيتات.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

انتقل إلى رحمته تعالى في المهجر:

نبيه الياس أبو حمد

زوج: ناديا غبريال.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ آذار ٩٦ في منزل شقيقه حسيب في أدونيس، ملك فرنسيس، الطابق الخامس، قبالة أدونيس الكترو سيتي.

ابناء الفقيدة: فايز، توفيق، وفيق، باسم، زياد، عماد، عدنان وماهر جباضو.

ابنتا الفقيدة: فايزة ارملة محمد جباضو وفاديا زوجة عثمان سليم.

اشقاؤها: محمود، أحمد والمرحوم محمد المصري.

ينعون إليكم بمزيد الحزن فقيدتهم الغالية:

يسرى المصري جباضو

(أم فايز)

ارملة: المرحوم محمود جباضو.

المنتقلة الى رحمته تعالى يوم الأحد ٢٤ آذار ١٩٩٦.

تقبل التعازي يوم الجمعة ٢٩ الجاري للرجال: في منزل ابنها فايز جباضو الكائن في بيروت - عين التينة، بناية هنايا وللنساء: في منزل ابنها باسم جباضو الكائن في بيروت - عين التينة، بناية كامل جابر.

ويوم السبت ٣٠ الجاري في طرابلس للرجال في منزل ابنها فايز - المعرض بناية مطر بيضون وللنساء في منزل ابنها عماد - المعرض بناية معن كرامي.

انتقل إلى رحمته تعالى:

علي موسى مزيد

اولاده: الوالد موسى، محمد، مصطفى، منير، أحمد وممدوح.

أشقاؤه: حسن، حسين، محمد وأحمد.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ و٢٩ آذار في منزل الفقيد في برج البراجنة - عين السكة، بناية ذكور طالب.

ذكرى أسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ٢٧ آذار ١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي:

القاضي ديب درويش

رئيس هيئة التفتيش القضائي السابق

تتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ثم تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في...

تحقيق

شهادات كتّاب ومسرحيين سوريين في سعد الله ونوس عشية تكريمه في يوم المسرح العالمي:

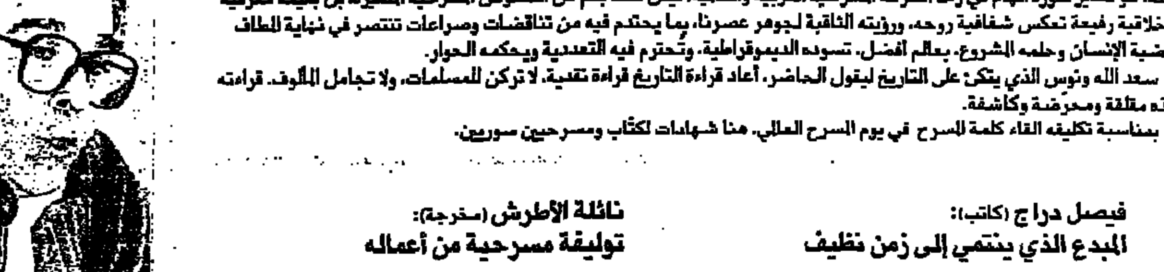
رجل مسرح مجدّد متدفق إبداعاً عميق الرؤية أرهق روحه وجسده ليوقظ وعي المواطن العربي وينتصر له

دمشق ـ علي الكردي

يحتفل العالم، في يوم المسرح العالمي، بسعد الله ونوس، بشكل جليل، يليق بقامة هذا المبدع، الذي ما يزال، بتدفق كتاباته، يصارع العدم ويؤكد قوة الحياة فيه، وعلى هذا، فاختياره لكتابة شهادته في يوم المسرح العالمي، إضافة إلى كونه تكريماً عالمياً كبيراً لشخصه وفنه، هو تقدير لدوره الهام في رفد الحركة المسرحية العربية والعالمية، ليس فقط بكمّ من النصوص المسرحية المتميزة، بل بقيمة معرفية وأخلاقية رفيعة تعكس شفافية روحه، ورؤيته الثاقبة لجوهر عصرنا، بما يحتدم فيه من تناقضات وصراعات تنتصر في نهاية المطاف لقضية الإنسان وحلمه المشروع، بعالم أفضل، تسوده الديموقراطية، وتُحترم فيه التعددية ويحكمه الحوار.

سعد الله ونوس الذي يتكئ على التاريخ ليقول الحاضر، أعاد قراءة التاريخ قراءة نقدية، لا تركن للمسلمات، ولا تجامل المألوف. قراءته هذه مقلقة ومحرّضة وكاشفة.

بمناسبة تكليفه القاء كلمة المسرح في يوم المسرح العالمي، هنا شهادات لكتّاب ومسرحيين سوريين.



فيصل دراج (كاتب):
المبدع الذي ينتمي إلى زمن نظيف

ينتمي سعد الله ونوس، ربما، إلى زمن مضى، او الى زمن ليس له وجود. لا بمعنى الإبداع المتواتر، بل بمعنى أكثر صعوبة وتطلباً. ألا وهو: أخلاقية الممارسة الإبداعية.

فمنذ أكثر من عقود ثلاثة، وونوس يدور لاهثاً حول مقولات لا يحيد عنها أبداً، حيث يتجاوز إنسان لا تنقصه الكرامة ووطن لا تعوزه الحرية ووعي يقظ يفصل بين موضوعية التاريخ ورثاثة الحكايات البالية. مقولات ثابتة يختلف إليها من أبواب وطرق مختلفة، رغم تحولات الزمان الكئيبة وإندثار الأحلام العربية واختناق الثقافة النظيفة في هامش دائب الإنحسار.

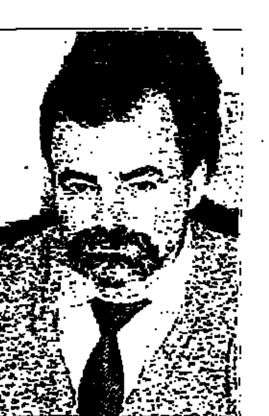
ومثلما تتجلى أخلاقية سعد الله في اختيار الغايات التي يتوق إليها، فان هذه الأخلاقية تمتد وتتسع لحظة الوصول الى الأدوات التي يركن إليها في صياغة قوله. فلا مكان للغبطة الفارغة والكتابة المتعجلة والتكرار الفقير، بل المكان كله لما يخالف ذلك تماماً، إذ سعد يعطي القول ويصقله ويعيد صقله ويرهق الجسد والروح معاً في بلوغ ما يريد، من دون أن يقتنع أبداً بأنه أصاب ما بحث عنه.

[illegible]

نائلة الأطرش (مخرجة):
توليفة مسرحية من أعماله

في حياتي كلها، لم أر سعد الله قوياً، كما رأيته في السنوات الأخيرة، أثناء مرضه، والشيء اللافت، والمدهش ان نكتشف ان مصدر قوته المقاومة للمرض هو: كتابته للمسرح. هذا المسرح الذي يشعر معه بنبض الحياة التي يبثها فيه. تحدث سعد الله في كتاباته النظرية عن مزج المسرح بالواقع، وإعادة إنتاج هذا الواقع بما ينسجم مع رؤياه الفكرية والجمالية وهذا ما جسده في كتاباته المسرحية الإبداعية مما يؤكد، بالفعل، الحس العالي والحقيقي لديه في الإنتماء إلى المسرح وهنا يمكن ان نخرج باستنتاج جميل مفاده: اننا أمام أعمال هذا الإنسان نستعيد إيماننا نحن بالمسرح، ونستعيد تبني العملية المسرحية بشكل حقيقي أكثر مما هو سائد، وهذا يمدنا لاحقاً بخطى أكثر دقة، وأكثر معرفية في فهم آليات الواقع والعمل على إعادة إنتاجه.

ان يوكل له كتابة كلمة يوم المسرح العالمي، لهو مناسبة هامة بالنسبة إلينا، كي نعمل وقفة، تتحول إلى شيء احتفالي يتعمم على مستوى بلده ـ على الأقل ـ لأنه لا يكفي ان نشعر تجاه مبدعنا بإحساس ما، بل يجب ان نترجم هذا الإحساس إلى أفعال. لذلك وجدت من الأنسب ان نعمل على تكريس فكرة المسرحي خلال عرض مسرحي صغير، [illegible]



فيصل دراج



نبيل الحفار



ممدوح عدوان



نائلة الأطرش

مانويل جيجي (مخرج مسرحي):
كاتب منير

يعتبر سعد الله ونوس من المسرحيين العرب القلائل، الذين استطاعوا ان يكتبوا من خلال آلامهم الراهنة عن آفاق مستقبلية، وكل كاتب لا ينير المستقبل، أظن ليس له علاقة بالكتابة، وكما نحن الآن، نستنبط أفكاراً ومعادلات وأحداثاً من خلال قراءتنا لكتّاب منذ مئات السنين وكما هؤلاء، أناروا بإبداعاتهم الطريق للعصور التي أتت بعدهم، فإن سعد الله [illegible]

[illegible]

غسان مسعود (مخرج وممثل):
إنه... ثروة قومية

[illegible]

غسان الجباعي (مخرج مسرحي):
رمز لثقافتنا المعاصرة

[illegible]

عجاج سليم (مخرج مسرحي):
فخرٌ لنا

[illegible]

فخر كبير لنا ان يكتب سعد الله كلمة المسرح العالمية هذا العام. إنه اعتراف بالإبداع العربي والسوري، محطة هامة ينطلق منها المسرح العربي، بثقة أكبر نحو الأمام، رغم موجات التشاؤم والتشويش.

أستاذنا الكبير سعد الله ونوس، نتمنى ان تقهر المرض لأنك الأقوى.. ولأننا بحاجة إليك.

ممدوح عدوان (شاعر وكاتب مسرحي):
صمته.. لم يكن طبيعياً

[illegible]

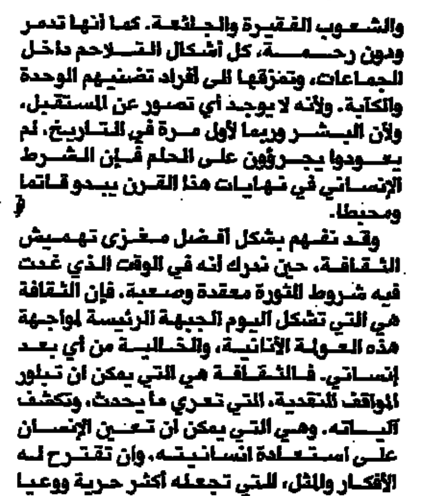
نبيل الحفار (ناقد مسرحي):
ليس كاتباً فحسب

[illegible]

إبراهيم صموئيل (قاص):
نعترف.. أمامك

[illegible]

وافردناك عنّا. فقد علّمتنا ما لا ينسى، وشمت بحروف نصوصك على قلوبنا وأرواحنا وعيوننا ان «من يسكت مرة يخرس دهراً». وها نحن نقف على خشبة الحياة لا لنعترف بأننا خذلناك، خذلنا «زكريا»... بل لنعترف أيضاً وقبلاً ان صيحتك المجلجلة: «الفيل يا ملك الزمان» لا تزال، على مرور الزمن وتوالي الأيام، تحفر فينا، وتحفزنا، وتضنينا فنصاب بالبلاء الأعظم، ونوقن علم اليقين ان لا شفاء حتى تجهر بما قلته وقاله «زكريا».. ونفعل.


سعد الله ونوس

كلمة ونوس في يوم المسرح العالمي

أقدم جهدي كي لا يزداد العالم وحشة

يتلو اليوم الكاتب المسرحي سعد الله ونوس الكلمة التي اختير لإلقائها في يوم المسرح العالمي، كتكريم عالمي له، الثامنة مساء من مسرح الحمراء في دمشق.

هنا نص الكلمة:

[illegible]

انّنا محكومون بالأمل. وما يحدث اليوم لا يمكن ان يكون نهاية التاريخ.

سعد الله ونوس

سينما

جوائز الدورة الثامنة والستين لأوسكار العام ١٩٩٦

النتائج قلبت توقعات ففاز «قلب شجاع» واستُبعد «نيكسون»

أعلنت أكاديمية العلوم والفنون السينمائية في هوليوود، مساء الإثنين الماضي بتوقيت لوس أنجلوس، جوائز الدورة الثامنة والستين للأوسكارات، في حفل حضره عدد كبير من الفنانين والتقنيين والمهتمين بهذا «العيد السينمائي الأميركي السنوي»، في قاعة «دوروتي شاندلر بافيليون».

ربما كان نجم الحفلة، الممثل كريستوفر ريف (٤٢ عاماً) المصاب بالشلل، بعد أن كرّمته الأكاديمية. في حين ان كيرك دوغلاس فاز بأوسكار خاص عن مجمل أعماله. وكانت ووبي غولدبيرغ قد أحيت هذه الحفلة.

لعلّ الملاحظة الاولى التي يمكن التوقف عندها، غداة توزيع الجوائز، تكمن في احتلال «قلب شجاع» لميل غيبسون الصدارة، بفوزه بأبرز جائزتين (أفضل فيلم وأفضل إخراج). السبب في التوقف عند هذه الملاحظة، يصيب المادة المعالجة في الفيلم، وجنسية مخرجه الذي لعب فيه دور البطولة: «قلب شجاع» يرسم صورة تاريخية لفترة صعبة من الصراع الإنكليزي ـ الاسكوتلندي، حين أخذ البطل الأسطوري ويليام والاس محوراً لثلاث ساعات مشوقة وجاذبة. في حين ان جنسية غيبسون أوسترالية. علماً ان «أبولو ١٣» لرون هاورد، ينقل الى الشاشة الكبيرة حكاية أميركية تطال الذاكرة الإنسانية، لكنه لم يفز بأي جائزة أساسية.

ربما لا يعني هذا التوزيع شيئاً. انها مجرد ملاحظة تكشف المناخات التي سادت نقاشات أعضاء الأكاديمية، الذين واجهوا قراءات نقدية متعددة لمجموعة كبيرة من الأفلام المتنوعة، قبل ان يقرّ رأيهم على لائحة قلبت توقعات وترشيحات [illegible]

ميل غيبسون

[illegible]

انجز شريطه الثاني هذا كمخرج، بعد «رجل من دون وجه»، وبعد سلسلة افلام متنوعة، عرف كيف يعمل من خلالها على تطوير حضوره الفني والسينمائي، وصولاً الى إخراج عمل ملحمي ضخم، يستمد حكاية من الوجدان الشعبي الأسكوتلندي، حين روى بأسلوب سردي لافت للنظر، ومشبعاً بالمناخات الدرامية والمشاهد العسكرية المشغولة بدقة واحتراف، قصة ويليام والاس [illegible]

راهبة تُواسي محكوماً بالإعدام، بتهمة القتل والإغتصاب، محاولة إنقاذه، وهي بذلك، تغلّبت على اربع ممثلات تنافسن على الجائزة نفسها: اليزابيث شو (مغادرة لاس فيغاس) وشارون ستون («كازينو» لمارتن سكورسيزي) وميريل ستريب («جسور مقاطعة ماديسون» لكلينت ايستوود) وإيما تومبسون التي فازت بأفضل أوسكار مقتبس عن رواية لجين أوستن. [illegible]

كما تخيله المخرج المشاغب والمتمرد، فستون لا يزال «ملعوناً» في هوليوود، وخصوصاً من قبل السياسيين والجمهوريين الذين يجدون في أعماله تحريضاً على التزوير والإفتراء، في حين انه لا يزال حتى اليوم يعمل جاهداً على كشف النقاب عن حقائق كثيرة تطال القيم الأخلاقية والدهاليز السياسية والمجتمع الأميركي.

كما ان شارون ستون، المرشحة عن أفضل ممثلة [illegible]

ملاحظات

[illegible]

أفضل ممثلة وممثل

[illegible]

اللائحة الكاملة

[illegible]

نديم جرجوره


ميل غيبسون: أفضل فيلم وإخراج.

سوزان ساراندون: أفضل ممثلة.




نيكولاس كايج: أفضل ممثل.

ايما تومبسون: أفضل سيناريو مقتبس.

الإسلام والعلمانية *

معرف زملائي في الكلية التي أمضيت بضع سنوات مؤخرا (١٩٨٨ ـ ١٩٩٣) في زيارة علمية طويلة للولايات المتحدة وأوروبا. ومن الطبيعي أن أنطلق في حديثي الآن من بعض التجارب التي مررت بها أثناء تلك الزيارة ومن بعض الملاحظات التي راكمتها خلالها. شاركت ـ كمثقف ومفكر عربي وأستاذ جامعة ـ في عدد كبير من المحاضرات والمناقشات والسجالات والندوات والحوارات والدروس والصفوف الجامعية حول قضايا العالم العربي تحديدا والعالم الإسلامي عموما. ضمت هذه المشاركة الجمهور المعروف للمهتمين في الغرب بالعالم العربي والإسلامي من مستشرقين (واستخدم التعبير هنا بمعناه الأفضل) ومفكرين ومثقفين وأساتذة جامعات وأخصائيين في الشرق الأوسط وخبراء في القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي وصحافيين مستنيرين، بالإضافة الى الطلاب الجامعيين قبل مرحلة الليسانس وبعدها. في خضم هذه التجربة الخصبة جدا فكريا والمثيرة ذهنيا والغنية علميا كانت مجموعة من الأسئلة والتساؤلات تتكرر (بصورة صريحة احيانا وضمنية في الأحيان الأخرى) على لسان كل الذين دخلت في حوارات معهم. وفيما يلي نماذج عن هذه الأسئلة والتساؤلات:

هل يمكن للإسلام أن ينسجم مع الحداثة؟

هل يمكن للإسلام أن يتوافق أو يتساوق مع العلمانية؟

هل يمكن للإسلام أن ينسجم مع الديموقراطية ويقبلها؟

هل يمكن للإسلام أن يتماشى مع العلم الحديث والتكنولوجيا المتطورة إلخ إلخ؟

لا أنوي تقديم تقرير هذا المساء (١) عن محتوى الحوارات التي ذكرتها والآراء المتنوعة والمتضاربة التي سمعتها وناقشت بها وحولها أو ما شابه ذلك، بل أنوي عرض محاولة من جانبي للإجابة عن بعض هذه الأسئلة والتساؤلات، ولهذا الغرض فقد اخترت للمعالجة مسألة الإسلام والعلمانية بصورة رئيسية والإسلام والديموقراطية بصورة فرعية وعلى سبيل المثال لا الحصر.

لكن قبل أن أشرح وجهة نظري في القضية وأقدم جوابي على المسألتين المطروحتين لا بد لي من بعض الإيضاحات الأولية:

(١) قد يبدو لكم للوهلة الأولى أنني أتناول موضوعي الآن عبر أسئلة وتساؤلات غربية وضمن سياق غربي خالص، أي أنني أتناول ـ على ما يظهر ـ أسئلة وتساؤلات غير بريئة في كثير من الأحيان، يطرحها الغرب علينا نحن كعرب وكمسلمين (وأقصد هنا كمسلمين ثقافيا وحضاريا وتاريخيا بالدرجة الأولى) أحياء اليوم. لكن أحب التذكير بأن انطباع الوهلة الأولى خاطئ لأن أسئلة من نوع هل ينسجم الإسلام مع العلمانية أو الديموقراطية أو العلم الحديث أو التكنولوجيا المتطورة الى آخره؟ كانت وما زالت مطروحة على جدول أعمال التاريخ العربي الحديث وعلى جدول أعمال الفكر العربي الحديث وعلى جدول أعمال الثقافة العربية الحديثة منذ عصر النهضة على أقل تعديل وحتى هذه اللحظة، أو ربما منذ احتلال بونابارت لمصر سنة ١٧٩٨ وحتى هذه اللحظة. ونحن نعرف بأننا كنا وما زلنا نصارع هذه الأسئلة ونتصارع معها ومع مشكلاتها الملحة وعواقبها الخطيرة وضغوطها الحياتية والسياسية والإجتماعية والإقتصادية التي لا ترحم. نحن نحاول كذلك ـ منذ أيام الأفغاني ومحمد عبده والكواكبي على أقل تقدير ـ بلورة الأسئلة إياها وصياغة الأجوبة المناسبة عليها صياغة مجدية حياتيا وعمليا وتاريخيا وثقافيا وفكريا في العالم الحديث.

(٢) في إيضاحي الثاني لا بد لي من التأكيد مسبقا أن أسئلة من نوع هل ينسجم الإسلام مع العلمانية والديموقراطية إلخ؟ لا تقبل الأجوبة المباشرة البسيطة والتبسيطية والتلقية والسهلة لأنها بطبيعتها ليست من متاع الروح اللطيف وحده، بل هي من متاع التاريخ الكثيف، أي أنها مستغرقة في علاقات القوة وتوازناتها الآنية والبعيدة، وفي الصراعات الإجتماعية التي تتفاعل في مجتمعاتنا، وفي عنف صدام القوى المادية التي تتحرك وتحرك في حياتنا وحولنا كذلك.

(٣) أما في إيضاحي الثالث فأريد أن أبين المعنى الذي أستخدم به عبارتي الديموقراطية والعلمانية في هذا السياق. أقصد هنا الديموقراطية بأبسط معانيها، أي فكرة سيادة الشعب على نفسه وحكمه لنفسه بنفسه بغض النظر عن الشكل المؤسساتي والحقوقي والسياسي الذي يمكن أن تأخذه الممارسة الفعلية لهذه السيادة في هذا البلد أو ذاك، وبغض النظر عن التنوع الكبير الذي نجده في المجال التطبيقي والعملي والتنفيذي للفكرة الديموقراطية في فترات زمنية مختلفة ومراحل تاريخية متمايزة وظروف سياسية واجتماعية متقلبة. كما أقصد هنا العلمانية بأبسط معانيها أيضا وأكثرها اتساعا وأعظمها اقترابا من الحدود الدنيا لممارستها ومن القواسم المشتركة الكبرى الجامعة بين تنوعاتها الكثيرة وتجلياتها المتعددة. تنطوي العلمانية بهذا المعنى على فكرة الحياد الإيجابي للدولة إزاء الأديان والمذاهب والطوائف والفرق الدينية الموجودة في مجتمع ما وبخاصة في المجتمعات التي توجد فيها أقليات دينية كبيرة وفاعلة ومؤثرة كما هي الحال بالنسبة لمسلمي الهند وأقباط مصر، على سبيل المثال لا الحصر. تعني العلمانية، بالتالي، الإستقلال النسبي للمجتمع المدني عن التحكم الزمني به وبتحيلته العامة ومعاملاته ومبادلاته وعلاقاته بين الأكثرية وعقائده وشرائعه إلخ، كما تعني المساواة بين المواطنين جميعا أمام القانون بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية أو المذهبية أو الطائفية أو الإثنية كما تعني صيانة حرية الضمير والمعتقد للجميع.

(٤) في إيضاحي الرابع والأخير أريد التأكيد أنه مع أني محورت تحليلاتي في هذه المحاضرة حول قضية العلمانية والإسلام ومشكلة الإنسجام الممكن أو المحتمل أو المستحيل بينهما فإن المنطق الذي أعالج به هذه المسألة ينسحب ببساطة ويسر على الموضوعات الأخرى كلها التي تثار الأسئلة والتساؤلات حول قابلية الإسلام لاستيعابها والتعايش معها. بعبارة أخرى بإمكانكم إحلال الحداثة أو الديموقراطية أو العلم الحديث أو التسامح الديني أو حقوق الإنسان أو حرية الرأي والتعبير وما إليه محل العلمانية في كلامي هذا المساء دون أن يؤثر ذلك على المنطق الكلي الذي يحكم معالجتي للقضية أو على المنهج العام الذي اعتمدته في تناولها أو على النتائج الأساسية التي توصلت إليها أو على الاجتهادات والتحليلات التي أعمل على طرحها وتقديمها.

الآن أرجع الى السؤال الأساسي: هل يمكن للإسلام أن ينسجم أو يتوافق مع ممارسات مثل العلمانية والديموقراطية والعلم الحديث؟ ما من مفكر عربي يعتبر نفسه وريث فكر عصر النهضة وتطوراته وتراكماته إلا وسيجيب عن هذا السؤال بالايجاب، أي بنعم مدوية. بإمكاني التأكيد هنا على العموم أن ورثة الفكر النهضوي العربي لم يجدوا في يوم من الأيام أي حرج حقيقي كبير في طرح هذه الأسئلة الصعبة على أنفسهم وعلى مجتمعاتهم أو في الإجابة عنها إجابة تأكيدية إيجابية واثقة من نفسها. بالنسبة للجيل الذي أنتمي إليه ومنذ أن كنت تلميذا في مدارس وجامعات سوريا ولبنان (يومها كانت بيروت أقرب مدن بلاد الشام الى دمشق ومرفأها الطبيعي كما كان السفر الى بيروت من دمشق لا يختلف عن أي مشوار الى بلودان) كان من شبه المسلّم به ـ على ما أتذكر ـ أنه ليس بين العرب وأشكال الحكم العلماني والديموقراطي الحديثة أي سور صيني أو مانع مبدئي باستثناء العقبات المعروفة مثل الفقر والأمية والتخلف الإقتصادي والسيطرة الاستعمارية وكلها أمراض قابلة للمعالجة ومعوقات قابلة للإزالة.

مقابل ذلك كله نجد اليوم أن الاتجاهات الإسلامية الأصولية الراهنة تطرح أجوبة عن السؤال الأساسي نفسه من نوع آخر تماما. أي أنها تجيب عن السؤال هل يمكن للإسلام أن ينسجم مع العلمانية والديموقراطية والعلم الحديث الخ؟ بـ «لا» مدوية وقاطعة ولا مشروطة. دعوني أضرب بعض الأمثلة من نصوص ومواقف وبرامج غير معروفة جيدا:

(أ) كتب المنظر الأصولي الإسلامي صالح سرية ما يلي حول الموضوع الذي نحن في صدده وذلك في كراسه المعنون «رسالة الإيمان»:

«... ان الديموقراطية، على سبيل المثال، منهاج للحياة مخالف لمنهاج الإسلام. ففي الديموقراطية ان الشعب هو صاحب السلطة في التشريع، يحلل ويحرم ما يشاء... في حين أن الشعب في الإسلام لا صلاحية له في تحليل الحرام وتحريم الحلال ولو أجمع الشعب كله على ذلك. فالجمع بين الإسلام والديموقراطية إذن كالجمع بين الإسلام واليهودية مثلا. فكما أنه لا يمكن أن يكون الإنسان مسلما ويهوديا في الوقت نفسه لا يمكن أن يكون مسلما وديموقراطيا».(٢)

وكما تعرفون جميعا فإن صالح سرية حوكم ودين وأعدم في مصر بعد محاولته الإستيلاء بالقوة على إحدى المدارس الحربية في منطقة هليوبوليس قرب القاهرة في أواخر السبعينيات وذلك فيما تعارفنا على تسميته «بحركة الفنية العسكرية».

(ب) ينص البرنامج السياسي الاجتماعي للزعيم الأصولي الأفغانستاني قلب الدين حكمتيار على ما يلي (ترجمت هذا المقطع من البرنامج عن الإنكليزية):

«ان الإسلام والديموقراطية لا يتوافقان أو يتماشيان مع بعضهما البعض. ستكون أفغانستان دولة إسلامية متشددة. ستقوم فئة من الرجال الحكماء بتكييف قوانين البلاد مع الإسلام وستحظر المشروبات الروحية كلها وتعود المرأة الى البيت مجددا وتتسلم الملالي السلطة».

وكما نعرف جميعا كان حكمتيار وجماعته أكبر المستفيدين من المال والعتاد والتدريب الأميركي الذي قدمته له الـCIA والاستخبارات العسكرية الباكستانية بلا حساب أثناء المواجهة مع الإتحاد السوفياتي وجيوشه في أفغانستان.

(ج) مثال آخر: حين عزم الرئيس الباكستاني الراحل ضياء الحق الشروع في تنفيذ برنامجه لأسلمة البلاد وحياتها برر قراره بإلغاء الانتخابات العامة التي كان قد وعد بها شعبه عند استيلائه على السلطة بإعلانه على الشعب الباكستاني أن هاتفا ما جاءه في نومه ليعلمه بأن الإسلام والديموقراطية يتعارضان على طول الخط.

أما بالنسبة للعلمانية، تقول وثيقة رسمية لتنظيم الجهاد في مصر وعنوانها «صفحات من ميثاق العمل الإسلامي» ما يلي: «والعلمانية ـ كما هو معلوم ـ تدعو لفصل الدين عن الدولة، والى تنحيته عن التشريع والحكم والسياسة. فتحصره في المسجد وعشنا وعاشت بلادنا ترزح تحت وطأة العلمانية كعقيدة وفكر، نظام وحكم. علمانية في التشريع والحكم. علمانية في القضاء. علمانية في التعليم والإعلام. علمانية تبثها أجهزة التثقيف والتوجيه. علمانية بغيضة دست علينا، وغرست قسرا في تربتنا فنبتت هذه الأنظمة الجاهلية الكافرة التي تستبدل بشرع الله شرع الشيطان...»(٣).

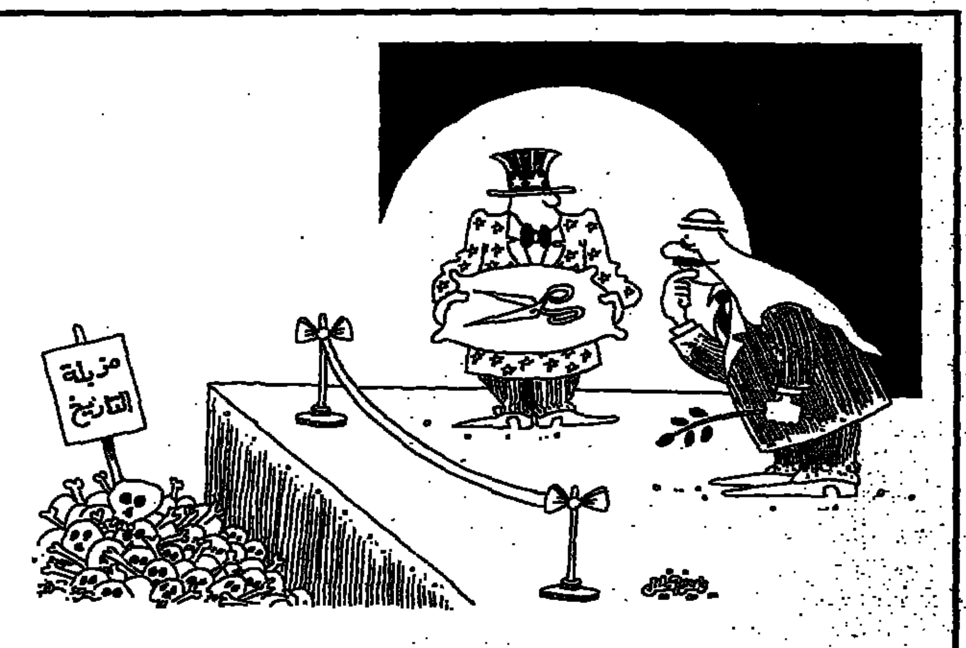
من ناحية ثانية يقول شكري مصطفى ـ مؤسس الجماعة الإسلامية المعروفة بجماعة التكفير والهجرة في مصر وأميرها ـ ما يلي عن العلم والإيمان والإسلام:

«ثم نعود فنقرر أن العلم الذي أجاز الله تعلمه للناس إنما هو على سبيل الحصر: العلم الذي يربطهم بالتكليف الوحيد الذي لم يكلفهم الله إلا به وهو عبادته وحده سبحانه. ونقول إن ذرة تعلم يقصد بها غير بلوغ هذه الغاية إنما هي ذرة خارجة عن العبودية.. ويظن المحرفون للكلام عن مواضعه أن هذه الآيات (أي الآيات القرآنية التي تحض على طلب العلم) دلالة على الحض على التعلم من علومهم الدنيوية غير المتصلة بالعبودية، كذبوا، كلا، بل هي نهي عن التعليم إلا للعبودية وبيان للكون بأن العلم الزائد عن ذلك علم يطغى به الإنسان إذ يرى أنه استغنى

صادق جلال العظم

البعد الديموقراطي المنسي

فاكلاف هافل
(رئيس جمهورية تشيكيا)



ترجمة حكمت الزين

الخيار العسكري .. سياسياً

كان اول اجراءات الدعم الأميركي لاسرائيل بعد هزة اغتيال اسحق رابين والتظاهرة الدولية في جنازته، تزويدها بطائرات وحاسبات الية بالغة التطور، وكانت ابرز خطوات الدعم الاميركي لاسرائيل بعد عمليات «حماس» وقمة شرم الشيخ رفع مستوى التعاون العسكري في المجالات كافة الى اعلى مستوى ممكن، وكان ابرز مطلب اسرائيلي من الولايات المتحدة الحصول على المعلومات والصور الفضائية الاميركية عن المنطقة العربية بأكملها وعلى الفور.

بالطبع فان اسرائيل لا تحتاج الى الصور الفضائية لقتال المعارضة الفلسطينية او المقاومة اللبنانية، بل تحتاجها من اجل رصد اكبر للنشاطات العسكرية والانشائية والاقتصادية العربية، وهو ما يعني ان خيار الحرب ما زال حياً في السياسات الاسرائيلية، وبقوة. فمنذ بدء مفاوضات «السلام» مع العرب لم تتوقف النشاطات العسكرية الاسرائيلية وتواصلت التدريبات على حالها حتى في الجولان الذي يفترض ان يتم الانسحاب منه، في اي اتفاق يتم التوصل اليه مع سوريا.

خيار الحرب ما زال قوياً لدى اسرائيل، بل جرى تعزيزه عن طريق الخطط المنشور عنها اعلامياً لتعزيز وتوسيع قدرات الجيش الاسرائيلي، وهو طرح صراحة على السنة كبار المسؤولين العسكريين والسياسيين الاسرائيليين، حتى في عز اوقات التفاؤل بقرب التوصل الى اتفاقات مع العرب، وبعد التوصل الى اتفاقات مع العديد من الاطراف العربية. هو خيار تراه اسرائيل نقطة القوة الرئيسية في مفاوضاتها مع العرب.

اذا كان الامر كذلك بالنسبة الى اسرائيل، فلماذا يفترض بالعرب التخلي الكامل عن هذا الخيار؟ واذا كانت الحجة ان لا طاقة للعرب باسرائيل، ولا قدرة لهم على هزيمتها عسكرياً، فان هذا كان واقعاً في غالبية سنوات مرحلة ما قبل مؤتمر مدريد؟ واذا كانت اسرائيل ما زالت تستخدم الخيار العسكري للضغط سياسياً على العرب، مستفيدة من قوة جيشها، فلماذا لا يحق للعرب استخدام خيارهم العسكري، مستفيدين، من القوة الشعبية الرافضة للاحتلال؟

من هنا تأتي الاهمية الكبيرة لنشاطات حركة «حماس» و«حزب الله»، وغيرهما من قوى المقاومة الاخرى في الأراضي المحتلة الفلسطينية واللبنانية، خاصة ان هذه ليست المرة الاولى التي يتحول فيها الصراع العربي ـ الاسرائيلي الى صراع بين الجيش الاسرائيلي وبين منظمات شعبية عربية، في ظل اصرار اسرائيل على احتلالها وعدوانها.

وهو اسلوب لا علاقة له بموازين القوى النظرية. فالقبول الاسرائيلي بالحكم الذاتي الفلسطيني، لم يكن سببه الاول الحنكة السياسية للمفاوض الفلسطيني، بل كان سنوات من الانتفاضة والكفاح الفلسطيني الذي اوصل الاسرائيليين الى مرحلة الاعتقاد بعدم القدرة على الاستمرار في السيطرة على المناطق الفلسطينية ذات الكثافة السكانية. والانسحاب الاسرائيلي من لبنان في العام ١٩٨٥، كان ابرز اسبابه اقتناع اسرائيل بأن لبنان تحول بفعل عمليات المقاومة والرفض الشعبي الى مستنقع لا بد من الخروج منه.

فالأمر بالنسبة الى الاسرائيليين ليس الخسائر البشرية والمادية المباشرة والانعكاسات السياسية والنفسية بالغة القوة على مجتمع اسرائيل واقتصادها ومستقبلها، بل ما تعنيه هذه الاعمال العسكرية من ان العرب ما زالوا بعيدين عن التسليم لاسرائيل بانتصارها، وابعد عن التسليم بوجود لها من دون سلام عادل.

وفوق ذلك فان هذا النشاط السياسي العنفي يعني بوضوح ان الصراع العربي ـ الاسرائيلي ما زال بعيداً عن الانتهاء. وهو ما يطرح على اسرائيل احد احتمالين. اما ان تخوض صراعاً عسكرياً شاملاً لانهاء هذا التحدي، وهو ما يبدو بعيداً عن التحقيق، ويحمل احتمالات تهديم ما سبق ان حققته اسرائيل على جبهة «السلام». والا الاقتناع بتقديم المزيد من التنازلات الى الاطراف العربية، على امل نزع فتائل ودوافع المقاومة.. وهو احتمال ليس خيالياً...

غسان مكحل

غلبة الحمائم أم الصقور؟

استحوذت الانتخابات التمهيدية التي أجراها حزب «العمل» الإسرائيلي أمس الأول لاختيار لائحة المرشحين الى انتخابات الكنيست الرابعة عشرة على اهتمام المراقبين لسببين أساسيين: أولهما انها حددت الزعيم المقبل الذي سيتولى قيادة الحزب بحلول القرن المقبل، وثانيهما انها سترسم الاتجاهات المقبلة لسياسة الحزب التي ستتحدد من خلال رجحانه كفة ما يسمى بـ «الصقور» او «الحمائم».

وإذا كانت النتائج غير الرسمية للانتخابات قد دفعت بالمراقبين في إسرائيل إلى التحدث عن مفاجأة حلول وزير السياحة عوزي برعام في المركز الأول على اللائحة ـ بعد زعيم الحزب رئيس الحكومة شمعون بيريز، واعتبار ذلك ترجيحا لكفة «الحمائم» داخل الحزب، فان القراءة المتأنية لهذه النتائج تجيز التحدث عن مفاجآت لا عن مفاجأة واحدة، وتدفع الى التشكيك بمقولة هزيمة «الصقور» وانتصار «الحمائم»:

لا شك في أن حلول برعام في المركز الأول يشكل في بعض جوانبه نوعا من المفاجأة، خاصة انه جاء خلافا للتوقعات التي حصرت المنافسة على هذا المركز بوزيري الخارجية ايهود باراك، والداخلية حاييم رامون.

باستثناء هذه الناحية، قد يصعب الحديث عن مفاجأة في فوز برعام الذي لا تنقصه الشعبية في صفوف القاعدة الحزبية للحزب، وان لم يكن قد عبر عن رغبته بشكل علني للتنافس على زعامة الحزب، خاصة انه الشخص الذي أسس دائرة الشبيبة في «العمل» في الستينيات، وشغل منصب أمين عام الحزب في نهاية الثمانينيات.

وحلول رامون في المركز الرابع على اللائحة بعد ان كانت التوقعات ترشحه للحلول في المركز الأول أو الثاني لا يشكل أي مفاجأة، خاصة إذا ما تذكرنا التمرد الذي قاده على الحزب ومكنه من الفوز برئاسة اتحاد نقابات العمال (الهستدروت) بعد أكثر من سبعين عاما على هيمنة الحزب على هذه المؤسسة.

وبدا واضحا ان ما حدث لرامون يشكل عملا انتقاميا، وردا من قيادات وكوادر الحزب على الانقلاب الذي نفذه السياسي الشاب الطامح الى الزعامة في «الهستدروت»، كما في الحكومة.

وإذ يجوز الحديث عن مفاجآت، فان المفاجأة التالية بعد فوز برعام هي تراجع وزير الأمن الداخلي موشي شاحل الذي لم يخف طموحه وسعيه الى الزعامة، وحلوله في المكان الحادي عشر على اللائحة، وهو ما قد يحول دون تقلده حقيبة وزارية بعد الانتخابات، خاصة إذا اضطر العمل الى إدخال عدة أحزاب في حكومة ائتلافية.

أما الحديث عن غلبة كفة «الحمائم» داخل الحزب، فهو حديث يحمل الكثير من المبالغة ولا يتفق مع الواقع، لأكثر من سبب.

أولا وقبل كل شيء فإن حملة العمل اطلقت تحت شعار «إسرائيل قوية مع بيريز»، وهو الشعار الذي فسره زعيم العمل بالقول «ان إسرائيل القوية هي إسرائيل التي تنعم بالأمن والسلام والنمو الاقتصادي»، ومجرد التركيز على أولوية الأمن يوضح ان الاتجاه هو نحو التشدد.

ثانيا: ان حلول باراك في المكان الثاني، وهو المعروف بتشدده وبتمثيله للمؤسسة العسكرية بتشددها، بالاضافة إلى كونه «الوريث الشرعي» والمختار لرئيس الوزراء السابق إسحق رابين، يعطي الانطباع بغلبة المتشددين داخل الحزب، خاصة ان باراك لم يمض على انتسابه الى العمل أكثر من ثمانية اشهر.

ثالثا، باستثناء برعام ورامون ويوسي بيلين (المكان السابع)، فان الأماكن من الثاني الى السادس احتلها متشددون هم: باراك وبنيامين بن اليعازر وابراهام شوحة وافرايم سنية وأوري أور.

محمد شريدة

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ١٠٠١ ٣١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة — نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين — مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠

■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

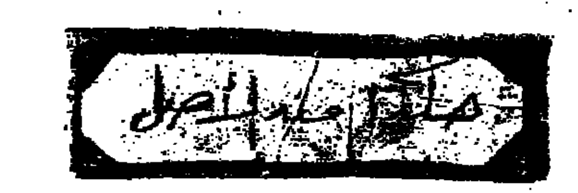
هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/٦ ٣٥٣١٠ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠



«رفض الاستسلام يفرض علينا ان نصمد ونناضل لان رفض الاستسلام ليس كلاماً يقال».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«إذا وقعت الحرب وجب شنها بجميع ما تملك الأمة من قوى».
كلاوسفيتز

حول العالم

عمدة باريس يهب للدفاع عن مدينته
هل أصبحت مكاناً غير صالح للسكن

«مدينة الأضواء مكان غير محتمل للعيش؟ مستحيل». قال رئيس بلدية باريس جان تيبيري، مطلقاً حملة مضادة امس، على المنتقصين من قدر العاصمة الفرنسية.

واستهدف تيبيري بغضب التقارير الاعلامية الفرنسية والأجنبية التي قال انها دابت بشكل منتظم على وسم المدينة بانها «مكان غير صالح للسكن».

وتقول التقارير الاعلامية ان الادخنة وزحمة السير جعلت باريس غير محتملة، وذهبت بالطابع الذي تشتهر به المدينة كعاصمة للعالم في الثقافة والأزياء الراقية والطبخ.

وهاجم تيبيري بعنف «الحملة التي تقول ان باريس اصبحت مكاناً غير قابل للحياة وان عدداً كبيرا من سكانها يتمنون مغادرتها والعيش في الريف».

ودفعت الحملة التي تشنها البلدية والمسؤولون ضد تلوث الهواء، المدينة الى العناوين الاولى للصحف والنشرات الاخبارية في فرنسا والخارج.

وفي الصيف الماضي اختنق الباريسيون بهواء كان سميكا الى درجة انه يشبه مرق السمك، واصدرت الحكومة نشرات صحية تحذر الاطفال والعجائز من الخروج كثيرا من منازلهم. وفي تقرير مروع اصدرته الشهر الماضي، قالت جماعة اطباء مستقلة ان تلوث الهواء يقتل ٣٥٠ شخصا على الاقل، سنويا في باريس وحدها.

وذكرت صحيفة «ليبيراسيون» في وقت سابق من الشهر الحالي ان التلوث والضجة والاجهاد تدفع ٦٨ الف شخص كل عام الى مغادرة باريس وضواحيها، هربا الى الهواء المنعش والمساحات المفتوحة في الريف.

واشارت الصحيفة الى ان عشرة ملايين من سكان فرنسا البالغ عددهم ٥٩ مليون نسمة، يعيشون في باريس ومنطقتها، لكن الهجرة من المدينة تضاعفت منذ الثمانينيات.

وقال تيبيري «هذا هراء»، واصفا هذه التقارير بأنها «حملة تشويه سمعة».

وتحدى رئيس البلدية المحافظ مكتب الاحصاءات الحكومي، قائلا ان الهجرة الى خارج باريس خفت بين العامين ١٩٩٠ و١٩٩٣.

وتساءل تيبيري «إذا كانت باريس جهنم، وصحراء في ما يتعلق بالعمل ونوعية الحياة، كيف تفسرون اذاً آلاف الطلبات للسكن هنا؟».

أضاف «الجهات الوحيدة التي يمكن ان تستفيد من المشاعر المعادية لباريس هي العواصم الاوروبية الاخرى». (أ.ب)

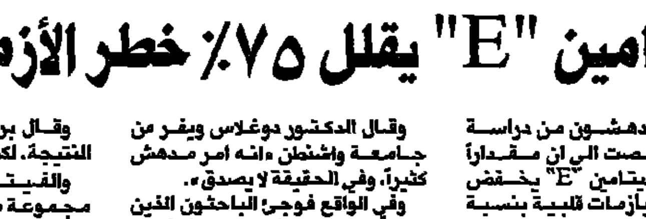
ملكة جمال أوروبا بالكوفية العربية

تقوم ملكة جمال اوروبا مونيكا زيدكوفا (١٨ عاما) من جمهورية التشيك منذ أمس الأول، بزيارة تستغرق يومين الى الاردن، تتضمن زيارتين الى البحر الميت ومدينة جرش الرومانية القديمة.

في الصورة زيدكوفا تعتمر كوفية عربية في عمان.

(رويتر)

دراسة بريطانية تثير دهشة الأطباء:
الفيتامين "E" يقلل ٧٥٪ خطر الأزمة القلبية



الاطباء مندهشون من دراسة بريطانية خلصت الى ان مقداراً ضئيلاً من الفيتامين "E" يخفض خطر الاصابة بأزمات قلبية بنسبة ٧٥ في المئة اذا تناوله مرضى القلب يومياً.

وقال الدكتور توماس ريان من جامعة بوسطن «انا محتار وجميع زملائي محتارون. الفيتامينات تباع في جميع مخازن الاغذية الصحية والسوبر ماركت. فاذا كان واحد منها له هذه الفائدة، لماذا لم يلاحظ احد ذلك من قبل؟».

وقال الدكتور دوغلاس ويفر من جامعة واشنطن «انه امر مدهش كثيراً، وفي الحقيقة لا يصدق».

وفي الواقع فوجئ الباحثون الذين وضعوا الدراسة انفسهم باكتشافهم.

ونشر الباحثون الذين قادهم الطبيب نيغل براون من مستشفى «نورثويك بارك» في ضاحية لندن، الاكتشاف في اصدار يوم السبت من مجلة «لانسيت». وقدموه الى الاختصاصيين في العالم يوم الاثنين في الاجتماع السنوي الذي تنظمه الكلية الاميركية لامراض القلب.

وقال براون «فوجئنا بحجم النتيجة، لكن يبدو انها صحيحة».

والفيتامين "E" هو واحد من مجموعة من المواد المغذية معروفة باسم «انتي اوكسيدانتس». ومرض القلب غالباً ما ينتج عن تراكم الدهون في الاوعية الدموية.

لكن هذه الدهون قد لا تكون مؤذية اذا لم تتأكسد (تصدأ) وهي العملية ذاتها التي تحول لون الحديد الى بني، والعملية ذاتها التي تجعل الطعام يفسد. والتأكسد هو احدى الخطوات التي تجعل الدهون والكوليستيرول تترسب في الشرايين.

والفوارق في كميات مجموعة الفيتامينات التي ينتمي اليها الفيتامين "E"، في الانظمة الغذائية تفسر مثلاً، لماذا يعيش مرضى القلب في دول المتوسط اقل من الذين يعيشون في دول اوروبا الشمالية واميركا.

وفي السنوات الاخيرة لاحظ الاطباء ان الناس الذين يستهلكون الكثير من ملحقات الفيتامين "E" يبدون اقل عرضة لخطر الاصابة بازمات قلبية. لكن حتى الآن، لم يجر احد اختباراً كبيراً لمعرفة ما اذا كان الفيتامين "E" يفعل ذلك.

وقد سجل الفريق البريطاني اسماء ٢٠٠٢ شخص مصابين بامراض قلب خطيرة وفرزوهم عشوائياً ليأخذ قسم منهم الفيتامين "E" بشكل يومي.

وبعد ١٧ شهراً، توفي ٥٠ شخصاً من بين المرضى وعانى ٥٥ آخرون من ازمات قلبية غير قاتلة. وكان ٤٠ من الذين عانوا من ازمات غير قاتلة من بين متناولي الفيتامين "E".

إلا ان تناول الفيتامين "E" لا يشفي امراض القلب. وكانت الوفيات الناجمة عن كل امراض القلب متساوية بين المجموعتين، الذين تناولوا او الذين لم يتناولوا الفيتامين "E". وقال الباحثون ان هناك تفسيرات محتملة لذلك، بما فيها الفشل القلبي، وهو امر لا يستطيع الفيتامين "E" ان يفعل له شيئاً. (أ.ب)



* الترجمة: «الشاطر يحكي»

حاكم كولورادو ينقض قانوناً يمنع التزاوج في الجنس الواحد

استخدم حاكم ولاية كولورادو في الولايات المتحدة روي رومر الفيتو ضد قانون يمنع الزواج بين أشخاص من الجنس نفسه، قائلاً إن شراكات كهذه قد تستحق اعترافاً قانونياً.

وقال رومر «هناك امر يمكن ان نؤمن به، كما افعل انا، هو ان الزواج شراكة بين رجل وامرأة. وهناك شيء آخر يمكن أن نؤمن به، وهو أن الارتباطات الدائمة بين أشخاص من الجنس نفسه غير موجودة ويجب الا يعترف بها المجتمع».

لكنه أضاف «لا يمكننا منع أو تحريم هذه الارتباطات، ويجب الا نستخدم قوانين لفعل ذلك».

وصوّت مجلسا النواب والشيوخ في كولورادو على قانون يمنع الزواج بين أشخاص من الجنس الواحد. واعتمد القانون بأغلبية ٣٣ صوتاً مقابل ٣١ في مجلس النواب، و٢٠ مقابل ١٤ في مجلس الشيوخ. ولذلك فمن غير المرجح أن يتمكن مؤيدو القانون من الحصول على أغلبية الثلثين في المجلسين لتجاوز قرار الحاكم.

والقانون مشابه لقوانين في ولايات اميركية أخرى اعتمدت رداً على محاكمة تجري في هاواي يمكن أن ينجم عنها حكم بتشريع الزواج بين اللواطيين هذا العام. وطالما أن الولايات المتحدة تعترف كل منها عادة بقوانين الأخرى، فإن حكماً من هذا النوع في هاواي يمكن أن يدفع الولايات الـ٤٩ الأخرى إلى منح المتزوجين من الجنس نفسه الفوائد المالية والقانونية والاجتماعية نفسها التي تمنح للمتزوجين العاديين.

واتهم مؤيدو القانون في كولورادو رومر بالرضوخ لضغوط سياسية. إلا ان الحاكم الذي يخدم ولاية ثالثة والممنوع قانوناً من الترشح مرة أخرى لمنصب الحاكمية وصف القانون بأنه ذو روح أنانية وغير ضروري.

وقوطعت كولورادو ووسمت بأنها «ولاية الكراهية» بعد اعتمادها قانوناً في العام ١٩٩٢ يحرّم اللواطيين من الاستفادة من القوانين التي تحمي من التمييز في الوظيفة والإسكان ومن التمييز الاجتماعي. (أ ب)



يان ستانفورد (الى اليمين) وماكسين كينكورا تلبسان ثياب زفاف وتتشاركان ضحكة، قبيل بداية احتفال بارتباط ٢٥ ثنائياً من السحاقيات واللواطيين كـ«شركاء منزل» في ولاية سان فرنسيسكو. وشرّع نحو ١٧٠ ثنائياً علاقتهم كـ«شركاء منزل» بموجب قانون محلي في الولاية (رويتر).

محطة أخيرة

تصدر «السفير» كل يوم، ولا يتغيّر شيء من حولها. القراء على أحوالهم. يزدادون قليلاً، لكنهم مثلها ينتظرون منذ ثلاثة وعشرين عاماً.

لا يصدقون أنها لم تعد تحلم. لم تعد تقول بالمستحيل. تواضعت، صارت واقعية، وهي في عز الشباب.

ما زالوا يعتقدون أنها تتوهم. تخفي الكثير، تتحين الفرص، لكي تكون في طليعة التغيير الذي نادت به طويلاً.

لعلهم يقرأون صحفاً أخرى. لكن الأرقام والإحصاءات لا تخطئ.. وكذلك القراء.

المعضلة قديمة. كانت «السفير» خارج الحرب، ضدها، لكنها ظلت في نظر القراء محاربة. كانت خارج الطوائف، ضدها، لكنها صنفت بينها. كانت خارج الموالاة والمعارضة، لكنها اعتبرت موالية ومعارضة في آن.

تغيّرت «السفير»، ولم يتغيّر قراؤها (القدامى). لا يريد أحد أن تغادر مساحة الأحلام. فهم يدفعون ألف ليرة كل يوم..

الفقراء لا يقرأون. والأغنياء أيضاً. والمسافة الباقية بينهما، تتسع لأحلام كثيرة. شرف أن لا تلقى كلها على «السفير» وحدها.

ساطع نور الدين

المرأة المصرية تتطلع لتبوّء منصب العمدة
إذا ربحت فوزية ستكون الأولى في تاريخ مصر

تؤكد فوزية فهمي عبد الملك انها تتمتع بكل القدرات التي تؤهلها للفوز في نهاية نيسان المقبل، بمنصب العمدة عن قريتها، لتصبح اول امرأة مصرية تتبوأ هذا المنصب الذي ظل حتى الآن حكرا على الرجال.

وتامل هذه السيدة الستينية المربوعة القامة التي تنضح نشاطا بنظارتيها السميكتين، في ان تصبح عمدة على قرية كفر بن علي التي تعد سبعة آلاف نسمة وتقع على بعد ١٧٠ كلم جنوبي القاهرة في محافظة بني سويف.

اما سكان القرية المنسية التي يصعب العثور عليها على الخارطة كما لا توجد اي لافتة تشير اليها عند مدخلها، فيفضلون فوزية على منافسيها الستة الى درجة انهم باتوا من الآن يطلقون لقب «حضرة العمدة» على هذه المرأة التي تحافظ على زيها التقليدي، طرحة على الرأس وبنطال ومعطف رمادين فوق قميص طويل احمر، مقابل جلابيات الرجال الداكنة اللون.

ولكن يتعين على فوزية ان تنتظر شهرا قبل ان تعرف ما اذا كانت اللجنة العليا التي تضم وزراء الداخلية والعدل والادارة المحلية ستختارها بين منافسيها، فللمرة الاولى هذا العام لن يتم انتخاب العمد كما درجت عليه الحال، وانما سيتم اختيارهم من قبل السلطات لضمان السيطرة على الوضع الامني.

وتقول فوزية ان مهمة العمدة «ليست صعبة اذ ان مشاكل القرويين بسيطة ولا يمكن مقارنتها بالمشاكل التي كان يثيرها الخارجون على القانون في حي الشرابية في العاصمة، حيث كنت اعمل في ادارة الاسكان حتى العام ١٩٨٤ قبل العودة الى القرية».

فالأرملة التي فقدت زوجها قبل عام هي امرأة تحب التحدي الذي طبع تاريخ حياتها منذ ان عارضت عائلتها واعتنقت الاسلام في العام ١٩٦٣ ثم عندما عملت كمساعدة اجتماعية في مسقط رأسها بني سويف ومن ثم في القاهرة، حيث اصبحت اول امرأة تتولى منصبا في الاسكان في احد احياء العاصمة.

وتتحدث فوزية عن تلك الفترة قائلة «كان الغفر (حراس نظاميون) معترضين على تعييني في الشرابية لكني مارست نشاطي واقنعتهم فلزموا حدهم وعلموا اني جئت لتطبيق القانون احسن من المسؤول الذي تولى المنصب قبلي، لا يستطيع اي كان ان يقف في وجه المرأة الصارمة في عملها ابدا مهما كانت الظروف».

وتقول انها ستعمل في حال فوزها على محاربة الامية التي تشمل ٧٠ في المئة من سكان الريف المصري لان الجهل برأيها هو «اكبر مشكلة تواجهها مصر».

وتضيف قائلة «سافتح فصولا لتعليم النساء واذا لم اجد اي مكان لذلك سافتح منزلي لهن، كما ساعمل على تنظيم محاضرات في تنظيم الأسرة وسافتح حضانة تقوم فيها الجدات بالعناية بالاطفال اثناء عمل النساء في الحقول».

وتقول موضحة ان «الاطفال يمضون كل الوقت في الشارع في غياب امهاتهن حتى اذا بلغوا السادسة كانوا غير مهيئين نفسيا لدخول المدرسة وتلقي العلم داخل اربعة جدران».

وتضيف ان اهتمامها سينصب بشكل اساسي على الشباب لان العجائز «يصعب تغييرهم» اما الشباب «فهم الاغلبية وهم ايد فعالة في المجتمع ولديهم الرغبة في التقدم والتعلم».

وتتحدث فوزية باسى عن البطالة التي تدفع الشبان للهجرة الى الخارج قائلة ان قرية «كفر بن علي تزرع النباتات الطبية، والحصاد يتم في الصيف اما في الشتاء فلا يجد الفلاحون ما يفعلونه».

اما اسماعيل ابن فوزية الذي ينظم مع اخوه التوأم ابراهيم (١٥ عاما) الحملة الدعائية لامهما فيقول ان «اساتذتي في المدرسة باتوا ينادونني بابن العمدة».

وكمثل كثيرين من ابناء القرية، يقول النجار سامي فرج (٣٠ عاما) ليس لدي اي اعتراض على تولي سيدة لمنصب العمدة لا بل اشجع ذلك».

وكان لترشيح فوزية اثر في تقدم ثلاث سيدات في انحاء مختلفة من مصر للمنصب نفسه اثنتان في الصعيد ايضا والثالثة في الدلتا شمال القاهرة. (أ.ف.ب)



فوزية تتحدث الى فلاحة في قرية كفر بن علي أمس الأول (أ ف ب)

تشارلز يسجل علامة تجارية جديدة

الملكة الام اليزابيت تلوح للمتفرجين لدى مغادرتها نزل الاميرة اليس للفقراء في ايشير في لندن امس الاول. وزارت الملكة الام المركز بعد عشر سنوات من افتتاحه رسمياً، والتقت مشاهير مثل السير كليف ريتشارد ومايكل اسيل (رويتر)

سجل ولي العهد البريطاني الامير تشارلز علامة تجارية جديدة باسم «هايغروف» لتسويق منتجات يعود ريعها لمجموعة مؤسسات الاعمال الخيرية التي يرأسها وهي التجربة الثانية للامير تشارلز في هذا المجال بعد «دانشي اوريجينال» المخصصة للاجبان والبسكويت وغيرهما.

وستضم مجموعة تطرح باسم هذه العلامة التجارية الجديدة ٢٠ مادة منها مربيات وانواع من الصابون المعطر ومجموعة محدودة من بيض عيد الفصح ولوان للطعام رسم نقوشها الامير تشارلز بنفسه. (أ ف ب)

آكل لحوم البشر يلتهم خمسة أشخاص

افاد مصدر في الشرطة المحلية امس ان مهووساً من سيباستوبول (اوكرانيا) قتل خمسة اشخاص خلال يومين وتناول اجزاء منهم قبل اعتقاله امس الاول.

وروى يوري شي (٣٤ عاماً) انه نفذ فعلته وهو في حالة سكر وأكد لرجال الشرطة «عندما اتناول الكحول افقد كل سيطرة».

وبث التلفزيون المحلي صوراً لاشلاء بشرية وللاطباق التي حضر فيها يوري الطعام من لحم بشري. وقالت الشرطة أن الرجل كان يفضل تناول لحم الشباب وخصوصاً القلب والكبد والكلى.

وتم فتح تحقيق في الحادث كما اخضع المتهم لفحص من قبل طبيب للامراض العقلية. (أ ف ب)

□ أبو ظبي - ذكرت مصادر في جمارك الامارات العربية المتحدة ان السلطات الإماراتية صادرت واتلفت امس الاول في مطار الشارقة كمية كبيرة من العاج وفراء النمور والدببة مرسلة الى اليابان وقالت المصادر نفسها ان المواد التي تقدر قيمتها بمليوني درهم (٥٤٥ الف دولار) جاءت من دولة افريقية لم تحددها واكتشفت عند هبوط الطائرة التي تحملها في توقف في مطار الشارقة. (أ.ف.ب)

□ ماغدبيورغ (المانيا) - قامت الشرطة الالمانية امس الاول بإجلاء عشرة آلاف شخص على الأقل واضطرت لاستخدام القوة لاخراج بعضهم من احد احياء ماغدبيورغ (شرق) بعد اكتشاف قنبلة تزن طنا واحدا وتعود للحرب العالمية الثانية واضطرت الشرطة لاستخدام القوة لاخراج عائلات رفضت مغادرة بيوتها. وقد عادت هذه العائلات بعد ان ابطل خبراء المتفجرات مفعول القنبلة التي اكتشفت اثناء اعمال ترميم بعد خمسين عاما على وجودها في هذا المكان. (أ.ف.ب)

□ واشنطن - قال الرئيس الاميركي بيل كليتنون امس الاول ان السجائر هي التهديد الاول لصحة المراهقين، داعيا الولايات الى مضاعفة جهودها في حملتها على تدخين المراهقين.

وجاء نداء كليتنون خلال اجتماع مع المدعين العامين من انحاء الولايات المتحدة في البيت الابيض ناقشوا خلاله التشريعات المتعلقة بالتبغ. (أ.ب)